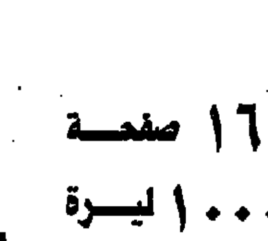


١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة



يومية سياسية عربية

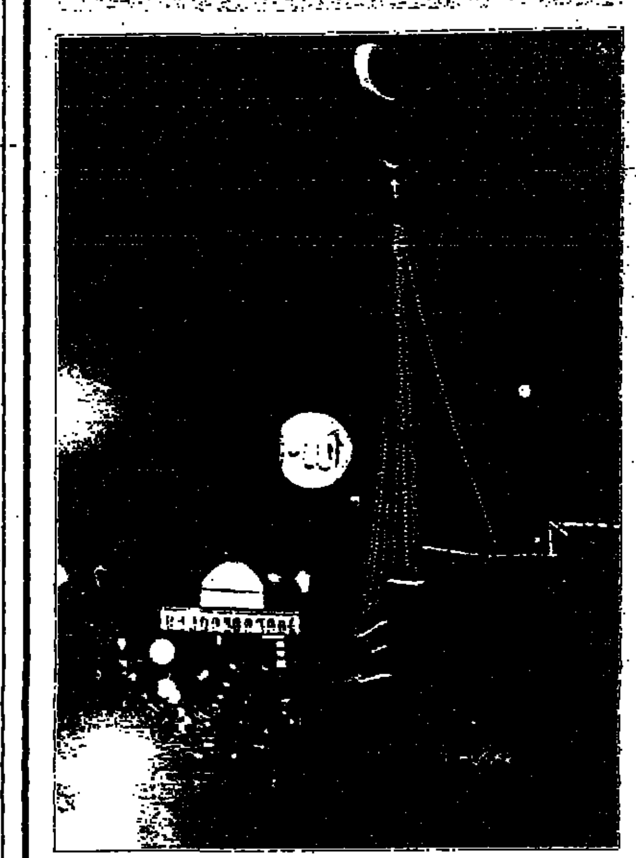
رئيس التحرير
طلال سلمان

الثلاثاء ٢٠ شباط ١٩٩٦ ـ الموافق أول شوال ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣١٨ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - February 20, 1996 - Nº 7318 - The 22nd year

اليوم عيد



يحتفل لبنان وغالبية العالم العربي الإسلامي اليوم بعيد الفطر.

ويؤم القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني المصلين في مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مسجد الكلية العاملية. ويلقيان خطبتين تركزان على اهمية تحصين الاستقرار وايلاء القضايا الاجتماعية الاهتمام اللازم وكذلك تحرير الاراضي المحتلة.

● وأعلنت الاحتفال بعيد الفطر اليوم الثلاثاء، كل من: سوريا ومصر والاردن والسلطة الفلسطينية وقطر والسعودية والكويت والبحرين والامارات العربية واليمن وتونس وايران وتركيا واوغندا.

تحتجب «السفير» في مناسبة العيد غداً وبعد غد عملاً بقرار نقابة الصحافة وتعود الى قرائها صباح الجمعة.

مبضوع

إرضاء الجميع

يتعلق سياسيون لبنانيون بفكرة «أن لا قانون انتخابات يرضي الجميع» مثل تعلق الغريق بدولاب نجاة. أصبحت مفتاحاً يفتح الأبواب كلها وحجة دامغة في دحض أي انتقاد. يتم الرد على أية ملاحظة بحكمة وتواضع: هذا طبيعي، لا قانون انتخاب يرضي الجميع. ويصار، بهذه الطريقة، إلى منع النقاش من أن يأخذ مداه وإلى قطع الطريق على أفكار أخرى.

فهذه الأفكار، أيضاً، لها ثغراتها وهي، أيضاً، لا ترضي الجميع.

ولم يعد غريباً أن يبادر صاحب اقتراح محدد إلى تقديمه معتبراً، سلفاً، أنه لا يرضي الجميع وأن هذه الصفة تكاد تلخص الايجابيات كلها فيه! وعلى هذا الأساس يتسع هامش التسامح مع النقد ويهز المعني رأسه موافقاً لا بل معتبراً أن هذا النقد نفسه يعبر، بالضبط، عما سبق له قوله من أن فكرته لا ترضي الجميع. ويمكن له، فوق ذلك، أن يغالي في تواضعه الديموقراطية فيقول، مثلاً، «لو أن الجميع متفق مع الجميع لما كان ثمة ضرورة لانتخابات أصلاً». فانقسام الآراء حول قانون انتخاب هو ما يفترض، حسب هذا المنطق، حسمه في انتخابات تنتج أكثرية وأقلية.

يستبطن هذا المنطق الحجة القوية الموجهة ضده ويقحمها في منظومته الدفاعية بحيث تتحول إلى لقاح يقيه اي شر: إن القليل من الديموقراطية يصبح عاصماً دون الديموقراطية.

يتحول قانون الانتخاب عند البعض إلى لون أو مذاق لا يصيبه في شيء أن يكون موضع خلاف لأن ذلك في طبيعة الأشياء. فالذوق في النهاية مسألة معيارية وربما كان من أصعب المهمات إقناع مالك القليل منه بأنه لا يملك إلا القليل فعلاً.

ويمكن من خلال استعراض الجدل السياسي حول قانون الانتخاب الأفضل للبنان اكتشاف أن كل «قطب» يعتبر أن ما يرضيه وحده هو الأحسن. فوراء «لا قانون انتخاب يرضي الجميع» تطل حقيقة «أن هذا القانون يرضيني».

وتتحول هذه الحقيقة، بعد تعريضها لجراحة تجميلية إلى «انصهار وطني» أو «تحقيق التمثيل الشعبي الصحيح».

يخرق وليد جنبلاط هذه اللعبة ويقول كلاماً صريحاً. يقول بصوت عال ما يفكر فيه السياسيون الآخرون جميعاً. يعلن أنه باحث عن مصلحته، كزعيم درزي، في أي قانون جديد ويكاد يصل إلى حد المطالبة بـ«كوتا» تؤمن له موقعاً. ومع أنه يكشف سر لعبة قد لا يحبها البعض فإن سواه يستمر في ترداد الكلام نفسه غير مهتم بما إذا كان أحد يصدقه أو لا. وقد هبطت «لا قانون انتخاب يرضي الجميع» من أجل أن تتحول سلاحاً يستخدمه كل واحد في معرض الترويج لاقتراحه. ولا ينتبه أحد إلى أنه يحول الآخر إلى هذا «البعض» الذي لا يرضيه هذا القانون المحدد علماً أنه هو نفسه خاضع، أيضاً، للاستثناء من اقتراح آخر.

ليس المطلوب إرضاء الجميع طبعاً. وليس المطلوب إخراج قانون الانتخاب من أن يكون محل خلاف. المطلوب فقط إرضاء أكبر قدر ممكن من اللبنانيين. أفراداً وفئات، وعدم إراحة النفس بالادعاء ان عدم رضاهم طبيعي.

ليس هنا مجال الخوض في وظيفة النظام الانتخابي وسر التفاوت بين واحد وآخر حسب البلدان والتجارب. يمكن الاكتفاء بالقول إن المطلوب في لبنان إن لم يكن إرضاء الجميع بقانون فعلى الأقل إشراك الجميع في الانتخاب. ويتواضع اكثر يجب أن يكون الهدف، الآن وفي لبنان، اعتبار أن الهمّ الأول هو إشراك الجميع قد لا تتحول لمقاطعة بسبب قانون الانتخاب إلى تصويت ضد الانتخاب كله.

.. في بلد آخر كان يمكن تنظيم استفتاء حول قانون ينظم الانتخاب. وهكذا يكون مضموناً أن إرضاء الأكثرية حاصل وأن هذه الأكثرية نفسها مدعوة عبر الانتخاب إلى الانشقاق بين أكثرية وأقلية.

جوزيف سماحة

الداخلية تلقت «العلم والخبر» بالإضراب والتظاهرات
الدين العام وخدمته يرتفعان إلى ٧٦٢٨ مليون $

تسارعت وتيرة السباق بين التحضيرات للاضراب العام يوم ٢٩ الجاري، تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام، وبين الجهود «المتواضعة» التي تقوم بها وزارة العمل لتوفير بعض التقديمات، وعوداً، لتطويق احتمالات التصعيد.

في هذا الاطار، خطا الاتحاد العمالي خطوة جديدة، إجرائياً، أمس، ووجه رسالة إلى وزارة الداخلية تضمنت «علماً وخبراً بتاريخ وأمكنة التظاهرات التي ستقوم يوم ٢٩ الجاري».

واوضح رئيس الاتحاد، الياس ابو رزق لـ«السفير» ان الرسالة أعلمت الوزارة المختصة بأن التظاهرات ستقوم في البقاع والشمال والجنوب وبيروت، وفي أمكنة أخرى.

وفيما لم تتحدد بعد أماكن التجمعات وخطوط سير التظاهرات المتوقعة، قالت مصادر في وزارة الداخلية إن القوى الأمنية ستسعى الى «منع التظاهرات وليس الى قمعها».

وأضافت المصادر قولها، إن القوى الأمنية ستحاول منع التجمعات وبالوسائل السلمية وقبل أن تتحول الى تظاهرات «فالحكومة ليست في وارد الصدام مع أحد ولن يجرها أحد إلى صدام يستفيد منه المتضررون من مسيرة الاستقرار الأمني».

في هذا الوقت كشفت مصادر في وزارة العمل لـ«السفير» ان الوزير أسعد حردان يحضر لتوسيع تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بحيث تشمل فئات أوسع، كالعمال الزراعيين وصغار المزارعين والحرفيين وأصحاب المهن.

وقالت هذه المصادر، إن وزير العمل يعلق أهمية كبرى على موضوع إعادة تشكيل مجلس إدارة صندوق الضمان، بما يساعد على تفعيل دوره.

وكان الوزير حردان قد زار الرئيس الياس الهراوي أمس، وأبلغه نتائج اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة متابعة الأزمة المعيشية، والخطوات المقترحة لحل هذه الأزمة.

من جهته، دعا وزير الاقتصاد ياسين جابر إلى مواصلة الحوار بين الاتحاد العمالي والحكومة فيما أعرب أمين عام الاتحاد ياسر نعمة عن أمله في أن تسفر لقاءات وزير العمل وممثلي الاتحاد العمالي، يوم غد، عن نتائج إيجابية معتبراً، أن التحرك العمالي «بدأ يعطي ثماره».

جدير ذكره، أن كتلة «الانقاذ والتغيير» دعت أمس الى عدم الاصطدام بالحركة العمالية «خشية الوصول الى الكارثة التي أشار إليها وزير الداخلية قبل يومين».

وأشار بيان للكتلة، الى انها مصرّة على موقفها الداعي الى وقف تنفيذ المادة ١٦ من قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، وطرح مشروع القانون المعجل الذي ينص على ذلك أمام أول جلسة نيابية عامة.

في هذا الإطار، علمت «السفير» ان الرئيس نبيه بري سيزور العاصمة السورية خلال الأيام المقبلة لإجراء مشاورات «تتعلق بالأوضاع المقلقة، معيشياً وعمالياً، والمتوترة إعلامياً».

أرقام

في مواجهة كل ما سبق، دعت مصادر وزارية عليمة إلى ضرورة التنبه للوضع المالي العام، محذرة من نتائج غير محمودة العواقب.

وأشارت هذه المصادر الى ان نفقات الموازنة خلال الشهر الأول من العام ١٩٩٦، بلغت ٤٢٧ مليار ليرة، مقابل واردات بلغت ٢٥٤ مليارا، أي بعجز قدره ٤٠.٥١ في المئة، في مقابل نسبة ٣٧.٦ في المئة كانت متوقعة أساساً.

والأرقام المذكورة، لا تتضمن احتساب كلفة سلسلة الرتب والرواتب المقدرة بحوالى ٣٠٠ مليار ليرة، ولا مخصصات النواب المقدرة بحوالى ٨ مليارات ليرة.

ولاحظت المصادر، أن الدين العام الصافي بلغ حتى نهاية الشهر الماضي ما مجموعه ٧٣٣٩ مليون دولار، أي بزيادة قدرها ٢٢٩ مليون دولار، خلال شهر واحد.

يشار إلى أن فائدة الدين العام خلال شهر كانون الثاني الماضي بلغت ٩٦ مليار ليرة.

جونز

على صعيد آخر، أعلن، أمس، عن وصول السفير الأميركي الجديد في لبنان، ريتشارد جونز لمباشرة مهامه الرسمية.

وفي خبر للوكالة الوطنية للإعلام لم يحدد تاريخه ولا مكانه، قال جونز إنه مسرور بمجيئه إلى لبنان مؤكداً نيته السعي لتوطيد العلاقات بين البلدين.

وحول محادثات السلام قال جونز إن التقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي سيمكن المحادثات على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي من التقدم.

المنامة تنسب لمعتقلين اعترافهم بالتدرّب في لبنان
«حزب الله» ينفي بشدة: المعلومات ملفقة

أعلنت السلطات البحرينية، أمس، عن اعتقال «منشقين» بعد موجة التفجيرات الأخيرة، ونسبت إليهم اعترافهم بتلقي التدريب من قبل «حزب الله في لبنان»، وهو ما نفاه مصدر إعلامي مسؤول في «حزب الله» اتصلت به «السفير»، مؤكداً «ان هذه المعلومات ملفقة وعارية عن الصحة».

وكانت السلطات البحرينية قد اعتقلت العشرات من المواطنين ممن تسميهم «المنشقين» في أعقاب وقوع ثلاثة انفجارات في الأسابيع القليلة الماضية.

وقال مسؤول بحريني لوكالة «رويتر» ان «اعترافات المنشقين تضمنت تلقيهم التدريب على كيفية صنع القنابل من حزب الله في لبنان».

ورد المصدر الاعلامي المسؤول في «حزب الله» في بيروت بالقول: «ينفي حزب الله نفياً قاطعاً ما تناقلته بعض وسائل الاعلام عن قيام الحزب بتدريب عناصر بحرانية، ويعلن أن هذه المعلومات ملفقة وعارية عن الصحة».

اضاف: «ويهمنا هنا التأكيد على أن نشاط «حزب الله» مركّز بشكل أساسي على قتال إسرائيل والمتعاملين معها».

ويبدي دبلوماسيون غربيون في المنامة حذراً في الكلام عن وجود صلة بين الاضطرابات في البحرين وبين «حزب الله».

وقال دبلوماسي غربي رفيع المستوى «رويتر» أمس «تتردد الآن أنباء بتدريب بحرينيين في لبنان وتقارير بان حكومات أجنبية تمد بأموال».

لكنه أشار الى انه لم تبدر أي علامة على اشتراك حكومة أجنبية في حملة شاملة لتغيير النظام في البحرين مثلما حدث في العام ١٩٨١ عندما جددت إيران مطالبتها بجزيرة البحرين.

واتهمت البحرين جهات خارجية بالتدخل في شؤونها الداخلية وطردت في الآونة الأخيرة دبلوماسياً إيرانياً، وهو تطور اتبعته طهران على الفور بخطوة مماثلة.

وتنفي إيران أي تورط لها قائلة بأن مشكلات البحرين أمر يخصها وحدها.

وقال الدبلوماسي الغربي انه لا توجد أي علامات على أن أي حكومة أجنبية تقوم بإمداد «المنشقين» البحرينيين بأموال أو أسلحة او تدريب ومعسكرات تدريب ومحطات إذاعية وأفراد ومستشفيات أو جوازات.

اضاف «ربما لم نلحظه وربما لم يلحظه البحرينيون إلا أننا نلتزم الحيطة».

وقال دبلوماسي آخر: «لا بد أن يكون الهدف الرئيسي من وراء التفجيرات الأخيرة هو إصابة السياحة بصدمة وزعزعة استقرارها وإلحاق الضرر بها وإحراج الحكومة. كما أنها تزعزع الثقة في البحرين كمركز مالي».

وكانت وكالة «فرانس برس» قد نقلت، أمس، عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية البحرينية قوله إن «أجهزة الأمن

(التتمة ص ١٢)

السفير اليوم

الحكومة تتجه للترخيص بالتظاهر
***
وصول متزامن للسفيرين الأميركي والروسي
[ص ٢]

عون لـ«السفير»: حددنا شروطنا وننتظر الضمانات
[ص ٣]

مجلس الشورى يلغي قرار تكليف عبد الخالق
[ص ٥]

مفاوضات «النفط مقابل الغذاء» تنتهي بلا اتفاق
حسين كامل حسن يعود إلى العراق خلال أيام؟

انتهت مفاوضات «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والامم المتحدة في نيويورك امس من دون ان تفضي الى اتفاق، في حين اعلن الفريق اول حسين كامل حسن الذي لجا قبل ستة شهور الى عمان، متعهدا باسقاط النظام العراقي، انه يعتزم العودة الى بغداد قريبا، في خطوة ألمح الى انها تحظى بموافقة الرئيس صدام حسين.

وبعد مفاوضات معقدة بدأت قبل اسبوعين، اعلن رئيس وفد الامم المتحدة هانس كوريل انه غير مستعد للتوصية بالسماح للعراق باستئناف مبيعات النفط من اجل شراء مواد غذائية وادوية يحتاجها العراقيون.

واوضح كوريل ان المفاوضات تعقدت بسبب العديد من المسائل التقنية، فيما قالت مصادر ان ما اعاق نجاح المفاوضات هو المطلب العراقي لاسترداد اربعة مليارات دولار من الارصدة المجمدة في الخارج، منذ غزو الكويت العام ١٩٩٠، ووضعها في حساب تشرف عليه الامم المتحدة.

وقالت مصادر مقربة من المفاوضات التي عقدت على مدى عشر جولات منذ السادس من شباط الحالي، ان الوفد العراقي والامم المتحدة، اتفقا مبدئيا على ان يقوم مدنيون عراقيون بمهمات توزيع المواد الغذائية والادوية، وهو ما يمثل تجاوزا لفكرة رفض بغداد اجراءات لها قد تمثل انتهاكاً لسيادتها.

وقال كوريل ان هناك ورقة تعكس ما تم في المحادثات، مؤكدا انها ليست مذكرة تفاهم، ولكنها مجرد ورقة. واضاف ان ما تم الاتفاق عليه سينتظر «قرارا سياسياً».

واعلن رئيس الوفد العراقي عبد الامير الانباري ان المفاوضات الفنية في نيويورك لم تثمر اتفاقا وان الجانبين «توصلا فقط الى تحديد المشاكل» التي يجب ان تسوى قبل السماح للعراق بمبيعات نفطية تصل قيمتها الى مليار دولار.

وقال الانباري «اعتقد اننا تمكنا من تحديد المشاكل الواجب حلها، ويجب ان نتركها لزعمائنا السياسيين. هنا في الامم المتحدة وفي بغداد، للاتفاق على القضايا الرئيسية»، مشددا على ان المحادثات تناولت «مسائل فنية تتعلق بالطعام والدواء والنفط».

ومضى قائلا «حددنا مشاكل يتعين الاتفاق على كيفية حلها ان كان لنا ان نتوصل الى اتفاق».

واستنادا الى اوساط دبلوماسية في بغداد، فإن الجولة المقبلة من المفاوضات التي لم يتحدد اي موعد لها، قد تعقد في العاصمة العراقية.

الى ذلك، اكد صهر الرئيس العراقي الذي لجأ الى الاردن في آب الماضي حسين كامل حسن انه اجرى «اتصالاً مباشراً مع بغداد»، وهو يعتزم العودة الى العراق «خلال ايام».

وفي مقابلة مع وكالة «اسوشيتد برس» قال حسين كامل حسن «ساعود الى العراق برفقة زوجتي واطفالي، وآمل ان يكون ذلك في غضون ايام».

والفريق اول الذي كان فراره الى الاردن بمثابة صفعة قاسية لنظام الرئيس صدام حسين، قال انه كان «على اتصال مع القيادة العراقية عبر وسطاء».

وفي مقابلة مع «رويتر» قال كامل حسن «ارسلت رسالة خطية الى السيد الرئيس اطلب منه العودة مع اسرتي من دون شروط مسبقة من جانبي».

اضاف ان «الرد المبدئي من القيادة كان ايجابياً، ورحبت بعودتي»، معربا عن امله في ان يتلقى «رداً على رسالته قريباً».

ورفضت السفارة العراقية في عمان التعليق على تصريحات صهر الرئيس العراقي.

وقال الوزير الاردني الاسبق جمال الشاعر ان رد فعل صدام حسين لا يمكن توقعه، «فإذا كان حكيماً، سيغفر له، وسيسمح له بالمشاركة في الاصلاحات التي يتحدث عنها العراقيون، ولكنه (الرئيس العراقي) ببساطة قد يعدمه».

وفي حديث مع «فرانس برس»، اشار كامل حسين، وزير التصنيع العسكري العراقي السابق، الى عدم «وجود خصومة بينه وبين الرئيس العراقي» والد زوجته رغد.

وقال انه لا يبالي بشيء مما قد يناله شخصياً من اذى ولا يضع في اعتباره سوى بلده العراق والدفاع عنه.

(التتمة ص ١٢)

شبيلات يشكر المهندسين ويؤكد مواقفه من التطبيع
المحكمة الأردنية ترفض شهادة هيكل وبن بله

لندن ـ «السفير»

وجه نقيب المهندسين الأردنيين ليث شبيلات الذي أعيد انتخابه نقيباً أمس الأول، برغم وجوده في السجن بتهمة «إطالة اللسان على الملك»، رسالة الى زملائه المهندسين شكرهم فيها على تأييده، مؤكدا مواقفه الرافضة للتطبيع بين الأردن وإسرائيل.

في غضون ذلك، رفضت المحكمة طلب الدفاع عن شبيلات استدعاء عدد من الشهود في مقدمتهم الكاتب المصري محمد حسنين هيكل والرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بله، للادلاء بشهاداتهم في قضية شبيلات.

وتلا رئيس هيئة الدفاع عن شبيلات المحامي جواد يونس الرسالة التي كررت الشكر للمهندسين لتجديد الثقة به «وحاكمتم الذين يحاكموننا، وسجنتم الحكومة التي أمرت بسجننا، وأعلنتم رأي الشعب الأردني في قوانين العيب الظالمة التي يقمع بها المعارضون».

وقالت الرسالة انه «حسب الموقف الرسمي لم يبق في الأردن مشاكل غير محلولة، سوى مشكلة إطالة اللسان. يعترفون رسميا بوجود الفساد، ويضعون محاربته في برامج الحكومة إلا أننا لم نفلح يوما ما في تاريخنا ان توقف شخصا واحدا خلف القضبان بتهمة إطالة اليد التي أوصلتنا إلى أعظم مديونية تكبل الأجيال. بل أفلحنا في الزج برئيس لجنة التحقيق البرلمانية في السجن، والحكم عليه بالاعدام بعد شهر من تجرؤه على محاكمة المشتبه بهم بالفساد. وثم ألقينا به في السجن مرة أخرى عندما تصدى للسلطة التي تطاولت على معتقدات الأمة وثوابتها العقيدية، وعندما وقف في وجه الذين ارادوا ان تطال ايديهم النقابات المهنية».

وتابع شبيلات في رسالته «قبل سنتين استشرفت مرحلة تتعرض فيها البلاد لخطر المعاهدة والتقلبات لخطر الاعتداء عليها، فعرضت نفسي عليكم في برنامج يتصدى لهذه المخاطر، وبينت لكم في حينه بانني لا أزيد على برامج الآخرين سوى انني اعاهدكم على الصمود والثبات مهما حمي الوطيس، وأن لا احني في الحق رؤوسكم، وان لا يصيبكم من قبلي اية مذلة. ومرت سنتان مريرتان زلزلت فيها الاقدام، وبلغت فيها القلوب الحناجر، واعاد الكثيرون فيها صياغة مفرداتهم ومواقفهم المعارضة لتتطبع مع المرحلة، واختارت الكثير من الرؤوس الانحناء للعاصفة الصهيونية الاميركية المتأردنة رسميا، اعان الله نقيبكم على الثبات، وعلى الوفاء بما عاهدكم عليه من موقف لم تنتخبوه اصلا الا من اجله».

وتحدثت رسالة شبيلات عن محاولات قامت بها السلطة لاحكام قبضتها على النقابات، وخاصة نقابة المهندسين في الفترة السابقة، وقال ان «المهندسين يقولون اليوم، لا للصهيونية ولا للصهينة. لا للتخلي عن العروبة والاسلام من أجل الشرق اوسطية. لا للتآمر على العراق، لا لقوانين العيب (...) لا لزيادة الاسعار وتآكل الاجور. نعم لربط الاجور بغلاء المعيشة. ان الامن الاجتماعي لا يتحقق الا بالحوار، والحوار يحتاج الى مفكرين لا الى بلطجية».

● في دمشق (رويتر) هنأ نقيب المهندسين السوريين غسان طيارة، شبيلات لفوزه بانتخابات رئاسة نقابة المهندسين.

وقالت (سانا) ان طيارة بعث برسالة الى شبيلات اعربت عن تقدير المهندسين في سوريا للموقف الوطني والقومي الذي اتخذته جماهير المهندسين الاردنيين في اعادة انتخاب المهندس شبيلات نقيبا لها وفي مجابهة التطبيع والاستسلام».

١٩٩٦/٢/٢٠

على الطريق

الحكم يواجه جمهوره ؟!

يتصرف بعض الحكم وكأن الحوار معه مستحيل لسبب بسيط جداً: أن لا ضرورة للحوار!

فهناك من يرى انه كلي المعرفة، لا يفوته شيء ولا تغيب عن مداركه حركة أو تصرف ويتحوّط لأي تطور متوقع، وبالتالي فلا حاجة به إلى غيره. خصوصاً ممن لا يسلمون بقدرته الكلية على التنبؤ والتحوّط والاستدراك والانجاز الكامل الذي لا يأتيه الباطل لا من خلفه ولا من قدامه.

ولأن الغرور يعمي فإن الحكم يبدو عاجزاً عن التقدير السليم واستطراداً عن التصرف السليم!

إنه غارق في أوهام قوته المطلقة مما يجعله يستهين بالمشكلات القائمة سواء أكانت سياسية أم اقتصادية، ويخطئ في تقدير جسامة الأزمة الاجتماعية التي تعيشها البلاد.

وهو لا يصغي حتى للقلة من وزرائه الباقين على صلة ما «بالشارع»، والذين لم تجرفهم نعَم السلطة إلى أبراج عاجية لا تصل إليها أصوات الناقمين «تحت».

ولم تكن مفاجأة أن ينتبه بعض الوزراء، في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء، إلى خطورة المفارقة التي يعيشون: إنهم، هم المتحدرون من صلب الحركة الشعبية، يجدون أنفسهم في مواجهة أبسط المطالب المحقة للفئات الشعبية التي تسحقها الضائقة الاقتصادية في البلاد.

وفي مقابل النزعة السلطوية التي تندفع بإغراء التبسيط المخل، أو الاستقواء تكتيكياً بما هو استراتيجي، إلى إقفال باب الحوار والتهديد بالقمع المباشر وسيلة لعلاج مشكلات أكثر خطورة من أن يحلها القمع، ارتفعت أصوات عاقلة تذكّر من نسي بأن «مجلس الوزراء ليس مجلساً لقيادة الثورة»، وأن المعترضين في الشارع هم «الجمهور الطبيعي» الذي يفترض أنهم يمثلونه وليسوا مجاميع من المتآمرين والمتواطئين على قلب النظام!

إن تعطيل الحوار لا يؤدي الا إلى تصادم الحكم مع جمهوره المفترض.

والعتو السلطوي سيدفع بأصحاب المطالب المنضوين الآن تحت لواء الاتحاد العمالي العام إلى حيث لا يقصدون ولا يريدون الوصول سياسياً.

إن رفض الحوار الصحي والصريح والمباشر والصادق سينتزع عن الحكم صفة المرجعية والأب الصالح والمسؤول المباشر عن الحقوق البديهية لشعبه قبل المطامح والأماني الغوالي.

وكيف لجائع أن يصدق أساطير الازدهار الاقتصادي والرخاء الآتي بينما هو لا يجد فرصة للعمل في وطنه، أو لا يعطيه عمله خصوصاً في «الدولة» ما يكفيه ويقيه شر العوز؟!

إن هذا الجمهور يتوجه بمطالبه إلى الحكم لأنه يفترض انه إنما يحكم باسمه.

إنه يفترض في حكومة تضم البعثي والتقدمي الاشتراكي والقومي والثائر والمنتفض تحت راية «حركة أمل» لرفع الغبن عن المحرومين، انها إنما جاءت لتحقق ما قصرت عنه عهود تحكم «التحالف الجهنمي بين الاقطاع السياسي والطغمة المالية» تحت لواء الإثارة الطائفية.

وهو يفترض في حكم جاء بعد حرب أهلية طويلة ومضنية كان بين الأسباب «المحلية» لتفجرها الظلم والحرمان والغبن وأحزمة البؤس من حول بيروت، أنه سيضع الانصاف وتوفير فرص العمل والكسب الحلال وعدالة التوزيع على رأس أولوياته.

لكن الحكم لا يحاور إلا تحت ضغط الاضراب.

وهو يحاور ريثما يفك المضربون إضرابهم، فإذا ما أكدوا حسن نيتهم، وأجهضوا احتمال استغلال تحركهم من طرف الخصوم المتربصين بالجمهورية الثانية وسائر منجزات اتفاق الطائف، وجدوا أنفسهم أمام أبواب موصدة، واتهموا بالغفلة أو بخيانة «ناخبيهم» الذين شرّفوهم بالوكالة عنهم وحمل راية مطالبهم.

وهكذا تندفع الحركة النقابية تحت ضغط المرارة والشعور بأنها قد استغفلت الى أبعد مما كانت تقصد، خصوصاً وهي تواجه بالتجاهل أو بالاتهامات الظالمة.

على أن الأخطر أن الأزمة تبقى في الشارع، وتضيف إليها الخيبة أبعاداً متفجرة، كما يغري إهمالها «المعارضات الانقلابية» بتبنيها واعتمادها وسيلة لاستعادة «الجمهور» الذي كان قد لفظها أو ابتعد عنها بعدما انكشف له إفلاسها أو افتضحت طبيعة مغامراتها الانتحارية.

إن الفشل في محاورة الحركة المطلبية التي تعبّر عنها الآن القيادة النقابية هو بكل المعايير فشل للحكم ككل، وبالتخصيص للوزراء والقوى المتحدرة من أصول شعبية.

وعندما يضطر وليد جنبلاط إلى الجهر بأنه لا يستطيع مواصلة الاعتصام بالصمت والتنكر لتاريخ أبيه وحزبه،

وعندما يضطر أسعد حردان إلى تذكير مجلس الوزراء بأنه «قومي» طالما ناضل في الشارع مع هؤلاء الذين فيه الآن من أجل مطالب مماثلة،

وعندما يضطر محمود أبو حمدان إلى مواجهة المجلس بأنه إنما ينتمي إلى الذين يطالبون ولا يستطيع خيانتهم أو القبول بقمعهم،

عندئذ يصبح من السهل تحديد أسباب الأزمة واخطرها الامتناع عن الحوار، أو عدم الجدية فيه، أو دخوله بهدف تمييع المطالب وتسفيه القوى والقيادات التي ترفعها.

ولن تنفع الاتهامات العشوائية في تمويه طبيعة الأزمة، ولا في صرف الناس عن تبين المتسببين في نشوئها وفي استمرارها وتفاقمها إلى حد خطر التفجر!

طلال سلمان

الحكومة تخضع لضرورات التهدئة:
الترخيص للتظاهر وتجميد الإعلام

كتب غاصب المختار:

تتجه الامور في الاسبوع المقبل الى التهدئة السياسية على مختلف محاور العراك الذي اندلع مع الموافقة على تقرير الهيئة الفنية لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع، وعنف مع التحرك المطلبي النقابي، وبلغ ذروته مع اقتراح الرئيس الياس الهراوي الانتخابي وردود الفعل عليه.

وتفيد معلومات لمصادر نيابية ووزارية ان الاتجاه لدى الحكومة يميل الى السماح بالترخيص لتظاهرة القطاعات النقابية المقررة يوم ٢٩ شباط الجاري، على ان تحدد لها وجهة سير معينة تنتهي في ساحة تجمع معينة.

وتقول المصادر ذاتها ان تطبيق قانون تنظيم الاعلام وتقرير الهيئة الفنية لجهة حصرية عدد المحطات العاملة، قد يتم تأجيلهما الى الخريف المقبل وربما الى نهاية العام.

وترد السبب الرئيسي لهذا «التساهل» الى جملة معطيات تراكمت في وجه الحكومة مؤخراً وجعلت من الصعب عليها المضي في مواجهة قوى كبرى في البلاد شعبية وعمالية واعلامية وتعليمية، والمضي معها في المواجهة الى درجة كسر العظم.

وفي هذا السياق تقول مصادر مقربة من مرجع نيابي ان توجهاً نيابياً عارماً ظهر مؤخراً يعارض مضي الحكومة في سياسة تأخير المعالجة للشؤون المطلبي والمعيشي، ووضع القطاعات النقابية والشعبية في زاوية ضيقة تحشرها بين رفض التعبير عن مطالبها ورفضها سياسة الحكومة، وبين تأخير الحكومة في المعالجات. «وللمناسبة فاننا دخلنا في تحضير الانتخابات ـ مما بات يحرج النواب ـ والمرشحين امام انصارهم وناخبيهم».

وتضيف المصادر ان رئيس المجلس نبيه بري نصح الحكومة بالترخيص للتظاهر واحاطة التظاهرة باجراءات أمنية معينة تمنع اي اختراق. وتمكن القطاعات النقابية من تنفيس الاحتقان الشعبي السائد، وفي الوقت ذاته، يغني الحكومة والجيش عن أي نوع من المجابهة قد يؤدي الى نتائج سلبية على الوضع العام برمته.

وتؤكد المصادر ان الرئيس بري تمكن من التوافق مع الرئيس رفيق الحريري على نوع من المعالجة السياسية للتحرك المطلبي، بدأت تظهر تجلياته بتحرك اللجنة الوزارية لمعالجة الشأن الاجتماعي، وباستئناف الحوار بين وزير العمل والاتحاد العمالي العام.

وتشير المصادر الى أن الحكومة باتت مقتنعة بأن سياسة المواجهة، وتكرار تجربة ١٩ تموز العام الماضي، لن تؤديا بها الى نتيجة، بل انهما ستزيدان من خسارتها رصيدها الشعبي المتآكل اصلاً نتيجة تنامي الازمة المعيشية ـ الاقتصادية.

وفي الاطار ذاته، تربط أوساط نيابية معارضة بين موقف الرئيس بري، والمواقف المتتالية التي صدرت عن الرئيس عمر كرامي والوزير محمود ابو حمدان (داخل جلسة مجلس الوزراء الاخيرة) والوزير السابق النائب سليمان فرنجية، والتي اتسمت بشيء من الحدة والتصعيد، تضاف اليها المواقف التي عبرت عنها تيارات سياسية معارضة تعمل تحت سقف اتفاق الطائف وان كانت خارج النظام.

وترى الاوساط ان هذه المواقف تتمتع «بحصانة» ما تخولها التعبير وان بطريقة حادة، عن موقف غير مباشر لا يحبذ تنامي المواجهة بين الحكومة والقطاعات النقابية والشعبية، ويفضل المعالجة الهادئة لمثل هذه الازمات.

وتقول الاوساط المعارضة أن الحكومة حصلت على دعم اقليمي موصوف اعطاها رصيداً لا ينتهي مكنها من الاستمرار على الرغم من كل الازمات التي مرت والخلافات التي نشأت، وذلك حرصاً على الاستقرار الداخلي من الاهتزاز في ظرف يحتاج لبنان وسوريا معه الى اكبر قدر من الهدوء الداخلي لمعالجة الشأن الاقليمي.

وتضيف الاوساط النيابية ذاتها ان الحكومة سحبت من رصيد الدعم، الكثير الكثير مما بات يحرج دمشق امام حلفائها المعارضين من جهة، وامام الرأي العام اللبناني عموماً من جهة اخرى. «فما طلبته الحكومة حصلت عليه ولم يعد بالمقدور تقديم المزيد حتى لا يرتد على الحكومة وعلى سوريا سلباً». لذلك فان القيادة السورية طلبت من رئيس الحكومة التروي في المعالجة لكل الشؤون المطلبية وعدم تجاهل المطالب النقابية، لأن احداً لا يستطيع تغطية المواجهة بين الحكومة والنقابات.

وفي مجال معالجة الشأن الاعلامي، تقول المصادر النيابية المقربة من المرجع النيابي، ان ما ينسحب على المطالب النقابية، ينسحب ايضاً على المطالب الاعلامية، حيث يسود توجه حكومي الى تبريد ملف الاعلام المرئي والمسموع، عبر تأجيل تطبيق التقرير الفني الى وقت تكون فيه ظروف البلد السياسية قد هدأت، ومر قطوع الانتخابات على النحو الذي يعيد ترتيب الوضع اللبناني. ويتيح «بلع» الدواء المر.

وتربط المصادر اجواء التهدئة والسعي الحكومي الى المعالجات بمعلومات لدى جهات معنية تؤكد ان الاقتراح الرئاسي إجراء الانتخابات على مرحلتين: القضاء ثم الدائرة الواحدة، ليس سوى «بالون اختبار»، مطلوب ان يستقطب اكبر نسبة ممكنة من ردود الفعل عليه والملاحظات حوله، لا سيما الرافضة له لتبرير اعادة سحبه من التداول، ومن ثم اعادة البحث بتسويق فكرة اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، واقناع الوزير وليد جنبلاط بالموافقة عليها، لأن نسبة المخاطر عليه في المحافظة قد لا تزيد عنها في حال اعتماد الدائرة الواحدة.

لكن الجهات الرسمية لا تزال عند موقفها بأن الاقتراح الرئاسي جدّي ويحظى بحظوظ لا بأس بها من النجاح.

وقف الإضراب والتظاهر بات صعباً .. والمعالجة تبدأ بتحقيق المطالب السياسية والمعيشية على حد سواء
هل من المصلحة الوطنية المساواة بين مؤتمر الكارلتون ومؤتمر باريس؟

يمضي الاتحاد العمالي في تحركه نحو اضرابات وتظاهرات سوف تنفذ في التاسع والعشرين من الشهر الجاري. وتمضي الحكومة من جهتها في سياسة تجاهل مطالب هذه الحركة الاحتجاجية بوجهيها السياسي والاجتماعي. فتقول عن الاول، انه يهدف الى قلب النظام. وبالتالي لا مجال لديموقراطية معه، ولا سماح بالتظاهر. ولا ضرورة لمنحه فرصة في التعبير عن «رأي هدام». وتأتي معالجة الوجه الثاني قاصرة بعدما اغرقت البلاد في اوضاع اقتصادية صعبة، عنوانها الديون وخدمتها.

وتعتقد اوساط قريبة من الاتحاد العمالي ومن حركته السياسية، ان التنازلات التي يمكن ان تقدم عليها الحكومة خلال وقت قصير يجب ان تلحظ المطالب السياسية كما المطالب الاجتماعية. لأن الحديث عن دراسة لمؤشر الغلاء، أو الشروع في بحث وضع مؤسسة الضمان واعادة النظر في التقديمات الاجتماعية بات متأخراً حتى ولو حصل. فكيف وواقع الحال لا يدل على ان الحكومة سوف تقر برنامجاً جديداً للعمل في هذا السياق.

وتستند هذه الاوساط ضمناً الى بعض التطورات التي حصلت في البلاد. والتي لا تشير الى نية الحكومة في التراجع. فهي لو ارادت ذلك، تضيف الأوساط نفسها، لما كانت أقدمت على قرار تنظيم الإعلام بصورة استنسابية أخرجت قوى الاعتراض من الساحة الإعلامية. كما انها لو بحثت عن معالجات اقتصادية هادئة لما اقرت موازنة تقوم على مبدأ فرض ضرائب ورسوم على المواطنين لخدمة الدين العام الذي يثقل البلاد يوماً بعد يوم. كما انها لو ارادت فتح باب الحوار الجدي مع الاتحاد العمالي والهيئات المواكبة له، لما انتظرت الدعوة الى الاضراب والتظاهر حتى أعطت الاذن للوزراء بذلك.

وتفترض هذه الاوساط، انه من غير المنطقي دعوة الاتحاد العمالي الى التراجع عن برنامجه المطلبي تحت عنوان: «الظروف الصعبة». لأن هذه الظروف نشأت وتفاقمت خلال السنوات الأخيرة، وتقع على حكومة الرئيس رفيق الحريري بدرجة أولى، مسؤولية هذا التدهور، بسبب اصراره على برنامج اولويات لم يتناسب مع اوضاع الدولة الصعبة.

وتقول: «لقد تجاهل الرئيس الحريري حقيقة المصاعب. وبدل ان يهدأ في التفكير ويختار سبل المعالجة، عمد الى سياسة الهروب الى الامام. فرفض مبدأ الحوار مع الآخرين، وهاجمهم بعنف محملاً القطاع الخاص مسؤولية عدم مساندة الدولة في تحمل أعباء المرحلة، وحاملاً على العمال لأنهم لا يدعون أحداً يلتقط انفاسه، والنتيجة، تغييب الاساس المنطقي لأي عقد اجتماعي تحتاجه البلاد في ازمتها الراهنة».

وتأخذ الاوساط المذكورة على الحكومة «استمرارها في المنطق الاستنسابي» وتقول: «ان الصيغة المقترحة للمجلس الاقتصادي الاجتماعي، لا تفي الغرض، بسبب الصفة الاستشارية الضعيفة لهذه الهيئة، وبسبب طبيعة التمثيل المقترح، والذي يبدو انه يهدف الى المساواة في الحصص بين القطاعات العمالية والنقابية التي انتجت في عهد هذا الحكم (النقابات التي رخص لها الوزير السابق عبدالله الامين) وبين القطاعات الاخرى، الى جانب اختيار غير مفهوم لهذه الحصة او تلك».

ومع ذلك، تعتقد المصادر ان الحكومة خشيت الاسراع في إقرار هذا المجلس، وهي تأخرت قدر المستطاع في جعله يسير نحو مراحله التنفيذية. ولولا التحرك العمالي، لما كانت الحكومة قد باشرت في ما باشرت به».

وتفسر الاوساط هذا الأمر بانه «تعبير عن الذهنية التي تتعاطى الحكومة بواسطتها مع القضايا العامة، وان الرئيس الحريري لا يثق عملياً بأي دور لهذا المجلس. وهو يعتقد أنه أشبه ببرلمان جديد، سوف يتحول الى حجر عثرة امام مشاريع الحكومة في المجالات كافة. وبالتالي، فهو لم يظهر الحماسة الجدية لجعل هذا الأمر واقعياً، بل هو أخّر في تنفيذه الى حين اضطر الى اعتباره في خطة الحكومة الآنية».

في جانب آخر، لفتت الاوساط ذاتها الى ان البحث في تجزئة المطالب بعضها عن بعض، لن يحقق الغاية المطلوبة، لأن اللقاء الوطني الذي انعقد في الكارلتون، بمشاركة فعاليات سياسية ونقابية وهيئات تعليمية وطلابية، قد تجاوز السقف التقليدي للمطالب. وبذلك، فان لجوء الحكومة الى حلحلة غير واضحة لقضية المعلمين، لا يعني بالضرورة تحقيق المطالب، كذلك فان البحث في صيغ لمطالب اساتذة الجامعة عن طريق «الصدمة» لن يجعل مجموع المعترضين يقبل بالتراجع، كذلك هو الحال، لو باشرت الحكومة جدياً ـ وهي لا تبدو في هذا الاتجاه ـ فان حدة الاحتقان الموجود، جعلت المطالب السياسية مثل المطالب العمالية، في موقع واحد».

وتفترض هذه الاوساط، أن امكانية التراجع عند الحركة المعترضة ترتبط جدياً بخطوات حاسمة من جانب الحكومة ابرزها، العودة عن قرار منع التظاهر، والتخلي عن لغة التهديد واللامبالاة التي تسود مواقف رئيس الحكومة والوزراء البارزين فيها، ثم معالجة موضوع الاعلام المرئي والمسموع بصيغة مختلفة عن الصيغة التي تعتمدها الحكومة، ثم المباشرة في حوار من نوع مختلف على قاعدة تحقيق المطالب الأخرى المتعلقة بالأجور والتقديمات الاجتماعية.

ولاحظت هذه الاوساط وجود محاولات من جانب السلطة لوضع حركة الاتحاد العمالي في سياق محدد، من خلال جمع المعارضين في سلة واحدة. وكأن لقاء الكارلتون هو مقدمة لمؤتمر باريس او بالعكس، وذلك بهدف استدراج قوى أخرى للوقوف بوجه المعترضين. وتضيف:

«ان الحكومة تريد جرّ سوريا الى هذه المواجهة. وتصر على اعطاء التحرك المرتقب صفة «الانقلابية» حتى يجري تدخل من جانب دمشق في الوقت الذي لم يعد هناك من لبس حول حقيقة المشكلة السياسية والاقتصادية التي تعانيها البلاد. والتي تفترض مساهمة من جانب سوريا في حلها على قاعدة وجود اكثر من فريق، وليس الاستنجاد بسوريا لنصرة فريق ضد فريق آخر».

اما عن علاقة هذا التحرك بالاستحقاق الانتخابي المقبل، وحديث الحكومة عن أن كل مواقف الحركة العمالية والمتعاطفين معها من السياسيين تصب في هذا السياق، فان الاوساط القريبة من الاتحاد العمالي لا تخفي وجود مثل هذه الاعتبارات، لكنها تأتي في سياق الاحتجاج السياسي ضد الفريق الموجود في السلطة، وعلى قاعدة ان برنامج المطالب السياسية والعمالية المطروح الآن، هو البرنامج الذي ستصوت له الحركة العمالية في الانتخابات المقبلة، وان على الذين يفكرون في كسب اصوات هذه القاعدة الواسعة من اللبنانيين، التوقف جدياً امام هواجسها، وليس الاكتفاء بالمصالح الفوقية التي تلعب دوراً حاسماً في اختيار الطبقة السياسية الحاكمة.

ابراهيم الامين

عيون

● تحوم الشبهات حول صفقة جديدة تعد حالياً لتمريرها تحت شعار حماية البيئة وتبلغ تكاليفها ستين مليون دولار. الصفقة تنطلق من مبررات شرعية، وترتكز اساساً الى محطات توليد الطاقة ومعامل التراتبة.

● يردد وزير مقرب جداً من مرجع حكومي ان حالة لبنان المالية ميئوس منها، ويقول انه فقد القدرة على الرؤية وعلى الامل وان الدنيا سوداء ولا مجال لعمل اي شيء.

● تمر العلاقة بين مرجع حكومي وبين وزير بارز بفترة حرجة، ويردد الوزير في مجالسه انه لم يعد يستطيع التحمل واتخاذ مواقف تخالف قناعاته لا سيما في اسلوب مواجهة الحكومة للأزمة الاجتماعية والتحرك النقابي.

الأمير عبد الله يستقبل الحريري




الامير عبد الله اثناء لقائه الحريري (بلال قبلان ـ عن التلفزيون)

استقبل ولي العهد السعودي الأمير عبد الله في مكة امس، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي كان قد وصل الى السعودية مساء امس الاول قادماً من الفاتيكان لأداء مناسك العمرة.

حضر لقاء الأمير عبد الله والحريري عدد من اركان الحكومة السعودية وابنا الحريري بهاء وسعد الدين. وافادت معلومات رسمية انه جرى البحث في الوضع اللبناني والعلاقات الثنائية اللبنانية ـ السعودية.

ويغادر الحريري السعودية في وقت لاحق الى باريس لتمضية عطلة عيد الفطر.

وينتظر ان يغادر الحريري المملكة الى باريس لقضاء عطلة عيد الفطر مع عائلته.

الهراوي يبحث وحردان الوضع الاجتماعي
الفرزلي: «الاقتراح» ليس مشروع الدولة




الهراوي مع حردان (دالاتي ونهرا)

بحث رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، مع وزير العمل اسعد حردان في الخطوات الحكومية لمعالجة الشأن الاجتماعي ـ المعيشي، ومع نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي في قانون الانتخاب المقترح من قبله، حيث اعلن الفرزلي ان اقتراح الرئيس ليس مشروع الدولة.

بعد الاجتماع قال الوزير حردان انه عرض والرئيس الهراوي لنتائج اجتماع اللجنة الوزارية امس الاول للبحث في معالجة الوضع المعيشي والاجتماعي، موضحاً ان الرئيس زوده بأفكار جديدة للبحث.

وقال: «ان النوايا طيبة وايجابية، وهدف الجميع هو الوصول الى الاستقرار العام. لافتاً النظر الى ان الحكومة تسعى ضمن الامكانات المتوافرة لديها الى النهوض بالشأن الاجتماعي، وتقوم بسلسلة مبادرات، مؤكداً اهمية تحريك موضوع التقديمات الاجتماعية وتفعيل دور الضمان الاجتماعي.

اما الفرزلي فقال: دار البحث في صورة مركزية لموضوع النقاش حول قانون الانتخابات، واقتصر البحث على الفكرة التي طرحها الرئيس الهراوي بكل خلفياتها واهدافها ومراميها ومدى ايجابيتها وسلبيتها.

قيل له، بعد اجتماع الرؤساء الثلاثة يبدو ان فكرة الرئيس الهراوي باتت مشروع الدولة، هل ترون ان الآلية ستأخذ وقتاً طويلاً؟ فرد بالقول: لست موافقاً على السؤال، واقول ان مشروع الرئيس ليس مشروع الدولة، سبق للرئيس في الخطاب الذي ألقاه في حفل الافطار ان ركز على انه مجرد فكرة واشدد على انه مجرد فكرة تطرح للنقاش الا انها ليست مشروع الدولة.

وسئل: هل من تفاصيل جديدة حول الآلية فاجاب: انا ضد البحث في آية آلية للمشروع، اولا الفكرة يجب ان تسوق ويجب ان تصبح جزءاً من الوجدان الشعبي العام، حتى الرئيس لا يتحدث عن آلية، بل يبحث في ما اذا كانت الفكرة بحد ذاتها تؤدي الى تحقيق غايتها بنقل البلد من حالة الى حالة افضل ام لا. حينما يتم التسليم بالمبدأ برأيي الآلية تصبح تفاصيل.

ورداً على سؤال حول احتمال لجوء معارضي الاقتراح الى المقاطعة، قال الفرزلي:

لا يجوز لأية فكرة تكون قانون انتخابات في لبنان ان تكون مبنية فقط على اوضاع شريحة من دون اخرى، الفكرة يجب ان تركز دائما على وضع قانون يخدم البلد وعندها ينضوي من ينضوي ولا ينضوي من لا ينضوي، وهذا حق من حقوق السياسيين في بلد ديموقراطي.

وتساءل: لماذا الانتقال الى بحث الآلية ما دامت الفكرة ما تزال في ضوء النقاش ولم يؤخذ اي قرار حتى الآن؟ وقال لذلك فان السؤال عما اذا كانت اصبحت فكرة الدولة امر غير صحيح اطلاقاً.

وسئل عن سلبيات الاقتراح وايجابياته؟ فقال: هذا نقاش طويل افضل تأجيل البحث فيه.

استقبال النواب

من جهة ثانية صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ـ فرع الشؤون الاعلامية البيان الآتي: «مع انتهاء شهر رمضان المبارك، وبعد مرور العطلة الرسمية لعيد الفطر السعيد، يعاود رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي استقبال النواب كل خميس بعد الظهر بين الخامسة والسابعة مساء».

بويز يبدأ اليوم زيارة لاسبانيا

يبدأ اليوم وزير الخارجية فارس بويز زيارة رسمية لاسبانيا تلبية لدعوة من نظيره كارلوس بستندورب يلتقي خلالها الملك خوان كارلوس، ورئيس الوزراء فيليبي غونزاليس، ويجري محادثات رسمية مع بستندورب، ووزير التجارة والسياحة.

وسيركز الوزير بويز الذي ترافقه قرينته زلفا خلال محادثاته ومقابلاته على العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها، وعلى عملية السلام في الشرق الأوسط من مختلف جوانبها وعلى الحوار الاوروبي ـ المتوسطي في ضوء اعلان برشلونة، واستعداد لبنان لابرام اتفاق شراكة وتعاون مع الاتحاد الأوروبي، وسيوقع الوزير بويز في خلال زيارته على اتفاقين اولهما بروتوكول تعاون ثقافي ـ تقني، والثاني اتفاق لتشجيع ضمان الاستثمارات.

ويرافق الوزير بويز في زيارته مدير مكتبه السفير ملحم مستو. وينضم الى الوفد سفير لبنان لدى اسبانيا روبير عرب.

وكان الوزير بويز قد انتقل امس الاول من مدينة بوردو الفرنسية حيث مثل لبنان في مؤتمر وزراء خارجية الدول الفرنكوفونية. الى باريس، في طريقه اليوم الى مدريد.

وصول متزامن للسفيرين الأميركي والروسي
جونز: سأعمل على توطيد العلاقات

أعرب سفير الولايات المتحدة الاميركية الجديد ريتشارد جونز لدى وصوله الى بيروت «عن سروره لمجيئه الى لبنان». واكد انه سيعمل خلال مهمته على توطيد العلاقات الاميركية ـ اللبنانية على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

وكان جونز قد وصل أمس الاول، وأشار إلى انه سيقوم بتسليم اوراق اعتماده في اقرب وقت ليباشر بعدها مهامه الرسمية.

واعتبر «ان هناك روابط متينة بين الشعبين الاميركي واللبناني، خصوصا ان هناك عددا كبيرا من الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني».

اما على صعيد محادثات السلام، فقد اكد «ان التقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي سيمكن المحادثات على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي من البدء والتقدم بشكل متوازن مع المسار السوري ويؤدي الى اتفاقات تكون لمصلحة الفرقاء كافة».

بيريسيبكين

ومع وصول السفير جونز، اعلنت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية امس ان السفير الروسي الجديد لدى لبنان اوليغ بيريسيبكين سيصل الى بيروت عند الواحدة من بعد ظهر غد الاربعاء آتيا من موسكو. وسيكون في استقباله في المطار مدير المراسم المعاون في وزارة الخارجية المستشار مراد الجمال وأركان السفارة الروسية في بيروت.

ويخلف بيريسيبكين السفير غينادي ايليتشيف الذي غادر بيروت في السابع والعشرين من كانون الاول من العام الماضي.

وتوقعت المصادر ان يقدم كل من السفيرين جونز وبيريسيبكين نسخة عن اوراق اعتماده الى وزير الخارجية فارس بويز مطلع الاسبوع المقبل تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في موعد يحدد في حينه.

ومع وصول السفير جونز والاعلان عن وصول السفير بيريسيبكين، تأكدت المعلومات التي كانت قد ترددت في الاسابيع القليلة الماضية من ان السفير الروسي الجديد يوقت وصوله الى بيروت بحيث يتزامن مع وصول نظيره الاميركي ليصار الى تقديم اوراق اعتمادهما في يوم واحد الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ولم يؤخذ في حينه بهذه المعلومات لأن ما كان متداولا لدى بعض الدوائر المعنية في وزارة الخارجية هو ان السفير بيريسيبكين سيصل في ٢٩ كانون الثاني الماضي الا ان ذلك لم يتم بحجة ان السفير اضطر الى اجراء المزيد من الاتصالات بعد التغيير الذي فرضه وزير الخارجية الروسية الجديدة يفغيني بريماكوف فور تعيينه في هذا المنصب خلفا للوزير السابق اندريه كوزيريف.

وافادت المعلومات في حينه ان الوزير بريماكوف قرر ان يعيد للدبلوماسية الروسية مكانتها على الصعيد الدولي، وخصوصا في الشرق الاوسط، انطلاقا من المبدأ القائل ان روسيا هي راع فعلي، كما الولايات المتحدة، لعملية السلام في الشرق الاوسط.

المؤتمر العوني: إتجاه للمشاركة في الانتخابات
عون لـ «السفير»: حدّدنا شروطنا وننتظر الضمانات

باريس ـ سامي كليب

علمت «السفير» من مصدر مسؤول في «المؤتمر الوطني اللبناني» ان المعارضة المنضوية تحت لوائه والمقربة من العماد ميشال عون قررت الإتجاه نحو المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان ولكنها ستعلن قرارها رسمياً بعد انعقاد المؤتمر المقبل في اعقاب الدعوة الرسمية اللبنانية لهذا الإستحقاق.

ولوحظ من خلال الخطوط العريضة للقرارات النهائية التي ستصدر بعد غد على الارجح ان المؤتمر يسعى لفتح باب الحوار ويريد التأقلم مع المعطيات الدولية ـ الإقليمية. برغم الاصرار على بعض الشروط وأبرزها تشكيل حكومة انتقالية تمثل فيها المعارضة.

واوضح المصدر ان الخطوط العريضة للقرارات التي تمت مناقشتها في اجتماع لجنة الصياغة امس وفي خلال الاجتماع عند عون هي الآتية:

أولاً: الدعوة الى مبادرة دولية لفصل القوات كمقدمة للانسحابين الإسرائيلي والسوري.

ثانياً: العمل على عودة المعارضين الى لبنان والمشاركة في الانتخابات وعدم ربط المقاطعة بشروط تعجيزية وانما بالعوامل الدولية والسياسية وضمان نزاهة الانتخابات في ظل قانون انتخابي مقبول.

ثالثاً: الدعوة الى تشكيل حكومة وفاق وطني تضم المعارضة او تأليف حكومة محايدة شرطها الاساسي ان يكون وزير الداخلية فيها محايداً، ومهمتها الاشراف على الانتخابات النيابية.

رابعاً: تشكيل هيئة محايدة للاشراف على الانتخابات تعززها هيئة مراقبين دوليين (مع امكانية التخلي عن المراقبة الدولية اذا ما ضمنت نزاهة الاستحقاق).

خامساً: في ما يتعلق بالنداء الاخير الذي صدر عن السينودس، ينبغي التركيز أولاً على الناحية الوطنية والاخذ بما يجمع اللبنانيين والابتعاد عما يصور المعارضة كأنها حكر على المسيحيين دون سواهم من الطوائف الإسلامية خصوصاً بعدما بدا ان ثمة من يعمل على حصر المعارضة بالجانب المسيحي ولذلك سيصار الى التوجه نحو كل القيادات بدون استثناء.

سادساً: في الموضوع الاجتماعي. العمل على تجنب الدخول في تفاصيل المطالب والعمل النقابي وانما تأكيد كل ما من شأنه حل المشاكل الاقتصادية والمعيشية وتحسين ظروف المدارس والمعاهد والجامعات. وهذا يعني عدم الرغبة في صدور تأييد واضح للاتحاد العمالي العام لانه ينبغي فصل ما هو سياسي عما هو اجتماعي والاخذ بعين الاعتبار المصالح الاجتماعية والاقتصادية للوطن بدون الدخول في تفاصيل المواقف النقابية التي لايستطيع المؤتمر التحكم بها.

سابعاً: في موضوع المياه. الاصرار على ضرورة استغلال كل مصادره المائية وعدم اقتصار ذلك على حوالى ١٢ في المئة كما هو الحال راهناً وفق الخبراء الذين قدموا مداخلات موسعة ودقيقة حول الموضوع. لان في المياه ثروة اقتصادية واستراتيجية كبيرة ولا شك في ان ما يثار حول مياه العاصي يؤثر بشكل كبير على منطقة البقاع الغربي خصوصاً ان الاتفاقات مع سوريا تحد من نسبة استغلال مياهه. وسوف يؤكد المؤتمر في قرارته على ضرورة منع اقامة الآبار واستثمارها وعدم التمييز بين الفقراء والاغنياء في ما يتعلق باستغلال المياه.

ثامناً: في اليد العاملة الاجنبية: ضرورة الاخذ بعين الاعتبار الجوانب الانسانية والتمييز بين من هم بحاجة الى العمل في لبنان وبين من هم مفروضون على اليد العاملة اللبنانية.

تاسعاً: اعادة النظر في البنى التنظيمية للمؤتمر وحلفائه والمنظمات الاخرى.

ويقول المصدر ان كل هذه النقاط سوف تعالج من موقع وطني كما ان الحديث عن سوريا سوف يراعي خصوصاً في قضيتي المياه واليد العاملة ضرورة الابقاء على علاقات ممتازة بين الشعبين اللبناني والسوري وتفادي الشرخ الذي يمكن ان يحدث بسبب الاتفاقات والمعاهدات والمشاريع الاخرى التي تبدو مفروضة على لبنان.

ويضيف ان المؤتمر سيعمل على تشكيل آلية *انتخابية للاشراف على الاستحقاق الانتخابي*، وان من تضمه الآلية لا يحق له ترشيح نفسه.

عون: حددنا شروطنا

وفي رده على سؤال حول الانتخابات وامكانية المشاركة فيها، قال العماد عون في تصريح لـ «السفير»: «لقد حددنا شروطنا ولم نتلق جوابا بعد على ما نعتبرها ضمانات من الضروري توفرها قبل المشاركة، وسوف نحدد موقفنا النهائي بعد المؤتمر الذي سنعقده في بيروت والذي سيحدد موعده بعد دعوة الناخبين (من قبل السلطات اللبنانية) لأننا نعتبر ان الدعوة هي اقصى حد تعطيه للقوى المؤثرة على القرار اللبناني للاجابة على مطالبنا وحينها نحدد موقفنا من الانتخابات».

واشار الى ان في مقدمة المطالب «تشكيل حكومة انتقالية تجمع وتمثل مختلف التيارات السياسية للاشراف على سير الانتخابات، كما ان وجودي في لبنان هو احد شروط هذه الانتخابات».

وسئل عون عما اذا كان مستعدا للمشاركة شخصيا في الحكومة الانتقالية فقال «ربما لن اشارك شخصيا بل انتخب عني من يمثلني، مثلا احد وزراء حكومتي السابقة».

وردا على سؤال آخر عما اذا كان الرئيس رفيق الحريري هو المطلوب لرئاسة حكومة محايدة، قال عون «اعوذ بالله» مشددا على ان مبدأ الحياد فضفاض جدا «لأننا لسنا في سويسرا» وقال ان ما يعنيه بحكومة انتقالية هو قيام «حكومة لديها السلطة وعندها ما يؤهلها لإجراء انتخابات نزيهة والقيام بعمل نزيه يمثل كل التيارات خصوصا ان المراقبة الدولية قد لا تكفي للاشراف على الانتخابات».

واكد عون ان «القوات اللبنانية» لم تكن ممثلة في المؤتمر، وهو ما اكده ايضا لـ «السفير» مصدر مسؤول في «القوات اللبنانية» في باريس والذي قال «ان ميمي رزق التي قدمت على انها ممثلة للقوات لا تعبر الا عن نفسها برغم قربها منا وان القوات اللبنانية لم تشارك لان المؤتمر هو لحزب سياسي تابع لعون وثم ان القوات كانت تعقد يومي السبت والاحد (تاريخ انعقاد المؤتمر) خلوتها الدورية في باريس، اما موقفنا من المؤتمر فسوف نحدده بعد صدور القرارات».

انتقادات العميد

ورد العماد عون على انتقادات العميد ريمون اده له والقول ان لا تيار عونيا في لبنان فقال عون «ان تقدير تياري ليس خاضعا لتقديرات اده الذي يعيش خارجا عن عصره ويعاني من انفصام الشخصية، وانا على كل حال استطيع تحديد مزاجه بل يؤسفني ان يقتصر كلامه عني على الشتائم بدلا من مناقشة ما اطرحه من افكار سياسية، لا بل ارى انه من المؤسف بشكل عام ان ينهي حياته بهذا النمط من الكلام».

ورد عون ايضا على تصريح لوزير الخارجية فارس بويز كان حدد فيه شرطين (قضائي وسياسي) لعودة العماد الى بيروت. فقال عون «ان القرار القضائي تعسفي ولا يرتكز الى اي سند قانوني وانما الى اسباب سياسية، وقد لاحظت ان بويز والحريري يتحدثان عن ملف قضائي بحقي، وهما كاذبان فلا يوجد ملف قضائي وانما ابتزاز قضائي ولو رأيت ان القانون يسمح فسوف اقاضيهما، وهذه المرة الاولى، التي يتحدى فيها انسان متهم السلطتين القضائية والتنفيذية بفتح ملف هو متهم به».

وكرر عون اسفه للموقف الفرنسي منه وقال: «انا اشعر اني سجين سياسي وانه معتدى علي كإنسان في فرنسا».

وكان عون رفض عرضا فرنسيا بضمان حياته للمشاركة في العشاء الذي اقيم مساء الاحد بعد اختتام اعمال المؤتمر مشيرا الى «ان ما يهمني هو امكانية حريتي السياسية وليس المشاركة في المآدب وعلى كل حال فسوف تكتشف فرنسا وغيرها من هو على حق».

واشار الى ان دولا صديقة سوف تعرب قريبا عن مواقعها حيال ما يجري في لبنان.

عمار: المناخ السياسي لايسمح بإسقاط الحكومة

استبعد النائب علي عمار في تصريح له امس ان يؤدي اضراب ٢٩ شباط الى اسقاط الحكومة، معتبراً ان المناخ السياسي العام لا يسمح باسقاطها بغض النظر عن موقف «حزب الله» المعارض لها.

ورأى عمار «ان الدعوة الى الاضراب هي نتيجة لحال من انعدام الوزن اصابت الحياة السياسية من مختلف نواحيها. ودعا الحكومة الى افساح المجال امام المواطنين للتعبير عن اوجاعهم بحرية.

معلولي يدعو للعودة إلى الشعب

دعا النائب السابق ميشال معلولي للعودة الى الشعب ليس فقط في موضوع قانون انتخابات يؤمن التمثيل الصحيح وليس في قانون اعلام يحافظ على الحرية وليس في تحقيق المطالب المحقة لكل القطاعات فقط، بل في ارساء القواعد لبناء دولة العدالة والحرية والكفاية لجميع المواطنين، ورأى ان الارادة الشعبية التي هي مصدر السلطات ستتجسد في ٢٩ شباط.

«الإنقاذ» تدعو الحكومة لمحاورة الإتحاد العمالي

طالبت كتلة «الانقاذ والتغيير» النيابية الحكومة بتجنب الصدام مع الحركة العمالية، والحرص على عدم احداث مجزرة شبيهة بما حدث في الضاحية في ١٣ ايلول من العام ١٩٩٣، وشددت على ضرورة الحوار مع الاتحاد العمالي العام.

جاء ذلك في بيان اصدرته الكتلة اثر اجتماعها الدوري امس وقالت فيه: «اولا تعرب الكتلة عن حزنها العميق للكارثة التي وقعت بانهيار مبنى في منطقة وادي ابو جميل فوق رؤوس قاطنيه، وتؤكد على ضرورة انجاز التحقيق في هذا الحادث المفجع في أسرع ما يمكن *تحديدا للمسؤوليات وتمهيدا لانزال اقصى العقوبات في* حق المسؤولين».

ثانيا: يبدو من المواقف المعلنة في الآونة الاخيرة ان كبار المسؤولين ضاقوا ذرعا بالانتقادات التي توجه الى الحكم. والمعروف ان المعارضة هي سر الديموقراطية، فلا ديموقراطية من غير معارضة. اما نظام الحزب الواحد او الرأي الواحد فليس من الديموقراطية في شيء. لذلك يجب ان يكون الحرص على المعارضة من صميم الحرص على الديموقراطية في لبنان.

ثالثا: ان الكتلة تحض الحكومة على فتح حوار جدي وايجابي مع الاتحاد العمالي العام توصلا الى حل يغني الاتحاد عن متابعة دعوته الى الاضراب والتظاهر، والكتلة تدعو الحكومة الى تجنب الصدام مع الحركة العمالية في اي حال والحرص على تدارك وقوع تظاهرة الكارثة التي يستشهد بها نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اذ يشير، في تصريح له، الى احتمال قمع التظاهرة كما حصل في الضاحية عندما سقط ١٣ قتيلا.

رابعا: في حماة السجال الدائر حول الاقتراح الرئاسي المتعلق بقانون الانتخاب، كاد موضوع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع يغيب عن دائرة الضوء في الوقت الذي تتابع فيه الحكومة تنفيذ سياستها الرامية الى حصر المحطات الاذاعية والتلفزيونية في ايدي قلة من اصحاب السلطان. اننا نصر على ضرورة طرح اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعليق العمل بالمادة ١٦ من قانون البث الاذاعي والتلفزيوني حتى نهاية هذا العام على اول جلسة يعقدها المجلس ليقول النواب كلمتهم في الموضوع، ان من حق مجلس النواب ان يعيد النظر في قانون صدر اذا لمس ان تنفيذه سيكون غير عادل او غير موضوعي على يد مسؤولين لهم مصلحة خاصة في تنفيذه على وجه معين».

وقد ترأس اجتماع الكتلة الرئيس سليم الحص، وحضره النواب: محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني واسمر اسمر.

زوار بكركي يؤكدون رفض الاقتراح
معارضون يفكرون بالترشح عن القضاء

جونيه ـ «السفير»

خرج زوار بكركي في اليومين الماضيين بانطباع مفاده ان البطريرك الكاردينال نصرالله صفير يرفض اقتراح الرئيس الياس الهراوي، وعلم ان النائب أوغست باخوس الذي التقى صفير في حضور النائب السابق بيار دكاش ورئيس «حزب التضامن» اميل رحمة امس الاول اعرب عن اعتقاده بأن الاقتراح سوف يأخذ طريقه الى التنفيذ من دون النظر الى الاعتراضات عليه. وحاول ان يطرح بعض الافكار لجعله مقبولا من هذه القيادات من خلال اقتراح رفع النسبة التي تؤهل مرشحي القضاء للدائرة الواحدة، وذلك لإمتصاص الضرر الذي قد ينتج عن تنفيذ اقتراح الهراوي الا ان رأي بكركي على ما علم كان الرفض المبدئي للفكرة.

ويقول الزوار ان صفير يعتقد «ان ما يجري تحضيره من قبل الدولة يعطي شهادة للمقاطعين بأنهم كانوا على حق في تصرفهم في انتخابات العام ١٩٩٢، وان ما يحدث حاليا هو الدفع لتكبير حجم المقاطعة في انتخابات العام ١٩٩٦.

وعن زيارة الحريري الى الفاتيكان قال زوار الصرح البطريركي ان صفير مرتاح الى ان الموقف الذي حدده النداء الاخير للسينودس وطنيا واجتماعيا لن يطرأ عليه اي تغيير لا في الشكل ولا في المضمون، وان المعلومات التي توافرت هي ان المسؤولين في الفاتيكان حرصوا على الاشادة بصفير ودوره وسياسته الوطنية والروحية امام رئيس الحكومة الذي كان عليه ان يجيب ايضا على استفسارات تتعلق بالمتاعب والمشكلات التي تواجهها الحكومة على اكثر من صعيد.

اجتماعات المعارضة

على صعيد آخر، علم ان اجتماعات بعيدة عن الاضواء تعقد بين كبار المسؤولين في الاحزاب على الساحة المسيحية للتنسيق في موضوع معارضة اقتراح الرئيس الهراوي في حال تحول الى قانون ويقول مشاركون في هذه الاجتماعات ان الاقتراح مرفوض لان معالمه غير واضحة، ولان عكس ما يدعي سيفرز تطرفا من جهتين.

كما ان اعتماد اللائحة المقفلة من شأنه ايصال مرشحي السلطة، لان الحديث عن اللائحة المفتوحة في وجود ٢٥٦ مرشحا ليس منطقيا وهو من باب التمويه، لان نسبة التشطيب والحال هذه، وبسبب المعوقات الادارية والتوجهات السياسية، لن تتعدى الخمسة في المائة، مما يعني ان السلطة ستؤمن فوز مرشحيها.

والاقتراح الذي تداول فيه مسؤولو هذه الاحزاب يقوم على خوض المعركة الانتخابية في المرحلة الاولى ـ القضاء ـ والسعي الى الحصول على أعلى نسبة ممكنة من الاصوات، ومن ثم الامتناع عن المشاركة في الثانية اي على مستوى الدائرة الواحدة. وان هدف هذه الخطوة هو الاثبات للرأي العام اللبناني والعالمي ان هذه القوى هي التي تمثل فعلا مناطقها وطوائفها، وان خطوة المشاركة في المرحلة الاولى فقط هو حرصها على عدم وضع عنقها تحت «مقصلة» المرحلة الثانية التي ستكون مصفاة القوى الاكثر تمثيلا والتي تشكل ازعاجا للوضع القائم.

وعلم ان هذه الإتصالات ستتسع بعد عطلة عيد الفطر لتشمل نوابا وشخصيات مستقلة غير مرتبطة بتيارات واحزاب سياسية لتكون الحركة اعم واشمل. وفي حال نضجت الفكرة وشقت طريقها الى التنفيذ، فان القائمين بها سيطرحونها على الكاردينال صفير.

لكن يبقى الاتجاه الغالب لدى معارضي اقتراح الهراوي هو المقاطعة، وان الداعين الى المقاطعة سينقسمون الى فريقين: فريق يدعو الى المقاطعة فحسب، وآخر يرى ان المقاطعة على طريقة العام ٩٢ ليست مجدية، وانها يجب ان تكون مرتبطة بخطة اعمق واشمل لتبدأ بمقاطعة الانتخابات لتنتهي بمقاطعة الدولة نهائيا ليكون للمعارضة هذه المرة جدوى.

صفير: لا أحد يعطي سلاماً إذا كان هو في حالة قلق

رأى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير انه لا يمكن لأحد ان يعطي سلاما اذا كان هو في حالة قلق.

وكان صفير قد استقبل امس في بكركي وفدا من طلاب كلية اللاهوت في جامعة الروح القدس في الكسليك برئاسة عميد الكلية الاب بولس صفير الذي القى كلمة في المناسبة، ورد عليه صفير بكلمة دعا فيها الطلاب الى الإنكباب على نهل العلم، والى توقي الحفر والسير على الطريق القويم الذي رسمه الآباء اللاهوتيون.

وقال: «انه في مناسبة المجمع الراعوي من اجل لبنان يجب تجديد الذهنية التي تجلت في الاحداث الاخيرة وظن بعض الناس انه بإمكانهم ان يكونوا مسيحيين حقيقيين ولن يقترفوا ما اقترفوا فهذا لا يمكن ان يكون. ولذلك من كان يريد ان يكون مسيحيا حقيقيا عليه الى حد ما ان يكون مسيحيا آخر، اي ان يتصرف تصرف المسيح ويفكر تفكير المسيح، واذ ذاك تستقيم الاحوال ويعود الامن والسلام الى القلوب لينعكس امنا وسلاما على المجتمع كله، ولا يمكن لأحد ان يعطي سلاما اذا كان هو في حالة قلق. والسلام الصحيح هو الذي يعطينا اياه السيد المسيح».

زيادة

واستقبل صفير النائب كميل زيادة الذي قال انه تداول معه في مواضيع ثلاثة تخلق لدى اللبنانيين قلقا، وهي الوضع المعيشي الصعب والخطر الذي يتهدد الحريات، خصوصا في ما يتعلق بتنفيذ قانون الاعلام، والمشاريع حول قانون الانتخابات.

ورأى ان الاهم في قانون الانتخاب الذي سنتوصل اليه هو ان يكون هناك خيار ديموقراطي ليستطيع الناس ان يعبروا عن رأيهم بكثافة.

واستقبل صفير ايضا وديع الخازن وتوفيق الهندي، ثم رئيس حركة التغيير ايلي محفوض يرافقه الامين العام للحركة مارون الخولي وقد قدما للبطريرك دعوة للمشاركة في الاحتفال السنوي الذي تقيمه الحركة في ١٦ آذار المقبل.

بابتي: عظة صفير أسيرة الماضي

رأى عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبدالله بابتي ان على ردات الفعل على الاقتراح الرئاسي «ان تكون موضوعية وخارج اطار الأنا لتصل الى بناء وطن معافى تكون فيه اللحمة بين الجميع هي الاساس».

ورأى بابتي في تصريح له امس ان عظة الكاردينال الماروني نصرالله بطرس صفير الاخيرة «تتسم بانها اسيرة الماضي وغير متبصرة في الحاضر والمستقبل».

خطب العيد اليوم تشدّد على العدالة والسلم الأهلي والمؤسسات والتحرير

قباني: الاستقرار السياسي ركيزة لأي استقرار اقتصادي واجتماعي
شمس الدين: الدولة غير قادرة وحدها على تحمل الأعباء كافة
قبلان: لا يجوز للشعار الإنمائي والعمراني أن يهمل الإنسان

يحتفل لبنان والمسلمون اليوم بحلول عيد الفطر السعيد. وتقام الصلوات في جميع المساجد، ويتخللها القاء خطب العيد التي تركز على ضرورة معالجة الازمات السياسية والاقتصادية والمعيشية بموضوعية وجدية، كما تشدد على دور المقاومة واستمرار التنسيق والتعاون مع سوريا.

قباني

يؤكد القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ان طرح الافكار ومناقشتها حق لكل مسؤول ومواطن، داعيا الى مناقشة القضايا بطريقة منفتحة وموضوعية وعلمية، ومشددا على ضرورة الارتفاع بالخطاب السياسي الى المستوى اللائق بانفسنا وشعبنا وانساننا، مؤكدا ان الاستقرار السياسي هو الركيزة لكل استقرار اقتصادي واجتماعي.

يلقي قباني خطبة عيد الفطر صباح اليوم ويؤدي صلاة العيد في مسجد الإمام علي في الطريق الجديدة ويستقبل المهنئين في بهو دار الفتوى اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر.

ويشير قباني في خطبة العيد الى «ان رمضان ليس مناسبة للهو والعبث واضاعة الوقت والخروج على تقاليد هذا الشهر الفضيل والعمل بمظاهر جديدة لا يقرها الدين. وليست من رمضان وليست من قيمنا، ولا من اخلاقنا ولا من تراثنا الديني، فويل لمن اتبع هواه فاضله عن سبيل الله».

ويضيف: لقد قلنا، ودائما نردد، ان الاستقرار السياسي في لبنان، هو الركيزة الاساسية لكل استقرار اقتصادي واستقرار اجتماعي، ولا يمكن معالجة الامور اطلاقا في مناخات من التشكيك، وعدم الثقة، وتبادل الاتهامات. ان مثل هذه الاجواء، يضعف الثقة بالبلاد، ويؤثر على معنويات الشعب والدولة وصدقيتها، ويعيق حركة الانتاج والعمل، وينشر شعورا بالقلق والاضطراب والانقسامات في صفوف المواطنين، وهي اجواء لا تخدم في النهاية، مصالح البلاد او العباد، بل تصب في مصلحة من يريد بلبنان سوءا، وبأهله شرا.

ان طرح الافكار ومناقشتها، حق لكل مسؤول ومواطن، وان التقابل بين هذه الافكار، وتفاعلها امر ضروري، وهو يغني الحوار، ويساعد في اجتراح الحلول للمشاكل التي تمر بها البلاد اذ لا يمكن لفرد وحده، ولا لجهة وحدها، ان تملك الحقيقة بكاملها، وقد قال الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه: «ما رأيت مثل لقاء الرجال تلقيحا لالبابهم».

والشعوب لا تتقدم، الا باعمال العقل، وبذل الجهد، وتفاعل الافكار بين افراد الشعب كلهم. فلا يجوز ان نعالج مشاكلنا وقضايانا بتبادل الاتهامات، ورسم علامات الاستفهام، حول كل فكرة تطرح، او قضية تثار، بل يجب مناقشة هذه القضايا بطريقة منفتحة وموضوعية وعلمية، وفي أجواء من حسن النية والثقة، وصولا الى افضل الحلول في معالجة قضايانا، ولتكون هذه الحلول ذات طابع وطني، وتحظى برضى الناس، ويلتف حولها الجميع، اذ بذلك وحده تصبح للرأي قيمة، ولمضمونه شرعية.

وجدير بنا ايها اللبنانيون: ان نرتفع بالخطاب السياسي الى المستوى الذي يليق بانفسنا وبشعبنا وبانساننا، وان نقلع عن التخاطب بلغة العنف، ولغة الحقد، ولغة التشفي. اننا جميعا ابناء وطن واحد ونريد لهذا الوطن ان ينهض ويزدهر، ونريد لهذا الشعب ان يعيش بحرية وكرامة واستقرار. فلماذا التقاذف بالنابي من الكلمات؟ ما دام الهدف واحدا وهو الوطن. فلنحسن النيات، ولنرحم هذا الشعب، الذي ذاق مر العذاب سنين طوالا. فلقد اصبح من حقه ان يرتاح ويطمئن الى يومه وغده وينصرف الى عمله وهو مطمئن الى حكمة من يحكم، وحس من يعارض، وان يشعر بالاستقرار، فلا يجوز ان نعرضه لمزيد من الازمات، وان يستفيق عند مطالع كل يوم، على ازمة او ضجة او عاصفة.

ويتابع قائلا: نحن في وقت احوج ما نكون فيه الى الكلمة الطيبة، نحتاج فيه الى كلمة سواء، نحتاج الى المكاشفة، الى ان نوطن انفسنا على حب الخير والعمل الصالح، نحتاج الى الصدق، نحتاج الى التحلي بالصبر والايمان والاخلاق الكريمة الفاضلة، نحتاج الى ان يفتح كل منا قلبه للآخر.

ودار الفتوى ايها الاخوة، صاحبة كلمة طيبة، وهي داركم ايها المسلمون، كما هي داركم ايها اللبنانيون، تفتح صدرها للجميع، وستقول دائما كلمة الحق، والكلمة السواء، لان رسالتها هي رسالة الحق، ورسالة الايمان، ورسالة المحبة، ورسالة الجمع والتآخي، ونحن نهيب بكل هيئاتنا ومنتدياتنا، ان ترعى حرمات بعضها البعض، والا تقول إلا كلمة الحق، والكلمة الطيبة، التي تجمع ولا تفرق، وتقرب ولا تباعد، فكفانا تشرذما وانقساما.

فلنوحد الصفوف، ولنجمع الشمل، فالمخاطر امامنا كثيرة، والتحديات خطيرة، والعدو يتربص بنا، ويحاول ان ينفذ من بين صفوفنا، ليشتت شملنا، ويضعف وحدتنا، ويحقق مخططاته واطماعه، فاسرائيل لا تزال تحتل ارضنا، وتمعن يوميا تقتيلا وتشريدا لاهلنا، في الجنوب وفي البقاع الغربي، والقرار ٤٢٥ يبقى طي النسيان، والقدس الشريف، القدس العربية، يحتلها الصهاينة الذين يحولون دون تمكين المسلمين في الارض المحتلة من اداء صلواتهم بحرية في المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ولن نستطيع ان نقف بوجه هذا العدو، إلا اذا توحدت كلمتنا، واجتمعت صفوفنا، وتعاونّا فيما بيننا ومع الشقيقة سوريا في معركة الوجود والمصير.

ويختتم قباني: عليكم بصلة الرحم، والتحابب والتواصل فيما بينكم، وعيد الفطر الذي نرجوه عيد خير وبركة على المسلمين وعلى كل اللبنانيين، وهو مناسبة لتعزيز الثقة والمحبة بين بعضكم البعض، والاخذ بيد الضعيف والمظلوم، والرأفة بالفقراء واليتامى والمساكين، ومد يد المساعدة والعون لهم، فاتقوا رحمكم الله ولاتخشوا من ذي العرش اقلالا، واذكروا قول الله تعالى في القرآن الكريم: (وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين). اثابكم الله على ما قمتم به في رمضان من طاعة لله وعمل صالح ونرجوه ان يكون عملا موصولا على مدار العام كله من رمضان الى رمضان، وهذا هو معنى التقوى التي ارادها الله منا في حكمة الصوم، حيث قال لنا في القرآن الكريم: (يا ايها الذين آمنوا كُتبَ عليكم الصيام كما كُتبَ على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال، ورزقنا واياكم الصدق والاخلاص في كل حال.

اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم، وتوبوا الى الله ايها المؤمنون لعلكم تفلحون.

شمس الدين

من جهته يؤم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين المصلين صباح اليوم في مسجد الصفاء في العاملية ويلقي خطبة العيد، ثم يتوجه الى الجنوب والبقاع الغربي لتمضية ايام العيد.

يستهل شمس الدين خطبة العيد بالدعوة لاعادة تكوين الجماعة الانسانية والمجتمع الوطني على قاعدة الايمان المستنير الذي يعصم الجماعة من الحزبية - روحاً وتنظيماً - التي تختزل المجتمع في صنميتها ويعصمها ايضاً عن العصبية النابذة والمغلقة التي لا تعترف بالآخر ومن ثم فانها لا تحترم خصوصيته وحقوقه.

ويضيف ان المبلغين الدينيين من علماء الدين ودعاته يتحملون مسؤولية كبرى عن ترشيد المسلمين في التزامهم الديني ليكون تعبيراً عن وعي عميق للقيم الايمانية، وليكون تعبيراً عن حيوية روحية، وعن رؤية انسانية رحبة.

ان الظاهرة التي اشرنا اليها لا تختص بالمسلمين وحدهم، لقد لاحظنا حالة الإنبعاث الديني والانابة الى الله في المسلمين والمسيحيين اللبنانيين بجميع طوائفهم في لبنان وفي المهاجر وهذه ظاهرة عافية تلزمنا باتخاذها مدخلاً لتوجيه المجتمع اللبناني وخصوصاً في اجياله الشابة، نحو نظام قيم مشتركة يقضي منها الايمان الديني الى الوطن والى المجتمع باعتبارهما التزاماً من كل فريق لبناني «جماعة لبنانية» باللبنانيين الآخرين على انهم شرط لوجوده السوي المعافى وازدهاره.

اننا من هذا المنطلق نوجه النظر الى اوضاع لبنان شعباً ودولة ومؤسسات فنلاحظ ان الشعب اللبناني يعاني من ازمة اقتصادية ومعيشية قاسية، والعلاج الناجع لهذه الازمة لا يكون الا بزيادة الانتاج وادارة الثروة العامة ادارة عادلة وحكيمة، وترشيد الاستهلاك والانفاق.

لقد قلنا في مثل هذه المباركة في العام الماضي ان صعوبات النمو الداخلية تتمثل في قصور بعض أوجه نشاط المؤسسات، فقد فشلنا حتى الآن في معالجة جدية وناجعة للمشكلة الاجتماعية، وهذا أمر ينبغي التوقف عنده اذ ان لبنان ليس طبيعة جميلة فحسب، بل هو معنى، هو كرامة، وحرية، وبيت ورغيف حلال، ومستشفى، ومدرسة، وقدرة على المشاركة في الرأي والقرار من خلال تأمين مقومات الدورة الانتاجية والاقتصادية السليمة.

ولبنان الذي ينهض بعد سنوات المحنة، هو لبنان الشباب الباحث عن فرص عمل وعن مستقبل زاهر.

اننا في هذا اليوم المبارك لا نستطيع الآن تتحسس آلام الاكثرية العظمى من اللبنانيين ومعاناتهم من كل الطوائف والفئات من كل الاعمار والمستويات ولا نستطيع الآن ندعو الى وقفة مسؤولة والى معالجات مسؤولة، والى تضامن اجتماعي فاعل وذلك ان الامن الاجتماعي هو صمام أمان الوحدة الوطنية، كما انه فتيل تفجير خطير.

اننا لا نتوقع زيادة الانتاج في لبنان على نحو ناجع يقضي على الازمة بسهولة وسرعة لأن الازمة في نظرنا طويلة الامد لاسباب محلية واقليمية يعرفها اهل الاختصاص، ولا يجوز في واقع كهذا ان يبقى الاستهلاك منفلتاً على المستوى الشعبي كما هو الهدر على مستوى الدولة.

ان الدولة لا يمكن اعفاؤها عن المسؤولية في هذه الازمة وهذا تعبير مخفف عن الازمة القائمة، لا يمكن كظم الغيظ، على التردي في معيشة الناس ولكن هل المعارضة كما نراها هي الحل.

ان المعارضة تكون حلاً عندما تقوم على أطروحة ايجابية لا على السلبية، والمعارضة أحزاباً وتنظيمات نقابية لها دور اساس في تأمين المشاركة الاهلية الاوسع في الادارة والثقافة، والسياسة، والانتاج وذلك لا يتأتى الا في مشروع محدد نأمل ان يوضع للبحث والتداول، وعلى الدولة ايضاً كي تسترشد وترشد ان تفسح لهذه المؤسسات في المشاركة لانها - اعني الدولة - لم تعد وحدها معنية او قادرة على تحمل الاعباء كافة، فلا بد لها من حوار يومي مع المؤسسات الاهلية الوطنية يؤدي الى توليد مشروع مشترك لمواجهة الازمة والتخفيف من حدتها والخروج منها.

اننا نعبر عن قلقنا العميق من تصاعد لهجة المواجهة بين الحكومة وبين قوى المعارضة الاجتماعية السياسية، وهو سياق لا يؤدي الى خير، وهو سياق يحمل المجتمع الوطني اعباء ثقيلة ويعرضه لتوترات لا تتناسب مع خطورة المرحلة ودقتها.

ان الوحدة الوطنية امانة في اعناق الجميع ... المسؤولين ... الحركة المطلبية في حوار جدي للوصول الى حلول عملية وواقعية، وفي الوقت نفسه فان الحفاظ على المكتسبات الأمنية والسلم الاهلي والاستقرار السياسي مسؤولية مشتركة على الدولة وقوى المجتمع، التي يجب ان تأخذ بالاعتبار ان الاستقرار شرط اساس للازدهار.

ونوه شمس الدين ببطولات المعتقلين في سجون الاحتلال والمقاومين والصامدين على ارض الجنوب والبقاع الغربي، وقال ان المجتمع الدولي ومؤسساته يتعرض لامتحان، فشل في النجاح فيه حتى الآن وهو تطبيق العدالة الدولية بتنفيذ القرار ٤٢٥.

اضاف: ان هذا الموقف السلبي لن يؤثر على موقف لبنان الرسمي والشعبي وارادته في رفض الاحتلال ومقاومته وعدم الرضوخ للمطالب الاسرائيلية - بتفكيك العلاقة بين لبنان وسوريا او لوقف المقاومة، مؤكداً ان التنسيق بين لبنان وسوريا هو شرط أولي لخروج لبنان من محنة الاحتلال ولاستعادة سيادته واستقلاله، وقال اننا مصممون على استمرار تضامن البلدين في معركة مفاوضات الضرورة.

وحذر كل من يريد صداقة العرب والمسلمين من ان يدعم المشروع الصهيوني لافتراس القدس وتهويدها.

وكرر شمس الدين دعوة جميع اللبنانيين للانخراط في مشروع الدولة والمجتمع، والمشاركة فيه من الداخل، نقداً وتصويباً، دعماً وموالاة، معارضة وتصحيحاً... لتستقيم المسيرة، وليكتمل معنى لبنان ودوره بنا جميعاً ومعاً عدالة وكرامة، ومساواة للجميع وبين الجميع، وعلى الدولة بجميع مؤسساتها ان تساهم بقوة ووعي في توفير الظروف المساعدة على تحقيق هذا الطموح.

اننا نطلب من الجميع ان ينظروا الى استحقاق الانتخابات القادمة بهذه الروحية وبهذا الالتزام، لان هذه الانتخابات يجب ان تكون عاملاً لترسيخ الوحدة الوطنية شعبياً وعلى مستوى الطبقة السياسية.

وختم: ان اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين مدعوون، من خلال الحوار الذي هو ضرورة لمتابعة اكتشاف الارضية الايمانية والقيمية الاخلاقية التي يشتركان فيها وعلى هذا الاساس ننظر الى الحوار الاسلامي المسيحي على المستوى العالمي.

ومن هنا فاننا نأمل ان تكون الرسالة المشتركة الموجهة من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ومن دار الفتوى الاسلامية الى جناب البابا موضوع تبصر عميق في مضمونها للتعاون على نجاح خطواتنا جميعاً لترسيخ حالة العافية في الوضع اللبناني بما يؤدي الى أعمق وأبعد مدى في صيغة العيش المشترك وهو العيش الواحد لجميع اللبنانيين.

قبلان

ويعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان انه لا يجوز ابداً تحت الشعار الانمائي والعمراني ان يهمل الانسان او يهان او يمنع عن التعبير وان لا يسمح له بالصراخ، وانتقد التردي الاجتماعي والفساد الاداري والاستيلاء السياسي وكأن الحكم عملية اقتسام مغانم وتوزيع حصص، معلناً رفضه لكل «هذا الاداء السياسي الجهنمي»، محذراً اصحابه من سوء العاقبة.

يلقي قبلان خطبة العيد ويؤدي الصلاة في مسجد الحسين في برج البراجنة، وقد اعتذر عن تقبل التهاني بالعيد.

ويقول في خطبته اليوم ان ثروة لبنان تكمن في انسانه وأن ميزته الفريدة هي في تنوعه الذي يجب ان لا يكون في أي حال من الاحوال ومهما كانت تحولات الظروف وتالياتها مصدر فراق وطلاق بين اللبنانيين بل باب اجتهاد وابتكار لأفضل السبل الجامعة ولنيل الصيغ الصاهرة.

ويضيف: لقد كلت الألسن وبحت الحناجر ونحن نصرخ. نصرخ بأعلى الاصوات واقوى النبرات عسى هنالك من يسمع ويرعوي ويهتدي ولكن للاسف الشديد لا زالت الامور كما هي والممارسات عينها مع فارق بسيط في التغييرات الشكلية والتجميلات الخادعة التي تصور الحقيقة على غير ما هي.

لا نقول هذا انتقاصاً من دور احد او تحميلاً لهذا او لذاك مسؤولية ما يجري فالكل مسؤول والكل مساهم بقصد او من دونه حتى وصلنا الى ما نحن عليه من تردٍ اجتماعي وفساد اداري واستعلاء سياسي وكأن الحكم عملية اقتسام مغانم وتوزيع حصص على الازلام والمحاسيب وعلى كل من لتى ووالى مكسباً صاغراً.

بالصراحة الكاملة نقول ولا نبتغي سوى مرضاة رب العالمين، اننا نرفض مثل هذا الاداء السياسي الجهنمي ونحذر اصحابه من سوء العاقبة مع شكرنا المسبق على كل الانجازات التي تحققت والمشاريع التي اقرت والجهود التي بذلت فنحن نعترف بذلك ولكن لا يجوز ابداً وتحت هذا الشعار الانمائي والعمراني ان يهمل الانسان او يهان ولن يكم صوته وان يمنع عن التعبير وان لا يسمح له بالصراخ ليقول لمن هو حي «انا جائع، اطفالي بلا دواء واولادي بلا مدرسة» فهذا عيب في حق من يدعي الحرص على الحرية والدفاع عن الديموقراطية، عيب في حق من يدعي المسؤولية ... تفتح الباب امام العاطلين عن العمل ونحن نقول لهؤلاء ولسواهم ان البطالة مستفحلة وشرها اصاب اغلبية اللبنانيين لدرجة اصبح فيها موظفو الدولة عاطلين عن العمل لان كل وزير وكل مسؤول يأتي الى السلطة يصطحب زبانيته وازلامه معه ويطلق العنان لهم والعبث بشؤون مؤسسته وادارته يتصرفون كما يشتهون وكما يحلو لهم محولين المؤسسات والادارات الى دكاكين لا يستفيد منها الا من كان قريباً او حبيباً لهذا الوزير او ذاك المسؤول مما افسح المجال امام غول الرشوة وعضال الفساد لانها صورة مختصرة عن حقيقة وواقع الدولة ومؤسساتها التي يفترض فيها ان تكون مثال الانضباط وسباقة الى تطبيق القوانين بينما تجدها متقدمة في التطاول على القانون والمخالفة له وعندما تسأل يأتونك بالجواب هذه ادارة فاسدة ونحن نسعى لاصلاحها.

وتساءل قبلان: «من هو المسؤول، اين هي الدولة، دولة الانماء البشري والحجري وهل استبدلت بدولة الوعود المعسولة والتطمينات الفارغة ام انها ترقت فاصبحت دولة الترهيب والتهديد والوعيد بالمجازر ضد من يشكو ظلامة او يرفع طلبا او يرفع صوتاً.

مسكين هذا الشعب يحكمون باسمه ويحرمونه ادنى حقوق التعبير، يسرقون حقوقه ومستقبله وممنوع عليه ان يطلب حتى الشفقة او الرحمة، الى متى سيستمر الظالم في ظلمه والمغتصب في بغيه وكأنهم لا يقرأون التاريخ، أين فرعون وهامان، اين الملوك والسلاطين التي تجرأت على شعوبها وامهها. نعم انهم لا يقرأون ولو قرأوا ما يجري في الدول الراقية التي تهاب انسانها وتحترمه لما تجرأوا على الحق ولما ارتكبوا الجرائم التي ترتكب في وضح النهار والحقوق التي تسلب بالقوانين وتصادر الحريات بالقوة وكأن شيئاً لم يكن.

إنها دولة الامتيازات والصفقات، دولة الممارسات السياسية الظالمة، دولة المصالح تحت ستار النهوض من بين الركام، اننا نرفضها وندعو الخيرين والصادقين واصحاب الأكف النظيفة الى ممارسة اقصى الجهود لإقامة دولة الانسان، دولة القانون القائمة على المشاركة والحوار والتمثيل الصحيح من خلال قانون انتخابي عصري متطور يلخص طموحات الشعب اللبناني ويجسد رؤيته المستقبلية لغد زاهر يمن بالوحدة والانصهار الوطني».

واكد قبلان ان اسرائيل شر مطلق وكيان قائم على البغي والعدوان، وانتقد العرب الذين هاجموها بالشعارات على مدى عشرات السنين ثم ارتموا في احضانها. وشدد على رفض لبنان وسوريا المساومة على حقوقهم او الخضوع والانصياع للشروط الصهيونية، وقال ان التنسيق القائم بين لبنان وسوريا كفيل بإفشال هذه المؤامرة المدبرة وهذه الكيدة الساقطة، كما ان مقاومة اهلنا وشعبنا في الجنوب وبقاعنا الغربي ستبقى شوكة في عيون المحتل وستفشل كل مخططاته وتحبط كل اهدافه لاننا لن نقبل باقل من الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من ارضنا المحتلة وستستمر المقاومة في كفاحها ونضالها ولو كلف ذلك المزيد من التضحيات حتى تتحقق هذه الغاية النبيلة وحتى يعود الجنوب والبقاع الغربي الى احضان الوطن وترفض كل اشكال التسوية والترغيبات الاستسلامية.

وكان قبلان قد أصدر بيانا اشار فيه الى انه ثبت بالوجه الشرعي ان اليوم هو الاول من شوال ١٤١٦ هـ وأول ايام عيد الفطر، وتوجه للمسلمين بالتهاني.

غيث

● هذا، ولمناسبة عيد الفطر، توجّه الشيخ بهجت غيث برسالة تهنئة الى اللبنانيين والعرب والمسلمين، داعيا المسؤولين في السلطة الى وعي خطورة المرحلة وان يفتحوا آذانهم لسماع صرخة الشعب واحتجاجه على ممارستهم للحكم واصرارهم على تمرير مشاريع مصالحهم الخاصة واهمال المصالح العامة.

وتوجه غيث بالتحية الى القوى المؤمنة بالوقفة الجريئة في وجه الانحراف والتسلط والهيمنة «سواء في التاسع والعشرين من هذا الشهر ام في اي موقف آخر الى حين تحقيق مطالبهم وتلبية الحكومة لحقوقهم المشروعة التي يكفلها الدستور والقانون».

ورأى ان الازمة المعيشية والاقتصادية والتربوية تنذر بالمواجهة وهي مع معظم قطاعات المجتمع وقواه الفاعلة المتضررة من اهمال الحكومة واستخفافها بكرامة المواطن ولقمة عيشه ووجوده المهدد بالسحق تحت انياب وحش رأس المال الزاحف دون وازع او رادع لالتهام البلاد والعباد.

ودعا الولايات المتحدة الى احترام ارادة الدول والشعوب المحبة للسلام والمناضلة في سبيل استرجاع ارضها وحقوقها ومقدساتها.

ووجه تحية الى الابطال المقاومين في الجولان وجنوب لبنان، كما حيا الرئيس حافظ الاسد «حافظ الثغور وصاحب وقفات الصمود الجريئة في وجه الطامعين المحتلين لأرض الجولان وجنوب لبنان».

● يلقي رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي خطبة العيد في مجمع فاطمة الزهراء في صيدا ويدعو فيها بالمناسبة «الى تجديد في الذات اللبنانية تنهي حالة العداء والتقسيم وتبني صرح الوحدة الوطنية».

● ادلى عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى المهندس عبد الله بابتي بتصريح لمناسبة حلول عيد الفطر تطرق فيه الى القضية الاجتماعية قائلا ان التظاهر إن بقي في اطار التعبير عن المعاناة لافضل من ان يختزن في صدور المقهورين والمسحوقين.

● هنأ رئيس مجلس النواب نبيه بري كبار المسؤولين الايرانيين بعيد الفطر، وبعث بهذا المعنى برقيات الى كل من مرشد الثورة الاسلامية السيد علي خامنئي والرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى الاسلامي الشيخ علي اكبر ناطق نوري ووزير الخارجية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي.

● قال الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله بمناسبة العيد ان آثار التقوى يجب ان تظهر في اقوالنا وأفعالنا... وعندما نحرص على اموال الناس ونتألم لآلام الفقراء ونحزن لوجود الاحتلال.

أضاف: في هذا العام عن اي عيد يمكن ان نتحدث، عن عيد الجائعين، عن عيد الاسرى والمعتقلين، عن عيد الارض المحتلة، عن عيد الذين يعانون ويعيشون تحت الاحتلال وذله، عن عيد الحريات المقموعة، عن عيد القلق على المصير والمستقبل.

● وجه رئيس دعوة الايمان والعدل والاحسان الدكتور حسن سعيد الشهال برقية تهنئة بحلول عيد الفطر الى الرئيس حافظ الاسد، كذلك أبرق الى الملك السعودي فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله مهنئاً بالعيد.

● توجه «اللقاء العلمائي - هيئة علماء بيروت» بالتهنئة الى اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا بأحر التهاني لمناسبة حلول العيد، واعلن وقوفه الى جانب الدعوة الى التظاهر والاضراب في ٢٩ الجاري.

● وجه رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة رسالة الى اللبنانيين والمسلمين لمناسبة حلول عيد الفطر.

● وهنأت دار الفتوى المسلمين خاصة واللبنانيين عامة بعيد الفطر سائلة الله ان يعيده عليهم بكل خير وقد تحرر الجنوب والبقاع الغربي والجولان من الاحتلال الاسرائيلي وعادت للأمة حريتها وكرامتها.

وأبرق قباني الى الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام مهنئاً بحلول العيد.

وتلقى قباني اتصالا من الرئيس الياس الهراوي هنأه فيه بحلول عيد الفطر وتمنى له وللمسلمين واللبنانيين عيدا سعيدا وان يكون هذا العيد مناسبة لتعزيز الوفاق الوطني والنهوض الاجتماعي.



جامع برج ابي حيدر كما بدا ليلة العيد (بلال قبلان)

مبادرة من نصر الله في العيد
إطلاق ٣ اسرى لحديين اليوم

يطلق «حزب الله» عند العاشرة من صباح اليوم في مقر الاعلام المركزي ثلاثة اسرى لحديين معتقلين لديه بحضور ذويهم، وذلك «كمبادرة تعزز تعاطينا الايجابي مع كل الذين يقررون الان التوبة والفرار من مواقع العملاء وصفوفهم».

هذا ما اعلنه الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله في الرسالة التي وجهها أمس بمناسبة عيد الفطر.

وقال «نؤكد ضمانتنا وحمايتنا لمن يلجأ الينا معلنا توبته عن التعامل مع العدو وعملائه اللحديين».

واضاف نصرالله في الرسالة «لا زلنا على النمط والوعد، نواصل جهادنا ومقاومتنا للعدو الصهيوني وعملائه، عاقدين العزم على تحرير كل ارضنا وملاحقة كل المتعاملين معه الذين لم يستفيدوا من الفرص التي منحتها اياهم المقاومة الاسلامية، وما زالوا يراهنون على حماية العدو لهم وتبني قضيتهم، على الرغم من وضوح عجز هذا العدو وشلل قدرته على ضمان اي شيء لعملائه، خصوصا بعدما بدأت المحاكمات الفعلية لهم لدى القضاء اللبناني في حين لا زالت المقاومة تلاحقهم فرداً فرداً في مواقعهم ومحل اقامتهم وتنقلهم، حتى ان لاحد نفسه بات فعلاً طريد العدالة من جهة، كما كان ولا يزال طريد المقاومة من جهة اخرى ومصيره سيكون الاعدام عاجلاً ام آجلاً».

وقال: «لقد اكتملت الحجة واثبتنا للعملاء بوضوح ان العدو الصهيوني لا يهتم لامرهم ولا يبالي بمصيرهم، وهو لا يعير انتباها لاطلاق سراح اي منهم ويحصر اهتمامه بالمفقودين من جنوده الغزاة سواء كانوا امواتاً او احياء، مؤكداً بذلك استخفافه بكل المتعاملين معه ومصراً على تعاطيه العنصري البغيض. وكنا ولا نزال نعطي الفرصة للعملاء الضالين حتى يهجروا هذا العدو الخسيس ويغادروه الى اهلهم والى ابناء وطنهم، واكدنا لهم مراراً ان المقاومة توفر لهم كل الضمانات ان فعلوا ذلك الان وتركوا العدو يواجه مصيره المحتوم الذي هو الانسحاب والهزيمة، او القتل والاستنزاف على أيدي المجاهدين».

وتقدم نصرالله من اللبنانيين عامة والمسلمين كافة ومجاهدي المقاومة الاسلامية خاصة بالتهاني لمناسبة حلول عيد الفطر، واعتذر عن تقبل التهاني بالمناسبة بسبب الاوضاع الراهنة في البلاد ومعاناة ابناء الجنوب والبقاع الغربي جراء الاعتداءات الصهيونية.

بيان الوحدة الاعلامية

هذا وتعقيبا على المبادرة التي اطلقها حزب الله اصدرت الوحدة الاعلامية المركزية في الحزب البيان التالي:

ان الاسرى الذين سيتم اطلاق سراحهم صبيحة يوم العيد (اليوم) هم:

١- طارق جعفر، من ميس الجبل، اسر بتاريخ ١٦/٢/١٩٩٢ في عملية اقتحام موقع طلوسة.

٢- موريس جورج ابو ملهب، من قب الياس، اسر بتاريخ ١/٥/١٩٨٦، في عملية لوسي بالبقاع الغربي.

٣- كامل شحيمي، من مركبا، اسر بتاريخ ١٩/٥/١٩٩٢ في عملية موقع علمان.

صد عملية تقدم إسرائيلية في خراج ميفدون
قتيل «لحدي» و٣ جرحى في عمليات للمقاومة

حاولت مجموعة من قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ عملية تسلل ليل امس الاول إلى خراج بلدة ميفدون في القطاع الاوسط، تصدى لها رجال المقاومة واشتبكوا معها، كما افادت المقاومة عن استهداف مواقع للميليشيات اللحدية في داخل الشريط المحتل، في وقت تواصلت الإعتداءات الإسرائيلية على القرى المتاخمة بقصف بدأ متقطعاً منذ ليل امس الاول.

وافادت مصادر المقاومة الاسلامية وحركة «امل» ان قوات الاحتلال حاولت تنفيذ عملية إنزال لجنودها في تلك المناطق قبيل منتصف ليل امس الأول، الا ان المقاومين افشلوا العملية بعد ان تصدوا لجنود الاحتلال.

وقد اصدرت المقاومة الإسلامية بياناً حول عملية الانزال وفيه، ان المقاومة الاسلامية رصدت عند الساعة العاشرة وخمس وأربعين دقيقة من ليل الأحد، مجموعة من العدو الصهيوني كانت تحاول التسلل الى خلة ميفدون عن طريق مزرعة الحمرا، ولدى وصولها الى منطقة المربعة وقعت في كمين نصبه مجاهدو المقاومة الإسلامية فدار اشتباك استخدمت فيه مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة واستمر مدة نصف ساعة انكفأت على اثره القوة المتسللة تحت غطاء من القصف بالقذائف الدخانية والاستعانة بالطائرات المروحية التي حلقت بكثافة فوق منطقة الاشتباك.

في هذه الاثناء كانت مجموعات الإسناد الناري التابعة للمقاومة الإسلامية تستهدف بنيرانها ممرات انسحاب القوة الصهيونية.

كما أصدرت غرفة عمليات «امل» بياناً اعلنت فيه ان «مجاهديها أحبطوا عند العاشرة والنصف من ليل الأحد محاولة إنزال قامت بها مجموعة كوماندوس اسرائيلية بين بلدتي ميفدون وزوطر الشرقية، حيث دارت مواجهة عنيفة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة، اضطر بعدها العدو الى التراجع والانسحاب من دون تحقيق اهدافه».

واشار البيان الى انه على اثر ذلك حلقت طائرات مروحية معادية في سماء المنطقة وقامت مدفعية العدو بقصف مركز وعنيف على مكان المواجهة، كما تم رصد تحرك آليات ثقيلة للعدو بين ارنون وقلعة الشقيف طوال الليل.

القصف الإسرائيلي

تعرضت مرتفعات اقليم التفاح لقصف مدفعي من عيار ١٥٥ ملم تركز على الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة من مواقع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الزفاتة وتساقطت اكثر من عشر قذائف ثقيلة على المنطقة، وقد اتسع نطاق القصف فطال اطراف بلدة كفرملكي.

وافاد مراسل «السفير» في النبطية ان القصف الإسرائيلي بدأ عند التاسعة والنصف صباحاً وتركز على محيط وأطراف بلدتي جباع وكفرحتى في أقليم التفاح، وكانت مدفعية الاحتلال قصفت ليل أمس الأول محيط بلدات ميفدون وزوطر الشرقية وكفرتبنيت ومزرعة الحمرا ومروج كفرتبنيت والنبطية الفوقا، وترافق ذلك مع رمايات بالرشاشات الثقيلة.

وعنف القصف قبيل الغروب وأصاب احياء كفر رمان السكنية، وادى الى جرح المواطنة كاملة بعلبكي وتضرر عدد من المنازل من بينها منزل النائب عبد اللطيف الزين ومنازل: حسين شكرون، سليم ظاهر، الدكتور غالب صالح، حسين جواد ظاهر، ومحلات ابراهيم سلامة.

عمليات المقاومة

واعلنت المقاومة الإسلامية ان مجموعة منها قامت عند الساعة الرابعة وعشرين دقيقة من عصر امس بنصب كمين لسيارة «فان» زرقاء اللون محملة بالجنود اللحديين على طريق السويداء - الجرمق، وأمطرتها بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، مما ادى الى احتراق السيارة وإصابة من في داخلها.

كما هاجمت مجموعة ثانية ملالة معادية كانت تكمن بالقرب من جسر شقحة، وأصابتها، وتولت مجموعة ثالثة مهاجمة موقعي السويداء والطهرة بالأسلحة الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى تدمير تحصينات الموقعين.

وافادت المقاومة في بيان لها انه تمكن رصد تجمعات الميليشيا اللحدية في داخل موقع البرج عند الساعة الثامنة والنصف صباحاً، فاستهدفته بالاسلحة المناسبة، وعمدت المقاومة الى استهداف الموقع نفسه عند الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر وحققت فيه اصابات مباشرة.

واعترفت اذاعة لحد مساء بمقتل احد عناصرها وإصابة ثلاثة آخرين بجراح في عملية نفذها رجال المقاومة قرب عربصاليم عند الخامسة غروب امس، حيث كمن رجال المقاومة لدورية للجنوبي وأمطروها بالأسلحة الرشاشة والصاروخية.

بدء الصوم عند الطوائف الغربية



الهراوي وزوجته في القداس (دالاتي ونهرا)

احتفلت الطوائف المسيحية المتبعة التقويم الغربي امس ببدء الصوم الكبير، في المناطق اللبنانية كافة.

وشارك رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزوجته منى في قداس اثنين الرماد في كنيسة مار انطونيوس في بعبدا الذي ترأسه رئيس الدير الاب سمعان عطالله وحضره المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، المستشارة الرئاسية مي كحالة، قائد لواء الحرس الجمهوري العميد ميشال حروق، رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق والمنسق الاعلامي جوزف فرح وحشد من المصلين.

والقى الاب عطالله عظة تحدث فيها عن معاني الصوم الذي هو «وسيلة او سلاح النضال الروحي الاول وهو المطلب الاول للدخول الى حالة الصلاة.. وهو مظهر من مظاهر الايمان والعيش الايماني لتأتي المسيحية اكثر فاعلية وابهى مصداقية واوضح دليلاً على الثقة الكاملة بالإله الذي نعبد...».

وختم الاب عطالله بصلاة جاء فيها: «اللهم اعطنا الصبر لنجاهد الجهاد الحسن ونقوم بمعركتنا ومسيرتنا بايمان وحب ورجاء، فننتصر معك، لأننا نعرف ان لا صوم من دون تحد ولا قيامة من دون العبور في النار، من دون معمودية الاستشهاد اليومي، فما هو غير مستطاع عند الناس مستطاع عندك يا الله».

رمضان كريم

● اقامت دائرة الرعاية والتوجيه في جمعية المبرات الخيرية امسية رمضانية في ختام شهر رمضان المبارك ومن وحي اسبوع اكرام اليتيم، تحدث فيها السيد محمد حسين فضل الله وقدمت خلالها التواشيح والموالد النبوية والأناشيد وشارك في الأمسية فرقة الثقلين للموالد النبوية وطلاب مبرة الامام الخوئي.

● اقامت مؤسسة الهادي للإعاقة السمعية والبصرية التابعة لجمعية المبرات الخيرية حفل افطار حضره السيد علي فضل الله واعضاء لجنة دعم الاصم والمكفوف.

● اقامت «الهيئة الصحية الاسلامية» - فرع الجنوب حفل إفطارها السنوي تكريماً للعاملين والعاملات في الهيئة في قاعة نادي الشقيف في مدينة النبطية بحضور عضو قيادة منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ عبد المجيد عمار ومدير عام الهيئة مالك حمزة.

● برعاية النائب احمد عجمي اقامت حركة «امل» وكشافة الرسالة الاسلامية، افطاراً رمضانياً في متنزه القلعة في بلدة الحوش - قضاء صور، كرمت فيه مديري المدارس الرسمية والخاصة وقادة الافواج الكشفية ومسؤولي الشعب الحركية في المنطقة.

بداية تحدث باسم الحركة المسؤول الثقافي في اقليم الجنوب عباس عباس وتلاه النائب عجمي الذي شدد على تحرير الارض ورفع الحرمان.

● اقامت رابطة متخرجي مؤسسة عصام فارس مأدبة افطار في مطعم أبو النواس في طرابلس حضرها حشد من الطلاب المتخرجين المنتسبين الى الرابطة وموظفو مؤسسة عصام فارس.

بعد الافطار تحدثت نينا بيطار فرحبت بالحضور وشددت على روح الالفة والتعاون بين رابطة المتخرجين ومؤسسة فارس لتحقيق اهداف وتوجيهات فارس من خلال تنفيذ الاعمال الخيرية والانمائية في كل المناطق اللبنانية، كما نقلت تهنئة فارس بعيد الفطر الى الحاضرين والى جميع اللبنانيين.

بدوره القى جمال المرعبي كلمة الرابطة فشكر فيها فارس على عطاءاته الكثيرة التي اتاحت للطلاب متابعة تحصيلهم العلمي لتأمين مستقبلهم وتحصينه بالشهادات.

كما القى مدير مستوصف مخايل فارس في تل عباس جرجس عوض كلمة ركز فيها على وحدة التعايش بين اللبنانيين وتجسيد هذه الوحدة في نهج مؤسسة فارس عن طريق توزيع المشاريع الانمائية والصحية وغيرها على مختلف الطوائف والمناطق اللبنانية.

● اقام تجمع معلمي بيروت مأدبة افطاره السنوي في المركز الرئيسي لاتحاد الشباب الوطني.

● اقام صبري ماجد حمادة مأدبة افطار خاصة بالايتام في مدرسة الإمام الباقر في الهرمل حضرها مفتي الهرمل الشيخ موسى شرارة ومدير المدرسة وحشد من العاملين في الحقل التربوي، ورافق هذه المناسبة توزيع مساعدات غذائية على بعض العائلات المعوزة.

● لمناسبة انتهاء شهر رمضان المبارك، احيا فوج زحلة الخامس في جمعية الكشاف اللبناني - مفوضية البقاع مسيرة مشاعل كشفية، مساء أمس الأول، في بلدة الكرك.

● اقامت رابطة الشبيبة الاجتماعية حفل افطار في مركزها الرئيسي - الطريق الجديدة شارك فيها عدد من شخصيات المنطقة وأصدقاء الرابطة واعضائها، تخلل الحفل برنامج فني تضمن موشحات من وحي الشهر الكريم بالإضافة الى الأغاني التراثية والأدوار.

ولمناسبة عيد الفطر السعيد تنظم الرابطة حفلة للأطفال يوم السبت في ٢٤ من الشهر الجاري وذلك في مركزها الرئيسي - الطريق الجديدة عند الرابعة من بعد الظهر، يتخلل الحفلة برنامج فني واغاني العيد والهدايا التي يقدمها «المسحراتي».

«حزب الله» يحيي ذكرى الموسوي وحرب

احيا «حزب الله» ذكرى استشهاد السيد عباس الموسوي والشيخ راغب حرب، فاقام احتفالاً في حسينية جبشيت حضره النائبان إبراهيم امين السيد ومحمد رعد، مسؤول منطقة الجنوب الشيخ نبيل قاووق ونائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد.

استهل إمام البلدة الشيخ أحمد طالب الاحتفال، وتلاه رئيس الحركة الإنمائية الاجتماعية في الشمال بهاء حرب، وقال: أتيت من الشمال باسم تنورين والبترون ومسيحيي الشمال لاحييكم. ان المقاومة هي الضمان للوطن بمسلميه ومسيحييه وهي وحدها طريق الحرية والوحدة الوطنية، وستبقى هذه الدماء تلهمنا العطاء لمواجهة المحتل الغاصب لأرضنا في الجنوب وفلسطين والجولان.

وتحدث النائب السيد وقال: ما زلنا في مرحلة الصراع والتحدي لمؤامرات اميركا وإسرائيل ولسنا في مرحلة تتوقف فيها مقاومتنا حتى نجلس على كرسي لنبحث عن مكسب هنا او هناك، خصوصاً ان المقاومة قبل ان تنتصر لم تفكر بالمكاسب والاكل الثمن اليوم إيقاف المقاومة.

وقال: ان المقاومة لا تسقطها تسوية او اي قرار سياسي، ولا يسقط من يدها سلاح ولا كلمة ولا فكر وستستمر، وإزاء هذا علينا أعداد انفسنا عسكرياً وسياسياً وثقافياً على هذا الاساس.

وتحدث عن دولة محاسيب وازلام ومصالح، دولة فيها حكومة تراكم الأزمات والجوع وتتحدى إرادة الناس.

يكن يخشى المواجهة بين الحكومة والمعارضة

طرابلس - «السفير»:

رأى النائب فتحي يكن انه لا يجوز ان يستمر التصعيد والتصعيد المضاد بين الحكومة والمعارضة الى نقطة اللاعودة، لأن الجميع سيدفع عند ذلك ثمناً فادحاً.

وأضاف: في اعتقادنا ان الحكومة بمكنتها ايجاد العديد من الحلول للمشكلات المعيشية والاقتصادية، كقضايا الاجور والرتب والرواتب المتفاقمة، سواء في القطاع العام او القطاع التعليمي او غيره.

إن سحب القضايا المعيشية المحقة من التداول والاستغلال السياسي من شأنه ان يصب في مصلحة الحكومة فضلاً عن المصلحة العامة.

معوض تواصل جولتها في أوستراليا

ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» ان القنصل اللبناني العام في ولاية «نيو ساوث ويلز» شكري عبود والقنصل الدكتور طنوس عون أقاما حفل استقبال في القنصلية اللبنانية في سيدني على شرف النائبة نائلة معوض شارك فيها رئيس مجلس الشيوخ في الولاية ماكس ويليس والمطرانان جبران الضناوي ولفرام عبودي.

وزارت معوض مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات وتفقدت الطلاب واثنت على دور الراهبات في تربية الجيل الجديد والحفاظ على التقاليد اللبنانية، كما التقت وزير النقل في سيدني كارل سكلنلي ووفوداً من حركة «امل» في سيدني، رابطة آل درياس، آل فرنجية ومن بلدات كرم النهر، كفرزينا، عرية قزحيا وبلدة كفرلاقوس وممثلي حزب الوطنيين الاحرار في سيدني.

توضيح لمقاصد صيدا

نفت جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في صيدا ان تكون قد تعرضت لأية ضغوطات لمنع عقد اجتماع كان قد أعلن فرع الاتحاد العمالي العام في الجنوب عن عقده في مقرها.

وقال بيان للجمعية في هذا الصدد ان هيئتها الادارية كانت قد فوجئت بالدعوات التي وزعت داعية لعقد ذلك الاجتماع في مقرها صباح الأحد (الماضي).

الترشيح لوظيفة بمنظمة حماية الملكية

أعلنت «المنظمة العالمية لحماية الملكية» عن فتح باب الترشيح لوظيفة رئيس في مصلحة التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية، على ان تقدم طلبات الترشيح الى المنظمة في مهلة اقصاها ١٥ آذار ١٩٩٦، ودعت الى الحصول على نموذج الإعلان من وزارة الاقتصاد والتجارة (دائرة حماية الملكية) الحمراء - شارع اوتروا في أوقات الدوام الرسمي.

أبو جودة مدبراً لأبرشية صيدا

عيّن البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، النائب البطريركي العام المطران رولان أبو جودة مدبراً بطريركياً على ابرشية صيدا المارونية، ريثما يصار الى انتخاب مطران اصيل لهذه الابرشية.

قرار بوقف تكليف عبد الخالق بالمشيخة
غيث: عاد الحق إلى نصابه

اصدر، امس، رئيس غرفة لدى مجلس شورى الدولة القاضي اسكندر فياض قرارا اعداديا قضى بوقف تنفيذ القرار رقم ٩٥/٦٩ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٥ المتعلق بتكليف سلمان عبد الخالق شؤون مشيخة العقل.

ويأتي هذا القرار مناقضا للقرار الاول الذي كانت غرفة الرئيس فياض قد اتخذته وقضى برد طلب وقف التنفيذ.

وفيما لم يحصل اي من الفرقاء المعنيين بالقضية على نسخة من القرار «نظرا لوجوده تحت الطبع» ـ كما افاد الشيخ بهجت غيث لـ«السفير» علم ان هذا القرار اتى بعدما طلب مجلس الشورى مستندات اضافية تتعلق بهيكلية مشيخة العقل وبالسيرة الشخصية لكل من الشيخ غيث وسلمان عبد الخالق وقد قدمت الجهة التي تمثل الشيخ غيث المستندات المطلوبة التي ارسلتها هيئة القضايا في وزارة العدل الى رئاسة الحكومة للتأكد منها.

وقد ابلغ الشيخ غيث مضمون القرار الى النائب طلال ارسلان الذي اتصل برئيس مجلس النواب نبيه بري وتشاور معه في المسألة.

وقد اصدر غيث بيانا، بعد ظهر امس جاء فيه:

«قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد صدق الله العظيم» ومن قال ان الحق يهزم وان الموحدين المؤمنين بقضيتهم ووطنيتهم وكرامتهم والمعتصمين في دار الطائفة احتجاجا منذ صدور القرار المشؤوم لا ينتهي اعتصامهم ولا يفرحون.

لقد عاد الحق الى نصابه وضع القضاء حدا لهذه المأساة التي طالت قرابة اربعة اشهر وغيبت الطائفة عن مسرح الوقائع والاحداث والمناسبات الرسمية في لبنان والحقت اضرارا بالغة بمؤسساتها وسمعتها وبذرت الفرقة والتشتت في صفوفها ولن لليل الباطل ان ينكفئ ويشرق صبح الحق. فشكرا للمعتصمين وجميع المخلصين والوطنيين الذين ساهموا في الصمود بوجه القرار المشؤوم لحين اسقاطه وارجاع الحق الى نصابه، لتعود الطائفة بكامل فعاليتها وكرامتها ومواقفها التاريخية المشهودة في النضال من اجل الاهداف والقيم والمثل الوطنية والقومية التي تليق بها اسوة بباقي العائلة اللبنانية العريقة بتقاليدها واعراقها المتضامنة مع بعضها البعض لان لا مستقبل لها الا بتمام الالتقاء والتكافل والتضامن.

«وقل رب افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين».

● قال سلمان عبد الخالق في اتصال مع «السفير»: لم نتبلغ القرار ولم نطلع على حيثياته، واول يوم عمل اي الجمعة سنطلع على التفاصيل ونحلي بردنا القانوني ونحتفظ بحقنا في الطعن.

مواقف مؤيدة لشبيلات

وجه المكتب التنفيذي للهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع برقية تهنئة الى نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات جاء فيها: «ان اعادة انتخابكم نقيبا للمهندسين وانتم تقبعون داخل السجن لمواقفكم الوطنية المشرفة، لهو تأكيد على ثقة نقابة المهندسين بكم وثقة الشعب الاردني الاصيل بكم ايضا، وانتم من اخذتم على عاتقكم التصدي لخطوات التطبيع المخزية التي انبرى الى السير بها النظام الاردني دون اي اعتبار لقيم وطنية او قومية او اسلامية، وبتنكر واضح لتراث وتاريخ الامة الحضاري. ان اعادة انتخابكم تؤكد انكم لستم في السجن، بل انتم احرار، وان من وضعكم في السجن هو السجين».

● من جهتها طالبت هيئة الشؤون القومية في «تجمع اللجان والروابط الشعبية» بالافراج عن شبيلات. وقالت في بيان لها انه «في الوقت الذي يسود التردي مجمل الاوضاع العربية، وتتحول هرولة الانظمة وتهافت الحكومات على التطبيع مع الكيان الصهيوني الى السمة السائدة للسياسة الرسمية العربية، يأتي انتصار ليث شبيلات مرة اخرى نقيبا للمهندسين في الاردن ليؤكد ان ارادة الشعوب وطلائعها في واد واتفاقات الحكام في واد آخر».

ووجه الامين العام المساعد لاتحاد المهندسين العرب سمير ضومط برقية تهنئة الى نقابة المهندسين في الاردن بمناسبة إعادة انتخاب المهندس ليث شبيلات نقيبا للمهندسين في الاردن وهو قابع في زنزانته في السجن، معتبرا ان هذا الانتخاب «استفتاء ضد التطبيع مع اسرائيل».

لجنة مهندسين لتحديد سبب انهيار المبنى

يواصل قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا، الجمعة المقبل تحقيقاته في قضية انهيار بناء شبلي في وادي ابو جميل ما ادى الى سقوط ١٤ قتيلا وعشرة جرحى.

وقد استدعى إلى الجلسة كلا من المهندسين وسام غرز الدين، حسان كيوان وعاطف الحسن واحد المسؤولين الاداريين في شركة «سوليدير» وقرر اعادة استجواب الموقوف كمال جمعة.

وكلف القاضي ميرزا لجنة خبراء قوامها المهندسون: هشام صلاح الدين عسيران، بسام حليم معماري وعدنان عضاضة مهمتها الكشف على البناء وعلى موقع العقار والاساسات ودراسة التربة ونوعية البناء واذا حصل عليه اضافات بعد الترخيص وتحديد اسباب الانهيار وبيان ما إذا كان هناك حفر حول العقار ومدى تأثيره على احداث الخلل في الاساسات والتسبب في الانهيار ومدى تأثير نزع النوافذ والابواب واحداث فجوات في الطبقة الارضية على التسبب في الانهيار، وهل الانهيار بدأ في الاساسات او من الطبقة الارضية حيث يجري العمل. وحدد لها مهلة اسبوعين لوضع تقريرها ابتداء من تاريخ تبلغها المهمة.

مصرف في صور يُسلب على الطريقة الأميركية

صور ـ «السفير»:

افادت مصادر امنية ان مسلحا مجهولا اقتحم قرابة الواحدة بعد ظهر امس مصرف «فرنسا بنك» فرع صور وسطا على مبلغ ١٠ ملايين ليرة وفر الى جهة مجهولة.

وفي التفاصيل ان مسلحا ملتحيا في العقد الثالث من عمره يحمل رشاشا من نوع كلاشينكوف، دخل الى فرع المصرف باسلوب اقتحامي واطلق النار داخل ارجاء المصرف. وامر الموظفين بجمع الاموال المتراكمة في الصندوق وتمكن من السطو على مبلغ عشرة ملايين ليرة وانصرف.

وتبين لاحقا انه وضع الرشاش على مدخل المصرف وفر بشكل عادي الى جهة مجهولة.

ذكرى انطلاقة «الديموقراطية»

احيت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين الذكرى السابعة والعشرين لانطلاقتها. فقام وفد منها ومن تحالف القوى الفلسطينية واللجان الشعبية بزيارة اضرحة شهداء الثورة في سعدنايل وتعلبايا ومخيم الجليل. وتم وضع اكاليل على الاضرحة.

كما اقامت الجبهة ندوات في هذه المناطق ركزت على دور الجبهة وعلى ضرورة مواجهة اتفاق اوسلو ونتائج انتخابات الحكم الذاتي المحدود واحباط مخططات التوطين والتهجير.

التحضير للمؤتمر اللبناني الأول للطب الفيزيائي

لفت رئيس «الجمعية اللبنانية للطب الفيزيائي والتأهيل» الدكتور انطوان فاخوري، الى ان «اتحاد الاطباء العرب» اختار لبنان عضوا فاعلا بصفة نائب رئيس الرابطة العربية للطب الفيزيائي والتأهيل وأمراض المفاصل وأمينا للصندوق بالوكالة بشخص الدكتور محمد نور الترك.

وكان المؤتمر الأول للصندوق انعقد في الأردن واستضاف الجمعيات المعنية من ١٤ دولة من بينها دول عربية وكندا وأوستراليا والسويد وانكلترا والمانيا.

وأعلن فاخوري والترك عن التحضير للمؤتمر اللبناني الاول للطب الفيزيائي والتأهيل للعام المقبل.

«الكتائب» تحذر من «الأمن القمعي»
تعطيل المؤسسات يعيدنا إلى الشارع

رأى حزب «الكتائب اللبنانية» ان تعطيل الحياة السياسية في المؤسسات الرسمية جعل الشارع وسيلة التعبير الوحيدة امام الناس، ودعا جميع اعضائه وانصاره للمشاركة في اضراب وتظاهرات ٢٩ شباط الحالي.

وحذر الحزب من الامن الموقوف على القمع، ونفى ان تكون الظروف الاستثنائية وراء الحكم الاستنسابي والاعتباطي، ونبه الى الاحتقان السياسي الذي يعد باكثر من انفجار.

واشار الحزب في بيان اصدره اثر الاجتماع المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة الى ان «ما يبعث على القلق الشديد ان تهيئة البلاد لمرحلة السلام تتم كما لو ان السلام آت فورا، وعلى نحو طبيعي وتلقائي ولا ينقص لبنان إلا ان يكون مجهزا بالفنادق والملاهي والاوتوسترادات. إلا ان اعمار (البنية التحتية) لا معنى له اذا لم يقترن بإعمار للدولة الباقية هشة ركيكة».

واضاف البيان «ان الحكم ومنذ اعوام يكاد يكون من خارج النظام، وبدلا من ان يصحح نفسه ويعمل على اعادة من هم خارج النظام من اللبنانيين الى داخل المؤسسات يبدو كما لو انه يبغي ارغام سائر اللبنانيين على الخروج من النظام وعليه، ان تعطيل المؤسسات، وخاصة المؤسسة البرلمانية، يجعل من الشارع وسيلة التعبير الوحيدة امام الناس، وهذا ما يحدث الآن، وهذا ما سيتجلى في ابلغ صوره يوم ٢٩ شباط. ان ما حدث مع النائب والوزير السابق بطرس حرب، كما مع النائب نسيب لحود، اضافة الى ما هو مطروح على اللجنة النيابية لحقوق الانسان من حوادث توقيف اعتباطي واعمال تعذيب، نماذج عن الانسياق نحو التسلط والترهيب».

واعتبر ان «قانون الانتخاب ما كان ليكون موضع هذا السجال الحاد لو لم تكن هناك نية في اتخاذه اداة للتمديد لهذه الحال واهلها، فيما المصلحة الوطنية تقضي بتصحيح الخلل الذي تسببت به الانتخابات السابقة».

ودعا البيان اعضاء الحزب وانصاره الى المشاركة في الاضراب والتظاهر في ٢٩ شباط للحفاظ على الحريات العامة وخاصة الاعلامية، والتأكيد على حصانة النواب، وعودة مجلس الوزراء عن قراره بمنع التظاهر، وتحقيق المطالب العمالية.

وكان رئيس الحزب قد استهل الاجتماع بإدانة مجزرة وادي ابو جميل «التي ان عبرت عن شيء اكيد هو هذا الاستهتار بأرواح الناس»، محملا شركة «سوليدير» المسؤولية.

ندوة صحية في بعلبك

بعلبك ـ «السفير»

اقامت هيئة الإسعاف الشعبي ندوة صحية متنوعة المواضيع في بعلبك شارك فيها الاطباء: منير رحمة، رشيد مرتضى وعبد الباسط سكرية وادارها ابراهيم صلح بحضور حشد من الفاعليات الصحية والتربوية والاجتماعية.

تناول رحمة موضوع البيئة ودعا الى حماية الآثار واقامة المحميات الطبيعية ومكافحة التلوث وانزال اشد العقوبات بمن يتهدد سلامة البيئة.

وتطرق مرتضى الى التطبيق السيئ للاستشفاء على حساب وزارة الصحة معتبرا ان الحل يكون بالتفاهم بين الوزارة والمستشفيات.

واشار سكرية لموضوع الحرمان الكبير في منطقة بعلبك ـ الهرمل ورأى ان كل ما تقوم به السلطة مغاير لمضمون اتفاق الطائف على مستوى الطبابة المجانية وخطة الانماء الصحي.

وطالب بتفعيل المكتب الوطني للدواء ودعم المؤسسات الاهلية والتنسيق معها وتعزيز دور المستشفيات الحكومية، واستحداث مختبر مركزي في المنطقة.

ندوة المنتدى الثقافي دعماً للحريات والمطالب

لبى ممثلون عن رابطة العمل الاجتماعي الإنمائي، والجمعية الخيرية الاجتماعية، ورابطة الشباب الخيري، والنادي الاجتماعي الثقافي ومؤسسات تربوية وإعلامية، دعوة «المنتدى الثقافي للساحل الجنوبي»، لدعم المطالب وصون الحريات. وصدر عن المجتمعين بيان جاء فيه:

١ـ تأييد كل ما من شأنه تحقيق العدالة والحرية والديموقراطية انتصارا للقمة العيش وحماية لحقوق الانسان.

٢ـ تأييد حقوق الاساتذة في الجامعة اللبنانية والمطالبة بضمان الحريات من خلال اصدار قانون اعلام ضمن الاطر القانونية والديموقراطية الصحيحة.

٣ـ طالب المجتمعون الدولة بالانفتاح على كل الاقتراحات التي تزيد من فاعلية الانتاج في انحاء البلاد ومراعاة المساواة في انماء المناطق.

مطالعة لـ«التشريع والاستشارات» حول أموال الجمعيات المحلولة:

«حل جمعية ما إدارياً يشكل استثناءً لمبدأ الحرية»

كتب فارس خشان:

اتخذ مجلس الوزراء، على فترات متفاوتة، سلسلة قرارات بحل جمعيات حزبية ودينية ابرزها حزب «القوات اللبنانية» وجمعية «الهداية الاسلامية الخيرية» في عكار وطرابلس.

وتستتبع هذه القرارات اجراءات إدارية عدة أبرزها مصير الأموال العائدة لها.

وتمهيدا لاتخاذ الإجراءات المناسبة طلبت الدولة اللبنانية من هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل برئاسة القاضي سامي عون مطالعة حول الموضوع، فقدمت الهيئة بشخص رئيسها واحد قضاتها انطوان بريدي دراسة قانونية مفصلة شملت ثلاث نقاط رئيسية:

١ ـ في حل الجمعية.

٢ ـ في مصادرة أموال الجمعية وتعيين الأموال المصادرة.

٣ ـ في إدارة الأموال المصادرة وتصفيتها.

واتخذت المطالعة موقفا مبدئيا من مسألة حل الجمعيات بقرار من مجلس الوزراء فاعتبرت انه «يشكل استثناء لمبدأ حرية تأليف الجمعيات المكرس في الدستور».

وذكرت المواقع التي يمكن لمجلس شورى الدولة ان يبطل فيها قرار مجلس الوزراء او يأمر بتعليقه.

واكدت الدراسة أن مصادرة أموال الجمعية المحلولة لا تقتصر على الأموال الثابتة ملكيتها للجمعية، بل تشمل أيضا الأموال التي يستدل من ظاهرها على انها ملك للجمعية. وإذا اعترض السلطة، اثناء او بعيد قيامها بإجراءات المصادرة، من يعترض على هذه الإجراءات او من يدعي حقا ما على هذا المال أو ذاك، جاز لها أن تستعين بالقوة العامة لتنفيذ قرار المصادرة.

المطالعة

وجاء في نص المطالعة:

الموضوع: مصير الأموال العائدة لجمعية قررت الحكومة حلها.

اولا: في حل الجمعية:

١ ـ بمقتضى المادة ٣ من قانون الجمعيات لسنة ١٩٠٩، تحل بمرسوم يصدر في مجلس الوزراء كل …

cours est de la compétence en premier et dernier ressort du conseil d'Etat... le juge contrôle si l'association dissoute tombe, par ses caractères, sous le coup de la loi, mais il n'apprécie pas l'opportunité de la dissolution (C.E. 4.4. 1936 Précité... et 27.11.1936. Parti national populaire, D.P. 1937. 3.14, concl. Josse, S. 1937. 3.11, concl, Josse).

- Rép. Dr. Civ. Dalloz, Association, nos 104, 11, 112, 110 et 116.

…

liberté d'association, doit recevoir une interprétation stricte...

... Seul un décret en conseil des ministres peut prononcer la dissolution...

... Le décret de dissolution n'a pas besoin d'être motivé (C.E. 4.4. 1936, Pujo et autres, D.P. 1936 3.38, concl. Andrieux, S. 1936. 3.42, concl. Andrieux)...

... (il) peut être attaqué par la voie du recours pour excès de pouvoir S'agissant d'un décret, le re-

…

تقيد الجمعية بالموجبات المفروضة عليها، فإذا دل ظاهر الامور على ان اموالا ما ـ منقولة او غير منقولة ـ هي ظاهريا بحيازة او باستلام او بإدارة الجمعية، امكن الإدارة اعتبار ان هذه الاموال كان يجب ان تكون مقيدة او مسجلة باسم الجمعية بالاستناد الى قانون ١٩٠٩، المادتان (٧ و١٧). ويترتب على هذه الظاهرية وعلى مخالفة المادتين ٧ و١٧ من قانون ١٩٠٩، امكانية اعتبار ان هذه الأموال، ظاهريا على الأقل، هي ملاصقة للجمعية وتعود اليها بالصفة المذكورة، …

… حيث يفترض بوزارة الداخلية ان تكون على علم واطلاع على كل أموال الجمعية، المنقولة وغير المنقولة، وذلك بالاستناد الى قيود وسجلات وزارة الداخلية. هذا في حال تقيدت الجمعية بالموجبات التي يفرضها عليها قانون ١٩٠٩، خاصة مادتيه (٧) و(٨) ومادته (١٧) في ما يتعلق بالجمعيات المعلنة من المنافع العامة، الامر الذي يجعل من هذه الاموال اموالا ثابتة ملكيتها للجمعية وبالتالي مشمولة بالمصادرة.

وحيث في حال عدم تقيد او الشك الجدي في عدم …

… بعد ضبطها ومصادرتها، فيتولى الحارس القضائي المعين على النحو المذكور استلام هذه الاموال واتخاذ التدابير والاجراءات الاحتياطية اللازمة للمحافظة عليها وإدارتها وبيع ما هو عرضة للتلف منها وحفظ ثمنه بعد الحصول على اجازة من قاضي الامور المستعجلة حيث تجب مثل هذه الاجازة، وتحت اشراف ومراقبة القاضي المذكور، الى ان يتقرر مصيرها بشكل نهائي من قبل المرجع القضائي المختص الناظر بتلك المنازعات.

زوطر الشرقية تنظر بحسرة إلى الليطاني
مشكلتها الاعتداءات المتكررة... وغياب الخدمات

النبطية ـ عدنان طباجة:

يراقب أهالي زوطر الشرقية بحسرة وحرقة مياه نهر الليطاني التي تجري تحتهم في الوادي والتي تغسل اقدام بلدتهم من دون ان يتمكنوا من الاستفادة منها بقطرة واحدة، لعلو البلدة الشاهق عن مجرى النهر ولعدم تنفيذ مشروع الليطاني في المنطقة، المشروع «الحلم» الذي ما يزال يدغدغ خيال الجنوبيين منذ عشرات السنين، والذي من شأنه اذا ما تحقق ري اراضيهم وقراهم العطشى.

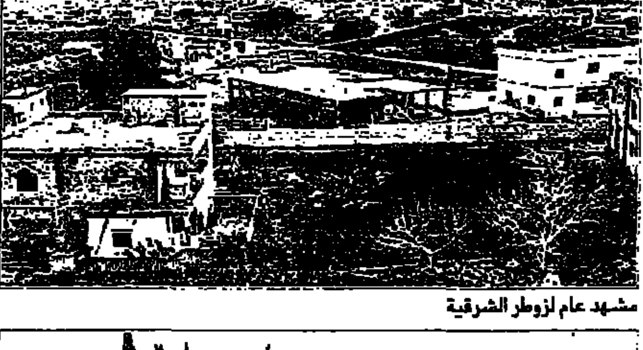
تتكئ بلدة زوطر الشرقية على الضفة اليمنى لمجرى نهر الليطاني بارتفاع كيلومتر واحد عنه، وتقع على بعد سبعة كيلومترات جنوبي غرب النبطية، ويبلغ عدد سكانها حوالى ثلاثة آلاف وخمسمئة نسمة بينهم نسبة كبيرة من المتعلمين وحملة الاجازات الجامعية والموظفين.

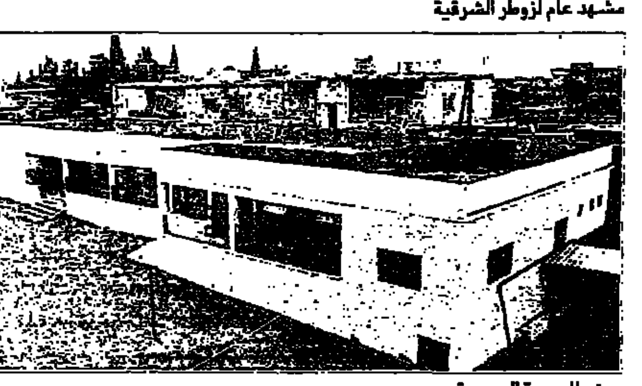
تعتبر بلدة زوطر الشرقية احدى قرى التماس مع الشريط الحدودي المحتل في منطقة النبطية، وهي تتعرض بشكل دوري للاعتداءات الاسرائيلية التي أوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوف ابنائها، اضافة الى الاضرار المادية في المنازل والممتلكات، لا سيما اثناء حرب الايام السبعة في تموز ١٩٩٣، حيث دمر فيها العديد من المنازل تدميرا كليا. اما مصدر الاعتداءات المذكورة فهي مواقع الاحتلال في الزفاتة وقلعة الشقيف ومشروع الطيبة وتلة علمان. وهذه المواقع تحيط بالبلدة من مختلف الجهات.

الوضع التربوي

تأسست مدرسة زوطر الشرقية في العام ١٩٦٠، وهي عبارة عن بناء «ريفي» انشأه الاهالي بجهودهم الخاصة وبالتعاون مع مصلحة الانعاش الاجتماعي، وتضم ٣٠٩ طلاب بقسميها الابتدائي والتكميلي يتوزعون على اربع عشرة غرفة، ويقوم بتعليمهم ٢٩ معلما من البلدة وخارجها بينهم ٢١ في ملاك وزارة التربية و٨ معلمين متعاقدين مع ادارة المدرسة.

وجدير ذكره ان مجلس الجنوب يقوم ببناء مدرسة جديدة في البلدة على قطعة ارض تجاور المبنى الحالي وتعود ملكيتها لوزارة التربية، …


مشهد عام لزوطر الشرقية


مبنى للمدرسة الرسمية

… الحالات الاستثنائية.

وشكا شعيتاني من الشح الحاصل في حصة البلدة من مياه نبع الطاسة التي تغذي البلدة، ولفت النظر الى ان الاهالي يشترون مياه الشفة منذ سنوات طويلة، مما يرتب عليهم أعباء مادية باهظة، وطالب بالعمل فورا على تجهيز وتشغيل البئر الارتوازية التي قام مجلس الجنوب بحفرها في بلدة زوطر الغربية منذ سنوات عدة، لأن من شأن هذه البئر حل أزمة المياه في البلدتين، وقال متسائلا: لا نعلم ما هو السبب الذي يمنع تشغيلها حتى الآن على الرغم من القيام بتدشينها منذ اكثر من ثلاث سنوات؟!

علاج «الديسك» أو التكلّس بالطب العربي
جلسة «مباطحة» مع الطبيب أو لزقة تغني عن عملية

الشوف ـ خلدون زين الدين:

إذا كنت تعاني من «ديسك» او من آلام في الظهر او العنق وقرر طبيبك ان يجري لك عملية جراحية فهناك من ينصحك بان تتروى قليلا في اجراء مثل هذه العمليات الخطيرة وبان تقوم بزيارة طبيب عربي متخصص قد يشفيك بـ «لزقة» والكلفة خمسة عشر الف ليرة لا غير.

كثيرون هم المصابون بـ «الديسك» او التكلس او بما يعرف بـ «البرقة»، لكن قليلون يعرفون كيفية تجنب الاصابة او الطريق السليم للعلاج. والكل يتجه في مثل هذه الحالات الى اطباء العظم بشكل خاص حيث يقوم بعضهم بوصف ابر او ادوية، وهذه إن لم ترافق ببعض الادوية المضادة لها فقد تسبب اعراضا جانبية فيعالج المريض داء ليصاب بداء آخر.

… عليها دفتر تسجيل الاسماء، غير سجل الانتظار، وعلبة محارم وبعض السوائل. وفي ارض الغرفة فرش اربع وبعض الصور البيانية على الجدران وأربعة كراس صغيرة يجلس فوقها المرضى بعد كشف مكان الالم والكل سواسية ـ كما يقول صفاوي ـ الذي يسأل كل واحد عن ألمه، وبعد الاستماع الى الاربعة يباشر العمل فيضع السائل على ظهر هذا ثم …

المرضى بالصف


جلسة مباطحة

الاتحاد العمالي يبلغ الداخلية بموعد التظاهرات

إتحادات المناطق تتابع التحضير

يتابع الاتحاد العمالي العام والاتحادات والنقابات العمالية في المناطق التحضير ليوم ٢٩ شباط.

فقد قال رئيس الاتحاد الياس ابو رزق في تصريح لـ«السفير»، ان «الاتحاد تقدم بكتاب علم وخبر الى وزارة الداخلية. يحدد فيه تاريخ وأماكن التظاهرات التي سيقوم بها في ٢٩ شباط الحالي».

وحول ما يمكن ان ينتج عن لقاء الاربعاء المقبل بين وزير العمل والاتحاد اشار ابو رزق الى ان ذلك مرهون «بما تعطيه الحكومة. حيث ان المطالب معروفة».

وفي الوقت الذي تستمر فيه التحضيرات المناطقية ليوم ٢٩ شباط، بدا كأن عودة اللجنة الوزارية للملف المعيشي الى عقد الاجتماعات هي عملية فتح خجولة لباب الحوار مع الاتحاد العمالي العام.

فقد شدد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على اهمية استمرار الحوار وعودته. وتمنى ان يوصل الى النتائج المرجوة.

وقال الوزير جابر في حديث صحافي امس «حسب اتفاق امس (الاول)، وبعد عطلة عيد الفطر. سيباشر وزير العمل اسعد حردان بإرسال دعوات للهيئات الأكثر تمثيلاً لتحديد ممثليها في المجلس الاقتصادي الاجتماعي. وطبعاً هذا يدل على ان الآلية لتشكيل هذا المجلس وضعت على السكة. وينتج عنها في القريب العاجل تشكيل هذا المجلس. نأمل ان يكون مكاناً للحوار بين الجميع. وان يقوم بالدور المخطط له أو الذي خطط له عند انشائه. وهو طرح افكار على الحكومة وعلى البلد ككل في اطار تفعيل البلد اقتصادياً. كما سيكون هناك دراسة كاملة لموضوع الضمان الاجتماعي. ان من ناحية تشكيل مجلس ادارة جديد حسب ما نص عليه قانون انشاء مجلس الضمان او من جهة السعي لإدخال شرائح اخرى من المجتمع اللبناني تحت راية الضمان. كمزارعي التبغ او المزارعين عامة وصيادي الاسماك والفنانين».

بدوره أكد أمين عام الاتحاد العمالي ياسر نعمة اهمية عودة الحوار. وقال في تصريح له امس «نحن طبعاً في انتظار الموعد مع وزير العمل (غداً) الاربعاء الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. وباعتقادنا ان تحرك الاتحاد العمالي العام الذي بدأه منذ فترة اخذ يعطي مفعوله ويؤشر على ذلك فتح الحوار مع اللجنة الوزارية. وسننتظر ماذا سيطرح علينا وزير العمل. وقد سبق لنا ان وضعنا امامه المذكرة المطلبية الكاملة. وفي هذا الصدد نأمل ان تتواصل اجتماعاتنا بعد توقف الحوار منذ مطلع العام وان يستأنف هذا الحوار. وسيستأنف طبعاً. وان تكمل الشوط معاً في سبيل الوصول الى المطالب التي تقدمنا بها والى القضايا التي طرحناها والتي ستعود الى طرحها في اجتماع الاربعاء».

وشدد نعمة على اهمية اجتماعات اللجنة الوزارية وأمل ان تعطي النتائج التي ينتظرها اللبنانيون».

على صعيد تحرك الاحزاب والنقابات. استمرت التحضيرات في منطقة البقاع، للإعداد ليوم ٢٩ شباط، حيث عمم اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع على نقاباته واللجان العمالية في المؤسسات شعارات التحرك داعياً الى التعبئة والمشاركة في كل النشاطات التي ستجري خلال ٢٩ هذا الشهر الذي يعتبر بداية تحرك طويل الأمد الى حين تحقيق المطالب وهي تصحيح الاجور بنسبة ٧٩٪، وإقرار مطالب المعلمين، وصيانة الحريات الديموقراطية، والغاء القرار الحكومي بمنع التظاهر «بما يشكل ذلك خرقاً للدستور وتضييقاً للحريات العامة».

وارجأ اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال المؤتمر الوطني التضامني مع الاتحاد العمالي العام في لبنان الى الساعة الثالثة من يوم السبت المقبل في مقر الاتحاد في طرابلس، بدلاً من يوم الجمعة ٢٣ الحالي في اطار التحضير ليوم ٢٩ شباط.

وصدر عن رئيس الاتحاد العمالي للنقابات القطاعية انطوان بشارة بيان حول حق الاتحاد العمالي العام في التمثيل المطلق للعمال في الهيئات العامة. واعتبر ان «التصاريح» التي تطلق في هذا الاطار «لا تأخذ في الاعتبار واقع الحال الحقيقية على الأرض» وطالب في المرحلة الراهنة «برص الصفوف والاتكال على القوى النقابية».

مذكرتان من التجار إلى السنيورة:

مطالبة بتعديل قانون التجارة ملكية العقارات المتعددة إلى شركات

رفعت جمعية تجار بيروت مذكرتين الى وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة تتعلق الاولى بتعديل المادة ١٧٣ من قانون التجارة لجهة اعفاء الشركات المساهمة من موجب تعيين مفوض مراقبة اضافي من قبل المحكمة الابتدائية إلا اذا طلب ٢٠ في المئة من المساهمين هذا التعيين او اذا كانت اسهم الشركة مطروحة في بورصة بيروت.

وتتعلق المذكرة الثانية بتحويل العقارات المتعددة المالكين الى شركات مساهمة.

نص المذكرة الاولى:

الموضوع: تعديل المادة ١٧٣ من قانون التجارة

لما كانت المادة ١٧٣ من قانون التجارة اوجبت، في الشركات المساهمة، أن يضم الى مفوضي المراقبة الاساسيين مفوض اضافي يجري تعيينه من قبل المحكمة الابتدائية وتكون له نفس السلطة والمرتب العائدين الى مفوضي المراقبة الاساسيين.

ولما كان قانون النقد والتسليف اكتفى بتعيين مفوضين اساسيين للمصارف تعينهم الجمعية العمومية من دون ان يضم اليهم مفوضاً اضافياً.

ولما كان المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٤٥ المتعلق بنظام الشركات القابضة قد اعفى هذه الشركات من موجب تعيين مفوض مراقبة اضافي.

ولما كان المرسوم رقم ٩٢/٢٥٣٧ المتعلق بانشاء الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت قد اعفى ايضا هذه الشركة من تعيين مراقب اضافي.

ولما كانت المصارف والشركات المومى اليها هي من الاهمية بما يفوق بكثير الشركات المساهمة العادية.

ولما كان قانون تنظيم مهنة المحاسبة في لبنان ادى الى اختيار المحاسبين المتمتعين بالكفاءة والخبرة كي لا يمكنهم الانتساب الى النقابة.

ولما كان موجب تعيين مفوض اضافي يشكل عبئاً اضافياً على الشركة من دون ان يكون له حاجة.

ولما كانت جمعية تجار بيروت قد تدارست هذا الموضوع بدقة، وترى انه من الاهمية بمكان الارتكاز مستقبلاً على شركات مساهمة قابلة للاستمرار والتوسع بدلاً من الشركات العائلية المعتمدة في اكثر القطاعات التجارية.

وحيث انه يجب ان يواكب هذا التطور تسهيل في معاملات انشاء الشركات المساهمة وتخفيض رسومها ومصاريفها السنوية.

لذلك،

تتمنى جمعية تجار بيروت على معاليكم تبني المشروع التعديلي للمادة ١٧٣ من قانون التجارة وفقاً لما يلي:

المادة الاولى: تلغى المادة ١٧٣ من قانون التجارة وتستبدل بالنص التالي:

المادة ١٧٣: تعفى الشركات المساهمة من موجب تعيين مفوض مراقبة اضافي من قبل المحكمة الابتدائية الا اذا طلب ٢٠٪ من المساهمين هذا التعيين او اذا كانت اسهم الشركة مطروحة في بورصة بيروت.

المذكرة الثانية

الموضوع: تحويل ملكية العقارات المتعددة المالكين الى شركات مساهمة

«ان العقار المملوك من عدد من الشركاء يتحول تدريجيا ومع مرور الزمن الى املاك مشاعة يشترك العديد في ملكيتها بنسب مختلفة، وهذا الوضع يحد من امكانية استثمار العقارات او تشغيلها او صيانتها او حتى بيعها. فتصبح عبئاً على مالكيها ومستثمريها وعلى المجتمع والسلطة. وتسبب خلافات كثيرة بين اصحابها لا طائل تحتها.

وحيث ان المادة السادسة من قانون ازالة الشيوع قد سمحت بانشاء شركة عقارية مساهمة وذلك عند تعذر قسمة العقار عيناً، وبناء لطلب شركاء يملكون ٥١٪ على الاقل من العقار. كما ان المادة ١٦ قد حددت رسما قدره ٣٪ يدفع عند تأسيس هذه الشركة العقارية.

لذلك تقترح جمعية تجار بيروت على معاليكم العمل على تعديل قانون ازالة الشيوع ليسمح للشركاء في العقارات، وخاصة المبنية، بتحويل الملكية التي هي بحكم الشركة الواقعية الى شركة مساهمة من دون دفع اي رسوم عقارية، شرط عدم بيع هذه الاسهم الى غرباء عن الشركة قبل خمس سنوات من تأسيسها لكي لا يخفي انشاء هذه الشركة عملية بيع.

ان الجمعية هي بتصرف معاليكم لمناقشة تفاصيل هذا المشروع لما فيه مصلحة المواطنين والبلاد، وتنتهز هذه المناسبة لتعرب لمعاليكم عن احترامها وتقديرها للجهود الجبارة التي تقومون بها في كافة الميادين المالية والاقتصادية والتنظيمية».

مطالبة أهالي الهرمل باطلاق عمل السنترال

الهرمل ـ «السفير»

يستغرب اهالي منطقة الهرمل التأخير الحاصل في ربط المنطقة هاتفيا بسائر المناطق اللبنانية. علما ان اعمال مد الشبكة الداخلية قد انجزت وتم تجهيز مبنى السنترال بالمعدات اللازمة، وذكّر الاهالي بالوعود المتكررة وبالقرار الصادر عن الوزير الفضل شلق الذي قضى باطلاق العمل في سنترال الهرمل قبل نهاية العام الماضي.

ازاء ذلك، طالب الاهالي بالاسراع في تنفيذ ما وعدوا به بوضع السنترال قيد العمل لاسيما وان المنطقة قد حرمت من هذا المرفق الحيوي منذ اكثر من عشرين سنة.

تجمع صناعيي الشمال: اوقفوا اقفال المصانع

طرابلس ـ «السفير»

تمنى تجمع الصناعيين في لبنان الشمالي من محافظ الشمال خليل الهندي عدم اصدار اي قرار جديد باقفال المصانع. وبالايعاز للمراجع الأمنية بالكف عن ملاحقة المصانع لإقفالها. ويأتي بيان التجمع اثر قيام القوى الأمنية، بعد ظهر أمس الأول، بإقفال مصنع شركة نصر الدين البدوي للإنشاءات المعدنية بالشمع الاحمر بناء على قرار لمحافظ الشمال بسبب دعاوى وشكاوى عليها.

وجاء في كتاب رفعه امين عام تجمع الصناعيين في الشمال، مقبل ملك، الى الهندي: «بما أن منطقة الشمال، باستثناء الميناء وشكا مؤخرا، وطرابلس بالذات لم تحدد فيها مناطق صناعية حتى الآن، وبما ان المصانع المنوي اقفالها لا يمكنها خلال ايام معدودة الانتقال الى مكان آخر، نرجو التفضل بعدم اصدار اي قرار جديد باقفال المصانع. كما نرجو ابلاغنا عند وجود اي شكوى بحق اي معمل مخالف للتعاون على ازالتها بما يتلاءم مع المصلحة العامة».

تجار بيروت يستغربون

اصدرت جمعية تجار بيروت بيانا نوهت فيه بقرار تعيين مجلس ادارة اصيل للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، واعتبرت ذلك تصويبا لأعمال الصندوق.

وذكر البيان ان الجمعية تقدمت بمشروعين الى وزارة المالية الاول لإعفاء الشركات العقارية المنشأة بين مالكي العقار الواحد من رسوم التسجيل والثاني باعفاء الشركات المساهمة الصغيرة والمتوسطة من الزامية تعيين مدقق حسابات.

واستغرب البيان اغفال القطاع التجاري من الهيئات الأكثر تمثيلا في المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

تقرير وزارة الاقتصاد حول انضمام لبنان إلى «الغات»

التحديات تتمحور حول إعادة النظر في الاتفاقيات التجارية والوكالات الحصرية

التنمية الزراعية قد تحصن موقع لبنان التفاوضي

على الرغم من الامكانات المتواضعة للاقتصاد اللبناني الذي يرى برغم بنيته الحالية ان من واجبه الدفاع عن الاقتصاد العربي، فإن من الصعب معاداة التكتلات التجارية العالمية وطروحها المتعددة او التصفيق لها، فخيارات لبنان الاقتصادية طرحت نفسها بسرعة بعد بدء مسيرة السلام العربي ـ الاسرائيلي وإعادة رسم ملامح النظام العالمي الاقتصادي الجديد. فالواضح اليوم، ان العالم قد تحول الى قرية كونية اقتصادية تتحكم بها السلعة والمصالح التجارية بين الشرق والغرب على الرغم من ضعف الاستراتيجيات والامكانيات والطاقات البشرية الضرورية لبلورة ملامح العلاقات المايكرو ـ اقتصادية.

اضافة الى هذا فإن من الملاحظ ضعف الامكانيات العربية وبدائية المكونات الاساسية لطاقاتهم الانتاجية. الا ان كل هذه المعطيات لا تسمح بمراجعة جميع الخيارات في مثل تلك «القرية»، فمنذ ان اتخذ لبنان قراره بالانضمام الى منظمة التجارة العالمية عبر قرار لمجلس الوزراء في كانون الاول ١٩٩٥ ومنذ أن طرح لبنان ورقته بقوة في مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني من العام المذكور، والمهل الزمنية تتسارع لوضع الاسس التقنية للانضمام الى منظمة التجارة العالمية. أما الظاهرة التي تدعو الى الاستغراب لندرتها والتصفيق لها لأهميتها فهي اشتراك جميع وزارات الدولة في التنسيق لوضع الخطوط العريضة لإعادة النظر في هيكلية لبنان الاقتصادية بحسب الاستراتيجية التي فرضتها منظمة التجارة العالمية.

تقرير وزارة الاقتصاد والتجارة

بانتظار تكليف لجنة الخبراء التي وافق مجلس الوزراء على تشكيلها في كانون الثاني ١٩٩٦ لدراسة خطوات انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية، بادرت وزارة الاقتصاد والتجارة بتكليف الخبير لويس ابو غطاس بوضع تقرير حول آثار انضمام لبنان الى المنظمة.

هذا ويقع تقرير وزارة الاقتصاد في ٨٥ صفحة فولسكاب ويتضمن اكثر من مئتي حاشية باللغة الانكليزية وزعت منه نسخات لرؤساء الهيئات الاقتصادية والنقابية وبعض الخبراء للاطلاع عليها. ويقع التقرير في ثلاثة اجزاء كبيرة: الجزء الاول يعرف عن الاتفاقية المتعددة لتبادل السلع.

(MULTILATERAL AGREEMENT ON TRADE IN GOODS)

اما الجزء الثاني فيتناول الاتفاقية العامة لتبادل الخدمات.

(THE GENERAL AGREEMENT ON TRADE IN SERVICES)

والثالث والاخير حول الاتفاقية العامة للملكية الادبية او (AGREEMENT ON TRADE - RELATED ASPECTS OF INTELLECTUAL PROPERTY RIGHTS)

وقبل الدخول في تفاصيل الأجزاء الثلاث لا بد من الاشارة الى ان عملية المصادقة على اتفاق دورة الاوروغواي للتجارة تتقدم الآن بشكل حاسم. فبعد مصادقة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان وعدد من البلدان الاخرى اصبحت منظمة التجارة العالمية على الخارطة منذ الأول من كانون الثاني ١٩٩٥.

وعلى الرغم من ذلك فإن عدداً من القطاعات المهمة غير مشمول بعد في الاتفاقية. كما لا يزال وضع الاعضاء المؤسسين للمنظمة غير واضح بعد. فالصين ليست بلداً مؤسساً على عكس العديد من التوقعات. أما بالنسبة للدول العربية فالواضح حتى الآن ان ثمانياً منها هي ضمن اطراف الغات المتعاقدة ستصبح اعضاء مؤسسة وأربعاً من هذه الدول تأتي من الخليج العربي.

اشارة الى ان الانضمام الى اتفاقية الغات اصبح امراً صعباً ومعقداً بالنسبة للدول الراغبة بذلك بسبب ادخال عدد من الشروط الجديدة على الاتفاقيتين المتعلقتين بحقوق الملكية والتجارية والاتفاقية العامة لتبادل الخدمات.

ترجمة التقرير

نورد هنا ترجمة اولية لتقرير وزارة الاقتصاد والتجارة مركزين على النقاط الأساسية الواردة في التقرير:

الفصل الأول ـ الاتفاقية المتعددة لتبادل السلع:

١ ـ الاتفاقية العامة للتجارة والرسوم (غات ١٩٩٤)

أ ـ رسوم الاستيراد وتكاليف اخرى:

ان واقع الرسوم على المستوردات في لبنان يتميز بتشعباته المختلفة اذ ان هنالك ثلاثين رسماً ضريبياً مختلفاً تتراوح بين صفر و٧٥٪ بالإضافة الى سبعة رسوم محددة وعدد كبير من الضرائب المعمول بها كل حسب هيكلية التكليفات والاعفاءات.

وفي هذا المجال، سيكون مطلوباً من لبنان عند انضمامه الى منظمة التجارة العالمية فتح اسواقه لجميع اعضاء المنظمة وبالتالي فعلى لبنان ان يبادر حالاً وبدون اية شروط الى اعطاء افضلية ضريبية للدول الاعضاء في المنظمة ان لم تكن هذه الدول قد عقدت اتفاقات تجارية معمولاً بها مع لبنان، وبالتالي يجب وضع رسوم على السلع المستوردة توازي تلك المفروضة على السلع الوطنية. الا ان هذا المبدأ سيتعارض والفلسفة الضريبية المعمول بها حالياً خاصة على الكحول والكحول الصناعية والمشروبات غير الروحية والمياه والزيوت والملح الخ...

وهنالك ايضاً رسوم قد فرضت على الطوابع ويجب ان توازي اسعار الطوابع الاميرية المفروضة في بلدان منظمة التجارة العالمية. اشارة الى ان سعر الطابع يتراوح بين ٢٠ الف ليرة لبنانية لشهادة المنشأ (١٢.٥ دولاراً) و٥ آلاف ليرة (٣.١ دولارات) للضرائب المتعلقة بالشحن.

ب ـ جدول الاعفاءات الضريبية.

عندما يبدأ لبنان خطواته للانضمام الى منظمة التجارة العالمية سيجد نفسه مضطراً الى منح بعض الاعفاءات الضريبية التدريجية لبلدان منظمة التجارة العالمية. وهنا من المتوقع ان يكون هذا الجدول مرتبطاً برغبات الدول الاعضاء في المنظمة اكثر منه بوضع لبنان الاقتصادي والضريبي. وفي هذا المجال يرى الخبراء ان هذه النقطة هي التحدي الأول امام لبنان في انضمامه لمنظمة التجارة خصوصاً مع الواقع الضريبي المعمول به حالياً. ومن المتوقع ان تستأثر بالجزء الاكبر في المفاوضات اللبنانية المرتقبة.

الأوضاع الضريبية

هذا ويحدد التقرير ان على لبنان ان يقيم مفاوضات ثنائية مع كل بلد من البلاد الاعضاء على حدة لتحديد السقف الاعلى للرسوم الضريبية على منتجات هذه الدول والذي سيدرج في الاتفاقية النهائية كملحق حول التعامل بين لبنان والدول الاخرى.

ان خطوة إلغاء الدولار الجمركي التي قامت بها الحكومة في العام الماضي هي خطوة ايجابية وتساعد على رسم الشكل النهائي للجدول الضريبي في لبنان. ويشير التقرير في هذا الإطار الى ان على لبنان اليوم الاختيار بين السير في جدول ضريبي عالمي تستخدمه جميع الدول الاعضاء الاخرى او التميز بجدول ضريبي خاص مع الاشارة الى ان قرار الحكومة في هذا الاطار له آثاره المهمة في عملية انضمام لبنان الى (الغات) كما ان له آثاره المهمة ايضاً على ميزان المدفوعات الوطني.

ج ـ تصنيف الرسوم:

ان لبنان اليوم عضو في مجلس التعاون الضريبي الذي قد حدد اسساً واضحاً للدول الاعضاء للالتزام بجدول ضريبي منظم مما سيسهل في انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية.

د ـ الشفافية:

على الدولة اللبنانية حالما تصبح عضواً في (الغات) ـ ان تنشر في الجريدة الرسمية جميع الجداول الضريبية الجديدة مما سيلزم الدولة على تطبيق هذه الجداول بحذافيرها.

هـ ـ منع الاستيراد والضوابط الكمية

ان لبنان لا يستطيع عند الانضمام الى المنظمة ان يطبق اي نوع من الضوابط التجارية على الكميات او منع استيراد اي سلعة من الدول الاعضاء، فلبنان في وضعه الحالي لا يملك هذه الضوابط كما ان تلك المعمول بها حاليا تتعلق مبدئيا بمبدأ المقاطعة مع اسرائيل، الا ان عددا من السلع بحاجة الى موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الصناعة والنفط ووزارة الزراعة.

هذا وتوقع التقرير ان تخلق المقاطعة مع اسرائيل اشكالية في طلب انضمام لبنان الى المنظمة ولا سيما من جانب الولايات المتحدة الاميركية.

في هذا الإطار، هنالك تكليف واضح لوزير التجارة الاميركي والمندوب الاميركي في منظمة التجارة العالمية ان يعارض بشدة انضمام اي بلد يعمل ضمن قوانين او ممارسات تعارض او تقاطع اي بلد كان، ويعتبر هذا الأمر مهما جدا للسلطات اللبنانية كون ان طلب الانضمام يجب ان يوافق عليه ثلثا الاعضاء في المنظمة العالمية. اشارة الى ان اي بلد لا يملك حق الفيتو على انضمام اي بلد الا ان معارضته بشدة قد يؤدي الى اشكالات لهذا البلد ويمنع انضمامه لفترة غير محددة. الا ان لبنان يمكنه ان يستفيد من التجربة المصرية والمغربية والتونسية في الانضمام الى الغات اذ ان هذه الدول قد وضعت بعض القيود على التعامل مع اسرائيل.

و ـ المؤسسات الحكومية التجارية

يجب على لبنان هنا، ان يبرهن للدول الاعضاء ان نظام الاحتكار الذي تفرضه الدولة على اي سلعة انما اهدافه تجارية بحتة وهذا الامر يجب ان ينطبق على مؤسسة حصر التبغ والتنباك اللبنانية (الريجي) ومكتب الحبوب والشمندر السكري.

س ـ الاتفاقيات التجارية التفضيلية

ان لبنان قد وقع على عدد من هذه الاتفاقات خاصة مع الدول العربية وتلك الاعضاء في جامعة الدول العربية كما انه وقع على اتفاقات مماثلة مع عدد من البلدان الاعضاء في مجموعة الدول العربية. هذا ومن المتوقع ان يدخل في اتفاقيات شراكة مع الاتحاد الاوروبي في المدى المنظور.

ان الاتفاقيات التجارية مع الدول العربية قد سمحت بحسومات ضريبية تتراوح بين ٢٥٪ و٦٥٪ كما سمحت الاتفاقيات مع دول اوروبا الشرقية بعدد من الرسوم التفضيلية.

ان الناحية القانونية لهذه الاتفاقيات يجب ان تخضع لإعادة النظر وخاصة ان الاتفاقيات التفضيلية تمنح الاقتصاد الوطني نواحي مهمة في الميزان التجاري. اشارة الى ان اكثر من نصف عمليات التصدير (٥٣.٨٪ من مجموع التصدير في عام ١٩٩٣) كان موجهاً لدول الشرق الاوسط التي تتمتع باتفاقيات تفضيلية مع لبنان وفي المقابل فإن ٨.٣٪ فقط من مجموع الاستيراد اتى من الشرق الاوسط. مع الاخذ بعين الاعتبار ان سوريا والمملكة العربية السعودية تستحوذ على السواد الاعظم في هذه العمليات (٢٥٪ تصدير و٥.٦٪ استيراد) اشارة الى ان عمليات الاستيراد والتصدير مع الدول الاوروبية تتمتع باتفاقيات تفضيلية تصل نسبها الى ٥٥٪. وفي دراسة أولية للاقتصاد اللبناني نجد ان الهيكلية الاقتصادية تفيد بأن العمليات التجارية بين لبنان والمنطقة ينظمها عدد من البروتوكولات ودراسات الجدوى للسوق. وعليه، فإن اعادة رسم الخريطة الاستيرادية للبنان قد تكون مستحيلة ولا سيما بهدف خلق اسواق جديدة. وفي المضمار نفسه فإن اعادة النظر في الاتفاقيات التجارية المعمول بها خاصة تلك المتعلقة باتفاقيات التعاون والتنسيق مع سوريا سيكون من الصعب جدا التخلي عنها، اشارة الى ان الدول الاعضاء يسمح لها باتفاقيات تفضيلية خاصة ان كانت تسعى لخلق مناطق تجارية حرة. ودائما في اتفاقات لبنان مع بلدان العالم فإن من شروط انضمامه ايضا الى المنظمة تقديم جميع المعلومات حول هذه الاتفاقيات على انواعها ضمن طلب الانضمام الى المنظمة.

الاسواق والمنتجات الزراعية

١ ـ ٢ ـ الاتفاق الزراعي:

ان الاتفاق الزراعي يطرح نفسه ضمن ثلاثة اطر:

اولا ـ فتح الاسواق

ثانيا ـ الدعم الوطني للمنتجات

ثالثا ـ دعم التصدير

ان هذه النواحي تنتظر تحرير الاتفاقيات الزراعية مع حلول العام ٢٠٠٠ ـ وهذه الاتفاقيات تطرح حدا ادنى من اختراق الاسواق لأي بلد عضو في منظمة التجارة العالمية وعليه، فقد نصت الاتفاقية على ان اية دولة عضو يجب ان تحافظ على مستويات الاستيراد ان كانت تزيد عن ٥٪ من الاستهلاك المحلي، وان كانت هذه النسبة اقل من ٥٪ في الفترة الانتقالية فإن على هذه الدولة ان تحدد نسبة ٣٪ وزيادتها الى نسبة ٥٪ مع حلول العام ٢٠٠٠.

وبذلك يكون المطلوب خلال فترة مناقشة عضوية لبنان ادخال بعض النواحي التفضيلية على عملية فتح الاسواق ودعم المنتجات الزراعية. الا ان هذه العوامل قد لا تؤثر بشكل اساسي بطلب عضوية لبنان الى المنظمة، ولعل العقبة الابرز امام هذه العضوية تبقى في اعادة جدول الروزنامة الزراعية التي هي الآلية الوحيدة التي تحدد نسبة اختراق الاسواق وبالتالي الميزان التجاري الزراعي وقد اشار التقرير الى انه وفي خلال مناقشة العضوية ستحدد الرسوم على المنتجات الزراعية المستوردة بسقف اعلى يبلغ نسبة ٢٠٪ كما ستحدد الرسوم على الخضار والفاكهة بنسبة ١٠٪.

ان هذه الرسوم تعد متدنية ان قورنت بالرسوم في البلدان النامية وستكون قابلة للتفاوض علما بأنها ليست النسب النهائية.

من ناحية اخرى فإن المطلوب من الحكومة اللبنانية ان تدعم وزارة الزراعة بشكل اكبر خصوصا ان الملاحظ ان هذه الوزارة لم توفر لها اسباب النمو اذ بلغت حصة وزارة الزراعة تسعة ملايين دولار عام ٩١ و٢٧ مليون (٢٪) عام ٩٢ و٢١ مليون (١.٣٥٪) عام ٩٤.

وقد خصص لمكتب الحبوب والشمندر السكري ٦٠ مليون دولار اي ٢.١٧٪ من اجمالي الموازنة.

وفي عام ١٩٩٥ خصص لوزارة الزراعة ١.٢٤٪ من مجموع الموازنة (٢٤ مليون دولار) و١.٧٪ لمكتب الحبوب والشمندر السكري اي حوالى ٦١ مليون دولار، وقد حصل القطاع الزراعي ككل عام ٩٤ على ٨١ مليون دولار اي ٣.٥٪ من حصة الموازنة الاجمالية.

وفي هذا الإطار لاحظ التقرير قلة الدعم لهذا القطاع في ظل الغياب الكلي للدعم على القمح عام ٩٢. هذا واشار التقرير الى انه ليس من المفروض ان تؤثر عملية الانضمام الى المنظمة على المستوى الزراعي في لبنان ولا على سياسة الدعم المعمول بها. ان المستوى التفضيلي للقطاع الزراعي يمثل بين ٨٪ و١٠٪ من اجمالي الناتج المحلي اللبناني الذي بلغ حوالي ٧٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٣ وبذلك تكون حصة الزراعة ٧٥٠ مليون دولار.

واوصى التقرير بضرورة قيام الدولة اللبنانية بالاهتمام بنسبة القطاع الزراعي الذي يؤثر بشكل مباشر على اجمالي الناتج المحلي.

١ ـ ٣ اتفاقية حماية الحيوان

ان انضمام لبنان الى المنظمة سيفرض عليه الانضمام الى عدد من الاتفاقيات هي:

١ ـ اتباع الاساليب العلمية لحماية الثروة الحيوانية والحرجية.

٢ ـ عدم اتباع اي اسلوب تفضيلي لهذه الثروة.

٣ ـ نشر جميع المعلومات التي تتعلق بهذه الثروة.

إن هذه الاتفاقيات يجب ان تكون جاهزة مع حلول عام ٢٠٠٠ مع الاشارة الى ان لبنان مستعد منذ الآن على السير بها وتطبيقها على اراضيه.

١ ـ ٤ ـ الاتفاقيات حول الألبسة والمنسوجات:

إن هذا القطاع مهم في ما يتعلق بعملية التصدير الوطني التي بلغت نسبة ١٨.٤٪ من مجموع التصدير بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٣. الا ان لبنان لم ينضم لاتفاقيات عالمية في هذا القطاع وتوقع التقرير ان يتضرر هذا القطاع في الفترة الانتقالية كون المنتجات اللبنانية ستواجه منافسة شديدة من المنتجات المستوردة، ولذلك شدد التقرير على ضرورة الاستفادة من جميع التسهيلات التي تمنحها الغات في الفترة الانتقالية لهذا القطاع.

التجارة وتبادل الخدمات

١ ـ ٥ ـ الاتفاقيات المتعلقة بالحواجز التقنية للتجارة:

إن هذه الاتفاقيات قد فرضت اسس شهادات المنشأ بمواصفات دولية على كافة المنتوجات الوطنية، ولبنان مدعو في حال الانضمام الى منظمة التجارة الى:

أولا ـ تطبيق المعايير الدولية.

ثانيا ـ المشاركة في اعمال الجمعيات التي تضع هذه المعايير.

ثالثا ـ اعلام الدول الأعضاء بأي تغيير في المواصفات.

رابعا ـ اتباع الشفافية في هذه المواصفات.

خامسا ـ تأمين مكتب للاستعلام عن هذه المواصفات.

الفصل الثاني ـ الاتفاقية العامة لتبادل الخدمات:

إن هذه الاتفاقية هي الاولى من نوعها في مجال تنظيم تبادل الخدمات بين الدول الأعضاء وهي تتضمن ثلاثة اجزاء:

أولا ـ المبادئ الاساسية الواجب اتباعها في الدول الأعضاء.

ثانيا ـ الالتزامات المسموح بها لكل دولة.

ثالثا ـ الخدمات الخاصة التي تقدمها تلك الدول.

٢ ـ ١ ـ هناك خمس نواح في اتفاقية الخدمات:

أولا ـ تطبيق هذه الاتفاقية على مختلف خدمات الدول الأعضاء.

ثانيا ـ استثناء تلك المتعلقة بخدمات الدول الاساسية.

ثالثا ـ استثناء خدمات المؤسسات الحكومية.

رابعا ـ استثناء خدمات النقل الجوي.

خامسا ـ التأكيد على ان هذه الاتفاقية لا تلغي ايا من الاتفاقيات الثنائية بين الدول الأعضاء في تسهيل عملية عبور الحدود بين الدول.

وعليه فإن على لبنان ان يتخذ عددا من الاجراءات عند انضمامه الى هذه الاتفاقية لتدارك وقوع اي مشكلات وتعقيدات امام انضمامه للاتفاقية، وتنحصر هذه الاجراءات في مواضيع:

١ ـ المعاملة بالمثل لشركات التأمين الاجنبية.

٢ ـ المعاملة بالمثل في مهن المحاسبة القانونية.

٣ ـ المعاملة بالمثل في جميع الدوائر العدلية.

٤ ـ المعاملة بالمثل في عملية تبادل العقارات.

٥ ـ المعاملة بالمثل للأجراء الاجانب في الضمان الصحي.

٦ ـ عدم وضع اي كوتا للأجراء الاجانب.

٧ ـ عدم وضع اي كوتا للمؤسسات التي ولدت خلال الانتداب الفرنسي.

٨ ـ المعاملة بالمثل في مبدأ الازدواج الضريبي.

٩ ـ المعاملة بالمثل في حق انتقال السيارات والآليات ليس فقط لتلك الخاصة بالأعضاء في جامعة الدول العربية.

١٠ ـ فتح سوق الاعلام المرئي والمسموع.

١١ ـ الغاء الوكالات الحصرية.

١٢ ـ السماح لإقامة الاجانب على الاراضي اللبنانية.

إن هذه النقاط الاثني عشر يجب ان تكون محور بحث الحكومة اللبنانية. هذا ومن المتوقع ان تطلب بعض الدول الأعضاء في المنظمة من لبنان تنفيذ هذه الاجراءات.

ب ـ الشفافية:

تأمين الشفافية لجميع اتفاقيات تبادل الخدمات بين لبنان والدول الأعضاء.

ج ـ الاندماج الاقتصادي:

إن اتفاقية الغات لا تمنع اي اندماج اقتصادي بين الدول الأعضاء كما تسمح باتفاقيات تفضيلية في ما بينها.

إشارة الى ان لبنان يتمتع بإحدى عشر اتفاقية ثنائية مع عدد من الدول من بينها بعض الاتفاقيات التي تتعدى القطاع التجاري. اشارة الى ان الدول الأعضاء في المنظمة ستستفيد من هذه الاتفاقيات الموقعة مع لبنان.

ع ـ الالتزامات العامة:

إن على لبنان خلال الفترة الانتقالية بين تقديم الطلب والانضمام الى الغات اتخاذ عدد من الخطوات:

أولا ـ انشاء جهاز اداري فاعل كي يلبي استعلامات الدول الأعضاء حول لبنان وبالتالي عليه انشاء محاكم ومجالس تجارية لترسيخ دور لبنان. ان هذا الموضوع بحاجة الى الاهتمام الرسمي اللبناني في اطار القوانين المرعية الاجراء في لبنان.

ثانيا ـ عدم وضع قيود على حركة الاموال، مع الاشارة الى ان هذا الموضوع لا يسبب اي مشكلة للبنان.

ثالثا ـ عدم احتكار الحكومة لأي قطاع من قطاعات الدولة، اي تحرير قطاع المواصلات السلكية واللاسلكية وقطاع النقل على السكك الحديدية وقطاع ادارة الخدمات مثل المياه والكهرباء.

ملاحظات عامة

بعد عرض هذا القدر من تقرير وزارة الاقتصاد والتجارة يبدو واضحا للغاية انه وعلى الرغم من كثرة النواحي التقنية المعقدة لاتفاقية الغات الا ان هنالك عددا من النواحي الاساسية هي في حاجة الى المعالجة والى اتخاذ قرارات مصيرية بشأنها ستنعكس على مستقبل العلاقات التجارية بين لبنان والدول العربية وبينه وبين الدول الاوروبية.

كما يظهر واضحا ايضا ضرورة اختيار لبنان التزاماته التفضيلية للشركاء المستقبليين والموجودين حاليا.

فالتحدي الذي تفرضه اتفاقية الغات هو التعامل مع عالم قد زالت منه الحواجز الجمركية ما اتاح انسياب السلعة في مختلف دول العالم وأتاح وضع الضوابط والمواصفات لجودة السلع ما يشكل ضغوطا كبيرة على السلع الوطنية القائمة وعلى اسعار الخدمات. الا ان ادراك حقائق المتغيرات التجارية ومعرفة نقاط التفوق والتميز يبرز ضمن عدد من التحديات هي:

التحدي الاول ـ المحافظة على سمة لبنان التجارية والخدماتية خاصة في الميدان المصرفي.

التحدي الثاني ـ تطوير عدد من الصناعات الاساسية والانتقال في هذا المجال من مستوردين لهذه التقنيات الى مبدعين لها.

التحدي الثالث ـ هو توجيه الاجيال الطالعة نحو المجالات العلمية والتقنية ما يتيح للبنان لعب دور رائد في الصناعات التحويلية.

التحدي الرابع ـ الارتقاء بكفاءة الاجهزة الادارية والحكومية وتشجيعها على ان تمارس اساليب الادارة الحديثة.

التحدي الخامس ـ تخصيص المزيد من الموارد لمراكز البحوث القائمة وتفعيلها وتشجيع المراكز الصناعية الكبرى على انشاء مراكز بحوث لها.

التحدي السادس ـ تشجيع ودعم مؤسسات التصدير وضمان الاستثمار حتى تلعب هذه المؤسسات دورا رياديا في الوصول الى الاسواق الاجنبية.

التحدي السابع ـ استكمال تطوير اسواق الاموال المالية وتشجيع القطاع الخاص على تطوير مؤسساته المالية.

التحدي الثامن ـ وضع اجراءات تهدف الى حماية البيئة دون ان تشكل هذه الاجراءات عائقا امام تطور الصناعة الوطنية.

الخلاصة

إن السؤال الذي يطرح نفسه هو اين نريد موقع لبنان في التكتلات الاقتصادية؟ وهل سيطغى التفكك والتشتت في العالم العربي على دور هذه الدول في التكتلات والنظام العالمي الجديد؟

إن الوجه الانساني للرأسمالية الجديدة في هذا المضمار يتطلب تضامنا اجتماعيا على الصعيد الدولي دون التخفيف من حدة الشعور القومي في منطقتنا العربية. فهل سيستطيع لبنان في مراحل مناقشة عضويته للغات الجمع بين هذين النقيضين؟ واقناع الشركاء الجدد بأن دوره التفضيلي يسمح له بتجسيد الآمال العربية والتأسيس لنواة سوق شرق اوسطية تزول فيه الفوارق بين الطبقات وبالتالي تؤمن القانون والرفاهية والعدالة الاجتماعية؟

إن الخطوة الاولى في رحلة الألف ميل اللبنانية نحو العالمية قد خطاها لبنان وعليه ان يتمسك بها ويتبعها بخطوات جريئة اخرى.

نقطة في بحر

كل غلاء... وأنتم بخيراً

تفضح التنزيلات على اسعار الملابس والاحذية لمناسبة قرب انتهاء فصل الشتاء ـ وليس إكراما لعيد الفطر كما يدعون ـ حقيقة الارباح الخيالية التي يجنيها تجار هذه الاصناف الاستهلاكية بفضل غياب الاجهزة الرسمية المعنية عن ضبط الاسعار وكبح نزوات التجار الجشعة التي يبدو انها لا حد لها...

بعض متاجر الألبسة يعرض تنزيلات على الاسعار تصل الى سبعين في المئة، وإن كان معظمها يتراوح بين الخمسين والاربعين في المئة. وهذا يعني بالعبارة الصريحة ان المتجر الذي يبيع حسب هذه التنزيلات، كان يكسب نسبا عالية جدا، قد تبلغ السبعين في المئة من السعر المعلن ـ وحتى لو باع بضائعه بتخفيض محسوس فإنه يكسب ايضا مع هذا التخفيض. وهذا يسوقنا الى التساؤل: في اية شرعة سماوية او وضعية يباح للتاجر ان يكسب القرش معه عشرات المرات؟

وإذا كان الله يحاسب في الآخرة، فإن الدولة يجب ان تحاسب في الدنيا، وإلا فلا داعي لوجود الدولة في الاصل، ولا مسوغ لإيجاد جهاز في وزارة الاقتصاد يدعى «مصلحة حماية المستهلك»!

ولا ندري كيف تكون ردة فعل الموظف العادي الذي لا يصل مرتبه الى مستوى ثمن سترة في احد المتاجر، او مطلق اجير في القطاع الخاص وهو يقرأ سعر البدلة بعينين جاحظتين: مليونا ومئتي الف ليرة!

إن احدا لا يجهل ان اغلى بدلة في لندن لا تساوي نصف هذا المبلغ، ولا في باريس ايضاً... لكن الجميع يجهلون ما هو الدور الحقيقي المفترض لوزارة الاقتصاد الوطني وخاصة جهاز المراقبة فيها...

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٣٥ باخرة عاملة منها ٢١ باخرة جديدة حملت ١٨٥٤٨ طناً فيما غادرت ٢٣ باخرة وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مرفأ طرابلس

[illegible]

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ٢١/٢/١٩٩٦

وصول

[illegible]

إقلاع

[illegible]

خدمات الطوارئ

[illegible]

الدولار الأميركي ١٥٨٩ ليرة

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي تجاه الليرة اللبنانية امس واقفل حسب نشرة مصرف لبنان على سعر ١٥٨٨ ليرة للشراء و١٥٩٠ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ١٥٨٩ ليرة وهو سعر اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكان فتح صباحا على ١٥٨٨ و١٥٩٠ ليرة وكانت المبادلات شبه جامدة فحركها مصرف لبنان معلنا عن استعداده للشراء على ١٥٨٩ ليرة وبرزت في المقابل عروض طفيفة وتقلبت الاسعار بين ١٥٨٨,٥٠ و١٥٨٩,٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التعامل فيها بنحو ٤ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

متوسطات إقفال العملات الرئيسية حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٣٠,٦٩	الليرة القبرصية	٣٤٣٦,٠٥
الجنيه الإسترليني	٢٤٥٩,٧٧	أونصة الذهب	٤٠٦,١٥ د.أ.
الفرنك الفرنسي	٣١٨,٥٨	أونصة الفضة	٥,٧٢ د.أ.
الفرنك السويسري	١٣٤٩,٤٧	الريال السعودي	٤٢٣,٨١
المارك الألماني	١٠٩٧,٠٧	الدينار الكويتي	٥٣١٤,٢٨
الفلورين الهولندي	٩٧٩,٩٠	درهم الامارات	٤٣٢,٨١
الين الياباني	١٥,١٤	الريال القطري	٤٣٦,٥٦
الدولار الأوسترالي	١٢٠٣,٦٧	الدينار الاردني	٢٢٤١,٨٩
الدولار الكندي	١١٤٧,٢٩	الدينار البحريني	٤٢١٦,١٨
الفرنك البلجيكي	٥٣,٣٣	الجنيه المصري	٤٦٨,٤٠
الألف لير ايطالي	١,٠١	الليرة السورية	٣٧,٤٠

الاسواق الخارجية

استقر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في اسواق الشرق الاقصى امس بعد ان اعلن اليابان عن انخفاض الفائض في الميزان التجاري لشهر كانون الثاني.

واظهرت المؤشرات اليابانية ايضا انخفاض الفائض في الميزان التجاري في شهر كانون الثاني للشهر السابع على التوالي وحقق ٤٦٧,٠٨ مليون دولار مقارنة مع ٢,٧٥ مليار دولار في الفترة عينها من العام الفائت. وتراجع الفائض التجاري مع الولايات المتحدة الى ادنى مستوى له منذ عام عندما حقق العجز ١,٢٦ مليار دولار.

هذا وتراجع مؤشر نيكاي للشركات الـ ٢٢٥ الكبرى في اليابان بواقع ٨١,٥٢ نقطة (٠,٣٩ في المئة) واقفل على ٢٠٧٢١,٢٥ واقفلت اسواق الشرق الاقصى الاخرى لمناسبة يوم رأس السنة في الصين.

وبدا الدولار مستقرا في بداية التعامل في الاسواق الاوروبية بعد جلسة هادئة في آسيا بعد ان استفاد المارك الألماني من عمليات تصحيح مراكز امام اللير الايطالي.

وحققت اسعار العملات الرئيسية في الاسواق الاوروبية المعدلات الآتية:

الجنيه الإسترليني ١,٥٤٩٤ / ١,٥٥٠٤.
المارك الالماني ١,٤٤٥٠ / ١,٤٤٤٠.
الجيلدر الهولندي ١,٦١٨٦ / ١,٦١٧٦.
الفرنك السويسري ١,١٧٥٠ / ١,١٧٤٠.
الفرنك البلجيكي ٢٩,٧٩ / ٢٩,٧١.
الفرنك الفرنسي ٤,٩٨١٨ / ٤,٩٧٦٨.
اللير الايطالي ١٥٨١ / ١٥٨٣,٤.
الين الياباني ١٠٤,٢٢ / ١٠٤,٣٢.
الكرون السويدي ٦,٨٧٢٠ / ٦,٨٨٢٠.
الكرون النروجي ٦,٣٢٣٠ / ٦,٣٢٨٠.
الكرون الدنماركي ٥,٥٨٤٥ / ٥,٥٩٤٥.
الدولار الاسترالي ٠,٧٥٤٩ / ٠,٧٥٤٤.

في اسواق النفط والمعادن:

اهتم المتعاملون في الاسواق العالمية بقرب الوصول الى اتفاق يسمح للعراق ببيع ٧٦٠٠٠٠ برميل نفط يوميا لمدة ٩٠ يوما. وعليه يكون العراق قد تمكن من جمع مليار دولار اميركي تستخدم لحالات انسانية بحت.

وعليه لم تتغير اسعار النفط بشكل اساسي امس الا ان اسواق المعادن استفادت من فترة الاعياد المقبلة وحقق سعر الذهب في ساعات التعامل الاولى في لندن ٤٠٦ / ٤٠٦,٥٠ دولارات للأونصة مقارنة مع ٤٠٤,٣٠ / ٤٠٤,٨٠ دولارات ليوم الجمعة.

واستفادت اسعار الفضة و البلاتينيوم والبلاديوم من صعود الذهب وسجلت المعدلات التالية:

ـ الفضة ٥٧١ / ٥٧٣ سنتا للأونصة بارتفاع سنت وحد عن يوم الجمعة.
ـ البلاتين ٤٢٤,٥٠ / ٤٢٥,٥٠ دولارا مقارنة مع ٤٢٢ / ٤٢٣,٥٠ دولارا للأونصة.

هذا وتراجع سعر البلاديوم قليلا وفتح على ١٤٢ / ١٤٣ دولارا للأونصة مقارنة مع ١٤٢ / ١٤٣,٥٠ يوم الجمعة.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٢/٢٢	٩٦/٥/٢٣	١٤٠٤	١٥,٢٢	١٥,٨٢	٩٦٢١,٠٠
٦	٩٦/٢/٢٢	٩٦/٨/٢٢	١٤٠٤	١٥,٨١	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	٩٦/٢/٢٢	٩٧/٢/٢٠	١٤٠٤	١٥,٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٢/٢٢	٩٨/٢/١٩	١٤٠٤	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٨/٢٢	١١٠٢
١٩٩٧/٢/٢٠	١١٠٢
١٩٩٧/٨/٢١	١١٠٢
١٩٩٨/٢/١٩	١١٠٢

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٨	٩٥٥٢,٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٩	٩٤٠٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٣	٩٠٨٧,٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤	٨٨١٤,٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٤٧	٨٢٥٨,٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦,٢٥٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الأيام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢١,٨٠	١٠٤٠٧,٠٣	١٠٨٨٥,٩٣	١٠٧١٢,١٨	١٠٥٥٨,٥٩
٢٠,٩٠	١٠٣٦٤,٨٠	١٠٨٠١,٢١	١٠٥٩٢,٣٣	١٠٤٠٧,٦٧
٢٠,٤٠	١٠٣٤١,٣٤	١٠٧٥٤,١٤	١٠٥٢٥,٧٣	١٠٣٢٣,٨٢
١٩,٩٠	١٠٣١٧,٨٨	١٠٧٠٧,٠٧	١٠٤٥٩,١٤	١٠٢٣٩,٩٨
١٩,٤٠	١٠٢٩٣	١٠٦٥٩	١٠٣٩١	١٠١٥٥
١٩,١٥	١٠٢٨١	١٠٦٣٦	١٠٣٥٩	١٠١١٣
١٨,٤٤	١٠٢٣٩	١٠٥٤٩	١٠٢٣٧	٩٩٦٠
١٧,٧٤	١٠٢١٦	١٠٥٠٣	١٠١٧١	٩٨٧٧
١٦,٠٠	١٠١٢٣	١٠٣٣٩	٩٩٣٩	٩٥٨٥
١٥,٧٠	١٠١٢٠	١٠٣١١	٩٨٩٩	٩٥٣٤
١٥,١٤	١٠٠٩٤	١٠٢٥٨	٩٨٢٤	٩٤٤٠
١٥,٣٦	١٠١٠٣	١٠٢٧٨	٩٨٥٣	٩٤٧٧
١٥,١٦	١٠٠٩٤	١٠٢٦٠	٩٨٢٧	٩٤٤٤
١٤,٨٦	١٠٠٨٠	١٠٢٣١	٩٧٨٧	٩٣٩٣
١٥,٠٠	١٠٠٨٦	١٠٢٤٤	٩٨٠٥	٩٤١٧
١٥,٢٠	١٠٠٩٦	١٠٢٦٣	٩٨٣٢	٩٤٥١

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١,٠٠
لثلاثة ايام	١١,١٧
لسبعة ايام	١١,٥٢
لثلاثين يوما	١٣,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥,٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٢٥٠٠٠
لشهر واحد	٥,٨٧٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥,٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٥٦٢٥٠
لسنة ونصف السنة	٥,٦٨٧٥٠
لسنتين	٥,٨١٢٥٠

ـ هذه المعطيات في المعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الاعلامية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

ارتفع سعر سهم سوليدير (فئة أ) بداية نشاط السوق الثانوية في بيروت لهذا الاسبوع وفي نهاية عمليتي التثبيت الاولى والثانية على ١١٢,٧/٨ / ١١٣,١/٨ دولارا في مقابل ١١١,٣/٨ و١٠٩,٦/٨ دولارات لإقفال الجمعة الفائت واستقر سعر سهم (فئة ب) في العملية الاولى على ١١٥ دولارا وتراجع في العملية الثانية من ١١٨,١/٨ الى ١١٥ دولارا.

واستمرت العروض غالبية في (فئة أ) مع انحسار لافت في الطلب في عملية التثبيت الثانية (٥٠٠ سهم في مقابل ١٨٦٧١ سهما إقفال الجمعة) في حين رجحت الأوامر للمرة الأولى منذ اسابيع نحو الطلب في (فئة ب) الا ان عناصر البيع والشراء كانت متقاربة.

وتراجع الحجم الاجمالي للأسهم المنفذة من ١٠٠٥٧ سهما الى ٤٢٣٤ سهما.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق جاءت في عمليتي التثبيت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٢٥٠٤	١٦٢٧٥	٢٥٠٤	١١٢,٧/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٢٥٠٤	١٦٢٧٥	٢٥٠٤	
٢ ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٢١٤٠	١٧٥٠	٨٣٠	١١٥
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٢١٤٠	١٧٥٠	٨٣٠	
المجموع العام	٤٦٤٤	١٨٠٢٥	٣٣٣٤	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٥٠٠	١٨٦٧١	٥٠٠	١١٣,١/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٥٠٠	١٨٦٧١	٥٠٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	١٨٦٠	٩٢٠	٤٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	١٨٦٠	٩٢٠	٤٠٠	
المجموع العام	٢٣٦٠	١٩٥٩١	٩٠٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

٤٢٧ مليار ليرة النفقات و٢٥٤ ملياراً الواردات في ك٢ ١٩٩٦
العجز ٤٠,٥١٪ و٩٦ ملياراً فوائد الدين
٧٣٣٩ مليون دولار الدين العام بزيادة ٢٢٩ مليوناً في شهر

كتب عدنان الحاج:

بلغت نفقات الموازنة خلال الشهر الاول من العام ١٩٩٦ ما قيمته ٤٢٧ مليار ليرة مقابل واردات قدرها ٢٥٤ مليار ليرة اي بعجز قدره ١٧٣ مليار ليرة ونسبته ٤٠,٥١ في المئة. وهو عجز يفوق المقدر في قانون موازنة العام ١٩٩٦ وهو ٣٧,٦ في المئة، مع الاشارة الى ان نفقات الشهر الاول تكون دائما اقل من نفقات الاشهر اللاحقة.

وشكلت فوائد الدين العام خلال الشهر الاول ٩٦ مليار ليرة، اي ما نسبته ٣٧,٧٩ في المئة من اجمالي الواردات وما يقارب ٢٢,١١ في المئة من اجمالي النفقات.

واستنادا الى ذلك فان حجم العجز الاولي اي العجز من دون احتساب فوائد الدين العام يكون في حدود ٧٧ مليار ليرة اي ما نسبته ١٨,٠٣ في المئة.

ومقارنة مع شهر كانون الثاني من العام ١٩٩٥ تظهر الوقائع الآتية:

أ ـ لقد زادت النفقات حوالى ٨٥ مليار ليرة بارتفاعها من ٣٤٢ مليارا في كانون الثاني ١٩٩٥ الى ٤٢٧ مليارا للشهر الماضي اي بزيادة نسبتها ٢٤,٨٥ في المئة.

ب ـ في المقابل حققت الواردات زيادة قدرها ٦٢ مليار ليرة بارتفاعها من ١٩٢ مليار ليرة لشهر كانون الثاني ١٩٩٥ الى ٢٥٤ مليارا للشهر الاول من العام ١٩٩٦ اي بزيادة نسبتها ٣٢,٢٩ في المئة.

وبرغم هذا النمو الكبير للواردات قياسا الى تزايد النفقات فان عجز الشهر الاول جاء اكثر من المتوقع هذا قبل الدخول في كلفة سلسلة الرتب والرواتب المقدرة بحوالى ٣٠٠ مليار ليرة والتي من شأنها ان ترفع نسبة العجز في حال لم تؤمن لها مصادر التمويل اللازمة.

الدين العام

وتبقى ظاهرة لا بد من التوقف عندها وهي تراجع قيمة فائدة الدين العام قياسا الى الشهر الاول من العام الماضي برغم من تزايد حجم في نهاية كانون الثاني من العام ١٩٩٦ مقارنة مع نهاية كانون الثاني من العام ١٩٩٥ وبنسب ملحوظة.

فقد بلغت قيمة الدين العام حسب الاحصاءات المتبادلة بين وزارة المالية ومصرف لبنان ما قيمته ٧٣٣٩ مليون دولار منها ٩٦٣٢ مليار ليرة للدين الداخلي اي ما يوازي ٦٠٥٢ مليون دولار، وحوالى ١٢٨٧ مليون دولار للدين الخارجي (الجدول) ويلاحظ من تطور حركة الدين العام ان هذا الدين زاد خلال شهر كانون الثاني بما قيمته ٢٢٩ مليون دولار معظمه من الدين الداخلي الذي ارتفع من ٩٢٨٦ مليار ليرة في نهاية العام كانون الاول ١٩٩٥ الى ٩٦٣٢ مليار ليرة اي بزيادة قدرها ٣٤٦ مليار ليرة ونسبتها ٣,٧٤ في المئة.

ويلاحظ في هذا الاطار ان الدين الخارجي تراجع خلال كانون الثاني قياسا مع شهر كانون الاول ١٩٩٥ من ١٢٩١ مليون دولار الى ١٢٨٧ مليون دولار اي بما قيمته ٤ ملايين دولار.

نفقات وواردات الموازنة خلال كانون الثاني ١٩٩٦ مقارنة مع ١٩٩٥

الشهر	النفقات (بالمليار)	الواردات (بالمليار)	قيمة العجز	نسبة العجز ٪	قيمة الفوائد على الدين
ك٢ ١٩٩٦	٤٢٧	٢٥٤	١٧٣	٤٠,٥١	٩٦
ك٢ ١٩٩٥	٣٤٢	١٩٢	١٥٠	٤٣,٨٦	١٣٩

جدول تطور قيمة الدين العام الصافي بين كانون الأول ١٩٩٣ ونهاية كانون الثاني ١٩٩٦

	ك١ ١٩٩٣	ك١ ١٩٩٤	ك٢ ١٩٩٥	شباط ١٩٩٥	آذار ١٩٩٥	نيسان ١٩٩٥	أيار ١٩٩٥	حزيران ١٩٩٥	تموز ١٩٩٥	آب ٩٥	أيلول ٩٥	ت١ ٩٥	ت٢ ١٩٩٥	ك١ ١٩٩٥	ك٢ ١٩٩٦
الدين العام الداخلي بالليرة اللبنانية (بمليارات الليرات)	٤٤٠٧	٦٧١٢	٦٨٩٢	٧١٦٦	٧٢٥٢	٧٥٧١	٧٧٢٦	٨٠٥٨	٧٨٩٨	٨٠٢٦	٨٣٦٢	٨٧٣٦	٨٩٩٥	٩٢٨٦	٩٦٣٢
الدين العام الداخلي بالدولار (بمليارات الدولارات)	٢٥٧٦	٤,٠٧٥	٤,١٩٧	٤,٣٧٢	٤,٤٣٦	٤,٦٤١	٤,٧٥٦	٤,٩٧٣	٤,٨٨٦	٤,٩٧٤	٥,١٩٢	٥,٤٤٢	٥,٦٢٥	٥,٨١٩	٦,٠٥٢
الدين العام الخارجي بالدولار (بالمليارات)	٠,٣٢٧	٠,٧٧٢	٠,٧٩٠	٠,٨١٧	٠,٩٠٠	٠,٩٠٥	٠,٩٣٦	٠,٩٥٧	١,٢٦٣	١,٢٨٠	١,٣٠٥	١,٢٤٧	١,٢٧٦	١,٢٩١	١,٢٨٧
إجمالي الدين العام بالدولار (بمليارات الدولارات)	٢,٩٠٣	٤,٨٤٧	٤,٩٨٧	٥,١٨٩	٥,٣٣٦	٥,٥٤٦	٥,٦٩٢	٥,٩٣٠	٦,٤١٩	٦,٥٠٤	٦,٤٩٧	٦,٧٢٢	٦,٩٠١	٧,١١٠	٧,٣٣٩

دراسة سوق الأدوية النفسية والعقلية (٩٤ و٩٥)

فاتورة المهدئات ١٦ مليوناً و٢٧٥ ألف دولار
زيادة بالقيمة ٦٤ في المئة وبالعدد ٣٩ في المئة

أظهرت دراسة قام بها المكتب الاستشاري للخبير الصيدلي حسني شبارو ان فاتورة استهلاك الادوية النفسية والعقلية (المنومة، المسكنة والمهدئة للأعصاب) بلغت حوالى ١٦ مليونا و٢٧٥ الف دولار، في العام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ٦٤ في المئة عن العام ١٩٩٤ (تسعة ملايين وتسعمائة الف دولار)، كما اظهرت الدراسة لعدد علب الدواء ذات الصلة بالاضطرابات النفسية ان الزيادة في العام ١٩٩٥ عن العام ١٩٩٤ نسبتها ٣٩ في المئة.

وهنا الدراسة التي اعدها شبارو:

تحليل دراسة سوق الدواء

(الأدوية النفسية والمؤثرات العقلية)

تبين دراسة وتحليل سوق استهلاك الادوية النفسية والمؤثرات العقلية للعام ١٩٩٥ ما يلي:

ان لبنان استهلك في العام ١٩٩٥ / ٢,٢٣٤٦٩٠ / علبة دواء نفسي (مليونان ومائتين واربعة وثلاثون الفا وستمائة وتسعون) وهذا العدد يشمل الادوية المنومة والمسكنة والأدوية المهدئة والمهلوسة وأدوية الاعصاب... مقابل / ١,٦١١,٠٠٠ / علبة دواء نفسي (مليون وستمائة واحدى عشر علبة) في العام ١٩٩٤، اي بزيادة حوالى ٣٩٪، واذا اعتبرنا ان كل علبة دواء تحوي ٣٠ حبة يكون المجموع حوالى ٦٧ مليون حبة دواء نفسي، بينما الحاجة الطبية الفعلية فلا تتعدى الـ٥٪ فقط. وهذا الرقم هو رقم ضخم جدا ويتبين منه حجم المشكلة الكبيرة التي يعانيها المواطن اللبناني من الناحية النفسية والاجتماعية اضافة الى مشاكل الادمان والمشاكل الامنية، اضف الى ذلك ان فاتورة هذه الادوية بلغت في العام ١٩٩٥ / ١٦,٢٧٤,٧٠٠ / د.أ (ستة عشر مليونا ومئتان واربعة وسبعون الفا وسبعمائة دولار اميركي).

وهذه نسبة كبيرة من السوق الاجمالي لاستهلاك الدواء في لبنان للعام ١٩٩٥ وتبلغ ٣٠١,٢٤٦,٩٩٨ د.أ (ثلاثمائة ومليون ومئتان وستة واربعون الفا وتسعمائة وثمانية وتسعون دولار اميركيا).

ان الاتجار غير مشروع بهذه المواد وهي خاضعة عالميا (ما عدا لبنان) الى جداول المراقبة الدولية للمخدرات والمؤثرات العقلية. بينما لبنان لا يقوم بمراقبة استيراد وصرف وتوزيع وتصنيع هذه المواد بالرغم من قرارات وتوصيات مكتب مراقبة المخدرات في فيينا. كذلك فان لبنان لا يقوم بتطبيق الاتفاقية الوحيدة للمخدرات الصادرة عن الامم المتحدة المتعلقة بـدرجة السمية والحاجات الطبية وكيفية الصرف والمراقبة والاستيراد والابلاغ والاحصائيات الدولية»، كذلك توصيات مجلس وزراء الداخلية العرب. اضافة الى مخالفته للقانون رقم ٤٤/٨٨ الصادر في حزيران ١٩٨٨ شروط استيراد وصرف وتصنيع المواد المخدرة والمواد النفسية في لبنان، كذلك القرارات ٥١و٥٢/١ تاريخ ١٩٨٨/٣/٨ (شروط استيراد وصرف المواد النفسية والمخدرة في لبنان).

٣ ـ ان لبنان هو البلد الوحيد تقريبا في العالم الذي لا يفرض قيودا على استيراد وصرف وتوزيع هذه المواد، مما انعكس سلبا على الحياة الاجتماعية والصحة العامة، اضافة الى ان لبنان اصبح مركزا لتصدير هذه المواد بصورة غير مشروعة الى البلدان المجاورة ولاسيما بلدان الخليج حيث تفرض قيود وشروط قاسية على استيراد وبيع وتوزيع هذه المواد... اما في لبنان فإن صرف هذه الأدوية متاح للجميع وتباع هذه الادوية دون اشراف طبي ودون وصفة طبية ودون اي رقابة بسبب ضعف الاجهزة الادارية والفنية الرسمية (وزارة الصحة) من جهة، وقوة وهيمنة القطاع الخاص (التجار المستوردون) في هذا المجال ونقصد بذلك التجار المستوردين وهم في الغالبية غير مؤهلين فنيا وعلميا في هذا المجال وتغلب التجارة والربح على اعمالهم.

اضافة الى وجود اكثر من ٢٠٠ صيدلية غير مرخصة وغير مجازة منشأة خلافا للقانون ولا يملكها ولا يديرها صيدلي مرخص، كذلك وجود ضعف هذا العدد من الصيدليات المرخصة والتي لا يداوم فيها صيدلي قانوني، مما اباح عمليات صرف هذه الادوية الخطيرة دون اي رقابة رسمية (وزارة الصحة او رقابة خاصة (الصيدليات).

بيروت في ١٩٩٦/٢/٨

الخبير الصيدلي
د. حسني شبارو

	القيمة بالدولار ١٩٩٤	١٩٩٥	٪	عدد الوحدات ١٩٩٤	١٩٩٥	٪
مهدئات	$٢,٦٠٩,٠٠٠,٠٠	$٣,٨٤٠,٠٠٠,٠٠	+٤٤	٨٥٠,٠٠٠	١,٠٧٣,٧٦٠	+٢٦
مضادات الإحباط والبأس	$١,٣٢٣,٠٠٠,٠٠	$٢,٤٧٦,٨٠٠,٠٠	+٨٧	٢٦٠,٠٠٠	٣٨٨,٨٥٠	+٤٩
مضادات الصرع	$٩٧٨,٠٠٠,٠٠	$١,٩٥٤,٨٠٠,٠٠	+٩٩	١٩٢,٠٠٠	٣١٤,٠٤٠	+٦٤
مضادات الهستيريا والهلوسة	$٦٢٤,٠٠٠,٠٠	$٩٤٨,٠٠٠,٠٠	+٥١	٢٠٠,٠٠٠	٣١٠,٠٨٠	+٥٥
منومات ومسكنات	$٢٣٩,٠٠٠,٠٠	$٤١٠,٤٠٠,٠٠	+٧١	١١٠,٠٠٠	١٤٧,٩٦٠	+١٣
المجموع: الأسعار (فوب)	$٥,٨٣٣,٠٠٠,٠٠	$٩,٦٣٠,٠٠٠,٠٠		١,٦١١,٠٠٠	٢,٢٣٤,٦٩٠	
الأسعار للمستهلك	$٩,٩٠٨,٤٧٠,٠٠	$١٦,٢٧٤,٧٠٠,٠٠	٦٤٪	مجموع الوحدات ٩٤	مجموع الوحدات ٩٥	٣٩٪

اللجنة المشتركة لمنظمتي العمل العربية والدولية:

البيان الختامي لنتائج الاجتماع السابع في بيروت
برنامج عمل من ١٨ مؤتمراً وندوة

أنهت اللجنة المشتركة بين منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية اجتماعها السابع في بيروت مؤخرا، وذلك بعد عودة المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية (ومقرها جنيف) الى بيروت والاستقرار فيها بشكل دائم. وبعد مناقشة جدول اعمال اللجنة المشتركة تم التوصل الى نتائج تتمحور بحجمها حول متابعة التنسيق والتشاور في مواضيع مختلفة اهمها متابعة تنفيذ برنامج المعونة الفنية للسلطة الوطنية الفلسطينية، متابعة تطبيق توصيات المؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن ـ آذار ١٩٩٥) خاصة قضايا البعد الاجتماعي، (الفقر، البطالة والتهميش) والتوسع في استخدام اللغة العربية في اشغال منظمة العمل الدولية. وتم اقرار برنامج عمل مشترك لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ تضمن ١٨ مؤتمرا وندوة وورشة عمل مشتركة بين منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية.

وهنا نتائج الاجتماع السابع للجنة المشتركة كاملة:

١ ـ اعرب الجانبان عن ارتياحهما للتعاون خلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ واكدا ضرورة العمل المشترك على ازالة اية معوقات فنية او مالية برزت خلال العامين الماضيين.

وتم الاتفاق على عقد ندوة في عمان ـ الاردن خلال شهر ايار القادم حول تشغيل وتأهيل المعوقين. واكد الجانبان التزامهما بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماعين الماضيين في جنيف (١٩٩٣) وفيينا (١٩٩٥) بين الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة.

٢ ـ تم الاتفاق على استمرار التشاور بين الجانبين لتنسيق جهودهما في تنفيذ برنامج المعونة الفنية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك تلافيا للازدواجية والتكرار وترشيدا للانفاق.

٣ ـ متابعة تطبيق توصيات المؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن ـ آذار ١٩٩٥) خاصة قضايا البعد الاجتماعي والتصديق على الاتفاقيات الاساسية المتعلقة بحقوق الانسان، وايلاء قضايا الفقر والبطالة والتهميش الاهتمام المطلوب من جانب المنظمتين في الدول العربية.

٤ ـ التوسع في استخدام اللغة العربية في اشغال منظمة العمل الدولية.

٥ ـ ترجمة موسوعة الصحة والسلامة المهنية الصادرة عن منظمة العمل الدولية، كما ترجمت سائر مطبوعات مكتب العمل الدولي الى اللغة العربية.

٦ ـ متابعة تنفيذ قرار مؤتمر العمل الدولي لعام ١٩٨٠ بشأن الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمستوطنات الاسرائيلية على اوضاع العمال واصحاب الاعمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى.

٧ ـ المشروع الاقليمي لتطوير ادارة العمل في الدول العربية (رابلا): تم الاتفاق على ضمان استمرارية المشروع الى نهاية آذار ١٩٩٦، وان تتولى منظمة العمل العربية التباحث مع الحكومة التونسية حول الترتيبات المتعلقة بسير عمل البرنامج، على ان تستمر منظمة العمل الدولية في تقديم مساهمة مالية قدرها مبدئيا ١٥٠ الف دولار للأنشطة الفنية وبالمقابل تساهم منظمة العمل العربية بمبلغ ١٥٠ الف دولار ايضا.

٨ ـ تمديد مشروع دعم سياسات الهجرة في بلدان الارسال العربية، (لبنان، سوريا، مصر، الاردن، فلسطين والسودان).

البرنامج المشترك ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧

١ ـ في مجال الاستخدام: ندوة حول التشغيل والمستجدات في المنطقة بما في ذلك تطوير دور القطاع الخاص، خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٦.

٢ ـ في مجال التدريب المهني: ندوة حول التدريب التحويلي في ضوء الاحتياجات المتغيرة للدول العربية، خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٧.

ـ ندوة حول آلية اعداد وتطوير مناهج التدريب المهني لتلبية المتغير السريع في سوق العمل، خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧.

٣ ـ في مجال ادارات العمل: ندوة حول تطوير دور مكاتب التشغيل في التنمية وبرامج التشغيل، خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٦.

ـ ندوة حول تطوير احصاءات العمل لخدمة سياسات التشغيل والتنمية الاجتماعية.

٤ ـ مستويات العمل العربية والدولية: ـ ندوة حول معايير العمل العربية والدولية واثرها على تطور تشريعات العمل العربية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧.

٥ ـ في مجال عمل المرأة: ـ ندوة حول تكافؤ الفرص وعدم التمييز في الاستخدام امام المرأة العاملة في ضوء توصيات مؤتمر بكين، خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧.

٦ ـ في مجال التأهيل المهني: دورة تدريبية حول التأهيل في المجتمع المحلي، خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٦.

ـ ندوة حول خدمات اعادة التأهيل المهني لذوي الاعاقات الناتجة عن حوادث العمل، خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧.

ـ ورشة عمل حول تحسين فرص المعوقين للتأهيل المهني والتشغيل، خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٧.

٧ ـ في مجال اصحاب العمل: ـ ندوة حول منظمات اصحاب الاعمال في التعامل مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧.

ـ ندوة حول العلاقات الصناعية وتأثيرها المباشر على زيادة الانتاج وتحسين الانتاجية، خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٦.

ـ ندوة حول دور منظمات اصحاب الاعمال في مجال الصحة والسلامة المهنية، خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٦.

٨ ـ في مجال تنمية المؤسسات الصغرى والتنمية الادارية: ـ ندوة لمسؤولي مراكز وبرامج التدريب لدعم المؤسسات الصغرى وتطوير اطرها الفنية والادارية، خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧.

٩ ـ في مجال العمال: ـ ندوة حول المنظمات العمالية واسهامها في القرار الاقتصادي والاجتماعي.

ـ ورشة عمل حول دور الاعلام العمالي في ضوء المتغيرات الاقليمية والدولية.

ـ ندوة حول دور المنظمات العمالية في مجال الصحة والسلامة المهنية، خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٦.

١٠ ـ في مجال الصحة والسلامة المهنية: ـ ندوة خاصة بمديري المراكز الوطنية للصحة والسلامة المهنية حول تقييم برامج الصحة والسلامة المهنية والمستجدات في هذا المجال، خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٧.

١١ ـ في مجال الشباب والتنمية: ـ ندوة حول الشباب والتنمية، خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٧.

تلقيح مجاني للمواشي

دعت مديرية الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة مربي المواشي في جميع المناطق اللبنانية الى الاتصال بالمصالح الاقليمية لتحصين مواشيهم ضد الامراض السارية والمعدية الآتية: الحمى القلاعية، الطاعون البقري، الاجهاض المعدي، التسمم المعوي عند المجترات، والإسهالات عند الرضع.

تشير الى ان اللقاحات والخدمات تقدم مجاناً ويقوم بعمليات التلقيح الفنيون العاملون في الوزارة.

استمرار الفائض في سندات الخزينة
١٥٦,١ الفائض الشرائي

تواصل الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوعية في اصدار ١٩٩٦/٢/١٥ حيث بلغت الاكتتابات الشرائية ١٥٦ مليارا و٩٥١ مليونا و٣١٥ الفا و٦٩٤ ليرة. وقد استأثرت فئة الـ٢٤ شهرا بالحصة الكبرى في حجم الاكتتابات وعليه لم يطرأ تغيير حول فوائد الحسم على الفئات الاربع للاكتتابات وجاءت على الشكل الآتي:

فئة الثلاثة اشهر: ١٥,٢٥ في المئة.
فئة الستة اشهر: ١٥,٨١ في المئة
فئة السنة: ١٥,٣٧ في المئة.
فئة السنتين: ٢٢,٠٤ في المئة.

وافادت مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان نتائج الاكتتابات الاسبوعية جاءت على الشكل الآتي:

الاكتتابات الاسمية

بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٤١١ مليارا و٩٧٤ مليونا و٩٠٠ الف ليرة وتوزع على الشكل الآتي:

فئة الثلاثة اشهر: ٧١ مليارا و٥١ مليونا و٦٠ الف ليرة.
فئة الستة اشهر: ٥٤ مليارا و٨٥٧ مليونا و٤٨٠ الف ليرة.
فئة السنة: ٤٧ مليارا و٨٨٠ مليونا و٩٠٠ الف ليرة.
فئة السنتين: ٢٣٨ مليارا و١٨٥ مليونا و٤٦٠ الف ليرة.

الاكتتابات الشرائية

بلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٣٩٧ مليارا و٦٣٤ مليونا و٦٥ الفا و٩٢٦ ليرة وتوزع كالآتي:

فئة الثلاثة اشهر: ٦٨ مليارا و٣٥٠ مليونا و٩٤٧ الفا و٣٢٠ ليرة.
فئة الستة اشهر: ٥٠ مليارا و٥٣٣ مليونا و٢٨٠ الفا و٥٧٦ ليرة.
فئة السنة: ٤٠ مليارا و٥٤٢ مليونا و٦١٤ الفا و٣٠ ليرة.
فئة السنتين: ٢٣٨ مليارا و٢٠٧ ملايين و٢٢٤ الف ليرة.

الاستحقاقات

وحققت الاكتتابات استحقاقا عاما بقيمة ٢٤١ مليارا و٤٣٨ مليونا و٧٥٠ الف ليرة وتوزع على الشكل الآتي:

فئة الثلاثة اشهر: ٣٤ مليارا و٦٤٥ مليونا و٥٨٠ الف ليرة.
فئة الستة اشهر: ١٤ مليارا و٦٢٣ مليونا و١٩٠ الف ليرة.
فئة السنة: ٤٩ مليارا و٧٤٩ مليونا و٣١٠ آلاف ليرة.
فئة السنتين: ١٤٢ مليارا و٤٢٠ مليونا و٦٧٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ٢٢ مليارا و٤٠٧ ملايين و٩٤٤ الفا و٨٤٤ ليرة.

٣٥٠٠ دولار حجم التعامل في البورصة
شركة الأترنيت تستعيد عملاءها

بدأ التعامل في سوق الصكوك والأسهم في بورصة بيروت بوتيرة تفضيلية لسهم اترنيت بعد ان ضاق هامش الفرق بين الكميات المعروضة والمطلوبة في بداية الاسبوع.

وتعادلت الكمية المطلوبة والمعروضة لسهم اترنيت للمرة الاولى منذ ثلاثة اسابيع، وعليه نفدت كمية ٥٠٠ سهم من اترنيت على سعر ٢٣/٨.

هذا، وحقق حجم التعامل في سوق الصكوك والأسهم في ردهة بورصة بيروت ٣٥٠٠ دولار توزعت على:

ـ الترابة اللبنانية ٢٠٦٢,٥ دولارا (٥٠٠ سهم).
ـ اترنيت ١٤٣٧,٥ دولارا (٥٠٠ سهم).

ولم يسعّر سهم شركة الاسمنت الابيض (لحامله) بعد ان عرضت ١٠٠ سهم فقط. وعليه يكون الاسمنت الابيض قد بقي السهم الأوفر حظا في التعامل.

ويدخل التعامل في ردهة البورصة عطلة طويلة هذا الاسبوع ويتوقع ان يظل حجم التعامل ماشيا دون تحقيق اي قفزة نوعية لأسعار الأسهم.

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل*	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل*	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤١/٨	٦٥٥٥,٠٠	٥٠٠	٤١/٨	٦٥٥٥,٠٠	ـ
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٣/٤	٧٢٦٠٠	١	ـ	ـ	ـ
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	٩٢٤,٠٠	١	ـ	ـ	ـ
شركة اترنيت	٢٧/٨	٤٥٦٨,٠٠	٥٠٠	٢٧/٨	٤٥٦٨,٠٠	ـ

* وذلك حسب سعر الاقفال للدولار الاميركي بتاريخه.

مشروع قانون بإنشاء «مؤسسة المشروع الأخضر»

مؤسسة عامة على أنقاض السابق
«سد الفراغ القانوني وتفعيل المشروع»

أحال وزير الزراعة شوقي فاخوري على مجلس الوزراء مشروع قانون لإنشاء مؤسسة عامة في وزارة الزراعة تدعى «مؤسسة المشروع الأخضر». ومن مهام هذه المؤسسة الجديدة درس وتصميم وتنفيذ كافة الاعمال العائدة لاستصلاح الاراضي الزراعية والطرقات الزراعية والحرجية، المحافظة على التربة، انشاء السدود والبحيرات وتقديم مساعدات مادية وعينية للمزارعين الراغبين في تنمية لاراضيهم.

وتقوم «مؤسسة المشروع الاخضر» على انقاض «مكتب المشروع الاخضر» بعد تحويله الى مؤسسة عامة خاضعة لما تخضع له سائر المؤسسات العامة من انظمة وضوابط وسائر ادارات الدولة من قواعد عمل ومراقبة. وجاء مشروع مرسوم انشاء «مؤسسة المشروع الاخضر» لسد هذا الفراغ القانوني وتفعيل المشروع وتطويره وتنمية امكاناته.

وهنا بعض مواد مشروع القانون:

المادة الاولى: انشاء المؤسسة:

تنشأ في وزارة الزراعة مؤسسة عامة تدعى «مؤسسة المشروع الأخضر»، وتعتبر من المؤسسات العامة وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري الا انها تخضع لأحكام قوانين المحاسبة العامة وديوان المحاسبة.

المادة الثانية:

تتولى «مؤسسة المشروع الأخضر» درس وتصميم وتنفيذ كافة الاعمال العائدة لاستصلاح وتنمية الاراضي الزراعية الخاصة والمشاعية والعامة، ودرس وتخطيط وتنفيذ وتأهيل وصيانة الطرقات الزراعية والحرجية ودرس وتنفيذ المشاريع العائدة للمحافظة على التربة وحفظ وجمع المياه وتوزيعها على الاراضي المستصلحة والمزروعة وانشاء السدود الصغيرة والبحيرات الجماعية والقيام بالاعمال اللازمة لمنع حصول الكوارث الطبيعية في المناطق الريفية وازالتها في حال حصولها وتقديم مساعدات مادية وعينية للمزارعين الراغبين في تنمية لاراضيهم من ضمن الموازنة السنوية المخصصة للمؤسسة ووفق قوانين وانظمة تحدد بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء لقرار من مجلس ادارة المؤسسة واقتراح وزير الوصاية. وتنفذ المؤسسة جميع الاعمال التي يكلفها بها مجلس الوزراء.

المادة الثالثة: سلطة الوصاية:

يتولى وزير الزراعة سلطة الوصاية على المؤسسة وفق تصور هذا القانون واحكام المادتين ٢٢ و٢٣ من المرسوم رقم ٤٥١٧ تاريخ ١٩٧٢/١٢/١٣.

المادة الرابعة: مفوض الحكومة:

يعيّن وزير الوصاية مفوضا للحكومة لدى المؤسسة من بين موظفي وزارة الزراعة العاملين فعليا فيها والمنتمين الى الفئة الثالثة على الاقل.

تطبق على مفوض الحكومة الاحكام المنصوص عنها في المرسوم رقم ٤٥١٧ تاريخ ٧٢/١٢/١٣.

المادة الخامسة: الرقابة:

بالاضافة الى سلطة الوصاية تخضع المؤسسة الى الرقابة المنصوص عنها في الباب الرابع من المرسوم رقم ٤٥١٧ تاريخ ٧٢/١٢/١٣، وفي المرسوم ١١٩٣ تاريخ ٧٨/٤/٢٤.

المادة السادسة: ادارة المؤسسة:

تتولى ادارة المؤسسة سلطة تقريرية وسلطة تنفيذية.

١ ـ السلطة التقريرية:

يتولى السلطة التقريرية مجلس ادارة مؤلف من اربعة اشخاص بمن فيهم الرئيس، يعينون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ويحدد بمرسوم تعيينهم الرواتب والتعويضات المستحقة لكل منهم، يكون رئيس واعضاء المجلس متفرغين كليا لعملهم في المؤسسة ويكون رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة، على ان يكون رئيس المجلس / المدير العام مهندسا زراعيا او ريفيا وله خبرة لا تقل عن خمس عشرة سنة في مجال عمل المؤسسة، ويكون احد اعضاء المجلس اداريا من حملة اجازة في الحقوق او ادارة الاعمال وتكون له خبرة لا تقل عن سبع سنوات في مجال اختصاصه ويكون العضوان الآخران فنيين من حملة شهادة الهندسة الزراعية او الريفية ولن تكون لدى كل منهما خبرة لا تقل عن سبع سنوات في مجال عمله.

وتطبق على الرئيس والاعضاء الاحكام المنصوص عنها في المرسوم ٤٥١٧ تاريخ ٧٢/١٢/١٣.

٢ ـ السلطة التنفيذية:

يتولى مجلس الادارة اقرار:

١ ـ البرامج السنوية للاعمال.
٢ ـ الموازنة السنوية وقطع الحساب والميزانية العمومية.
٣ ـ استعمال الاحتياطي العام.
٤ ـ طلبات سلفات الخزينة.
٥ ـ الاقراض والاستقراض.
٦ ـ التعرفات واسعار البيع والشراء والخدمات.
٧ ـ صفقات اللوازم والاشغال والخدمات سواء اجريت بالمناقصة العامة او استدراج العروض او بالتراضي اذا زادت قيمتها على / ١٠٠ / مليون ليرة لبنانية. كذلك المصالحات والتحكيم اذا ازدادت قيمتها عن / ٢٥ / مليون ليرة لبنانية.
٨ ـ قبول التبرعات والهبات.
٩ ـ المداعاة امام القضاء.
١٠ ـ تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة.

المادة الثامنة: اجتماعات مجلس الادارة:

تطبق على اجتماعات مجلس الادارة الاحكام المنصوص عنها في المادة العاشرة من المرسوم ٤٥١٧ تاريخ ٧٢/١٢/١٣.

عند حصول اي خلاف يحول دون اتخاذ قرار في المجلس، على الرئيس ان يرفع الامر الى وزير الوصاية الذي له سلطة الفصل في هذا الخلاف.

المادة التاسعة: مهام وصلاحيات رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام:

يتولى رئيس مجلس الادارة / المدير العام المهام والصلاحيات المنصوص عنها في المرسوم رقم ٤٥١٧ تاريخ ٧٢/١٢/١٣ ويتولى حكما على سبيل المثال لا الحصر:

١ ـ رئاسة جلسات واجتماعات مجلس الادارة.
٢ ـ ادارة وتنسيق ومراقبة نشاط المؤسسة.
٣ ـ تنفيذ مقررات مجلس الادارة.
٤ ـ السهر على تطبيق الانظمة والقوانين في مختلف الوحدات.
٥ ـ مراقبة تنفيذ صفقات الاشغال واللوازم المعقودة لحساب المؤسسة.
٦ ـ تمثيل المؤسسة تجاه السلطات وامام القضاء وفي علاقاتها مع الغير.
٧ ـ عقد النفقات ضمن الحدود التي لا تستدعي موافقة مجلس الادارة.
٨ ـ توقيع اوامر عقد النفقة ودفع المبالغ المتوجبة على المؤسسة.

عند غياب الرئيس العام، يتولى حكما احد عضوي اللجنة الفنيين الاكبر سنا مهام رئيس مجلس الادارة وذلك طيلة مدة غيابه.

المادة العاشرة: تتألف المؤسسة من مديريتين مركزيتين وخمس مصالح اقليمية.

المادة الحادية عشرة: احكام خاصة:

تعتبر الاستملاكات التي يستدعيها عمل المؤسسة معجلة وتطبق بشأنها المواد المحوطة في الفقرتين ٢ و٣ من المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي رقم ٤ تاريخ ١٩٥٤/١١/٣٠.

بعد خسارته أمام منتخب لبنان (صفر - ١)

منتخب الاكوادور

منتخب الإكوادور يتعادل مع منتخب قطر (١ - ١) ويلعب مع منتخب الكويت بالدوحة الجمعة

بعد خسارته امام منتخب لبنان (صفر - ١) لعب منتخب الاكوادور مباراته الثانية في نطاق جولته الاسيوية وتعادل فيها مع منتخب قطر (١ - ١) وهي جرت امس الاول على استاد نادي السد في الدوحة.

وسجل مورتادو اصابة الاكوادور في الدقيقة الرابعة وعبد العزيز حسن اصابة قطر في الوقت بدل الضائع.

وغاب عن المنتخب القطري المهاجمون مبارك مصطفى وعادل الملا ومحمود صوفي بداعي الاصابة.

وتشكل خط الهجوم من محمد سالم العنزي وعبد العزيز حسن.

● مثل قطر: يونس احمد - وليد بخيت وياسر نظمي وعبد الرحمن الكواري واحمد فارس وعبد الناصر العبيدلي وعبدالله جاسم وعادل خميس وعبد العزيز حسن ومحمد سالم العنزي وفهد الكواري.

من جهة ثانية يلتقي منتخب الكويت نظيره الاكوادوري يوم الجمعة المقبل في مباراة ودية ستقام على استاد نادي السد في قطر.

وقد تلقى الاتحاد القطري لائحة باسماء البعثة التي تضم المنتخب الوطني الكويتي الذي سيصل يوم الخميس المقبل.

يرأس الكويت الشيخ احمد اليوسف الصباح نائب رئيس الاتحاد الكويتي ويضم عبد الحميد محمد مديراً للمنتخب ومحمد عباس الاربش مشرف الفريق ومحمود عيسى حيدر مسؤول العلاقات العامة، اضافة الى الجهاز الفني المكون من الخبير الاوكراني فاليري لوبانفسكي ومساعده فلاديمير وسعد فرحان الرومي وهو مساعد ثان واحمد الطرابلسي مدرب حراس المرمى و٢٤ لاعباً هم: عبيد الشمري ومحمد الخالدي وحمد الصالح ومحمد البريكي وهاني الصقر واحمد حجي (القادسية)، ووائل سليمان وفلاح دبشة وخالد الجارالله وسلامة هادي (الجهراء)، وناصر السوحي وجمال مبارك سالم (التضامن)، ويوسف الدوخي وايمن الحسيني وفواز مرزوق الاحمد وبدر حجي وخالد الفضلي (كاظمة)، وعبد الله وبران واسامة حسين سلطان وخالد داوود بلال (العربي)، وبدر احمد المريفع (اليرموك)، ومحمد العنزي (النصر)، وحسين علي الخضري وعلي مروي (السالمية).

تجدر الاشارة الى ان منتخب الكويت سيواجه منتخب لبنان في تصفيات كأس الامم الاسيوية في حزيران المقبل وكذلك في تصفيات كأس العالم في العام المقبل.

مقررات اتحاد كرة القدم

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الاحد ١٨ شباط ١٩٩٦ واستكملتها في الساعة الثانية من بعد ظهر الاثنين ١٩ شباط ١٩٩٦ في مركز الاتحاد في بيروت، برئاسة الدكتور نبيل الراعي.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١ - ادخال تعديل على جدول مباريات الاسبوع العشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى. قضى باخلاء ملعب الصفاء من مباراة ناديي شباب الساحل والرياضة والادب، ونقل المباراة الى ملعب برج حمود. كما تقرر اقامة مباراة ناديي النجمة والهومنتمان يوم السبت ١٩٩٦/٢/٢٤ (بدلاً من الجمعة ٢٣ منه) الجدول في مكان آخر.

٢ - تثبيت نتائج مباريات الاسبوع السادس لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثانية) بفوز المبرة على النصر الغبيري (٦ - صفر)، والنهضة كفرا على نجمة الصحراء (٢ - ١)، وحاروف على شباب الخيام (٤ - ١)، وتعادل الامل معركة والاشبال شكا (١ - ١).

٣ - تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الثالث لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) بفوز هدى الرسالة على فتوة الطريق الجديدة (٢ - ١)، وماسيس على البرق (١ - صفر)، والارز على جويا (٣ - ١)، وتعادل الروضة ورابطة الشباب التقدمي (١ - ١).

٤ - ايقاف لاعب نادي الاشبال شكا مخايل عساف اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٦/٢/١٨ لخشونته، سنداً للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٥ - متابعة مباريات الاسبوع السابع والاخير لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثانية) بعد تعديل موعد وتاريخ مباراة ناديي نجمة الصحراء وشباب الخيام، بحيث بات البرنامج على النحو الاتي:

● السبت ٢/٢٤: المبرة × حاروف (٢ - الشبيبة).

● الاحد ٢/٢٥: الاشبال شكا × النصر الغبيري (٢ - الشبيبة)، النهضة كفرا × الامل معركة (٢ - العهد)، نجمة الصحراء × شباب الخيام (١٢ - برج حمود).

٦ - متابعة مباريات الاسبوع الرابع لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) حسب البرنامج الاتي:

● الخميس ٢/٢٢: رابطة الشباب التقدمي × فتوة الطريق الجديدة (٢ - الشبيبة).

● الجمعة ٢/٢٣: الارز × هدى الرسالة (٢ - برج حمود)، جويا الرياضي × ماسيس (٢ - الشبيبة).

● الاحد ٢/٢٥: الروضة × البرق (٢ - برج حمود).

٧ - اخذ العلم بالافادة الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي الجبل - مجدلبعنا، برئاسة سلطان ملحم عبد الخالق، وسعيد شفيق عبد الخالق أميناً للسر.

٨ - اخذ العلم بالافادة الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي بيروت ٩٠، برئاسة حسن شاتيلا، واحمد شاتيلا أميناً للسر.

٩ - اخذ العلم بالافادة الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي الشبيبة - عشاش، برئاسة جرجس مقيل، ومارون مقيل أميناً للسر.

١٠ - اعتماد استغناء نادي المجد عن اللاعب شادي نزال.

١١ - اعتماد استغناء نادي الوحدة شحيم عن اللاعبين، قاسم احمد الحاج شحادة، ومروان رفيق الحجار.

١٢ - اعتماد استغناء نادي الراسينغ جونيه عن اللاعبين، حسن عبادي، وليد عبادي، حسان خليل، رأفت شراكا.

الاسبوع العشرون للدرجة الاولى

التاريخ	المباراة	الملعب
الخميس ٢/٢٢	حركة الشباب × الحكمة	بلدية طرابلس
السبت ٢/٢٤	النجمة × الهومنتمان	بلدية طرابلس
السبت ٢/٢٤	شباب الساحل × الرياضة والادب	برج حمود
السبت ٢/٢٤	البرج × الاهلي صربا	بيروت البلدي
السبت ٢/٢٤	الراسينغ × الهومنمن	بلدية صيدا
الاحد ٢/٢٥	الأنصار × الصفاء	بلدية طرابلس
الاحد ٢/٢٥	التضامن صور × الاخاء الاهلي	بلدية صيدا

الاهلي يهزم الزمالك ويتوج بطلا للطائرة

توج النادي الاهلي بطلا للدوري المصري في الكرة الطائرة بعد تصدره الدورتين المجمعتين.

وفاز الاهلي في اختتام الدورة المجمعة الثانية على الزمالك بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥-١٣، ١٠-١٥، ١٥-٧، ١٥-٨، ١٥-١).

وحل الزمالك ثانيا والترسانة ثالثا بعد فوزه على الطيران (٣-٢).

وسبق للاهلي ان تغلب على الطيران (٣-٠) وعلى الترسانة (٣-٠) في حين فاز الزمالك على الطيران (٣-٠) وعلى الترسانة (٣-١).

وكانت الكرة الطائرة المصرية تعرضت لصفعة قوية عندما تخلى اللواء رؤوف المناوي رئيس الاتحاد عن منصبه بعد اصراره على المشاركة في تصفيات اولمبياد اتلانتا وهو الامر الذي رفضته اللجنة الاولمبية لانها لم تدرج هذه اللعبة ضمن الفرق المرشحة للسفر الى اتلانتا.

يذكر ان اللجنة الاولمبية عينت الدكتور عمرو علواني والد السباحة المعروفة رانيا رئيسا للاتحاد مكان المناوي.

نتائج المرحلة الرابعة لبطولة لبنان بالكرة الطائرة للسيدات

جرت على ملعب نادي المون لاسال المرحلة الرابعة من بطولة لبنان للسيدات للكرة الطائرة يوم الاحد الماضي وجاءت النتائج على الشكل التالي:

فاز فريق المعني صيدا على الميناء طرابلس (٣-٠)، والعمل بكفيا على النورث هافن (٣-٠)، والنهضة قرنة شهوان على حقرون اهمج (٣-٠)، والشبيبة اليوشرية على الشبيبة العاملة الكحالة (٣-٠).

قاد المباريات الحكام الاتحاديون: شبل ضرغام وجوزف خرما وابراهيم فياض وطوني ضرغام وبول زغيب وايلي موسى.

اشرف فنيا رئيس اللجنة الفنية غابي مارون والاعضاء جورج سلوم وكامل زعرور واميل ابي رميا.

لوكوموتيف يختتم مبارياته بلقاء البرج اليوم

يختتم فريق لوكوموتيف كوسيتشي السلوفاكي لكرة القدم مسلسل مبارياته في لبنان فيلتقي اليوم فريق البرج في الساعة الثانية والنصف على ملعب بلدية برج حمود.

وكان الفريق السلوفاكي وصل بيروت قبل عشرة ايام بدعوة من اتحاد الكرة لخوض خمس مباريات تعادل في اثنتين مع الحكمة (٢-٢) ومع تفاهم الراسينغ والاخاء الاهلي من دون اصابات وفاز في الثالثة على تفاهم التضامن صور والهومنمن (٢-١) قبل ان يخسر أمس مباراته الرابعة امام منتخب لبنان (١-٣) على ملعب بيروت البلدي ويغادر الفريق الضيف لبنان مساء يوم الاربعاء عائدا الى بلاده.

بطولة لبنان بكرة السلة

«الرياضي» يكتسح «أبناء الخليج» بفارق ٥٠ نقطة

«الوردية» يسجل أول فوز له على حساب «التضامن الذوق»

فريق النادي الرياضي

كتب عبد الوهاب المروجي:

جرت مساء امس على ملعب المون لاسال مباراتان في اطار بطولة لبنان لكرة السلة تمكن في الاولى فريق الوردية من تسجيل اول فوز له هذا الموسم وذلك على فريق التضامن الذوق (٨٣ - ٧٥) بعدما انتهى الشوط الاولى لصالح الفائز (٤٧ - ٤٢). فيما تمكن فريق النادي الرياضي في المباراة الثانية من الفوز بسهولة على فريق ابناء الخليج بفارق ٥٠ نقطة (١٠٢ - ٥٢) وانتهى الشوط الاول لصالح الفائز (٤٩ - ٣٦).

الوردية × التضامن الذوق

جرت المباراة في جو حماسي ونجح فريق الوردية من تحقيق فوز استحقه بعد سجال عنيف وخصوصا في الدقائق الاخيرة عندما تبادل الفريقان التسجيل، سلة مقابل سلة، قبل ان يحسم «الورديون» الموقف لصلحتهم بفارق ٨ نقاط. وتألق في فريق الوردية شارلي سعد وداني حاموش (هداف فريقه في المباراة بـ ١٩ نقطة) وجوكو اوكتي. فيما برز من التضامن لطيف فولامي الذي سجل لفريقه ٢٥ نقطة وصانع الالعاب رزق الله صفير الذي بدا على ادائه شيء من العصبية في اللحظات الحاسمة من المباراة واتضح ذلك من رمياته العشوائية التي ضلت طريق السلة «الوردية».

* مثل الوردية: جان كلود رباط، شارلي سعد، ربيع حاموش، سلام مترى، جوكو اوكتي، شادي المر، غريغوار الحاج، داني حاموش، لاكي، جوزيف عبد المسيح، وفؤاد الحاج.

* مثل التضامن الذوق: جورج صفير، شارل بردويل، باتريك حمود، ايلي صفير، رزق الله صفير، ميشال حداد، لطيف فولامي، جوزيف منصور، ابراهيم ثابت، ابراهيم دنيا، ايلي فرنجية، وهشام معلوف.

قاد اللقاء الحكمان الروسيان باقل انطونوف، وسيرغي بولانوف.

الرياضي × أبناء الخليج

لم يجد النادي الرياضي عناء كبيرا في الفوز على فريق «ابناء الخليج» طري العود وتمكن من انهاء المباراة في مصلحته بفارق ٥٠ نقطة (١٠٢ - ٥٢) نتيجة لتألق سيرغي وبشارة في الرميات الثلاثية في الشوط الاول. ولإبداع الاميركي نايت في الاختراق والتوغل عبر مراوغات رائعة. وبمجهود فردي. في الشوط الثاني. وامام «طراوة عود» الفريق المنافس. وجد المدرب «بغيش» الفرصة مؤاتية لإشراك اكبر عدد من لاعبي النادي مفسحا بالمجال امامهم لابراز ما عندهم من امكانات وفنيات، وكان بالإمكان رفع الغلة من «السلات» من قبل الرياضي لولا حالة الاسترخاء التي انعكست على اداء اللاعبين بعدما ضمنوا المباراة في مصلحتهم، الامر الذي اوقف النتيجة عند الحد المذكور، وبالمقابل فقد برز بشكل لافت اللاعب المصري اشرف الدقي في فريق ابناء الخليج، وتمكن بمفرده من تسجيل نصف «سلات» فريقه (٢٦ نقطة) بالتمام والكمال، وخصوصا في الشوط الاول عندما سجل ٢٠ نقطة، واكتفى بست نقاط في الشوط الثاني. كما برز من الرياضي ياسر الحاج في «البلوك شات» في الدفاع و«الريباوندات» في الهجوم.

تقدم الرياضي في الشوط الاول (٣ - ٠)، ثم (٩ - ٢)، و(١٨ - ٨)، و(٣٤ - ١٩)، و(٤٥ - ٣١) قبل ان ينتهي الشوط الاول (٤٩ - ٣٦).

وسيطر الرياضي تماما على مجريات الشوط الثاني واستهله بسلات عديدة وسعت الفارق الى ٢٠ نقطة (٥٧ - ٣٧)، ثم الى ٤٠ نقطة (٨٣ - ٤٣)، ثم الى ٤٥ نقطة (٩٥ - ٥٠)، قبل ان ينهي المباراة بفارق ٥٠ نقطة (١٠٢ - ٥٢).

* مثل الرياضي: نايت، بولس بشارة، باسم صبرا، ياسر السبع، بهجت شدياق، موسى موسى، ايمن نجار، جاسم قانوصه، بسام جدايل، وسيرغي.

* مثل ابناء الخليج: ماريو برموش، فادي بولوي، جاك خليدريان، اشرف الدقي (مصري)، ريشار حسيني، عادل خوري، شادي عازار، بول شيحا، احمد فاضل ابراهيم (عراقي).

قاد اللقاء اللبناني بيار عربيان والروسي الكسندر ياروتسكي.

تعديل في مكان إقامة مباراتي الغد

ادخل الاتحاد اللبناني لكرة السلة تعديلاً على مكان المباراتين المقررتين مساء الأربعاء ٢١ شباط الحالي في إطار البطولة فقرر إقامتهما في قاعة نادي الأنترانيك (حي الوتوات) بدلا من قاعة الرسل جونية وفق البرنامج التالي:

- الساعة ٦.٣٠: مزيارة × المركزي جونية.
- الساعة ٧.٣٠: الحكمة × الهومنتمن.

الأستاذ الدولي ايفانتشوك في بيروت

وصل الى بيروت، أمس، كبير الأساتذة الدوليين في الشطرنج فاسيلي ايفانتشوك وكان في استقباله رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج وأعضاء جمعية متخرجي معاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان.

ايفانتشوك هو اللاعب رقم ٤ في العالم من حيث التصنيف الدولي ويأتي بعد كرامنك، كاسباروف وكاربوف وهو يحمل تصنيفا دوليا قدره ٢٧٣٥، علما بأنه في مبارياته الأخيرة استطاع ايفانتشوك ان يربح جولته ضد كاسباروف، وهو من مواليد أوكرانيا في ١٩٦٩/٣/١٨ وقد أتى الى لبنان ليبتعد عن عناء المباريات الأخيرة وليستعيد نشاطه للاشتراك بالمباريات التي ستجرى في العشر الأخير من آذار المقبل.

وبناء على طلب الاتحاد اللبناني سيقوم ايفانتشوك بجولة بالتتابع ضد اللاعبين اللبنانيين الذين سجلوا أسماءهم لدى رئيس الاتحاد على مرحلتين، الجولة الأولى ستجري في دار بيروت يوم السبت المقبل في ٢/٢٤ بعد الانتهاء من الجمعية العمومية التي ستنعقد في دار بيروت تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر، لذلك يرجو الاتحاد من اللاعبين الراغبين في الاشتراك والذين سجلوا أسماءهم لدى رئيس الاتحاد التواجد في القاعة في تمام الساعة الرابعة علما بأن القاعة مفتوحة للجميع لمن يود متابعة هذه الجولة.

وجولة التتابع هذه تعني أن يقوم ايفانتشوك بملاعبة ٣٠ أو أربعين لاعبا دفعة واحدة إذ يمر على اللاعبين الواحد بعد الآخر يقوم بنقلته مبتدئاً من الرقعة الأولى ليعود بعد الانتهاء من كافة اللاعبين ليقوم بالنقلة الثانية وهكذا دواليك.

كما سيعطي الأستاذ الدولي في الأسبوع التالي بعض المحاضرات في الشطرنج للمتفوقين من اللبنانيين، وسيعلن عن موعد ذلك يوم السبت المقبل.

بين المكاتب ... والملاعب

عبد العظيم ومصطفى يصلان الخميس

من المقرر ان يصل الى بيروت يوم الخميس المقبل الحكمان الدوليان المصريان فوزي عبد العظيم ونجيب علي مصطفى، للمساهمة في قيادة المباريات المتبقية من بطولة لبنان للدرجة الاولى، بناء على العقد الذي تم الاتفاق عليه بين الاتحاد اللبناني من جهة والاتحاد المصري والحكمين المذكورين من جهة ثانية.

بطولة الأندية العربية بالسلة من ١٢ الى ٢٤ آذار في بيروت

صرح رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة وعضو الاتحاد طوني خوري وخضر فرشوخ لإحدى اجهزة التلفزة امس ان بطولة الأندية العربية بكرة السلة ستقام بين ١٢ و٢٤ آذار المقبل في بيروت بمشاركة ١٠ فرق للسيدات و٢٠ فريقاً للرجال.

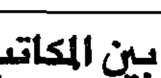
وستفتتح البطولة في قاعة مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

بعثة لبنان بكرة الطاولة تغادر الى الدوحة اليوم

تغادر بيروت ظهر اليوم الى العاصمة القطرية بعثة لبنان في كرة الطاولة للمشاركة بالتصفيات التمهيدية لاولمبياد اتلنتا لدول غرب آسيا التي تقام ايام ٢٣ و٢٤ و٢٥ شباط الجاري وهي مؤلفة من وائل نور الدين رئيساً واللاعبين محمد الهبش وجوزف شلهوب.

وطلب الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة فؤاد حبيب من الأندية الراغبة في الاشتراك بدورة عيد الفطر السعيد التي ينظمها الاتحاد ايام ٢٣ و٢٤ و٢٥ شباط الجاري في نادي القلب الاقدس - الجميزة زيارته في مكتبه (مدرسة مار الياس المصيطبة - جسر سليم سلام) في مهلة اقصاها يوم الاربعاء ٢١ الجاري.









فوزي عبد العظيم

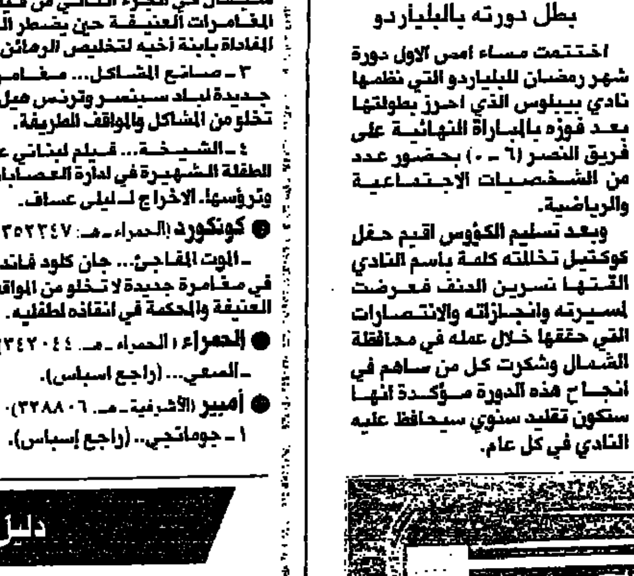
هيئة ادارية جديدة لنادي البريج الرياضي

انعقدت الجمعية العمومية لنادي البريج الرياضي (جبيل) وانتخبت لجنة ادارية جديدة توزع فيها الأعضاء الوظائف كالاتي: غابي الحاج رئيساً، بشارة الحاج نائباً للرئيس، شربل الحاج أميناً للسر، اديب الحاج أميناً للصندوق، الياس رشدان مفوضاً للرياضة، طانيوس الحاج مسؤولاً للعلاقات العامة، جوزف الحاج مفوضا لدى الحكومة، اندريه القصيفي مسؤولاً للنشء.

نادي بيبلوس بطل دورته بالبليارد

اختتمت مساء امس الاول دورة شهر رمضان للبلياردو التي نظمها نادي بيبلوس الذي احرز بطولتها بعد فوزه بالمباراة النهائية على فريق النصر (٦ - ٠) بحضور عدد من الشخصيات الاجتماعية والرياضية.

وبعد تسليم الكؤوس اقيم حفل كوكتيل تخللته كلمة باسم النادي القتها نسرين الحنف فعرضت لمسيرته وانجازاته والانتصارات التي حققها خلال عمله في محافظة الشمال وشكرت كل من ساهم في انجاح هذه الدورة مؤكدة انها ستكون تقليد سنوي سيحافظ عليه النادي في كل عام.



اداريو نادي بيبلوس مع المشاركين في الدورة

دليل السينما

● **إسباس** (التنير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ - جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.

٢ - ديسبيرادو... مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

٣ - عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقابلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.

٤ - مال القطار... مع ويزلي سنايبس وودي هارلسون في كوميديا محورها شقيقان ينتميان الى الشرطة ويقعان في غرام الفتاة نفسها.

٥ - السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي أزقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

● **أسترال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- عملية دامبودروب... كوميديا مسلية لوالت ديزني حول الفيل الشهير دامبو الذي يسافر الى فيتنام في مهمة.

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٨٣٦٤٢٠):

١ - نيل... مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر... يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ - تحت الحاجز (٢)... مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المفاداة بابنة أخيه لتخليص الرهائن.

٣ - صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٤ - الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):

- الموت المفاجئ... جان كلود فاندام في مغامرة جديدة لا تخلو من المواقف العنيفة والحكمة في انقاذه لطفليه.

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- السعي... (راجع اسباس).

● **أمبير** (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - جومانجي... (راجع إسباس).

٢ - نت... مع ساندرا بولوك من اخراج ايروين وينكلر، تتناول احداثه شركة كومبيوتر تسعى الى اخفاء ساندرا عن الوجود.

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):

- مال القطار... (راجع اسباس).

● **كمليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ - الموت المفاجئ... (راجع كونكورد).

٢ - بيلي ماديسون... فيلم من النوع الكوميدي.

٣ - طفل في محكمة الملك آرثر... فيلم كوميدي محوره طفل يعود بالزمن الى عهد الملك آرثر.

● **ساروللا** (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- النوم في العسل، مع عادل امام وشيرين سيف النصر في مواقف كوميدية.

● **مارينيان** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- لعبة عادلة... مع العارضة الاولى سيندي كراوفورد في فيلمها الاول يشاركها البطولة وليام بالدوين. والفيلم من نوع المغامرات البوليسية.

● **لاسيتيه** (جونيه - هـ: ٩٣٧٣٠٠):

١ - النوم في العسل... (راجع ساروللا).

٢ - سبعة... مغامرات بوليسية مشوقة.

٣ - داخل الغرب... فيلم يسلط الضوء على حياة الغجر ومغامراتهم.

٤ - ليلي... فيلم عاطفي تتخلله مشاهد حب عنيفة.

٥ - سرير من الورود... فيلم لمناسبة عيد العشاق محوره قصة حب ناعمة بين الممثلين كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون.

● **لاسليمس** (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ - سبعة... (راجع لاسيتيه).

٢ - سرير من الورود... (راجع لاسيتيه).

٣ - لعبة عادلة... (راجع مارينيان)

● **امباساد** (نوق مكايل)

١ - لعبة عادلة... (راجع مارينيان).

٢ - تحت الحاجز (٢) مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني يسعى الى انقاذ ابنة شقيقه من عصابة أشرار.

٣ - صانعو المشاكل... مع باد سبنسر وتيرنس هيل في مغامرات كوميدية مشوقة.

دليل التلفزيون

- ٧.٠٠ صور وموسيقى
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٠٠ نساء حول العالم.
- ٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
- ٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).
- ٩.٣٠ اخبار اي - تي - ان.
- ٩.٤٥ برنامج اجنبي.
- ١٠.١٥ مسلسل محلي: فارس ونجود - (بطولة: محمود سعيد، سميرة توفيق).
- ١٠.٥٥ مباراة في التزلج على الثلج (مباشر).
- ١.٠٠ مسلسل محلي.
- ٢.٠٠ أخبار CNN.
- ٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ مباراة في التزلج على الثلج.
- ٤.٠٠ أ الشارع.
- ٥.٠٠ رحلة في افريقيا.
- ٥.٣٠ برنامج اجنبي: تيرموكس.
- ٦.٠٠ مسلسل اجنبي: مغامرات ستاليون الأسود.
- ٦.٣٠ الجريء والجميلة (اعادة).
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين - (بطولة: فادي ابراهيم، رولا حمادة).
- ٩.٣٠ سهرة مع نجوى كرم.
- ١١.٣٠ سهرة مع حسن الحفار.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

أصداء مخيّبة بعد هزيمة بايرن وشائعات عن احتمال اقالة ريهاغل!؟
كلوب بروج يحقق النتيجة الأبرز ويحتفظ بصدارة الدوري البلجيكي

تركت هزيمة فريق بايرن ميونيخ على ارضه امام كارلسروه يوم السبت الماضي اصداء مخيبة لآمال الآلاف من أنصاره، ووضعت مستقبل مدرب الفريق اوتو ريهاغل على «كف عفريت»، حيث سرت شائعات داخل أروقة النادي البافاري عن امكانية اقالة ريهاغل من منصبه، وفسخ عقده الذي ينتهي في حزيران ١٩٩٨.

وذكرت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» الايطالية قبل يومين بأن مدرب بارما الايطالي نيفيو سكالا مرشح للتعاقد مع بايرن ميونيخ، لكن النادي البافاري نفى ذلك تماماً وأكد رئيسه فرانتس بكنباور لصحيفة «بيلد» بأن «اوتو سيبقى».

وكانت الصحيفة توقعت بعد الخسارة امام كارلسروه ان تنتهي علاقة ريهاغل بالفريق البافاري غداً (الاربعاء) مشيرة الى وجود اتصالات مع الهولندي يوهان كرويف مدرب برشلونة الاسباني، حتى انها ألمحت الى امكان حلول بكنباور مكان ريهاغل.

وفي هذا الوقت، وجه بكنباور انتقاد شديداً الى نجوم الفريق بسبب تهاونهم، وقال: «في ميلانو يرغم اللاعبون على العمل، لكن الحال لا تنطبق على اللاعبين في نادينا. وعلى لوتار ماتيوس وتوماس هيلمر ويورغن كلينسمان ان يتحملوا مسؤولياتهم كلاعبين دوليين ويعيدوا الثقة بهم وبالفريق».

واضاف: «امام الفريق الحلم ثلاثة اشهر ليثبت قدرته، والا فإننا مرغمون على ايجاد تشكيلة جديدة».

واعتبر المسؤولون في بايرن ميونيخ ان ريهاغل قادر على قيادة فريقهم الى احراز لقبه الرابع عشر في بطولة المانيا خصوصاً بعد النتائج الهزيلة التي حققها العام الماضي بإشراف المدرب الايطالي الشهير جيوفاني تراباتوني.

ولم يبخل بايرن ميونيخ في التعاقد مع لاعبين جدد فأنفق ١٥ مليون دولار لشراء يورغن كلينسمان ١٩٧٤ من توتنهام الانكليزي والسويسري تشيرياكو سفورزا من كايزرسلاوترن وتوماس شتروتس.

والخسارة امام كارلسروه هي الاقسى لبايرن ميونيخ على ارضه منذ ٥ تشرين الاول العام ١٩٩١ وبعد اربعة ايام من ذلك فقد المدرب يوب هاينكس منصبه.

بلجيكا

احتفظ فريق كلوب بروج بصدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم ويفارق النقاط الخمس التي تفصله عن منافسه المباشر اندرلخت بعد المرحلة الـ ٢٤ التي اسفرت نتائجها عن فوز كلوب بروج خارج ارضه على مضيفه بيفيرين (٥ - ٣)، كما فاز اندرلخت على ضيفه ميشلن (٣ - ١).

وفي النتائج الاخرى، فاز مارلبيك على سيرايتغ (٢ - ١) وتعادل سيركل بروج ومولنبيك (١ - ١)، وانتويرب وسان ترودن (١ - ١)، وفاز ستاندارد لياج على الوست (٢ - ١) وجينت على شارلوا (١ - صفر)، ولوميل على اكيرين (٢ - ١)، وتعادل ليرس وواريغيم (١ - ١).

● ترتيب الصدارة:
١ - كلوب بروج: ٥٦ نقطة.
٢ - اندرلخت: ٥١.
٣ - ليرس: ٣٨.
٤ - سيركل بروج: ٣٧.

اليونان

ما زالت المنافسة على صدارة الدوري اليوناني محتدمة بشكل مثير بين ايك المتصدر بفارق نقطة واحدة ومنافسه المباشر باناثينايكوس.

وفي المرحلة الـ ٢١، حقق باناثينايكوس فوزاً كبيراً خارج ارضه على بانيونيوس (٣ - ١)، فيما فاز ايك بالنتيجة نفسها على ضيفه اثنيكوس.

وفي النتائج الاخرى، فاز كالاماتا على ايراكليس (١ - صفر)، وتعادل اثينيكوس وابولون (١ - ١)، وخسر لاريسا امام اديسايكوس (صفر - ٢)، واكسانتي امام اوفي (صفر - ٢)، وفاز بلوك على بانيليايكوس (١ - صفر)، وتعادل ايونيكوس وباناهيكي (١ - ١).

● ترتيب الصدارة:
١ - ايك: ٥٣ نقطة.
٢ - باناثينايكوس: ٥٢.
٣ - اولمبياكوس: ٥٠.
٤ - اوفي: ٣٩.

بلغاريا

حقق فريق ليفسكي صوفيا متصدر الدوري البلغاري نتيجة كبيرة في المرحلة الـ ١٦ فوزه على ضيفه لوكوموتيف بلوفديف (٤ - صفر)، وابتعد بالصدارة بفارق خمس نقاط عن منافسه سلافيا الذي فاز بدوره على ضيفه دوبرودزا (٢ - صفر).

اما نيفتوخيميك الثالث فخسر خارج ارضه امام سبارتا فارنا، فيما تعادل لوفيتش وليتور (صفر - صفر)، وخسر بوتيف امام سيمكا (صفر - ٤)، وسبارتاك بلوفديف على ليفسكي كيستنديل (١ - صفر) وتعادل راكوفسكي ومونتانا (صفر - صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ - ليفسكي صوفيا: ٣٨ نقطة.
٢ - سلافيا: ٣٣.
٣ - نفتوخيميك: ٣٢.
٤ - لوكوموتيف: ٣١.

اسكتلندا

صعد سيلتيك الى دور الثمانية في كأس الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم بعد تغلبه على ريث (٢ - صفر) الليلة الماضية.

واحرز الالماني اندرياس توم مهاجم سيلتيك الاصابة الاولى في الدقيقة التاسعة بعد ان اخترق الدفاع واخرج بوبي جيديس حارس مرمى ريث من مرماه ليمرر الكرة من ورائه ويحرز الاصابة الاولى لفريقه.

وفي الدقيقة ١٩ احرز بيير فان هويدونك اصابة الغاها الحكم للتسلل، وبعده على الفور مرر توم الكرة الى سيمون دونيلي الذي احرز الاصابة الثانية لفريقه.

وسيقابل سيلتيك دندي يونايتد في دور الثمانية.

وفاز ابردين على ستيرلينغ (٢ - صفر)، وكانت الاصابة الاولى مثيرة للجدل بعد ان مرر جو ميلر الكرة بالرأس الى زميله ليون جس الذي مررها الدين ويندلس ليحرز الاصابة الثانية ويحتج دفاع ستيرلينغ على الاصابة لاعتقادهم انها جاءت من تسلل واحرز دنكان شيرر الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٠. وفاز كاليدونيان تيستل على ستينهاوزمير (١ - صفر).



فرانتس بكنباور



اوتو ريهاغل

كأس السوبر الأوروبية

لقاء الإياب اليوم بين أجاكس وسرقسطة

تشهد مدينة امستردام الهولندية اليوم (الثلاثاء) لقاء الاياب لكأس السوبر الأوروبية بكرة القدم بين أجاكس (حامل كأس الأندية البطلة) وسرقسطة الاسباني (حامل كأس الكؤوس).

ويبدو أجاكس امستردام في وضع جيد لإحراز الكأس على أرضه وبين جماهيره، خاصة بعدما انتهى المباراة الأولى بالتعادل (١ - ١).

ولم يتمكن أجاكس من خوض الكثير من المباريات في الفترة الأخيرة في البطولة المحلية لسوء الأحوال الجوية التي تجتاح هولندا.

ويغيب عن الفريق الهولندي الفنلندي ياري ليتمانن ومارك أوفرمارس والبرازيلي مارسيو سانتوس وروينتسر الصابون ورونالد دي بوير وفوتر الموقوفان، كما يحوم الشك حول مشاركة حارس سرقسطة خوانمي.

تصفيات الكرة الأولمبية

فوز كاسح للبرازيل والأرجنتين على البيرو والإكوادور
فنزويلا تحقق أول مفاجأة بفوزها على كولومبيا

انطلقت أمس في مدينتي مارديل بلاتا وتانديل الارجنتينيتين المباريات الأولى لتصفيات كرة القدم الاولمبية لدول اميركا الجنوبية حيث سجلت كل من البرازيل والارجنتين فوزاً كاسحاً في اطلالتهما الاول ضمن التصفيات، واحرز كل منهما اول ثلاث نقاط واحتلا صدارة المجموعتين الاولى والثانية.

ففي مدينة تانديل: حقق منتخب البرازيل فوزه الاول على البيرو (٤ - ١) في افتتاح مباريات المجموعة الاولى، في مباراة أقيمت على ملعب «الجنرال سان مارتين» وشاهدها ٤ آلاف متفرج.

وعلى الرغم من سيطرة المنتخب البرازيلي على مجريات اللعبة طوال الشوطين، الا ان منتخب البيرو كان البادئ بالتسجيل بإصابة خاطفة في الدقيقة ٢٤ بواسطة جان فيراري اثر تمريرة متقنة من مارتين هيدالغو.

وبعدها كثف البرازيليون من هجماتهم لإحراز التعادل وأدركوه قبل دقيقة واحدة على انتهاء الشوط الاول بواسطة جونينيو الذي اقتنص كرة سددها زميله كايو بعدما ارتدت من الحارس وحولها داخل المرمى.

وفي الشوط الثاني تابع الفريق البرازيلي إيقاعه الهجومي الضاغط حتى كانت الدقيقة ٧٩ عندما احتسب الحكم ركلة جزاء (بنالتي) بعدما اعاق المدافع سولانو اللاعب البرازيلي كايو، لينبري سافيو للكرة ويسددها داخل المرمى محرزاً اصابة التقدم (٢ - ١)، وبعدها اضاف سافيو الإصابة الثالثة في الدقيقة ٨٨، واختتم جاميللي المباراة بالاصابة الرابعة في الدقيقة الاخيرة.

* مثل البرازيل: ديدا، زي ماريا وكارلينيوس ونارسيزو، روبرتو كارلوس، اندريه لويز وفلافيو وامارال وسوزا (بيتو) وجونينيو (جاميللي)، سافيو وكايو.

* مثل البيرو: فيانويفا (دياز)، وسولانو وماريننغو واسبينوزا وبورتيا، فيراري وتوريس وماغالانيس (مونيوز) وهيدالغو، راميريز (مالدونادو) وغوادالوبي.

المجموعة الثانية

- وفي مدينة مارديل بلاتا: سحقت الارجنتين الاكوادور (٦ - صفر) في مباراة شاهدها ١٥ ألف متفرج، وسجل الاصابات ديلغادو في الدقيقتين ١٤ و٤١ ومورالس في الدقيقتين ٢٦ و٥٥، واورتي وكريسبو في الدقيقتين ٤٩ و٦٠.

وقد ضم المنتخب الارجنتيني عدداً كبيراً من اللاعبين الذين ساهموا في احراز بطولة كأس العالم للشباب التي اجريت في الدوحة في نيسان الماضي، واثبت انه مرشح بقوة لانتزاع احدى البطاقتين. وتألق صانع الألعاب اريل اورتيغا الوحيد في صفوفه الذي خاض نهائيات كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة، وبدا خط الدفاع الاكوادوري عاجزاً أمام الهجمات السريعة للمنتخب المضيف فارتكب الكثير من الاخطاء.

* مثل الارجنتين: كافاريرو - روتشين وسورين ولومباردي والميدا غالاردو - باز ودلغادو وباسيداس وكلاوديو اورتيغا (فيرون) - اريل اورتيغا ومورالس.

* مثل الاكوادور: بورخا - ستينوريو وبوروز وكورونيل وملتامبا - لاناغو وهورتادو ومورا ودولا كروز - دلغادو وسانشيز.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة الثانية اقيمت على الملعب ذاته، حققت فنزويلا مفاجأة بفوزها على كولومبيا بإصابة سجلها خيسوس فالينتي قبل النهاية بدقيقة واحدة.

* مثل فنزويلا: دوداميل، فيلوسا وفالينتي واينتوك وري، فاليتيلا وموران وهرنانديز وكاستيلين، فيرا وأودانيتا.

* مثل كولومبيا: شيكيلو، غونزاليس ودينياس والفاريز وموسكيرا، اوفيدو وبيريا وفالنسيا وهرنانديز، كاستيلو وبيريز.

جونينيو يتلقى تهنئة رفاقه اثر إحرازه إصابة لفريقه (أ ب)

الدوري الأميركي بكرة السلة

٤٤ نقطة لمايكل جوردان في سلة أنديانا بيسرز

احرز مايكل جوردان رقماً هو الابرز له هذا الموسم على صعيد التسجيل خلال مباراة فريقه شيكاغو بولز مع انديانا بيسرز بلغ ٤٤ نقطة، وقاد فريقه الى الفوز على مضيفه (١١٠ - ١٠٢) في المباراة التي اجريت بينهما صباح أمس في مدينة انديانا بوليس ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة. اما زميله دنيس رودمان فقد سجل بدوره رقماً جيداً في المتابعات الدفاعية بلغ ٢٣ متابعة، وبذلك رفع شيكاغو رصيده الى ٤٦ فوزاً مقابل خمس هزائم، فيما سجل ريجي ميلر للخاسر ٢٤ نقطة، واحتفظ شيكاغو بصدارة المجموعة الوسطى، كما احتفظ انديانا بالمركز الثاني برصيد ٣٢ فوزاً مقابل ١٩ هزيمة.

- وفي سان انطونيو: ثأر فريق سان انطونيو لهزيمته السابقة امام هيوستون (حامل اللقب) وفاز عليه بفارق ١٤ نقطة (٩٣ - ٧٩)، واحتفظ بالمركز الثاني في مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٣٣ فوزاً مقابل ١٩ هزيمة، وبقي هيوستون ثالثاً برصيد ٣٣ فوزاً مقابل ١٩ هزيمة.

وقاد سان انطونيو الى الفوز لاعب ارتكازه دايفيد روبنسون الذي احرز ٢٥ نقطة و١٢ متابعة دفاعية، فيما سجل العجوان للخاسر ١٨ نقطة.

- وفي فانكوفر: حقق فريق سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الباسيفيك فوزاً ثميناً خارج ارضه على مضيفه فانكوفر الكندي (١١٨ - ١٠٩)، وسجل له سين كمب ٢٥ نقطة، بالرغم من اصابته بيده في الشوط الاول، فيما سجل بلو ادوارد للخاسر ٢٣ نقطة. وبذلك احتفظ سياتل بصدارة مجموعة الباسيفيك برصيد ٣٨ فوزاً مقابل ١٢ هزيمة وبقي فانكوفر في ذيل مجموعة الغرب الاوسط برصيد ١١ فوزاً مقابل ٣٩ هزيمة.

- وفي بورتلاند: سقط بورتلاند على ارضه امام اتلانتا هوكس (٩٠ - ٩٣)، وسجل ستيف سميث للفائز ١٨ نقطة، وموكي بلايلوك ١٦ نقطة، وحل اتلانتا في المركز الرابع في المجموعة الوسطى برصيد ٢٨ فوزاً مقابل ٢٢ هزيمة. وبقي بورتلاند خامساً في مجموعة الباسيفيك برصيد ٢٤ فوزاً مقابل ٢٨ هزيمة. وهنا النتائج:

- شيكاغو × انديانا: (١١٠ - ١٠٢).
- شارلوت × ميلووكي: (١٢٢ - ٩٩).
- واشنطن × مينيسوتا: (١٠٨ - ٩٦).
- سان انطونيو × هيوستون: (٩٣ - ٧٩).
- سياتل × فانكوفر: (١١٨ - ١٠٩).
- دنفر × بوسطن: (١١٧ - ٩٣).
- اتلانتا × بورتلاند: (٩٣ - ٩٠).

هذا، وستجري صباح اليوم (الثلاثاء) ٧ مباريات ابرزها بين سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الباسيفيك واتلانتا هوكس رابع المجموعة الوسطى. فيما يلعب هيوستون مع سكرامنتو، وفينيكس صنز مع فانكوفر الكندي، ودالاس مافريكس مع غولدن ستايت، وديترويت بيستونز مع مينيسوتا، وكليفلاند مع ميامي هيت، ومينيسوتا مع نيوجيرزي.



جوردان يتخطى جاكسون لاعب انديانا (أ ف ب)

الدورات الدولية بكرة المضرب

سامبراس يهزم أغاسي ويستعيد صدارة المحترفين

أصاب الاميركي بيت سامبراس عصفورين بحجر واحد عندما توج بطلاً لدورة سان خوسيه الاميركية الدولية بكرة المضرب، حيث ألحق هزيمة بمواطنه اندريه أغاسي واستعاد صدارة ترتيب اللاعبين المحترفين في آن واحد.

ففي المباراة النهائية التي جمعت بين «الثنائي اللدود» سامبراس وأغاسي، تمكن الاول من الفوز على الثاني بسهولة (٦ - ٢ و٦ - ٣).

وقال سامبراس بعد فوزه الذي حققه على مدى ٦٧ دقيقة ورفع عدد انتصاراته على أغاسي الى عشرة انتصارات مقابل ٨ لمنافسه: «انها افضل مباراة اخوضها في حياتي لأن كل الكرات التي ارسلتها كانت ناجحة، وهذا المساء كل شيء كان على ما يرام».

وأضاف: «عندما نتواجه اندريه وأنا نكون على استعداد لخوض مباراة ذات مستوى عالٍ».

وأوضح: «لم افكر بالمركز الاول خلال اللقاء وعلى كل حال المهم ان اكون في هذا المركز نهاية الموسم. واعتباراً من الآن قد تحدث اشياء كثيرة في الأشهر المقبلة».

ويشارك سامبراس وأغاسي في دورة ممفيس التي تنطلق انطلقت امس الاثنين والبالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار.

تصنيف المحترفين

انتزع الاميركي بيت سامبراس المركز الاول في تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين من النمسوي توماس موستر بعد احرازه دورة سان جوزيه الاميركية الدولية بفوزه على مواطنه اندريه أغاسي في المباراة النهائية مساء امس الاول.

وكان موستر احتل المركز الاول للمرة الاولى في تاريخه الاسبوع الماضي مكان أغاسي، اما الكرواتي ايفانيسيفيتش فقد حل تاسعاً بعدما احرز دورة دبي الدولية.

يذكر ان سامبراس احتل المركز الاول لمدة ١١٣ اسبوعاً في الاسابيع ١٤٩ الاخيرة. وهنا تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

١ - الاميركي بيت سامبراس: ٤٥٥٥ نقطة.
٢ - النمسوي توماس موستر: ٤٤٧٤.
٣ - الاميركي اندريه أغاسي: ٤٤٥٢.
٤ - الالماني بوريس بيكر: ٣٩٧٠.
٥ - الاميركي مايكل تشانغ: ٢٥٣٧.
٦ - السويدي توماس اينكفيست: ٢٥٢٩.
٧ - الروسي يفغيني كافلنيكوف: ٢٣٩٣.
٨ - الاميركي جيم كورير: ٢٣٦٩.
٩ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش: ٢٣٣٩.
١٠ - الجنوب افريقي واين فيريرا: ١٩٦٨.

وعلى صعيد اللاعبات المحترفات، لم يطرأ اي تعديل على ترتيب الاوائل وبقيت الالمانية شتيفي غراف والاميركية مونيكا سيليش في الصدارة تليهما الاسبانية كونشيتا مارتينيز. وهنا تصنيف الاوائل:

١ - الالمانية شتيفي غراف ٣١٢،٦٤ نقطة.
٢ - الاميركية مونيكا اسيليش بقرار من رابطة اللاعبات المحترفات.
٣ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٥٠،٥٩.
٤ - الاسبانية ارانتشا سانشيز ٢١٧،٠٦.
٥ - الكرواتية ايفا مايولي ١٦٥،٥٢.
٦ - الالمانية انكه هوبر ١٥٣،٨٠.
٧ - البلغارية ماغدالينا ماليفا ١٤١،٨٢.
٨ - الارجنتينية غابريلا ساباتيني ١٣٥،٥٢.
٩ - اليابانية كيميكو داتي ١٢٤،٢٦.
١٠ - الاميركية ماري جو فرنانديز ١٢٢،٤٣.
١١ - الاميركية تشاندا روبن ١١٧،٤٢.

سامبراس ومعه درع الدورة (أ ب)



الكرواتي ايفانيسيفيتش يحمل جائزة دورة دبي الدولية (أ ب)

أنتويرب

بدأت امس مباريات الدور الاول لدورة انتويرب البلجيكية الدولية بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها المليون دولار واسفرت عن فوز السويدي جوناس بيوركمان على الروسي اندريه شيركاسوف (٦ - ٤ و٦ - ٤) والسلوفاكي كارول كوسيرا على التشيكي بوران اولبراك (٦ - ١ و٤ - ٦ و٧ - ٥) والهولندي يان سيمرينك على السويسري جاكوب هلاسيك ٦ - ٢ و٦ - ٧ (٧ - ٢).

انتقالات نجوم الكرة في أوروبا

رفضت اللجنة الأوروبية، أمس، في بروكسل طلباً تقدم به الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بتمديد مهلة تنفيذ القوانين الخاصة بحرية انتقال اللاعبين بين أندية الدول التابعة للجنة.

وكانت محكمة العدل الأوروبية أصدرت في الخامس عشر من كانون الأول الماضي في قضية لاعب كرة القدم البلجيكي جان مارك بوسمان قضى بحرية انتقال اللاعبين الأوروبيين دون قيد أو شرط بين أندية دول المجموعة الأوروبية.

وقالت متحدثة باسم اللجنة الأوروبية باربرا نولان: «يجب على اتحاد اللعبة الأوروبي تطبيق القانون» مؤكدة انه سيتعرض لعقوبات إذا لم يطبقه.

حقيبة السفير

إختتام مسرحية «بطرك لبنان الكبير»

رعت السيدة منى الهراوي الحفل الختامي لمسرحية «بطرك لبنان الكبير» في قاعة الحويك في ثانوية مار يوسف - جبيل، بحضور النائب ميشال خوري، قائمقام جبيل خليل نصر الدين وحشد من الشخصيات.

وارتجلت الهراوي كلمة شددت فيها على ضرورة العودة الى التاريخ واخذ العبر منه قائلة: «تاريخ لبنان هام وشعب لبنان أهم».

ثم ألقت رئيسة الثانوية جورج ماري عازار كلمة في المناسبة اعقبتها كلمة لرئيس منظمة لبنان للأمم المتحدة سمير الضاهر الذي اثنى على العمل المسرحي.

تشجير حديقة

نفذت «كشافة الرسالة الإسلامية» بالتنسيق مع بلدية باتولية ونادي الاتحاد في البلدة حملة تشجير في الحديقة العامة في البلدة وطريق عام باتولية - عين بعال.

نتائج مسابقة

أقامت كشافة الرسالة الإسلامية وثانوية عين بعال الرسمية احتفالاً وزعت خلاله الجوائز على الفائزين بمسابقة شهر رمضان بحضور قائد الكشاف حسن بسمة ومدير الثانوية محمد الراعي. وألقى الراعي خلال الاحتفال كلمة توجيهية للطلاب وكانت الجوائز من نصيب: نورما كردي، ياسين كنعان ونرجس ابو الحسن.

«أوراق من الماضي»

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلاً بمدير عام الوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي حفل توقيع كتاب «أوراق من الماضي» للشاعر باخوس عساف في مدرسة سيدة الخلاص لراهبات العائلة المقدسة المارونيات وذلك في حضور النواب: فايز غصن، سايد عقل، السفير السابق فؤاد الترك وحشد من الشخصيات ومهتمين.

وقد تحدث في الحفل كل من الزميل خليل سمعان باسم اصدقاء الشاعر، توفيق صفير باسم المجلس الثقافي في جبيل والسفير الترك الذي وصف المؤلف بالنبع الدفاق.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
	■								٢
			■		■				٣
	■							■	٤
■		■				■	■		٥
					■				٦
	■				■				٧
	■				■				٨
				■					٩

أفقياً
١ - اشعال، ضوء.
٢ - يجاورون.
٣ - تشاهد (معكوسة)، عدّ.
٤ - الكفوء.
٥ - شاه.
٦ - طار، متشابهان، استفهامية.
٧ - من المحرمات، عكس اكثر.
٨ - جدها في اويت، من الفاكهة.
٩ - لثمت، متشابهة.

عمودياً
١ - حرف نداء، اشعال.
٢ - ممثلة مصرية، ذكي.
٣ - صارع، مجرم.
٤ - تفسيرية، كثير.
٥ - ممثل سوري.
٦ - يتبعون.
٧ - تنبح، مطل (معكوسة).
٨ - للتأوه.
٩ - عملة اوروبية، مدينة فرنسية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
سعادة غير متوقعة سيوفرها لك الحبيب اليوم، مشكلة عائلية سرعان ما تنتهي بفضل جهودك المتواصلة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
اضطراب صحي بسبب الضغوطات في العمل ونصيحة الفلك بأن تحافظ على وضعك العاطفي مستقراً.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
وضعك الحالي يساعد على تحقيق بعض طموحاتك، زيارة تقوم بها الى صديق قديم بعد انقطاع طويل.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
صدفة جميلة تعيد اليك ذكرى عاطفية لا تلبث ان تتجدد، يجب قطع جميع علاقاتك المتقلبة السابقة.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تغيير جذري في حياتك مع بداية الاسبوع المقبل، فلا داعي للخلافات المتواصلة مع رب العمل.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
لا تعلق اهمية كبيرة على الاحتكاكات العابرة، ستتاح لك فرصة لقاءات جديدة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
حذار من ان تفقد القدرة على التمييز او تنساق وراء عاطفتك، حاول تصفية الخلافات المعلقة منذ فترة.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
فترة جديدة تمنحك آمالاً ممتازة، تفاؤل وهبة قلبية يحققان لك الرضى والنجاح.

القوس ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١
كل شيء مرتبط بسلوكك في المجال العاطفي، استغل لقاء حاسماً مع بعض الاصدقاء.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
علاقة عاطفية جديدة تقابلها صعوبات في المحيط العائلي نتيجة مشاكل فحاول التغلب عليها.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
كن حريصاً على الصعيد العاطفي فأنت تتمتع بموهبة التعبير بسهولة عن عواطفك بكثير من اللباقة.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
هذا اليوم مليء باللقاءات، حب اكيد بقي لفترة طويلة خفياً، بامكانه ان يتفتح ويظهر للناس.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♜							
7			♟			♟	♚	
6	♟						♟	
5		♟		♕			♔	♟
4		♙						
3			♙		♘			♙
2		♙			♞		♙	
1	♖						♝	

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

هـ	ن	ا	م	ا	ف	ز	ا	ج	ا
هـ	ن	ا	هـ	ا	ر	خ	ا	ف	ا
م	ك	ا	ل	ا	ج	ا	م	ل	ا
ب	ع	ا	ل	ا	ز	س	م	ل	ا
د	ع	ا	ب	ا	ي	ب	ح	س	ا
د	ن	ا	س	ا	ن	ب	ر	ج	ا
س	ف	ا	ن	ا	ر	هـ	ا	ج	ا
ر	خ	ا	ف	ا	ر	ج	ا	هـ	ا
م	س	ا	خ	ا	ع	ج	ا	د	ا
ب	ح	ا	ص	ا	د	ن	ا	ع	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف

اجازف، اجوب، اماته، اهاجر، الاكم، افاخر، اعاند، اباغد، اصاحب، اساند، افاخر، اجامر، المس، اراجع، الاعب، اهاله، انافس، الم، اخاصم، اسحب.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

أفقياً
١ - اسعاد يونس.
٢ - اعدو، حر.
٣ - يوري، لن.
٤ - ند، ايدهما.
٥ - نحصي، يم.
٦ - ارسال، ام.
٧ - هدا، لواحظ.
٨ - احجية، اله.
٩ - ليبيا.

عمودياً
١ - اا، تي، هال.
٢ - سعيد صالح.
٣ - عدو، حواجل.
٤ - اورانس، ي ي.
٥ - ي ي، الهب.
٦ - يم، وليد.
٧ - نهم، اا.
٨ - نمام، اصل.
٩ - سر، المظهر.

■ حل كلمة السر: سهيلة.

■ حل مسألة الشطرنج

1......, Qe1+!; 2. Bxe1, Ne2+; 3. Kh1, Rf1 مات

إده يرد على منتقديه في بيان مفصل عن أوضاع الجامعة اللبنانية: ضغوط لمصالح انتخابية وهدفي تعزيز الوضع الأكاديمي

أعرب وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده عن أسفه حيال سعي البعض الى ممارسة الضغوط على الجامعة اللبنانية، وعلى وزير الوصاية عليها لغايات مضمرة وإرضاء لمصالحهم الشخصية أو السياسية أو الطائفية، مؤكداً أن هاجسه الأساسي منذ تحمله مسؤولياته كان إقصاء السياسة والطائفية تماما عن الجامعة وعن الحياة الجامعية، داعيا الى عدم استعمال الجامعة لا من قبل الموالين ولا من قبل المعارضين ولا الأحزاب السياسية ولا المنظمات النقابية والمهنية من أجل خدمة المصالح السياسية أو الانتخابية أو الشخصية لهذه القوى والفئات المذكورة.

أصدر إده امس، بيانا مفصلاً عن أوضاع الجامعة اللبنانية وموازنتها وأبنيتها والملاك وصندوق التعاضد وجاء فيه الآتي:

بحسب القانون يعتبر وزير الثقافة والتعليم العالي وزير الوصاية على الجامعة اللبنانية، وبما أن موارد الجامعة تؤمنها كليا موازنة الدولة، يتعين على وزير الوصاية من ضمن صلاحيته مراقبة ميزانية الجامعة والانفاق السليم للمال العام.

وعلى هذا الأساس وبين مسائل أخرى، تخضع مسألة إبرام عقود الأساتذة بالساعة أو بالتفرغ وتجديدها، لموافقة وزير الوصاية، كذلك فإن طلبات الدعوة الى الملاك تخضع أيضا لموافقته ليصار الى رفعها من قبله الى مجلس الوزراء الذي يصدر المراسيم المتعلقة بهذا الشأن.

أضاف: منذ أن توليت مسؤولية هذه الوزارة تبين لي أن معظم الملفات العائدة الى شؤون الجامعة كانت ناقصة أو غير مكتملة لسبب ظروف الحرب وشرعت بالعمل المتواصل من أجل تكوين الملفات ومن أجل المعرفة الدقيقة بالأوضاع الفعلية القائمة في الجامعة، وذلك على مختلف الصعد. ولقد عملت في هذا الصدد مع رئيس الجامعة الأصيل الدكتور أسعد دياب منذ تعيينه قبل سنتين ونصف وفي شكل وثيق جدا وكذلك مع مجلس الجامعة منذ تشكيله قبل أكثر من سنة من الآن ومع رابطة الأساتذة المتفرغين.

وتلقيت منذ أكثر من سنتين دعما مساندا ومتعاونا من قبل الأونيسكو وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية والبنك الدولي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في فرنسا. كما انني وقعت اتفاقات مع الأونيسكو وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية والبنك الدولي والصندوق الايطالي للتنمية حصلت بموجبها على مساعدات هامة من أجل تنفيذ برنامج خاص بتعزيز ودعم الجامعة اللبنانية ومن أجل تطوير وتعزيز التعليم العالي في لبنان عموما.

لقد شهد لبنان قدوم العديد من الخبراء الأجانب وما يقارب ١٥ بعثة علمية انجزوا دراسات وتقارير تتعلق بكل الميادين موضوع المعالجة. ولقد قام هؤلاء بالعديد من اللقاءات وجلسات العمل مع رئيس الجامعة وعمداء كلياتها وادارتها.

وتابع: ان الاستنتاجات الأولية لهذه الدراسات والتقارير قدمت إلي لكنها لاتزال تحتاج الى الاستكمال. ونحن نتابع ذلك في شكل دقيق. أما البعض ممن يستعجلون المهل الضرورية للوصول الى برنامج تنفيذ نهائي ملائم، فلا يدركون أو لا يريدون أن يدركوا ان مشكلة الجامعات في العالم باتت شديدة التعقيد وتستلزم عملاً وتكيفاً مستمرين، ولقد باتت هذه المشكلة أصلاً واحدة من المشاكل المركزية التي تواجه المجتمع الحديث منذ ان فتحت دمقرطة التعليم العالي أبواب الجامعة أمام جميع فئات الشعب.

انه لمن غير الوارد ان نتهاون في العمل الذي بدأناه ولأن ننهيه في صورة مشوهة ومبتورة نزولا عند رغبات هذا البعض أو ذاك أو رضوخا لضغوطات السياسيين أو الطائفيين.

لقد تزايدت أخيرا حملات من التشهير والاتهامات كما جرى الترويج المتعمد لعدد من المعطيات والأرقام المغلوطة، والتلاعب بها من أجل دفعي الى اتخاذ قرارات متسرعة على حساب مصلحة الجامعة اللبنانية وأساتذتها وطلابها لكنه يتعين على الجميع أن يدركوا أن المسائل الأكاديمية هي من صلاحية الجامعة وهيئاتها ولاسيما مجلس الجامعة ورئيسها ولا يجوز أن تلعب المصالح السياسية أو الطائفية أو الانتخابية أي دور في المطلق في القرارات الأكاديمية ولا في القرارات العائدة الى صلاحية سلطة الوصاية.

وثيقة موعودة

وأشار الى مسائل بحثتها معه رابطة الأساتذة واعداً بنشر وثيقة مفصلة في شأن القضايا المتصلة بالجامعة، معتبرا ان التحديات التي تنتظرنا على الصعيد الإقليمي والدولي لا تجيز لنا مطلقا ان نعالج هذه المسألة بخفة ولا بتسرع ولا بارتجال.

وتناول مواضيع الجامعة بالتفصيل كما يأتي:

ـ موازنة الجامعة اللبنانية للعام ١٩٩٦: لقد زعم أن الأموال المخصصة في الموازنة العامة للجامعة اللبنانية لسنة ١٩٩٦ بلغت ٤٣ مليار ليرة لبنانية فقط أي أقل من نصف الأموال التي منحت للجامعة اللبنانية في العام ١٩٩٥.

ان السنة المالية للجامعة اللبنانية كانت تبدأ في اول تموز من كل عام وتنتهي في ٣٠ حزيران من العام اللاحق. وهذا يعني ان نهاية السنة المالية في الجامعة كانت تتزامن مع نهاية السنة الجامعية ولا تتطابق مع السنة المالية العادية ولا مع الموازنة العامة للدولة التي تبدأ في اول كانون الثاني وتنتهي في ٣١ كانون الاول من كل عام.

وابتداء من هذا العام الجاري ١٩٩٦، ولحاجات حسابية يستلزمها اصلاح وزارة المالية، فلقد تقرر ان تتكيف موازنة الجامعة مع الموازنة العامة للدولة وان تبدأ سنتها المالية في اول كانون الثاني وتنتهي في ٣١ كانون الاول من كل عام.

وبما ان موازنة العام ١٩٩٥ تغطي حاجات الجامعة اللبنانية للفصل الاول من العام ١٩٩٦، اي من اول كانون الثاني حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٦ فقط في الموازنة العامة للعام ١٩٩٦ اي العائدة الى الفترة الممتدة من اول تموز الى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦.

وبما ان رصيد الاموال المتبقي للجامعة في موازنة ١٩٩٥ من اجل اعمال الفصل الاول من العام ١٩٩٦ يبلغ ٦٣ مليار ليرة لبنانية فقد تقرر ان يدرج في موازنة العام ١٩٩٦ مبلغ اضافي بقيمة ٤٣ مليار ليرة لبنانية بحيث تكون الموازنة العامة للجامعة اللبنانية لعام ١٩٩٦ تبلغ: ٦٣+٤٣=١٠٦ مليارات ليرة لبنانية. ويضاف الى هذا الرقم مبلغ قدره ١٤ مليار ليرة لبنانية من اجل تغطية فروقات رواتب الاساتذة وفق سلم الرواتب الجديد الذي اقر في العام ١٩٩٥ والذي دخل حيز التنفيذ ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٦. ولقد جرى تحويل مبلغ الـ ١٤ مليار ليرة لبنانية من اجل تغطية نسبة الـ ٢٠ في المئة كبدل غلاء معيشة التي جرى اقرارها العام ١٩٩٥ والتي تطبق ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٦. اقول ان هذا المبلغ لايقل عن ١٥ مليار ليرة لان حساب زيادة نسبة الـ ٢٠ في المئة لم تحدد ارقامه بعد. اذ يمكن له ان يتراوح بين ١٥ و٢٠ مليار ليرة لبنانية.

ان المبالغ التي خصصت اذاً للجامعة اللبنانية للعام ١٩٩٦ تساوي: ٦٣+٤٣+١٤+١٥ (او ٢٠)=١٣٥ مليار ليرة لبنانية، يمكن لها ان تصل الى حدود ١٤٠ مليارا وليس ابدا ٤٣ مليار ليرة فقط، كما يحاول البعض ان يوهم الرأي العام بغاية تضليله وتحريضه وبغاية النيل من الوزارة.

ـ الابنية: منذ الحرب، كان اساتذة الجامعة اللبنانية يقومون بالتدريس في ظل شروط صعبة تعود الى الوضعية المزرية للمباني التي الحقت بها العمليات العسكرية.

ومنذ سنتين، شرعت الوزارة بتنفيذ برنامج واسع لبناء ابنية جديدة لمختلف كليات الجامعة، وتؤمن لها التجهيزات المناسبة. وفي هذا الاطار انجزت اعمال بناء وتأهيل كلية العلوم في الحدث وجرى تسليم المبنى. كما ان اعمال التأهيل واكمال مباني الفنار بوشر بها وسوف تنجز وتسلم في تشرين الاول ١٩٩٦. وفي غضون ثلاثة اسابيع من الآن، سوف يتم تقديم الملفات العائدة الى بناء اربع كليات من قبل مكتب الدراسات. كما سوف تنجز الاجراءات اللازمة في أسرع وقت ممكن من اجل الشروع في اعمال البناء.

واننا تلقينا المساعدات من بعض البلدان العربية الصديقة كالمملكة العربية السعودية وعمان والكويت وغيرها، والتي سمحت لنا بالبدء بتنفيذ برنامج الاعمار. ولقد جرى من جهة اخرى، تخصيص مبلغ ٣٠ مليون فرنك فرنسي من القرض الفرنسي الطويل الامد وبشروط ميسرة من اجل تجهيز كلية العلوم وتخصص ايضا مبالغ اخرى للكليات التطبيقية.

ان كل هذه الاعمال تجري باشراف الوزارة وبالاتفاق مع الدول العربية المانحة ومراقبتها، ومع فرنسا في ما يتعلق بقروض التجهيز. وهذا كله يتم تنفيذه من قبل مجلس الانماء والاعمار.

وفي هذا السياق، وجدر الاشارة الى ان الابنية المستأجرة والتي تشغلها كليات الجامعة حاليا ليست جميعها في حالة مقبولة. لكنه ليس من الطبيعي ان تخصص عشرات المليارات من الليرات اللبنانية لاعادة تأهيل ابنية مستأجرة، في حين ان الكليات سوف تنتقل في مستقبل قريب الى ابنية جديدة مملوكة يتم تشييدها.

ـ بدل ساعات التدريس: ان السلم الجديد لرواتب الاساتذة في الملاك والمتفرغين في الجامعة اللبنانية جرى اقراره من قبل المجلس النيابي العام ١٩٩٥. وان مراجعة بدل ساعات التدريس للاساتذة المتعاقدين في الساعة تجري دراستها حاليا. وآمل في الحصول على زيادة مناسبة على هذا البدل ولاسيما ان الدراسة في الكليات التطبيقية يؤمنها في غالب الاحيان مهنيون اختصاصيون مخصصين بعض وقتهم للجامعة اللبنانية على حساب نشاطاتهم المهنية الاخرى.

ـ مسألة ادخال الاساتذة في ملاك الجامعة اللبنانية: من المؤسف القول انه وبعد مرور ٣٠ سنة على صدور القانون المتعلق بالجامعة اللبنانية لم تحدد اية كلية من كلياتها الملاك الضروري لها. ان الجميع يعترف الآن بهذا الخلل الفادح، وتتعاون الجامعة اللبنانية حاليا معي من اجل تصحيح هذا الوضع. وفي الواقع، فان ما يسمى حتى الآن بـ «الدخول الى الملاك»، ليس سوى مجرد تثبيت وظيفي مماثل لتثبيت الموظفين في الادارة العامة من دون اي تحديد لمراكز معينة او اختصاص معين وفي كلية معينة. وهذا لا يأخذ بالاعتبار. لا المراكز الشاغرة المفترض املاؤها في نطاق تخصص معين، ولا حقل اختصاصات الاساتذة ولا طبيعة شهادات الدكتوراه التي يحملونها.

وعلى سبيل المثال، فان قسما كبيرا من الجسم الاكاديمي في بعض الكليات يدرس موادا هي خارج اختصاصهم.

ان النسبة المئوية على هذا الصعيد، وفي ثلاث كليات معينة مثلا هي على التوالي ٥٧٪، و٤٨٪ و٤٥٪. وفي احد فروع الجامعة اللبنانية مثلا يوجد حاليا ٥٤ استاذا ـ ١١ منهم في الملاك و٤٣ استاذا متفرغا ـ يقومون بتدريس ٢٢٥ طالبا. اي ان هناك استاذا واحدا لكل اربعة طلاب تقريبا. ان الامثلة في هذا الصدد كثيرة. ولقد تمنى لي اخيرا البدء بدراسة ملفات الكليات وفروعها. اما هذا الوضع الشاذ فهو اجمالا من رواسب الحرب وناتج من ضغوط البعض والسياسيين وقوى الامر الواقع.

واشار الى انه امضى سنتين يحاول الحصول من الجامعة على المعلومات اللازمة كي يتمكن من ممارسة مهمة الوصاية الا انه لم يحصل على اي مستند باستثناء ما اقدم عليه رئيس الجامعة من اصدار تعميم يحمل الرقم ٣٧ تاريخ ٢٨ شباط ١٩٩٥ وموجه الى فروع الكليات يطلب فيه بيانا منفصلا بعدد الساعات الشاغرة مع تحديد المادة المطلوب التعاقد لتدريسها... الخ. موضحا ان الهدف من ذلك التحضير لتحديد ملاك كل كلية وحل مشكلة التفرغ والدخول الى الملاك.

وقال: لم تصلني اية معلومات على الرغم من كل المراجعات والكتابين اللذين وجهتما في ١٧ آب و١٧ تشرين الاول ١٩٩٥. حتى ارغمت في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٥ على توجيه كتاب الى رئيس الجامعة اطلب فيه منه ان يتوجه الى الفروع بعبارات هي بمثابة انذارات، «وبدءا من شباط ١٩٩٦ تلقيت ٢٢ ملفا عائدا الى ٢٢ فرعا من اصل ٤٧ فرعا».

واوضح انه كلف فرق عمل عدة من الباحثين والخبراء فضلا عن خبراء من برنامج الامم المتحدة للتنمية من الاونيسكو بدراسة هذه الملفات بالتنسيق مع الرئيس ومع سائر هيئات الجامعة، «وانه تبلغ من رئيس الجامعة ان المجلس على وشك الانتهاء من درس ملفات الاساتذة المرشحين للدخول الى الملاك».

ـ المجالس التمثيلية: ان رابطة الاساتذة تطالب بان يحال على المجلس النيابي مشروع قانون سبق لمجلس الوزراء ان تبناه في العام ١٩٩١ يتعلق بالمجالس التمثيلية، ولاسيما بمجلس كل كلية. لقد سبق لي وناقشت هذه المسألة مرات عدة مع رابطة الاساتذة واشرت الى ان النص الذي استند اليه في هذا الخصوص والذي يعود تاريخه الى سنة ١٩٦٧، ولم يعد عمليا.

وفي الواقع، ان هذا النص يلحظ ان مجلس الكلية في مرحلة ما قبل الحرب حين لم تكن للكليات فروع لا في بيروت ولا في خارجها يجب ان يتألف من: العميد، رؤساء الاقسام في الكلية. وفي تلك الفترة، حيث لم يعد ليوجد في كلية معينة اكثر من خمسة او ستة اقسام، كان لا يتعدى عدد اعضاء مجلس الكلية السبعة كحد اقصى. يضاف اليهم بموجب نص اضافي صدر في عام ١٩٧٢، ممثلو اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية (الذي لم يعد تشكيله في الوقت الحاضر).

وفي الوقت الحالي، وفيما لو جرى تطبيق هذا النص في كل من كليتي الآداب والعلوم الانسانية والحقوق على سبيل المثال، فسوف تتواجد بالوضعية التالية:

تضم كلية الآداب خمسة فروع كل فرع منها يضم ثمانية اقسام. اما كلية الحقوق فتضم خمسة فروع في كل فرع منها سبعة اقسام فيكون بالتالي عدد اعضاء مجلس كلية الحقوق مثلاً: العميد. ٥×٧=٣٥ رئيس قسم، من دون حسبان ممثلي اتحاد الطلاب في حال اعيد تشكيله. اي ان مجلس هذه الكلية سوف يتراوح عدد اعضائه بين ٣٥ الى ٤٠ عضواً. وحتى لو لم يكن في كل الفروع العدد نفسه من الاقسام، فان اعضاء مجلس الكلية سوف يظل متضخماً ويؤثر سلباً على عمل الكلية.

اضافة الى ذلك، وعلى سبيل المثال ايضاً كان عدد اعضاء مجلس الجامعة قبل الحرب اقل من عشرين عضواً ومع ذلك تجدر الملاحظة مثلاً ان محضر اجتماع جلسة واحدة من اجتماعات هذا المجلس الذي رأسه الرئيس ادمون نعيم في شهر حزيران ١٩٧٤، بلغ ٤٨ صفحة مطبوعة. اي ان هذا العدد من اعضاء مجلس الكلية قد يعقد ولا يسهل العمل المنتج للمجلس وللاساتذة. ولقد قال لي رئيس الجامعة في بعض الوقت ان النص العائد الى المجالس التمثيلية ينبغي ان يدرس من قبل الجامعة وترسل الي للمصادقة عليها ومن ثم تحويله الى مجلس الوزراء لاقراره.

ـ صندوق التعاضد: ان المراسيم الثلاثة المتعلقة بتنظيم صندوق التعاضد جرت دراستها طويلاً وادخلت عليها بعض التعديلات على مراحل مختلفة من قبل الوزارة ومجلس الجامعة ومجلس الشورى ووزارة المالية. وينسى البعض ان المبدأ نفسه بتأسيس صندوق التعاضد لاساتذة الجامعة اللبنانية رفض مرات عدة في الماضي كي لا يشكل سابقة في هذا المجال. ولم يجر تبني هذا المبدأ واقرار هذا القانون الا في ظل ولاية هذه الحكومة بالذات. وان كان ثمة تأخير في اقرار المراسيم التنظيمية في هذا الشأن، فذلك عائد الى المشاكل التي كانت تطرح ثم تعالج وتحل تباعاً. وفي الوقت الراهن، فان الصيغ النهائية احيلت على مجلس الشورى، وانني آمل في ان يصار الى اصدار هذه المراسيم التنظيمية في مهلة لا تتجاوز الاسابيع الثلاثة.

ـ عقود الاساتذة المتقاعدين المشرفين على اطروحات الدكتوراه: لقد نوقشت هذه المسألة ملياً وتباعاً منذ اكثر من سنتين ونصف السنة. ولقد طالبت مرات عدة، بان يبرم مع الاساتذة المتعاقدين عقد سنوي قابل للتجديد عندما تقضي الحاجة، حتى بلوغ الاستاذ الثامنة والستين من العمر، من اجل متابعة اشراف هؤلاء الاساتذة على اعداد اطروحات الدكتوراه. لكن مجلس الوزراء لم يأخذ بموقفي. وكان من بين الاعتبارات التي بنى عليها مجلس الوزراء موقفه الاخذ بضرورة الافساح في المجال أمام الاساتذة الشباب الكفوئين ليشرفوا على اعداد الاطروحات.

نحن في نظام ديموقراطي، ولا يسعني الان انزل عند القرارات التي يتخذها هذا المجلس. وانا اعرب عن اسفي لعدم تمكن الاساتذة المتقاعدين من متابعة اشرافهم على الاطروحات، ولاسيما انهم يمتلكون الخبرة والمؤهلات المعروفة وذلك منذ ما قبل مرحلة الحرب.

ـ الغاء المادة الرابعة من القانون الرقم ٣٩٦ الصادر بتاريخ ١٢-١-١٩٩٥: لقد طلبت انا شخصياً الغاء هذه المادة، ولاسيما ان مجلس الشورى ابدى رأياً يقضي بعدم جواز تطبيق هذا القانون على الاساتذة الملحقين من ملاك آخر للتدريس في الجامعة اللبنانية. بعدما اعلمني المسؤولون في رابطة الاساتذة بان هذه القضية تجاوزها الزمن، طلب مني مجدداً الالغاء العلني للمادة ٤. ولقد حسم هذا الأمر. ما دام مجلس الوزراء صدق على الالغاء واحال مشروع القانون الخاص هذا الموضوع على مجلس النواب.

واخيراً اعرب اده عن اسفه حيال سعي البعض الى ممارسة الضغوط على الجامعة اللبنانية وعلى وزير الوصاية لغايات مضمرة ولارضاء لمصالحه الشخصية او السياسية او الطائفية. ان قضايا الجامعة اللبنانية لا ينبغي مطلقاً ان تسيس وهي من صلاحية واختصاص هيئات الجامعة، ولاسيما رئيسها ومجلس الجامعة والهيئات التمثيلية عند تشكيلها ووزير الوصاية في الاطار الذي يحدده له القانون».

اعتصام الجمعة للأساتذة المرشحين إلى الملاك

دعت لجنة المتابعة للدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية جميع الأساتذة المتعاقدين بالتفرغ في مختلف الكليات الى اعتصام ينفذ في التاسعة صباح الجمعة ٢٣ شباط في مجلس الإدارة المركزية للجامعة حيث يقابل وفد منهم رئيس الجامعة ثم ينتقل وفد لمقابلة الوزير ميشال إده وذلك في بيان أصدرته اثر الكلام الذي ورد على لسان وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده. وناشدت اللجنة المسؤولين كافة اعتبار قضية المتفرغين المتعاقدين المطلب الأول بل الوحيد على اللائحة المطلبية لأساتذة الجامعة.

واستهجنت الهيئة الكلام الوارد على لسان الوزير إده حول موضوع قضية المتفرغين المتعاقدين في الجامعة اللبنانية الذين يعانون من إهمال شديد ومقصود لا يزال يحرمهم من نعمة دخول الملاك مما يسبب لهم ولعائلاتهم قلقاً أكيداً وحالة من اللاإستقرار تنعكس على أدائهم الأكاديمي.

وعرضت للاتصالات والوعود السابقة في هذا الإطار.

حداد في بيروت

وصل الى بيروت امس الاول، رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور روبرت حداد، في اطار زيارة لاستكمال اللقاءات التي كان بداها، خلال زيارته السابقة، مع المسؤولين في الجامعة.

بيطار: نقص في أساتذة المتوسط

اكد رئيس المنطقة التربوية في الشمال رياض بيطار امس، في حديث شامل عن الوضع التربوي وخصوصا في الشمال، ان لبنان يشهد نقصا في معلمي المرحلة المتوسطة ورأى ان من عدد الذين اخضعوا لدورات دار المعلمين منذ سنتين لا يعني بالحاجة المتوخاة. مشيرا الى ان نصيب طرابلس من المؤهلين ٩٠ معلما توزعوا على خارج المدينة، وهي نسبة ضئيلة.

واوضح ان الحاجة اليوم تقدر بـ ٣٠ معلم للمرحلة المتوسطة ورأى ان مكمن الضعف في بنية المدرسة الرسمية هو في قلة الاساتذة المؤهلين للمرحلة المتوسطة مقابل زيادة مضطردة في عدد التلاميذ الوافدة الى المدرسة الرسمية مما يحدث ضغطا في ظل نقص في عدد الاساتذة.

مباراتان في تلاوة القرآن وحفظه

اقيمت للسنة الرابعة على التوالي، مباراة في القرآن الكريم عن روح عبد القادر التل، برعاية ولده محمد علي التل، في صالة الدامرجي، بمشاركة ٢٨ طفلا من مختلف المدارس الرسمية في منطقة الطريق الجديدة، بحضور مديري ومديرات المدارس ورؤساء وممثلين عن الجمعيات والروابط الاجتماعية وحشد من الطلاب.

استهل الاحتفال بكلمة نهاد عبد الجليل حول فضائل القرآن، ثم تحدث المشرف على المباراة د. عبد الرحمن الصمدي، وتتالى المتبارون الذين تراوحت اعمارهم بين السادسة والحادية عشرة.

ثم اوضح التل، السبب الذي دفعه الى اختيار مسابقة القرآن الكريم لتخصيص الجائزة لها، وبعدما اصدرت لجنة الحكم المؤلفة من المشايخ عبد الوارث عبد العزيز، خالد محمد وعلي عباسي من بعثة الازهر الشريف النتائج، وزع التل الجوائز على الفائزين:

الاولى: روزالين حمود (٢٠٠) الف ليرة، الثاني: ايهاب حمزة (١٥٠) الف ليرة، الثالث: محمد الأبيض (١٢٥) الف ليرة، الرابعة: هبة ترجمان (٧٥) الف ليرة، الخامس: حسن اسماعيل (٧٥) الف ليرة.

واقامت جمعية القرآن الكريم ومؤسسة عفيف الزيات مسابقة في تلاوة وحفظ القرآن الكريم في قاعة الجنان (طريق المطار) بحضور الشيخ علي خشاب والشيخ سليمان الخليل ووفد من جمعية التعليم الديني والسكرتير الاول في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية سعيد كوزتشيه وعضو المجلس السياسي لحزب الله ابو سعيد الخنسا ووفد من مؤسسة الشهيد ومدير عام جمعية المبرات الدكتور محمد رضا فضل الله.

والقى خشاب كلمة ضمنها المعاني التي يمكن استشرافها من تعلم قراءة وحفظ القرآن الكريم، بعده بدأ الاستماع الى المتبارين وتكونت لجنة الحكم من الشيخ سليمان الخليل والحاج ابو حسن رعد وعادل الخليل. وفاز بمسابقة التلاوة جعفر فضل الله (اولا)، احمد حاطوم (ثانيا) وعباس شرف الدين (ثالثا). كما فاز بمسابقة الحفظ: محمد جبق (أولا) وحمزة اشكيوس (ثانيا) وحسن مراد (ثالثا) وسلم الجوائز عفيف الزيات والشيخ علي خشاب.

التأتأة واللثغة وصعوبة القراءة لدى الأطفال
علم تقويم النطق هو المنقذ

«روح ماما باي» و«ددي تيارة»، كلمات يُسرّ الأهل لسماعها من اولادهم الصغار يقولونها بدلع. جمل طبيعية في عمر معين، ولكنها مؤشر لـ «مشكلة ما» اذا بقيت اللغة المعتمدة للطفل ما بعد الثلاث سنوات. وهذه ليست المشكلة الوحيدة التي قد يواجهها الطفل او البالغ في الكلام والتعبير. الاسباب متعددة، كما وسائل العلاج وسبله.

ومن الوسائل غير المعتمدة بجدية في لبنان، حتى الأمس القريب، تقويم النطق (Orthophonie)، على الرغم من ان هذا العلم اثبت نجاحا مميزا في حالات كثيرة.

وافتتح لهذا العام الدراسي، ولاول مرة في لبنان، معهدان لتعليم تقويم النطق، في الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف، مما قد يبلور اهمية هذا الاختصاص وفاعليته.

ربى الخوري مديرة معهد القديس يوسف لتقويم النطق، والتي حاضرت في مستشفى القديس جاورجيوس (الروم) حول الموضوع وكان جدل ونقاش، التقتها «السفير» فاوجزت التعريف بالـ Orthophonie قائلة «هو علاج الكلمة والكلام» ويهتم بشكل خاص بمعالجة «المشكلات اللفظية المعزولة، والناتجة من مشكلة بسقف الحلق، مشكلات الاذن الوظيفية، التأخر بالكلمة او الكلام، الصعوبات في القراءة والكتابة والحساب». تضيف الخوري «مجال العمل واسع ومتشعب. يبدأ مع الاهل لتوجيههم وتوعيتهم على حالة ولدهم، مع العلم بان لكل حالة خصائصها. وفي حالات الصم يفترض البدء بتربية خاصة مبكرة وكسر الصمت والانتقال الى التربية السمعية والقراءة على الشفاه، وتعلّم النطق الشفهي والاشارة. وفي حالات الطرش المكتسب يعمل اختصاصنا على الحفاظ على الكلام لدى الشخص المصاب واعادة تأهيل صوته وتكييفه مع وضعه الجديد. كما نعيد تأهيل المريض لتعلّم الكلام بعد اجراء عملية زرع جهاز بالاذن الداخلية يحل محل الاذن التي لا تعمل».

وعن اسباب المشكلات في الكلمة والكلام، توضح الخوري «هي متعددة، فاضافة الى الاسباب العضوية او المرضية هناك اسباب تربوية ونفسية واجتماعية تبرز في شكل خاص في موضوع التأتأة واللثغة وتأخر النطق او الصعوبة في القراءة والكتابة والحساب. وقد سجل علم تقويم النطق نجاحا في هذه المجالات ووصل في حالات كثيرة الى الشفاء التام، او على اقل تقدير الى تحسن لافت للنظر».

واشارت الى «اهمية العلاج المبكر والمتابعة وعدم التردد في استشارة الاختصاصيين لدى اي قلق يساور الاهل بشأن ولدهم». كما شددت على ضرورة التعاون بين الاختصاصيين والمدارس، اساتذة وادارة، لانهم قد يكتشفون لدى التلميذ مشكلة لا ينتبه الاهل اليها ولكنهم قد يشكون من تراجع او ضعف ولدهم في المدرسة».

على الرغم من وجود عدد من العيادات المهتمة بتقويم النطق، الا ان «المتخصصات في هذا المجال من ١٣ امرأة فقط في لبنان. ومن تبقّى يمكن اعتبارهن دخيلات لا يتعاطين مع الموضوع بعلم». ورحبت الخوري باستقبال «اية حالة ومعاينتها مجانا في معهد القديس يوسف لتحديد المشكلة اذا وجدت».

وحول المعهد، اوضحت انه «تم اختيار عشرة طلاب فقط لهذه السنة ولديهم سبع مدرّسات لنتمكن من متابعتهم بشكل جدي ومكثّف. وقد خضعوا لامتحان دخول في اللغتين العربية والفرنسية وفي القراءة والاملاء، اذ لا يجوز ان يقوّم النطق من كان يشكو من خلل ما في هذا المجال».

«تقويم النطق» يعطي فرصة جديدة لتدارك الخلل في الكلمة والكلام لدى الصغار والكبار، ويجنبهم مشكلات نفسية واجتماعية واحيانا مهنية. بعض الانتباه من الاهل والمعلمين، بعض الاهتمام من الاطباء، بعض التشجيع والتفهم في المجتمع، علّنا نتقن الكلام فنتعلم الحوار.

دنيز عطا الله حداد

ميتم في تبنين على خط التماس مع العدو: ٩٢ طفلاً تحت المظلة الدولية ومساعدتها



الاطفال داخل الصف

صور ـ ثناء عطوي

لا يبعد ميتم الجمعية العاملية لرعاية اليتيم في تبنين عن موقع قوات الاحتلال الاسرائيلي اكثر من خمسمئة متر. وما دام الميتم على هذه المسافة من الموقع، فمن البديهي ان يتلقى «نصيبه» دوماً من طلقات رشاشة او قذائف. في المرة الاخيرة اصيب الميتم بطلقات كسرت زجاجه وادت الى حال من الرعب بين اطفاله البالغ تعدادهم ٩٢ تتراوح اعمارهم بين ثلاث و١٦ سنة، وهم بنسبة ثمانين بالمئة من الايتام، بينما العشرون بالمئة الباقية عبارة عن حالات اجتماعية، تتولى رعايتهم ثلاث مربيات.

وحماية الميتم هي من اهتمامات قوات الطوارئ الدولية، لكن دور الوحدتين النروجية والايرلندية لا يقتصر على هذا الجانب اذ يتعداه الى الدعم المادي السنوي والمقدر بعشرين الف دولار تدفعها الوحدتان مناصفة، اضافة الى المواد الغذائية اسبوعياً، واشراك الاطفال في الاحتفالات التي تقيمانها.

وكان الميتم هذا قد انشئ بمبادرة من القوة الهولندية عام ١٩٧٩ الا انه لم ير النور الا في العام ١٩٨٠. وذلك عندما تشكلت الجمعية العاملية لرعاية اليتيم، التي اخذت على عاتقها تشغيله، فكان ـ على حد ما يقول مديره محمد فواز ـ العدد اولاً ١٧ يتيماً، ثم ما لبث ان وصل الى ٩٢ الآن.

المربية هلا صبرا التي تعمل في الميتم منذ سنوات تقول: لقد اصبح الاطفال ينادونني بأمي، حتى ان معظمهم يفضل البقاء معنا في الاعياد والفرص، مما يضطرنا الى قضاء عطلتنا معهم، او نأخذهم الى منازلنا. وتذكر صبرا ان جمعية الشبان المسيحية تنظم دورات سنوية للمربيات لتدريبهن على كيفية التعاطي مع هؤلاء الاولاد.

ويفترض ان يستقبل الميتم الاولاد حتى عمر الثالثة عشرة، الا ان هناك اولاداً تجاوزوا هذا العمر ولا تتوفر امكنة لهم «وهذه مسؤولية وزارة الشؤون الاجتماعية والدولة التي يجب عليها ايجاد امكنة ومهناً ومقاعد دراسية لهم كما يقول فواز، ويوضح ان الدولة تساعدنا فقط بواسطة الانعاش الاجتماعي الذي يكفل ٤٠ ولداً من اصل ٩٢ ويتم دفع ٢٧٨٠ ليرة يومياً عن الطفل، اي ما يوازي ٤٠ مليون ليرة سنوياً من اصل ١٥٠ مليون كميزانية ثابتة نصرفها على ٩٢ يتيماً. اي ان الدولة تساهم في دفع ربع القيمة. وبدل ان تدفع من قيمة المساعدات عمدت منذ بداية هذا العام الى تقليص المواد الغذائية التي كانت ترسلها.

ويتساءل فواز عن مصير الميتم الذي يقوم على اكتاف الخيرين والقوات الدولية فيما لو انسحبت هذه القوات خصوصاً ان الوحدة النروجية ستنسحب بعد اشهر ومعها سنخسر مبلغ العشرة الاف دولار التي تخصصها للمدارس والقرطاسية.

وفي ظل الاهمال الرسمي لهذه الشريحة وتجاهل مستقبل ٩٢ يتيماً بدأت الجمعية بجمع المساعدات لبناء منجرة وانشاءات مشغلاً للخياطة والتريكو وذلك لحماية الاطفال من التشرد الذي يؤدي حتماً الى الانحراف.

وكلام الاطفال يثبت جهود المؤسسة في هذا المجال فوفاء عواضة التي تسكن فيه منذ ست سنوات تفضل الا تذهب الى منزل امها المتزوجة من غير ابيها المتوفي. واشارت الى انها تقضي كل ايامها مع رفيقاتها وحتى ايام الصيف اذ تتعلم خلالها الخياطة والاشغال.

اما امل جواد البالغة من العمر عشر سنوات فأكدت هي الاخرى ارتياحها للسكن الدائم في الميتم وقالت «انا احب ان ابقى هنا دائماً لانه بيتي الذي آكل وانام والعب فيه».

مواعيد ونشاطات

□ يفتتح «مهرجان البستان» بحفلة موسيقية، تقام في الثامنة والنصف مساء غد، في قاعة اميل البستاني ـ فندق البستان. يلي الحفلة عشاء في مطعم "Les glycines".

□ دعا قسم التصوير والسينما والتلفزيون في كلية الفنون الجميلة ـ جامعة الروح القدس الكسليك، لمشاهدة عرض لمجموعة صور المهندس رفعة كامل الجادرجي، بحضوره، والمشاركة في الحوار الذي سيدور حولها، في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء، في الكلية.

□ يشارك المطران يوسف بشارة وجورج سلوم، في حوار حول «السينودس في ابعاده الروحية والوطنية»، بدعوة من الحركة الثقافية ـ انطلياس، في السادسة والنصف مساء الخميس المقبل، في مقر الحركة ـ دير مار الياس ـ انطلياس. يدير الحوار د. انطوان نجيم.

□ يعقد الدكتور وسيم حرب مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة الصحافة للاعلان عن تأسيس «شبكة الحقوقيين العرب»، بحضور مستشار امين عام جامعة الدول العربية الدكتور سعود عبد العزيز زبيدي في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل. وتعقد الشبكة اول لقاء سنوي لها في بيروت يومي الخميس والجمعة المقبلين.

□ وللمناسبة، يقيم رئيس جامعة الحكمة، الخوري بولس عقل، حفل استقبال تكريمي لـ «شبكة الحقوقيين العرب»، في السابعة مساء الجمعة المقبل، في مبنى جامعة الحكمة الاشرفية.

□ تحتفل مدرسة الحكمة، باصدار المجموعة الاولى المفهرسة لمجلة «الحكمة»، خلال ندوة تقيمها، في ٢٨ الشهر الحالي، على مسرح سينما «لاصاجيس» ـ الاشرفية، يتحدث فيها: رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، د. سامي مكارم، متري بولس، غسان خالد، وليم الخازن، نقولا زيادة واميل كبا. يقدمهم رشيد الجلخ.

□ تحتفل نقابة المستشفيات في لبنان، بصدور مجلة «المستشفى والصحة»، في الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة المقبل، في مقر نقابة الصحافة. يتخلل الحفل كلمات لكل من نقيب الصحافة محمد البعلبكي، نقيب المستشفيات د. فوزي عضيمي ووزير الصحة مروان حمادة.

□ يعقد «النادي الثقافي العربي»، ندوة بعنوان «حركات الاسلام السياسي والتجربة الديموقراطية في لبنان»، يشارك فيها الدكتوران رضوان السيد وحسن جابر، وجورج ناصيف، في الخامسة مساء الجمعة المقبل، في قاعة النادي ـ شارع عبد العزيز ـ بناية بارد ـ ط ٢.

□ دعت «غاليري عالم الفنون» وجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، الى افتتاح المعرض التشكيلي لمجموعة من الفنانين اللبنانيين وعبر الأجيال برعاية وحضور السيدة منى الهراوي في الخامسة مساء الثلاثاء ٥ آذار المقبل في غاليري عالم الفنون ـ الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية ـ بناية عطاالله. يستمر المعرض لغاية ١٥ الشهر ذاته وتفتح الغاليري من الثانية عشرة ظهراً ولغاية السابعة والنصف مساء من كل يوم.

«الكشاف الماروني» يحتفل بذكرى تأسيسه

احتفلت جمعية الكشاف الماروني بالذكرى الثانية عشرة لتأسيسها في مدرسة سيدة اللويزة ذوق مصبح، استهل الاحتفال باستعراض كشفي، ثم تراس الاب سمعان ابو عبده قداسا في كنيسة المدرسة بحضور الرئيس شارل حلو، العميد كمال كرم ممثلا وزير الدفاع والنواب: حبيب واكيم، وكميل زيادة وانطوان خليل ورياض ابو فاضل، وحشد من الفاعليات السياسية والحزبية. ثم تليت برقية موجهة من البابا يوحنا بولس الثاني الى جمعية الكشاف الماروني، بعدها القى الاب ابو عبده كلمة موجهة الى الشبيبة، تلاه رئيس جمعية الكشاف الماروني المحامي جوزيف خليل.

«طلائع الفتح» تدعو الجيش إلى الإطاحة بمبارك
الجنزوري يلتقي قادة المعارضة «للتشاور والتنسيق»

كررت جماعة «طلائع الفتح» الاسلامية المصرية امس دعواتها الى الإطاحة بالحكم في مصر طالبة من الجيش الانضمام الى «الانتفاضة الشعبية والعسكرية» التي تخوضها، فيما سعت الحكومة الى تأكيد انفتاحها على احزاب المعارضة في ما بدا كمحاولة لتوسيع تحالف القوى المعارضة للاسلاميين عبر اللقاء الذي اجراه امس الاول رئيس الوزراء كمال الجنزوري مع قادة الاحزاب والذي يعتقد انه باكورة سلسلة من اللقاءات المشابهة في الوقت الذي استأنفت الاجهزة الامنية اعتقال الناشطين في جماعة الاخوان المسلمين بذريعة انهم كانوا يخططون لتوزيع بيانات «لإثارة المواطنين».

وحذرت مجموعة «طلائع الفتح» في بيانها الذي اصدرته لمناسبة عيد الفطر من انها ستقود «انتفاضة شعبية وعسكرية» ضد السلطات المصرية.

ودعا البيان الجيش الى الانضمام للاسلاميين والسعي الى الاطاحة بحكومة الرئيس حسني مبارك. ورفض البيان اعتراف بعض الاسلاميين بالحكم الحالي والدخول في اللعبة السياسية.

ورأى التنظيم في البيان الذي ارسله الى وكالات انباء عالمية بواسطة الفاكس ولم يمكن التحقق من صدوره عن «طلائع الفتح»، ان مثل هؤلاء الاسلاميين ضلوا عن الطريق وان عليهم ان يعودوا الى الدرب. وذلك في اشارة الى اعضاء في جماعة «الاخوان المسلمين» تقدموا بطلب لتأسيس حزب سياسي تعترف به الدولة ويطلق عليه اسم حزب «الوسط».

وجاء في البيان «عدت يا عيد وقد ضل البعض الطريق. ونوجه رسالة الى الذين اختاروا الحل السلمي والديموقراطية كوسيلة لإقامة شرع الله فنقول لهم... لقد اعترفتم بالطواغيت وبدساتيرهم وقوانينهم ليسمحوا لكم بتداول السلطة. ولكن هيهات ثم هيهات. فهذا محال. فهل تراجعوا...».

اضافت «طلائع الفتح» «اكفروا بالطاغوت واعلنوا ذلك على الناس. ان الإسلام والكفر نقيضان لا يجتمعان وتفرغوا للدعوة والتربية وسيخرج الله اجيالا جديدة تتخذ طريق الجهاد وتعد له عدته».

وكانت قيادة الاخوان المسلمين قد نأت بنفسها عن الحزب المقترح لكنها لم تشجب المشروع علانية.

واكد البيان على مواصلة الجهود الرامية الى قلب نظام الحكم متهما الرئيس مبارك بأنه اداة في يد الاميركيين في الشرق الاوسط.

وتوجه البيان الى العسكريين المصريين بالقول «لسنا في حاجة لتكرار دعواتنا لكم يا اخواننا في القوات المسلحة المصرية للانضمام الى صفوف المسلمين وعدم التخلف عن اولئك الذين يسعون الى ازاحة الطغاة بعيداً».

ويعتقد ان «طلائع الفتح» مجموعة منشقة عن تنظيم «الجهاد» المسؤول عن اغتيال الرئيس السابق انور السادات في العام ١٩٨١. وتعرضت المجموعة لمطاردة عنيفة في العام ١٩٩٤ وتقول السلطات ان معظم قادتها قد اعدموا او سجنوا.

من ناحية ثانية، ذكرت صحف المعارضة ان الحكومة حظرت على المسلمين اداء صلاة العيد خارج ١٦٠ مسجدا في مصر. وتخشى الشرطة من اندلاع اضطرابات وسط الحشود في القرى والمناطق التي يتمتع بها المسلمون بوجود كثيف.

واعلن مصدر امني في القاهرة امس اعتقال ٤٥ من اعضاء الاخوان المسلمين في محافظات القاهرة والجيزة والفيوم.

وبرر المصدر الاعتقالات «بوجود معلومات لدى مباحث امن الدولة تؤكد ان الاخوان سيقومون اثناء عيد الفطر بتصعيد نشاطهم في مختلف المحافظات وتوزيع منشورات من شأنها اثارة المواطنين».

اضاف ان «كميات كبيرة من البيانات والمنشورات المتطرفة كانت الجماعة تنوي توزيعها على المصلين ساعة صلاة عيد الفطر».

وكانت الجماعة تعرضت في العام الماضي لحملة اعتقالات واسعة واحيل اكثر من ٨٠ من اعضائها الى القضاء العسكري وحكم على ٥٤ منهم بالسجن.

الى ذلك، افرج امس عن ٢٦٩ عنصرا من الجماعات الإسلامية كانوا قد اعلنوا توبتهم ورفضهم للافكار «الهدامة». وهي الدفعة الثانية التي تم الافراج عنها خلال شهر رمضان.

وفي تصعيد للعمليات العسكرية، ذكرت مصادر أمنية مصرية ان سبعة مدنيين على الأقل قتلوا في الصعيد مساء أمس، في اشتباكات وهجوم مسلح من قبل الإسلاميين.

وانتقل مدير أمن أسيوط اللواء مجدي البسيوني الى مدينة البداري، على رأس قوات كبيرة تدعمها عربات مدرعة تقوم بعملية تمشيط وبحث عن الجناة، وفرض حظر التجول في المدينة التي شهدت العمليات.

وقال مصدر امني في مدينة المنيا في الصعيد ان رجلين يعتقد انهما من الاسلاميين لقيا مصرعهما فجر امس في تبادل لإطلاق النار مع رجال الشرطة قرب قرية المحرص في جوار مدينة ملوي على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة.

على صعيد آخر، وصف قادة وزعماء احزاب المعارضة المصرية اللقاء الذي جمعهم اول امس مع رئيس الوزراء كمال الجنزوري بأنه كان ايجابيا، وبعد تأكيدا على نية الدولة في ترسيخ مبدأ الحوار المفتوح مع المعارضة، واعتراف رئيس الوزراء بأهمية دور الاحزاب في السياسة الحزبية والتنسيق معها».

وكان الجنزوري قد التقى مساء امس الاول مع زعماء احزاب المعارضة المصرية، وهو اللقاء الثاني منذ توليه رئاسة الوزراء.

وكانت الملاحظة الأهم هي استجابته لدعوة الاحزاب الى ضرورة تمثيل كل احزاب المعارضة من دون استثناء، وتقديمه الدعوة الى حزب العمل لحضور الاجتماع.

رئيس حزب التجمع خالد محيي الدين، قال «ان هذه اللقاءات تعكس نهجا جديدا من قبل الحكومة في تعاملها السياسي مع احزاب المعارضة، وبالطبع سيكون لذلك اثره الطيب في شكل الممارسة السياسية والحزبية بين الطرفين، شرط ان يمتد هذا النهج الى جميع المسؤولين في الدولة باعتبار ان المعارضة شريك في الحكم».

واعرب رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد عن امله في «ان تكون لنا لقاءات دورية ايضا مع رئيس الجمهورية»، مشيرا الى ان هذه اللقاءات من شأنها تعميق العلاقة بين الطرفين وتفادي الصدامات والخلافات الكبرى التي سادت في ظل حكومات رئيس الوزراء السابق عاطف صدقي.

رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ياسين سراج الدين قال ان هذه اللقاءات تضع المعارضة في موقع المسؤولية، وتضع تحديات جديدة امامها حيال هذا النهج الوطني والديموقراطي السليم من جانب رئيس الحكومة، بما يعلي المصلحة الوطنية.

واعلن رئيس حزب العمل ابراهيم شكري «لقد استمعنا خلال اللقاء الى وجهة نظر رئيس الوزراء وبعض الوزراء ازاء عدد من القوانين المقرر احالتها الى البرلمان، وطرحنا وجهات نظرنا في بعض منها على امل الأخذ برأينا والاستجابة للمقترحات التي تقدمنا بها».

رئيس الحزب العربي الديموقراطي الناصري ضياء الدين داوود، اكد ترحيبه «بمثل هذه اللقاءات، التي نعتبرها لازمة ولكنها غير كافية. اذ انه من الضروري رفع كافة قيود العمل السياسي التي تعيق احزاب المعارضة، ومن الضروري ايضا ان تثبت الحكومة بشكل عملي تخليها عن فكرة عداء المعارضة، وذلك لن يتأتى الا باشراك المعارضة فعليا في اتخاذ القرارات والأخذ بآرائها وتبني مواقفها التي تعبر فيها عن رأي واتجاه الشارع المصري».

وفي اطار التحضير لمؤتمر القاهرة الاقتصادي، اجتمع وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس الاول مع ممثلي القطاع الخاص.

واوضح موسى ان التحرك بخطوات سريعة في اتجاه دعم الاصلاح الاقتصادي يشكل اعدادا جيدا لمؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمالي افريقيا المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل. واكد على الدور الذي يتعين على القطاع الخاص القيام به في هذا المجال.

وقال رئيس اتحاد الصناعات محمد فريد خميس: ان اللقاء مع وزير الخارجية يأتي في اطار الجهود التي بدأت فور انتهاء قمة عمان، واوضح ان الاجتماع تناول بالتفصيل تحديد الادوار وتشكيل اللجان التي ستشارك فيها منظمات الاعمال والقطاع الخاص.

واضاف انه تم الاتفاق على ان تقدم المشروعات التي ستعرض على القمة الاقتصادية في اوراق مستقلة، خلافا لما كان في قمتي المغرب والاردن، حيث كانت كل دولة تقدم ملفا شاملا بكل مشروعاتها، مضيفا: ان القطاع الخاص سيقدم مشروعاته الى القمة، على ان تتولى الدولة عرض مشروعاتها بشكل مستقل، مؤكدا ان اتحاد المصارف سيراجع مشروعات القطاع الخاص ودراسات الجدوى وسيعد التقديم لها، على ان يكون هناك مستثمرون مصريون لتبني هذه المشروعات لمنح الثقة للمستثمر الاجنبي للمشاركة.

واضاف خميس انه تم الاتفاق على تنظيم حملات اعلامية ضخمة داخليا وخارجيا لخدمة المؤتمر وتحقيق اهدافه وتعريف العالم بما يتم في مصر من اصلاح اقتصادي اهتم بإزالة كل معوقات الاستثمار.

يذكر ان ذلك الاجتماع هو الثالث خلال شباط بين موسى وممثلي القطاع الخاص ورجال الاعمال للإعداد لمؤتمر القاهرة.

وصدر امس حكم قضائي جديد على رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» محمود التهامي يقضي بسجنه عاما مع وقف التنفيذ ودفع غرامة بقيمة الف جنيه لإدانته بالتشهير بتاجر مخدرات.

وكانت المحكمة قضت في اواخر كانون الاول الماضي بسجن التهامي لعامين ودفع غرامة تصل الى ٦٠٠ دولار لإدانته ايضا بتهمة التشهير بشخصيات من التيار الاسلامي.

(«السفير»، رويتر، أ.ف.ب، أ.ب)



مجموعة من الاسلاميين المفرج عنهم أمس يلوحون لشرطي على متن مصفحة اثناء مغادرتهم لسجن ليمان طرة أمس (أ.ف.ب)

بيريز يتجه لإجراء الانتخابات في ٢٠ أيار
باراك مديراً للحملة ورامون لإعلام الحزب

يتجه رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز الى تحديد موعد الانتخابات المبكرة في العشرين من ايار المقبل من دون الأخذ برأي حزب الليكود المعارض الذي يفضل تأجيلها حتى حزيران، وذلك يهدف الاستفادة من اجواء التعاطف مع حزب العمل والنقمة على اليمين التي تولدت بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين برصاص يميني متطرف.

وبهدف تحسين صورته الأمنية، عيّن بيريز وزير خارجيته رئيس الأركان السابق الجنرال ايهود باراك لقيادة حملته الانتخابية، كما عيّن وزير الداخلية المناهض لليمين حاييم رامون مسؤولاً عن اعلام حزب العمل.

وقال المتحدث باسم حزب العمل اسحق رابيهيا ان رئيس الوزراء كان «يأمل ان تجرى الانتخابات في ١٤ ايار، لكنه بنية المصالحة مع الأحزاب الدينية اقترح العشرين منه».

اضاف «اذا وافقت الاحزاب الدينية فإن الانتخابات قد تجري في العشرين من ايار، لكننا لا نعرف حتى الآن ما سيكون موقفها». وقال «إذا رفضت الاحزاب الدينية فإن الانتخابات ستجري على الأرجح في ١٤ ايار».

وأشار الى ان مشروع القانون بحل الكنيست الذي ينص على اجراء انتخابات مبكرة قبل خمسة اشهر من موعدها الاصلي، سيحال اليوم على لجنة القوانين في الكنيست على ان يرفع الى الكنيست غداً.

وقد فشل مسؤولو العمل والليكود خلال لقاء عاصف عقد امس، في تحديد موعد للانتخابات المبكرة.

وذكرت الإذاعة الاسرائيلية ان الليكود يصر على اجراء الانتخابات في الرابع من حزيران، في حين يفضل العمل موعداً اقرب.

ويحرص حزب العمل على التعجيل بموعد الانتخابات للاستفادة من اجواء التعاطف مع الحزب التي نتجت عن اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي على يد يميني متطرف.

وقال بيريز للاذاعة الاسرائيلية امس ان الانتخابات ستجري في العشرين من ايار. اضاف «بذلك تبقى امامنا فترة ٩٠ يوماً حتى موعد الانتخابات لكي يعرض كل حزب برنامجه الانتخابي في مختلف الميادين».

وقد كلف بيريز وزير الخارجية ايهود باراك بقيادة حملته الانتخابية الشخصية.

ويعتبر باراك، الرئيس السابق لأركان الجيش من «صقور» حزب العمل. ويفترض ان يساهم في تحسين «صورة بيريز الأمنية» في سعيه لتجديد ولايته.

من جهة اخرى، افاد مصدر رسمي اسرائيلي امس ان عشرات الاف الاسرائيليين سجلوا اسماءهم في آن واحد في حزب العمل الحاكم وفي تكتل الليكود للمشاركة في الانتخابات التمهيدية لهذين الحزبين. ويحظر القانون الاسرائيلي على المواطنين المشاركة في الانتخابات التمهيدية لحزبين في آن واحد. وبالتالي سيكون على الذين سجلوا اسماءهم في الحزبين ان يختاروا واحداً منهما في الايام المقبلة.

ومن المسجلين الـ٢٧٧ الفاً في حزب العمل تسجل ٢٤٤٠٠ في الليكود او حزب آخر، بينما تسجل ٣٤ الفاً من المسجلين الـ٢٩٠ الفاً في الليكود في حزب العمل او حزب آخر. وكان تكتل الليكود قد اطلق امس الأول حملته الانتخابية باتهام بيريز شخصياً بأنه يريد «تقسيم القدس»، بعدما استنتج ان عدم وجود ماض عسكري لرئيس الوزراء يشكل نقطة ضعف رئيسية لديه.

وقال مقربون من بيريز انه ينوي في حال فوزه في الانتخابات الاحتفاظ بحقيبة الدفاع.

وتم تكليف وزير الداخلية حاييم رامون المعروف بموهبته الخطابية وتصريحاته المتشددة ضد اليمين بتولي إعلام حزب العمل خلال الحملة الانتخابية.

ورامون وباراك هما نجما حزب العمل الصاعدان. (أ ب، رويتر، ا ف ب، ا ش ا)

شاحل يسلم حسين رسالة من بيريز
عمان: أول حكم بحق أردني تجسس لصالح إسرائيل

بيريز (الى اليمين) يسلّم المعشر نسخة بالعربية من كتابه «الشرق الاوسط الجديد» خلال لقائهما في القدس المحتلة أمس (رويتر)

قام وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشي شاحل امس بزيارة قصيرة الى عمان التقى خلالها بالملك الاردني حسين وسلمه رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

في غضون ذلك اصدرت محكمة امن الدولة الاردنية حكماً بالاشغال الشاقة المؤبدة بحق اردني اتهم بالتجسس لإسرائيل، وذلك في اول حكم من نوعه منذ ابرام معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٩٤.

وقال مصدر رسمي اردني ان شاحل سلم الملك الاردني حسين رسالة تهنئة بعيد الفطر من رئيس الوزراء الاسرائيلي.

اضاف المصدر ان رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي شارك في اللقاء مع شاحل. وقال ان حسين حمل الوزير الاسرائيلي رسالة خطية الى بيريز.

وكان شاحل قد وصل الى عمان في زيارة قصيرة تلبية لدعوة من الملك حسين.

في غضون ذلك كان بيريز يستقبل في القدس المحتلة السفير الاردني مروان المعشر في زيارة وداعية.

ومن المقرر ان يعود المعشر الى عمان لتولي منصب وزير الاعلام في الحكومة الأردنية الجديدة.

من جهة اخرى، قال مصدر قضائي ان محكمة امن الدولة اصدرت الشهر الماضي حكماً بالاشغال الشاقة المؤبدة بحق اردني اتهم بالتجسس لصالح اسرائيل.

وكان من المفترض ان تصل العقوبة بحق الجاسوس وهو من اصل فلسطيني، الى حد الاعدام شنقاً لو ان قرار المحكمة صدر قبل ابرام المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، باعتبار ان هذه التهمة كانت تعني التجسس «لصالح دولة عدوة».

يشار الى ان معاهدة السلام الموقعة في تشرين الاول ١٩٩٤ اسقطت حالة الحرب بين الاردن واسرائيل، التي باتت «دولة اجنبية» وليس عدوة بحسب قانون العقوبات.

وجاء في الحيثيات ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) جند الجاسوس وهو موظف في المصرف العربي السعودي (الرياض) لم تعلن هويته في ايار ١٩٩٢ عندما كان في زيارة الى اهله في الضفة الغربية. وطلب منه جمع معطيات عن سلاح الجو الاردني وجاهزية دفاعاته الجوية، عن طريق ابن شقيقته وهو ملازم اول في سلاح الجو.

غير ان ابن شقيقته اطلع «الاستخبارات العسكرية» على نوايا خاله منذ البداية. فطلبت الاستخبارات منه بالتالي تمرير «معلومات وهمية» الى اسرائيل على مدى ثلاث سنوات.

وفي ١٩ تشرين الاول ١٩٩٤ اي قبل اسبوع من ابرام معاهدة السلام القي القبض على «الجاسوس» لدى وصوله الى الاردن من الضفة الغربية وبحوزته «مبالغ نقدية وحقائب صغيرة بها مخابئ سرية وقلم خاص للكتابة السرية».

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «معاريف» ان زورقاً اردنياً صغيراً بمحرك رسا خطأ امس الاول وعلى متنه اردنيان في ميناء ايلات من دون ان تعترضه البحرية الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان المواطنين الاردنيين اللذين كانا يتجهان الى الساحل السعودي القريب وصلا الى ايلات من دون ان ينتبها بعد ان ابحرا مدة ٢٠ دقيقة في المياه الاقليمية الاسرائيلية.

وسأل الاردنيان لدى وصولهما المستحمين الاسرائيليين في احد مصابح المنتجع «هنا السعودية». فأجابهم المستحمون الاسرائيليون «لا، هنا ايلات».

وقال الاردني الاكبر سناً وهو من سكان مدينة العقبة الاردنية «يبدو لي المكان غريباً، ليس كما اتذكره».

واوقفت البحرية الاسرائيلية، التي استدعيت على الفور، الاردنيين لفترة قصيرة قبل ان تطلق سراحهما وتعيدهما الى الاردن.

الى ذلك، اعلنت وزارة الداخلية الاسرائيلية انه بات الآن بوسع المواطنين الاردنيين التقدم مباشرة الى القنصلية الاسرائيلية في عمان للحصول على تأشيرات الدخول.

(اش ا، رويتر، اف ب)

١٢ قتيلاً و٣٢ جريحاً في انفجار سيارتين
زروال يجدد تصميمه على ملاحقة الإسلاميين





الرئيس الجزائري الأمين زروال يؤدي صلاة العيد أمس (أ.ف.ب)

جدد الرئيس الجزائري الامين زروال تصميمه على ملاحقة الجماعات الاسلامية، وذلك اثر انفجار سيارتين ملغومتين في العاصمة مساء امس الاول، اسفر عن مقتل ١٢ شخصا واصابة ٣٢ آخرين بجروح.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن بيان امني رسمي ان قنبلة انفجرت مساء امس الاول في ضاحية عين ناجا الجنوبية الغربية، مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة ١٨ آخرين.

واضاف البيان، ان قنبلة اخرى انفجرت في وقت لاحق في منطقة عين طايا الساحلية الشرقية، فقتلت ثمانية اشخاص واصابت ١٤ آخرين بجروح.

وفيما لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجارين، قالت الاذاعة الجزائرية، انهما دليل آخر يبرز وحشية المجرمين الذين قتلوا ابرياء حتى في شهر الصوم.

وقال زروال في كلمة لمناسبة عيد الفطر الذي احتفلت به الجزائر امس، وبعد ثلاث ساعات من الانفجارين، ان السلطات ستواصل جهادها بلا هوادة ضد المجرمين الذين اراقوا دماء الجزائريين، مثلما حدث في الآونة الاخيرة في العاصمة الجزائرية.

ويدا ان الرئيس زروال الذي لم يذكر انفجاري الاحد، يشير الى انفجارين مماثلين وقعا قبل اسبوع، لأن انباء آخر حادثتين لم تكن قد اذيعت بعد.

وكانت سيارتان ملغومتان قد انفجرتا في ١١ شباط في العاصمة الجزائرية، مما ادى الى مقتل ٢٠ شخصا على الاقل، واصابة ما يقرب من ١٠٠ آخرين.

وانفجرت السيارتان الاخيرتان، بعد ساعات من اعلان الحكومة انها سترفع بشكل دائم حظر التجول المستمر منذ اربع سنوات في عشر ولايات رئيسية، في علامة ظاهرة على الثقة وتأكيد ان قوات الامن لها اليد العليا في حربها ضد الاسلاميين.

وكانت الحكومة قد رفعت بشكل مؤقت في رمضان حظر التجول الذي يستمر من الساعة ١١.٣٠ مساء الى الخامسة صباحا.

● في بريتوريا، قالت مصادر دبلوماسية عربية في جنوب افريقيا، امس، ان الحكومة الجزائرية استدعت سفيرها لدى جنوب افريقيا سعيد كيتوني للتشاور معه بشأن المقابلة التي حصلت بين الرئيس نلسون مانديلا، والمسؤول في جبهة الانقاذ الاسلامية انور هدام.

وكان بيان للوفد البرلماني لجبهة الانقاذ الاسلامية الذي يترأسه هدام، أعلن عن اللقاء، ثم تم تأكيده في بريتوريا، وقد حصل الخميس الماضي في منزل مانديلا بحضور نائبه ثابو مبيكي.

وامتنع السفير الجزائري في جنوب افريقيا عن تأكيد او نفي نبأ استدعائه، الا انه اشار الى ان السفراء العرب المعتمدين في بريتوريا سيعقدون اجتماعاً اليوم في السفارة الاردنية، باعتبار ان السفير الاردني هو عميد السفراء العرب في البلاد.

وقال كيتوني انه «ابلغ بنفسه شفهيا وبصورة رسمية وزارة الخارجية في بريتوريا احتجاج بلاده الشديد» على هذا اللقاء، وانه نقل البيان الرسمي الاحتجاجي بواسطة الفاكس.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية في جنوب افريقيا تلقي بيان الاحتجاج، مضيفا ان «السفير الجزائري يقوم حاليا بترتيب لقاء مع وزير الخارجية الفريد نزو».

(ا.ف.ب، رويتر، ا.ش.ا)

الصومال: ستة قتلى بين فصيلين متنازعين

مقديشو - رويتر - ا.ف.ب - قتل ستة صوماليين واصيب ١٤ بجروح امس في هجوم شنه انصار اللواء محمد فرح عيديد على مقاتلي قبيلة راهانوين في منطقة ديتسور في وسط الصومال.

وقال متحدث باسم «جيش المقاومة للراهانوين» علي عدن مارغوس ان فصيله انسحب الى مسافة عشرة كيلومترات خارج ديتسور.

وذكر المصدر نفسه ان قوات عيديد هاجمت ايضا قريتي شونغول وغوريان قرب بارديرا وقامت بعمليات سلب ونهب.

وتقع القريتان في منطقة غيدو التي تقطنها قبيلة مريهان التي ينتمي اليها الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري الذي طرد من السلطة في العام ١٩٩١، ثم توفي بعد ذلك.

وتعارض قبيلتا مريهان وراهانوين «حكومة» عيديد الذي اعلن نفسه رئيساً.

الوساطة الفرنسيه حققت تقدماً
صالح لحل سلمي مع أريتريا

أعلنت فرنسا امس ان وسيطها في النزاع اليمني - الاريتري فرنسيس غوتمان حقق «بعض التقدم» في جهوده الهادفة الى اقناع صنعاء واسمرة بالاتفاق على «اجراءات تحكيم» و«الامتناع عن اللجوء للقوة»، فيما تبادل الطرفان الاتهامات بالسعي الى عرقلة الوساطة الفرنسية.

واكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في كلمة وجهها لمناسبة حلول عيد الفطر، ان اليمن يبحث عن حل للأزمة وتعامل مع تطوراتها «بكل هدوء وصبر وحكمة» وتجاوب مع كل الوساطات.

وقال صالح ان اليمن «حريص على التمسك بهذا الخيار استشعارا منه لمسؤوليته امام المجتمع الدولي في تجنيب منطقة البحر الاحمر اي توترات او مشكلات تهدد الامن والاستقرار وسلامة الملاحة الدولية فيها».

غير انه اعتبر ان «احتلال جزيرة حنيش الكبرى بالقوة، من قبل القوات الاريترية منذ كانون الاول الماضي «لا يمكن ان يلغي حق اليمن في ملكيتها والسيادة عليها».

وذكرت مصادر اردنية رسمية ان صالح اتصل بالملك حسين امس وأطلعه على آخر التطورات على صعيد النزاع مع اريتريا.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان وزير الخارجية عبد الكريم الارياني استقبل امس سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ونقل اليهم احتجاجات بلاده على مواقف اسمرة.

واعرب متحدث يمني رسمي عن اسفه «لتلكؤ حكومة اريتريا ووضعها شروطا جديدة بهدف عرقلة مشروع اتفاق المبادئ الذي اقترحه المبعوث الفرنسي السفير فرنسيس غوتمان وهو المشروع الذي كانت الحكومة اليمنية قد قبلت به».

واعتبر ان «بيان الحكومة الاريترية تعمد التعامي عن نصوص واضحة احتواها المشروع المقترح من المبعوث الفرنسي بهدف عرقلة نجاح المساعي الحميدة التي تبذلها فرنسا».

اضاف: «نؤكد مجدداً بأن الجمهورية اليمنية تكرر التزامها المطلق بنبذ اللجوء الى استخدام القوة وتمسكها بالحل السلمي عبر التحكيم الدولي وفقا للمشروع الفرنسي».

وكانت اريتريا قد اتهمت اليمن امس الاول بتأخير المفاوضات للتحضير لشن عدوان جديد في البحر الاحمر.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الاريترية ان «الحكومة اليمنية لم تتخذ موقفا واضحا وتعمدت الالتفاف حول المشكلة وكسب الوقت للتحضير لشن هجوم جديد».

وكان اليمن قد اعلن في وقت سابق امس الاول تقديم تنازلات في محاولة لتسوية النزاع واتهم اريتريا بالسعي الى عرقلة الجهود الفرنسية والتحضير لشن عدوان جديد.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارد امس ان غوتمان، الذي عاد الى باريس بعد جولة شملت القاهرة واسمرة وصنعاء، اقترح «اجراءات تحكيم» وليس حلا جوهريا بين البلدين.

وقال روملهارد ان غوتمان طلب من الطرفين «التعهد بعدم اللجوء الى القوة».

واشار الى ان غوتمان حقق «بعض التقدم».

● في طرابلس، وجهت امانة اللجنة الشعبية العامة للوحدة في ليبيا امس مذكرة الى الجامعة العربية طالبتها فيها باتخاذ موقف واضح وحاسم من تعزيز اريتريا لقواتها العسكرية في حنيش الكبرى.

وحذرت المذكرة الليبية من خطورة سيطرة اريتريا على الجزر الواقعة في جنوبي البحر الاحمر ذات الموقع المهم للامن القومي العربي.

(أ.ف.ب، أ.ش.أ، ي.ب)

صحيفة «صباح» الإيرانية:
شبكة تجسس قطرية ؟

أعلنت صحيفة «صباح» الإيرانية عن اعتقال افراد شبكة تجسس تعمل لمصلحة قطر، فيما اتهم مجلس المقاومة الوطنية الإيرانية سلطات طهران بتضليل مبعوث الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وذكرت «صباح» امس ان اربعة اشخاص من بينهم مواطن قطري وعسكريان وإيرانيان اعتقلوا بتهمة التجسس لمصلحة قطر.

اضافت الصحيفة التي لم تحدد تاريخ الاعتقالات ولا هوية الموقوفين ان الشخص الرابع هو رجل اعمال ايراني. ونقلت عن مصدر مطلع قوله ان «المواطن القطري كان يجري اتصالات مع رجال اعمال وموظفين وعسكريين تحت غطاء شركة تجارية».

وتابعت «صباح» ان المواطن القطري كان يقوم «بتنظيم حفلات خلاعية لجذب من يجندهم»، مشيرة الى ان ٧٠ امرأة شاركن في هذه الحفلات.

واوضح المصدر ان افراد الشبكة كانوا يهتمون خصوصاً بالمعلومات العسكرية ووضع المواطنين خلال الحرب العراقية - الإيرانية بين العامين ١٩٨٠ و١٩٨٨ والعقود المبرمة بين ايران ودول آسيا الوسطى».

من ناحية ثانية، قال «مجلس المقاومة» الذي يتخذ من العاصمة الفرنسية باريس مقراً له، ان السلطات الإيرانية نقلت سراً سجناء سياسيين ووضعت آخرين في عربات السكك الحديدية لمنع المبعوث موريس كوبيثورن من الاجتماع بهم.

واتهم المجلس الحكومة بنشر عملاء لها في السجون على انهم سجناء سياسيين.

وكان كوبيثورن قد اعلن السبت الماضي انه لقي تعاوناً كاملاً من السلطات الإيرانية اثناء زيارته الى ايران في وقت سابق من الشهر الحالي.

وذكرت صحيفة «ايران نيوز» أمس ان طهران تنتظر التقرير الذي يفترض ان يقدمه المبعوث الدولي الى لجنة حقوق الإنسان. واضافت انها لا تقول «ان كل شيء على ما يرام في إيران لكن قضية حقوق الانسان تلقى اهتماماً لا يمكن الشك فيه».

على صعيد آخر، عثرت فرق الإنقاذ على مروحية كانت اختفت في منطقة جبلية في جنوبي غرب إيران وقد غاصت بالوحول لكن من دون ان يلحق اذى بأي ممن كانوا على متنها.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن مصدر رسمي في اقليم شهر محل ويختياري قوله ان المروحية ظلت في الوحول لمدة ٢٢ ساعة.

وكانت الطائرة التي تحمل حاكمين اقليميين قد فقدت وهي تحمل إمدادات اغاثة لسكان ١٥ قرية حاصرتها الثلوج.

(ا ب، ا ف ب، رويتر)

خطوة كويتية باتجاه التطبيع مع الأردن
إعادة الربط الهاتفي والبريدي مع عمّان

خطت الكويت خطوة جديدة باتجاه تطبيع علاقاتها مع الاردن، واعلنت عن اعادة الربط الهاتفي والبريدي مع عمان.

في هذا الاطار اكد مسؤول كويتي أمس، تقارير صحافية قالت ان مجلس الوزراء قرر استئناف الربط البريدي والهاتفي المباشر مع الاردن، بعد فترة توقف دامت نحو خمسة اعوام منذ تحرير الكويت من الاحتلال العراقي العام ١٩٩١.

وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته، والذي طلب منه التعليق على ما نشرته صحيفتا «القبس» و«السياسة» امس، ان «التقارير صحيحة» دون ان يذكر تفاصيل.

وقالت الصحيفتان ان مجلس الوزراء قرر في جلسته أمس الأول الموافقة على استئناف الخدمتين اللتين توقفتا نتيجة ما اعتبرته الكويت تعاطفا اردنيا مع العراق. وكانت العلاقات بين البلدين قد شهدت تحسنا في الفترة الاخيرة، بعد مخاطبات بين ولي عهد البلدين، الشيخ سعد العبد الله الصباح والامير حسن، بهدف رأب الصدع.

وكان الاتصال الهاتفي متوفرا بين الاردن والكويت، عبر دولة ثالثة، بينما كانت الخدمات البريدية متوقفة على مدى السنوات الخمس الماضية.

كما ان الطيران المباشر بين البلدين ما زال غير متوفر.

على صعيد آخر، تتسم العلاقات الكويتية مع الحلفاء الغربيين، بالقوة، وذلك بعد مضي خمسة اعوام على حرب الخليج، وخاصة العلاقات الاميركية - الكويتية.

وقال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو الذي زار الكويت في تشرين الثاني الماضي «الكويت والولايات المتحدة بينهما روابط من نوع خاص، وعلاقاتنا متميزة».

ومن المتوقع ان يزور امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، الولايات المتحدة في اواخر الشهر الحالي، للمزيد من ترسيخ العلاقات.

ومع ذلك، يقول مسؤولون اميركيون وكويتيون ان كل الامور ليست بهذا «الإشراق».

فافتتان الكويت بالعم سام في الشهور التي تلت التحرير ووقف اطلاق النار في ٢٨ شباط ١٩٩١، مهد الطريق لنمط اهدأ من الاعجاب بأكبر حليف عسكري وشريك تجاري في السنوات الاخيرة.

ويقبل شعب الكويت انه ليس ثمة بديل للاتفاقية العسكرية التي تم توقيعها بعد الحرب مع واشنطن للمساعدة في الدفاع ضد الجار الشمالي الضخم الذي لا يمكن التكهن بتحركاته.

ويسود الاعتقاد بأن الاتفاقية العسكرية التي وقعتها الكويت مع واشنطن هي الاكثر شمولا وتفصيلا بين الاتفاقات العسكرية التي وقعتها مع الاعضاء الدائمين الآخرين في مجلس الأمن بعد الحرب.

الا ان المجتمع الخليجي المحافظ يعلم بشكل قاطع انه معتمد في أمنه على اناس يعيشون على بعد آلاف الاميال، ولا يشتركون معهم في الدين او النمط المعيشي.

وهناك من هو غير مرتاح لأكلاف علاقات الكويت الدفاعية مع واشنطن. وهي عرضة لضغوط اميركية تسعى الى تغييرات في السياسة الكويتية، في ما يخص قضايا مثل اسرائيل والعلاقات بين العرب انفسهم. ويقولون ان ما يربو على ثلاثة مليارات دولار من التبادل التجاري السنوي بين الكويت والولايات المتحدة، هي ثمرة عرفان الكويت لدور واشنطن في التحرير. (رويتر)

الأمم المتحدة والمنظمة الأفريقية
تنسقان المواقف من السودان

وصل مبعوث خاص للامم المتحدة الى اديس ابابا امس للتنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية حول سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المتعلق باتهام السودان بالارهاب، وتسليم المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك العام الماضي.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصدر دبلوماسي قوله ان مهمة المبعوث الدولي غازي خان تستهدف التنسيق مع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم، في ما يتعلق بجهود الامم المتحدة والمنظمة الافريقية للاتفاق على خطوات تنفيذ قرار مجلس الامن. وهو تنسيق دعت اليه احدى فقرات القرار.

ومن المقرر ان يجري غازي خان خلال تواجده في اديس ابابا، محادثات مع رئيس الوزراء الاثيوبي ميلس زيناوي باعتباره الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

وتأتي مهمة المبعوث الدولي، قبل ايام من انعقاد الدورة الوزارية الثالثة والستين لوزراء خارجية الدول الافريقية المقررة ان تبدأ في اديس ابابا الاثنين المقبل والتي ستناقش قضية السودان و«الارهاب».

الى ذلك، اعلنت وكالة الانباء السودانية امس عن تشكيل قوة شرطة سودانية خاصة للاشراف على الانتخابات التشريعية والرئاسية المقرر تنظيمها في مطلع آذار.

ونقلت الوكالة عن مدير الامن السوداني اللواء عبد المنعم سليمان قوله ان القوة المكلفة «حماية المواطنين والامة والعقيدة» ستكون ملحقة بمقار الشرطة في مختلف الولايات الـ٢٦.

ويتوقع نشر القائمة النهائية للمرشحين غداً، وتحديد الرمز الانتخابي الخاص بكل مرشح الخميس، حتى يتسنى البدء بالحملة الانتخابية.

وكانت الهيئة العامة للانتخابات اجلت وضع اللوائح النهائية اصلاً في سحب بعض الناخبين ترشيحاتهم نظراً لضخامة عددهم. وهناك حاليا ٤٥ مرشحاً الى الرئاسة. اما المرشحون الى البرلمان، فيصل عددهم احيانا الى ٣٠ مرشحاً للدائرة الواحدة. (ا ش ا، ا ف ب)

الصرب يقاطعون أول اجتماع مشترك بعد قمة روما رئيس بلدية موستار المسلم يستقيل قبل «اختبار» الوحدة

لم تدم مشاعر التفاؤل بنتائج قمة روما البلقانية، طويلاً. اذ سرعان ما بدا كم ان السلام صعب، مع مقاطعة صرب البوسنة لاجتماع مشترك مع اطراف النزاع وقوة «حفظ السلام»، واستقالة رئيس البلدية المسلم لمدينة موستار احتجاجاً على خطة التقسيم الاداري للمدينة التي تخوض غداً «اختبار» امكانية توحدها مجدداً.

وتخلف مساعد قائد قوات صرب البوسنة الجنرال درافكو توليمير عن اجتماع عقد امس على متن حاملة الطائرات الاميركية «جورج واشنطن»، كان من المفترض ان يمثل عودة الاطراف البوسنية الى دائرة الاتصالات، بينها وبين القوة المتعددة الجنسية التابعة لحلف شمالي الاطلسي (ايفور).

وتمثل مقاطعة الجنرال الصربي للاجتماع، انتكاسة لقمة روما التي بدا انها انتشلت عملية السلام في البوسنة من انهيار محتمل.

وادانت «ايفور» تغيب الجنرال الصربي عن الاجتماع الذي حضره قائد قوة «ايفور» الجنرال ليتون سميث، وقائدا القوات الكرواتية زيغكو بوديمير والبوسنية راسم دبليتش، والمبعوث الدولي كارل بيلت، وقائد قوة الرد السريع الجنرال البريطاني مايكل ووكر.

وفي مقابل هذا الاخفاق السياسي، نجحت قوات «ايفور» امس الاول في اجبار ٢٦ دبابة و١٦ عربة مدرعة تابعة لصرب البوسنة على الانسحاب من خطوط قتال كان من المفترض انها منزوعة السلاح في شمالي البوسنة، وذلك في عملية واسعة شاركت فيها طوافات ودبابات اميركية.

وبرغم نجاح استعراض القوة هذا، لم يغير ذلك من حالة العداء في سراييفو. وقال رئيس قوة الشرطة الدولية في سراييفو بيتر فيتزجيرالد ان انتقال الضواحي الصربية الى سلطة الحكومة سيبدأ الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة، مع وصول ٨٥ شرطياً كرواتياً ومسلماً الى ضاحية فوغوسكا.

وبشكل عام، ستتولى عناصر كرواتية ومسلمة مؤلفة من ٥٤٥ عنصراً، يشرف عليهم ٣٠٠ شرطي دولي، الضواحي الخمس التي ستنتقل الى سلطة الحكومة خلال الايام الستة المقبلة.

ولن تبقى عناصر من الشرطة الصربية في سراييفو، كما سينضم آلاف من المدنيين الى مجموعات كبيرة من الصرب نزحوا من المدينة تعبيراً عن رفضهم العيش في ظل سلطة حكومة مسلمة.

وستشهد امكانات السلام اختباراً حقيقياً غداً. اذ اعلن الحاكم الاداري الاوروبي لموستار هانس كوشنيك انه تحت ضغط من الولايات المتحدة، وافق الكروات على فكرة انتشار عناصر من الشرطة الكرواتية والمسلمة في كل احياء المدينة المقسمة بين الطرفين.

وستسير دوريات مشتركة ابتداء من الساعة ١١ بتوقيت غرينتش، تحت سلطة الحاكم الاوروبي للمدينة، كما سيتمتع كوشنيك بسلطة على ١٠٠ شرطي من كل من كرواتيا والبوسنة (من خارج موستار)، لفرض خطة انفتاح احياء المدينة على بعضها.

وقال الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش انه «يوم اختبار لموستار وللفدرالية (الكرواتية - المسلمة). واذا اصبحت موستار مدينة مفتوحة، ستسير الامور في طريقها الصحيح بالنسبة للبوسنة».

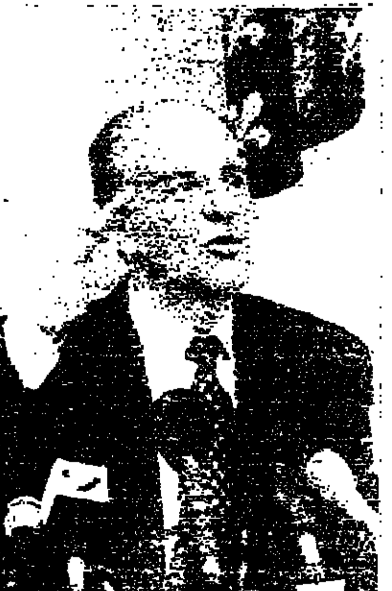
غير ان رئيس البلدية المسلم (في شرقي موستار) صفوت اوروغليتش قدم استقالته الى بيغوفيتش احتجاجاً على التعديلات التي ادخلت على خطة تقسيم المدينة ادارياً والتي كان كوشنيك قد اعدها قبل قمة روما.

وكان اوروغليتش قد اكد مراراً انه لن يقبل اعادة النظر في خطة كوشنيك للتقسيم الاداري التي تعارضها بلدية موستار الغربية.

وفي روما، تم اعتماد خطة كوشنيك في اطارها العام مع ثلاث مناطق لكل مجموعة ومنطقة مركزية، لكن جرى تقليص حجم المنطقة المركزية لصالح الطرف الكرواتي.

وكان المفاوض الاميركي ريتشارد هولبروك قد اعلن امس الاول ان موستار كانت اكثر النقاط اثارة للخلاف في روما. واضاف «الخلاف تركز في النهاية حول مدرسة ثانوية. سمعت انها مدرسة جديدة، ولكنني لا اعتقد انها تستحق تدمير البلاد من اجلها».

(ا ب، رويتر، ا ف ب)



بيغوفيتش اثناء مؤتمر صحافي معلنا نجاح قمة روما في نزع فتيل حرب محتملة حول موستار (رويتر)

أدامز يعلن «موت» عملية السلام الإيرلندية انفجار الحافلة وقع خطأ واعتقال شخصين للتحقيق

أعلن زعيم حزب «شين فين» جيري ادامز ان عملية السلام في ايرلندا الشمالية قد «ماتت» بعد الانفجار الذي وقع ليل امس الاول في وسط العاصمة البريطانية لندن في الوقت الذي ما زالت المساعي السياسية لاستئناف المفاوضات تدور في حلقة مفرغة، فيما لوحت الميليشيات البروتستانتية في اولستر بإنهاء التزامها بوقف اطلاق النار اذا شن الجيش الجمهوري هجمات في ايرلندا الشمالية.

وقال الجيش الجمهوري في بيان له تلقته هيئة الاذاعة البريطانية في مدينة بلفاست الايرلندية الشمالية انه يأسف للخسائر البشرية التي وقعت.

وقتل شخص واحد واصيب اكثر من ثمانية بجروح في الانفجار الذي وقع في حافلة من طبقتين في وسط العاصمة البريطانية في منطقة تكثر فيها المسارح واماكن اللهو والترفيه.

واعلنت الشرطة البريطانية امس انها اعتقلت شخصين بمقتضى احكام قانون مكافحة الارهاب الذي يسمح للسلطات باحتجاز المشتبه فيهم مدة ٤٨ ساعة من دون توجيه اتهامات رسمية اليهم.

وتتولى الشرطة حراسة احد الناجين من الانفجار الذي ادى الى تدمير الحافلة. واشارت مصادر امنية الى ان احد افراد الجيش الجمهوري قتل على الارجح عندما انفجرت العبوة قبل موعدها. وقالت ان الجيش الجمهوري لم يوجه تحذيرات جريا على عادته قبل وقوع كل انفجار.

والانفجار امس الاول هو الثاني الذي يقع منذ اعلان الجيش الجمهوري في التاسع من شباط انهاء وقف لإطلاق النار استمر ١٧ شهرا. وقتل شخصان في انفجار ضخم وقع في منطقة دوكلاندز المالية في اليوم ذاته مما ادى الى مقتل شخصين واصابة عشرات بجروح.

كما فككت الشرطة يوم الخميس الماضي عبوة ناسفة في لندن بعد تلقيها اتصالات تحذيرية.

واوضح رئيس وحدة مكافحة الارهاب في شرطة «سكوتلانديارد» جون غريف ان الحافلة «لم تكن الهدف المقصود» في الانفجار. لكنه لم يعلن عن الهدف الذي كان ينوي الجيش الجمهوري وضع العبوة فيه.

واكد الوزير البريطاني المسؤول عن شؤون ايرلندا الشمالية باتريك مايهيو ان البحث عن حل سلمي سيتواصل على الرغم من الانفجار، رافضا دعوات توجهت بها الاحزاب الاتحادية البروتستانتية الى الحكومة بإنهاء جميع الاتصالات بالجناح السياسي للجيش الجمهوري، حزب «شين فين».

ورأى ان الانفجار «جزء من حملة صممت لإرغام الحكومة البريطانية الديموقراطية على الرضوخ لمطالب الارهابيين. لكن ذلك سيفشل بالتأكيد». وطلب من الميليشيات الاتحادية مواصلة الالتزام بوقف اطلاق النار.

ورأى رئيس «شين فين» جيري ادامز امس ان «عملية السلام ماتت»، واضاف ينبغي لإحيائها الكثير من المرونة على المستوى السياسي والشخصي والكثير من المجازفة»، مكررا مطالبته ميجور بالبدء في اسرع وقت ممكن في اجراء مفاوضات مع جميع الاطراف «للخروج من المأزق قبل فوات الاوان».

وفي واشنطن، ادان الرئيس الاميركي بيل كلينتون «اعمال العنف بأقسى عبارات ممكنة وآمل ان يساق المسؤولون عنها في اقرب وقت الى العدالة».

وعبر كلينتون عن مواساته لضحايا انفجار لندن قائلا «يجب علينا ألا نسمح لرجال الماضي بتدمير مستقبل ابنائنا في ايرلندا الشمالية».

(أ.ب، رويتر، أ.ف.ب، ي.ب)

حطام الحافلة في منطقة الدويتش في وسط لندن (رويتر)

انتخابات نيوهامبشر تحدد المرشح الجمهوري اليوم مخاوف من تسبب بيوكانون بشق الحزب

واشنطن - هشام ملحم

تجري اليوم الانتخابات الاولية في ولاية نيوهامبشر، التي تعتبر تقليدياً الولاية التي تضع المرشح الذي يفوز فيها على الطريق الى البيت الابيض، وسط تخوف الجمهوريين من ان تؤدي «حرب العصابات» التي يقودها المرشح اليميني باتريك بيوكانون ضد المرشح المفضل لدى قادة الحزب الجمهوري السناتور روبرت دول، الى شق الحزب والحاق هزيمة ساحقة به في الانتخابات العامة مماثلة لتلك التي مني بها في ١٩٧٦ على يد الرئيس جيمي كارتر بعد المعركة الطاحنة بين رونالد ريغان وجيرالد فورد.

ومما يزيد من احباط الجمهوريين، هو عدم وجود اي مرشح من بين المتسابقين الثمانية، تتوفر لديه الشخصية المؤثرة، والرؤية السياسية الواضحة، لجذب الناخبين المستقلين، من اجل هزيمة الرئيس بيل كلينتون في تشرين الثاني المقبل. وعندما يعاين الجمهوريون حالة السباق الرئاسي بين مرشحيهم، وخاصة شراسة الاقتتال بينهم، وذلك بعد سنة من انتصارهم التاريخي في الانتخابات النيابية في ١٩٩٤ وسيطرتهم على الكونغرس بمجلسيه، يزداد شعورهم بالمرارة.

ورأى العديد من المراقبين بعد المناظرة التي جرت في الاسبوع الماضي بين المرشحين الجمهوريين ان كلينتون كان الفائز الاكبر بها. فقد استهلك الجمهوريون طاقاتهم في مهاجمة بعضهم البعض، بدلاً من التركيز على الاسباب التي تدعو للترشح ضد كلينتون. وليس من المستبعد ان تستخدم حملة كلينتون في الخريف المقبل لقطات من هذه المناظرة في دعاياتها التلفزيونية لمهاجمة مرشح الحزب الجمهوري.

وتعكس حملة المرشح بيوكانون، وبروزه الراهن، انقساماً بين اجنحة رئيسية داخل الحزب الجمهوري، مثل قوى اليمين الديني والتي تركز برامجها على القضايا الاجتماعية، وبين القوى المحافظة التقليدية التي تركز على المسائل الاقتصادية بالدرجة الاولى، والتي ترفض ايضاً طروحات بيوكانون المناوئة للتجارة الحرة. واذا لم ينجح مرشح الحزب في الصيف المقبل في توحيد هذه الاجنحة، فان فرص نجاحه في الانتخابات العامة سوف تكون شبه معدومة.

ويتخوف بعض الجمهوريين من ان تؤدي حملة بيوكانون الى الاضرار بحملة السناتور روبرت دول عبر اعاقة تقدمه وارغامه على الدخول في مناوشات جانبية، بطريقة مماثلة للاضرار التي الحقها في ١٩٩٢ بالرئيس جورج بوش.

وهذه هي المرة الاولى منذ عشرين سنة التي يتناطح بها المرشحون الجمهوريون بمثل هذه الدموية، وكانت هذه المواجهات العنيفة من سمات الانتخابات الحزبية الاولية بين مرشحي الحزب الديموقراطي في العقود الماضية. ويرى البعض ان الدور الذي يقوم به بيوكانون الآن في السباق الجمهوري، مماثل للدور الذي لعبه القس جيسي جاكسون في السباقات بين الديموقراطيين في ١٩٨٤ و١٩٨٨.

وما تزال مختلف استطلاعات الرأي تبين ان دول يتقدم ولكن بنسبة ضئيلة للغاية على منافسيه، لا تتعدى اثنين او ثلاثة في المئة وهي نسبة تقل عن نسبة الخطأ في هذه الاستطلاعات. ويرى بعض المراقبين والمسؤولين في الحزب الجمهوري انه اذا لم يفز دول بنيوهامبشر، فانه سيصاب بنكسة سياسية قد لا يستطيع الخروج منها معافى، حتى ولو عاد وحصل على ترشيح الحزب.

واعرب دول عن تفاؤله صباح امس الاول بالفوز في نيوهامبشر. وقال انه «على حافة شيء عظيم» وان الانتخابات الاولية ستكون بداية نهاية رئاسة كلينتون.

اضاف «اشم رائحة النصر».

واشنطن مصممة على حل المشكلة القبرصية

نيقوسيا - ا ف ب - اكد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية مجدداً امس في نيقوسيا ان بلاده مصممة على المساهمة في «تسوية عاجلة» للمسألة القبرصية «بالتعاون مع الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي».

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن مدير دائرة اوروبا الجنوبية في وزارة الخارجية الاميركية كاريه كافانو قوله ان الولايات المتحدة ترغب في «بذل ما في وسعها للمساهمة في تسوية عاجلة للمسألة القبرصية بالتعاون مع الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي».

واشارت الوكالة القبرصية الى ان كافانو، الذي تهتم دائرته بشؤون اليونان وتركيا وقبرص، كان يتحدث الى الصحافيين اثر لقاء مع رئيس الجمهورية القبرصية غلافكوس كليريدس.

واشار الناطق باسم الحكومة القبرصية ياناكيس كاسوليديس من جهته الى ان كافانو لا يحمل اي خطة لتسوية المشكلة القبرصية. وقال كاسوليديس الذي نقلت اقواله وكالة الانباء القبرصية ان «لا احد تحدث حتى الآن مع الحكومة القبرصية عن خطة اميركية» لتسوية القضية القبرصية.

وكانت واشنطن ارجأت الزيارة التي كان ينوي المفاوض الاميركي ريتشارد هولبروك القيام بها في شباط الحالي الى المنطقة بغية تحريك الملف القبرصي في انتظار تشكيل حكومة في تركيا.

إيران تتوقع تحسناً في العلاقات بين باكستان وأفغانستان

طهران - ا.ف.ب - توقع نائب وزير الخارجية الايرانية علاء الدين بروجردي امس ان تهدأ الاوضاع المتوترة بين افغانستان وباكستان بفضل الجهود التي بذلتها طهران لمساعدة هذين البلدين على فتح «صفحة جديدة» في علاقاتهما.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن بروجردي قوله ان المحادثات الايرانية - الافغانية والايرانية - الباكستانية التي جرت منذ السبت في طهران «ادت الى تطور بارز في العلاقات بين كابول واسلام اباد».

واضاف المسؤول الايراني «ان النتائج العملية لهذا التطور ستظهر مستقبلا في المنطقة وعلى الساحة السياسية في كلا البلدين». الا انه لم يحدد طبيعة التقدم الذي تحقق بفضل الوساطة الايرانية.

تجدّد الحملة على أنصار «الجماعة الإسلامية» الشرطة الفرنسية تعتقل ٢٤ وتصادر أسلحة

جددت الشرطة الفرنسية امس حملتها على انصار «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية، في باريس وضواحيها، اعتقلت خلالها ٢٤ شخصا، بينهم نساء، وصادرت كميات من الاسلحة والذخائر.

وتأتي هذه الحملة للشرطة القضائية في اطار «قضية شلبي»، التي تورطت فيها شبكة بعمليات امداد مقاتلي الجماعة الإسلامية بالاسلحة. وكان سبق ان القي القبض على عدد من افراد هذه الشبكة بينهم المسؤولان الكبيران فيها الاخوان شلبي في تشرين الثاني العام ١٩٩٤.

واقتيد الموقوفون، من بينهم العديد من النساء، خلال اثنتي عشرة عملية مداهمة، شملت نحو ١٥ منزلا في شمالي باريس، اضافة الى منطقة فرساي، وبيرسان - بومون، الى مكاتب الشرطة الجنائية في باريس. وقامت الشرطة بهذه المداهمات تنفيذا لتعليمات قاضي مكافحة الارهاب جان لوي بروغيير الذي يقوم بالتحقيقات حول شبكة تهريب الاسلحة التي يترأسها الاخوان محمد وابراهيم شلبي.

وكانت الشرطة الفرنسية اعتقلت التونسي توفيق عيادي المتهم بالقيام باتصالات مع الاخوين شلبي.

وعثرت الشرطة في منزل في بيرسان - بومون على ٤٥ بندقية و١٥ مسدسا وكمية كبيرة من الذخيرة والبارود اضافة الى معدات لشحن الذخيرة وتغيير عيار الاسلحة.

ونقلت صحيفة «لوموند» عن مصدر في الشرطة قوله ان هذه الاسلحة كانت قيد التجميع «لنقلها الى الجزائر قريبا».

وبحسب المحققين، فان صاحب المنزل جاك ماليغز (فرنسي الجنسية)، على «علاقة وثيقة» بتوفيق العيادي.

وكان التحقيق بدأ حول نشاط الجمعية التربوية للمسلمين في فرنسا التي تتخذ مقرا لها في اورلي (جنوبي باريس) والتي كان يترأسها الاخوان الفرنسيان من اصل جزائري، وكانت نشاطاتها تجمع بين عمليات السرقة والنشاط الاسلامي، وصادرت الشرطة كميات كبيرة من الاسلحة من مقر الجمعية.

وذكرت صحيفة «لو باريزيان» ان جهاز الاستخبارات العسكرية الجزائرية ابلغ في نهاية كانون الثاني الماضي السلطات الفرنسية ان مجموعة كوماندوس مؤلفة من ستة اشخاص دخلت الى فرنسا للقيام بعمليات ارهابية جديدة.

وقالت الصحيفة نفسها ان اوصاف هؤلاء الرجال الستة ومن بينهم اختصاصيان بالمتفجرات ابلغت الى الشرطة الفرنسية التي اخذت هذه المعلومات على محمل الجد. (رويتر، ا ف ب)

كول يرحب بخوض يلتسين الانتخابات: رابط وثيق بين فوزه واستمرار الإصلاحات

تصدرت انتخابات الرئاسة الروسية، وكما كان متوقعا محادثات المستشار الالماني هلموت كول الذي التقى امس في موسكو بالرئيس بوريس يلتسين واعلن عن «ترحيبه» بترشيح يلتسين للانتخابات المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران المقبل.

وكانت تقارير صحافية روسية قد ذكرت ان زيارة كول، وهو اول زعيم غربي يزور موسكو منذ اعلان يلتسين ترشيحه، الخميس الماضي، هدفها تبني قرار الترشيح ومحاولة دعم شعبية يلتسين.

وبعد اجتماع بينه وبين يلتسين، سئل كول، في مؤتمر صحافي عن صحة هذه التقارير، فقال انه «يرحب» بخطوة يلتسين.

اضاف كول: «ليس من شأني التحدث عن الانتخابات في بلدكم، لكنني بصفتي مستشارا ارحب بالرابط الوثيق بين بوريس يلتسين وهو يكافح في سبيل انتخابه لولاية ثانية وبين رغبته الاستمرار في الاصلاحات».

ووصف يلتسين كول بـ«الصديق العزيز» موجها رسالة الى الغرب الذي اعرب عن قلقه في الآونة الاخيرة من خطوات اقدم عليها الرئيس الروسي واظهرت ابتعاده عن مسار الاصلاحات. فأكد يلتسين انه لن يحيد عن هذا المسار «خطوة او نصف خطوة ولا سنتيمترا واحدا».

ولزيادة الرهانات الانتخابية عليه اشار يلتسين الى ان رجال الاعمال الالمان لا يظهرون الآن اهتماما بالاستثمار في روسيا، وذلك بانتظار رؤية نتائج الانتخابات الرئاسية.

وقال يلتسين: «يريد رجال الاعمال الالمان الانتظار حتى حزيران لرؤية مصير الاصلاحات».

وتطرق يلتسين وكول الى القضية الحساسة المتمثلة بالخطة الموضوعة لتوسيع حلف شمالي الاطلسي (ناتو) باتجاه شرقي اوروبا.

وقال الرئيس الروسي: «لقد توافقت مواقفنا عمليا بشكل تام» مشيرا الى وجود «خلاف في نغمة الكلام» فقط بالنسبة لهذه القضية الحساسة.

وجدد يلتسين التأكيد على «اننا نقف بثبات وحزم ضد توسيع الناتو باتجاه الشرق، الى حدود روسيا» واضاف «لكن هلموت، صديقي العزيز، يعتقد ان ثمة ضرورة لوضع هذه المشكلة جانبا لوقت طويل وللامتناع عن الحديث بشأنها بهدف تهدئة مخاوف الناس، ولنفكر في هذه الاثناء بحلول اخرى».

وكان مسؤولون روس قد قالوا قبل الاجتماع ان يلتسين سيسعى لإقناع كول بأن ثمة حاجة ليخصص القادة الاوروبيون هذه السنة لوضع بديل لخطة توسيع الحلف.

لكن كول لم يلب امل المسؤولين الروس بامتناعه عن اتخاذ موقف معلن ضد توسيع الناتو.

وقال المستشار الالماني: «علينا التحرك بطريقة تجنبنا رفع حواجز جديدة في اوروبا.. يجب ان تكون هناك فرصة لدمج المصالح الامنية الروسية وفي الوقت نفسه احترام حقوق جيراننا بان يقرروا باستقلالية بشأن الانضمام للناتو».

كذلك اجتمع كول برئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين، وبحث معه على وجه التحديد الروابط الاقتصادية والتجارية بين البلدين، ووصف كول روسيا بأنها «الشريك الشرقي الاكثر اهمية» لألمانيا.

وأثار كول خلال لقائه بيلتسين قضية الحرب المستمرة في الشيشان، فأشاد بتعهد يلتسين مؤخرا بإنهاء هذه الحرب قبل الانتخابات، لكنه كان صريحا في تحديد هوية الضحية.

وقال كول: «اتمنى ان تنجح روسيا في وضع نهاية سريعة للنزاع ووقف معاناة الشيشانيين».

الشيشان

لكن الحكومة الروسية لا تظهر علامات على قرب تغيير سياستها تجاه الشيشان، بل انها تظهر عزمها على المضي بسياسة القوة مع تصعيدها اكثر فاكثر.

فقد اعلن قائد القوات الشيشانية الموالية للزعيم الاستقلالي جوهر دوداييف، في جنوبي شرقي الشيشان رمضان احمدوف امس ان اربعين مدنيا قتلوا في قرية نوفوغروزني منذ الاحد الماضي نتيجة القصف الروسي.

وقال احمدوف ان الخسائر الروسية يومي السبت والاحد الماضيين بلغت ٣٠٠ جندي و٥٠ دبابة، في حين منيت قواته بـ«خسائر كبيرة» ولم يعط ارقاما.

وتحاصر عشرات من الدبابات منذ الاسبوع الماضي نوفوغروزني وقرى باتشي - ايورت والليروي وتستاروي المجاورة، حيث ينتشر عشرات من المقاتلين الشيشانيين اضافة الى آلاف المدنيين.

وتعتبر هذه المعارك من اخطر المواجهات بين القوات الروسية والشيشانية منذ المعارك التي جرت في الشهر الماضي في بيرفومايسكايا في جمهورية داغستان المجاورة.

(ي.ب، ا.ب، ا.ف.ب)



كول ويلتسين قبيل اجتماعهما في الكرملين امس (رويتر)

البرلمان الفرنسي يوسّع سلطاته



البرلمان الفرنسي اثناء اجتماعه في قصر الفرساي امس (رويتر)

باريس - أ ب - اقر البرلمان الفرنسي امس تعديلاً دستورياً يعطي الهيئة التشريعية صلاحيات واسعة في مجال الضمان الاجتماعي وهي الخطوة التي كانت وراء الاضرابات التي شلت فرنسا لأكثر من ثلاثة اسابيع في تشرين الثاني وكانون الاول من العام الماضي.

وعقد البرلمان جلسة مشتركة نادرة لغرفتيه في قصر الفرساي حيث صوتت الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ على التعديل الذي يمنح البرلمان حقاً في تقرير شؤون نظام الضمان الذي يبلغ عجزه السنوي حوالى ٦٠ مليار فرنك (حوالى ١٢ مليار دولار).

وسيسمح التعديل الذي اقر امس للبرلمان بتحديد اهداف الانفاق السنوي للضمان وموازنته التي تغطي العلاج الصحي والرواتب التقاعدية وبرامج الخدمات الاجتماعية.

وكانت موازنة الضمان بحسب القانون السابق توضع من قبل ممثلي النقابات والموظفين.

وجاءت نتيجة الاقتراع لترسم الفواصل بين الاحزاب حيث عارض التعديل ١٨٨ نائباً وايده ٦٨١ هم نواب الائتلاف اليميني الحاكم المكون من التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية فيما كان المعارضون من نواب الحزبين الاشتراكي والشيوعي.

وقال رئيس الوزراء آلان جوبيه في كلمة له ان الاصلاح يهدف الى «الوصول الى المزيد من الديموقراطية لتحفيز التقدم الاجتماعي».

اضاف جوبيه «ان السماح للبرلمان بالتعبير عن نفسه في تمويل الضمان الاجتماعي هو ضرورة ديموقراطية وشرط لتأسيس توازن دائم في نظام الحماية الاجتماعية لدينا».

وكان مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية اقرا في تصويتين منفصلين في وقت سابق من هذا العام لاقتراح الحكومة للتعديل.



بانكوك تستضيف في أول آذار القمة الأوروبية - الآسيوية
تغليب للتبادل الاقتصادي على العاملين الجغرافي والسياسي

برلين - غسان ابو حمد

تستقبل العاصمة التايلاندية بانكوك في الاول من شهر آذار المقبل، اول لقاء قمة بين قادة دول الاتحاد الاوروبي وقادة الدول الآسيوية، بالاضافة الى مسؤولي المفوضية الاوروبية.

وتهدف القمة الاوروبية - الآسيوية الاولى التي تنعقد على مدار يومين الى تمتين العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين دول الاتحاد الاوروبي وكل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان والدول الآسيوية السبع وهي اندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وبروناي وفيتنام.

وتأتي القمة الاوروبية - الآسيوية الاولى في سياق لقاءات التعاون التي بدأتها دول الاتحاد الاوروبي مع محيطها، وهي لقاءات تتخطى العلاقات الثنائية بين الدول لترسم صيغة تعاون بين المجموعات الاقليمية الكبرى، بما في ذلك المحيط المتوسطي والافريقي.

وكانت سنغافورة هي التي بادرت قبل ١٨ شهرا الى طرح فكرة هذه القمة، والتي اتخذت طريقها الى التنفيذ بعد لقاء انعقد في مدينة البندقية في ١٨ و١٩ كانون الثاني الماضي، بدعوة من المفوضية الاوروبية والرئاسة الايطالية لدول الاتحاد الاوروبي، وضم مئة خبير من الدول الاوروبية والآسيوية ينتمون الى القطاعات السياسية والثقافية والبحوث العلمية والاعمال والاعلام.

وبعد نقاشات مكثفة للدراسات التي اعدها الخبراء حول امكانية التعاون الاوروبي - الآسيوي، صدر عن المجتمعين في البندقية نداء مشترك اشار الى الاتفاق على البنود التالية، والتي تشكل ارضية اللقاء المقبل بين الزعماء والقادة الاوروبيين والآسيويين:

● ان الخلاف في التطلعات والقيم بين آسيا واوروبا لا يشكل حاجزا امام التعاون بين المجموعتين.

● ان تعميق التعاون الاقتصادي والعلمي والثقافي بين اوروبا وآسيا، يشكل عاملا هاما من عوامل الاستقرار والتقدم والرفاهية لمواطني المجموعتين، الاوروبية والآسيوية، كما يساهم في تأمين السلام العالمي واستمرارية التقدم الاقتصادي والامني في العالم.

● يتوجب، لتحقيق هذه الاهداف، اقامة تفاهم متبادل ليس فقط بين النخبة في دول المجموعتين، بل بين جميع مواطني المجموعتين الاوروبية والآسيوية. ان هذا الجهد سوف يساهم في نقل صورة واضحة عن اوروبا الى قلب آسيا والعكس ايضا.

● ان مجموعة الخبراء الملتقية في البندقية تناشد القادة السياسيين في اوروبا وآسيا، وتحديدا رؤساء الدول والحكومات، الذين سوف يلتقون في الاول من شهر آذار ١٩٩٦، لاول مرة في بانكوك، تقديم خطط عمل واضحة لتحقيق ولتنفيذ هذه الاهداف والتطلعات.

واشار الخبراء الى قناعتهم بأن اللقاءات المستقبلية بين المجموعات البشرية في اوروبا وآسيا سوف تساهم في توسيع وتعميق الخطوات المتفق عليها في لقاء البندقية.

الى ذلك، اعلنت بريطانيا، في ختام اعمال لقاء الخبراء في البندقية، عن استعدادها لاستقبال القمة الاوروبية - الآسيوية الثانية المقررة بعد عامين من قمة بانكوك، على اراضيها.

وعلى اعتاب انعقاد القمة الاوروبية - الآسيوية، اشارت المفوضية الاوروبية في تقرير لها، الى ان لقاء القادة الاوروبيين والآسيويين في بانكوك سوف يفسح المجال امام حوار ضيق وصريح في العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات وسوف يعطي دول الاتحاد الاوروبي الفرصة لاظهار كم هي جادة في تقييمها القوة الاقتصادية المتنامية في آسيا وللمكانة الهامة التي تحتلها على الساحة الدولية.

واضاف تقرير المفوضية الاوروبية الى ان القمة الاوروبية - الآسيوية المقبلة سوف تفسح المجال امام المزيد من الاطلاع على خصوصيات الدول الآسيوية وعلى الاسلوب الذي تعتمده هذه الدول لتطوير وتحسين اقتصادها وهذا ما يسمح بتقوية التفهم والاحترام الاوروبي لهذه الخصوصية، كما يسمح باختيار المعايير الاوروبية المناسبة لاقامة تعاون فعال مع آسيا.

وكانت تقارير اخرى اعدها خبراء في المفوضية الاوروبية حول سبل التعاون الممكنة بين آسيا واوروبا، وتم توزيعها على المراجع والدوائر المختصة في كل دولة من دول الاتحاد الاوروبي، قد اشارت الى ان فكرة تعزيز العلاقات وتطويرها بين دول الاتحاد الاوروبي والمجموعة الآسيوية قد انطلقت واعتمدت من قبل قادة دول المجموعة الاوروبية التي انعقدت في مدينة ايسن الالمانية في شهر كانون الاول العام ١٩٩٤، عند صدور دراسة تحت عنوان: «نحو استراتيجية جديدة تجاه آسيا»، تناولت بحث اقامة علاقات بين دول الاتحاد الاوروبي ودول المجموعة الآسيوية. وكانت دول الاتحاد الاوروبي قد اقامت، خلال هذا الوقت، علاقات جانبية وثنائية مع بعض الدول الآسيوية ومنها اليابان والصين وفيتنام وقريبا مع كوريا الجنوبية، بالاضافة الى مجموعة اخرى من اوجه التعاون مع دول آسيوية اخرى هي الآن قيد الاعداد من قبل لجان المفوضية الاوروبية.

واشارت تقارير الخبراء الاوروبيين الى ان سرعة التطور الاقتصادي في آسيا تختلف وتيرتها من دولة الى اخرى، لكن دول الاتحاد الاوروبي على اتصال وعلاقة بالجميع وتمهد لتعميق العلاقة عبر ازالة الحواجز الداخلية والخارجية التي تعيق الحركة الاقتصادية بين المجموعتين الاوروبية والآسيوية.

على الصعيد الداخلي، يتيح السوق الاوروبي الموحد امكانية واسعة امام الشركات الاجنبية الطموحة التي تسعى الى حركة تجارية موحدة الرسوم والقوانين على ارض واحدة، اي انها تعطي الشركات الآسيوية «جوازا تجاريا» واحدا للحركة على اراضي جميع الدول الاوروبية.

اما على الصعيد الخارجي، فإن ازالة الحواجز امام الحركة التجارية الآسيوية تتجلى في الرسوم الجمركية القليلة التي تفرضها دول الاتحاد الاوروبي امام مستوردي البضائع المصنعة في الخارج، والمعروف ان نسبة ٤٠ في المئة من الواردات الاوروبية تقع في باب المواد المصنعة، هذا بالاضافة الى بحث امكانية الاعفاء الكلي من الرسوم الجمركية على هذه البضائع في السنوات المقبلة.

وتتفق تقارير خبراء المفوضية الاوروبية على تقدير اهمية الاقتصاد الآسيوي في سلم الاقتصاد العالمي في القرن المقبل. وتؤكد الاحصائيات الاوروبية على اهمية هذا التقدير الايجابي للاقتصاد الآسيوي، فهي التي اشارت الى ان التبادل التجاري بين دول المجموعة الاوروبية والدول الآسيوية وصل في العام ١٩٩٤ الى حدود ٢٥٠ مليار ايكو، اي ما يعادل ٣١٢,٥٠ مليار دولار، يقابله تبادل تجاري بين اوروبا والولايات المتحدة الاميركية في العام ذاته بقيمة ١٨٨ مليار ايكو، اي ما يعادل ٢٣٥ مليار دولار.

وبحسب هذه الوتيرة في النشاط الاقتصادي بين اوروبا وآسيا، تشير التقارير الى ان معدل الحركة بين اوروبا وآسيا سيرتفع ٥٠ في المئة قبل نهاية هذا القرن عن معدل الحركة التجارية بين اوروبا واميركا الشمالية. هذا بالاضافة الى ان الحركة الاقتصادية القائمة حاليا بين اوروبا وسنغافورة وتايلاند واندونيسيا وبروناي وفيتنام وماليزيا والفليبين تعادل وحدها اهمية العلاقة القائمة حاليا بين اوروبا وجميع دول اميركا اللاتينية.

الصين، على سبيل المثال، هي رابع اكبر اسواق التصدير والاستيراد امام دول المجموعة الاوروبية. وقد تجاوزت قيمة التبادل التجاري بين اوروبا والصين في العام ١٩٩٤ نسبة ٣٥ مليار ايكو، اي ما يعادل ٤٤ مليار دولار. اما اليابان، فهي ثاني شريك اقتصادي رئيسي لاوروبا، وبالنسبة الى الدول الآسيوية فان التبادل الاوروبي معها ارتفع معدله في العام ١٩٩٤ الى نسبة ثلاثة اضعاف ووصل الى قيمة ٥٩ مليار ايكو، اي ٧٤ مليار دولار.

وعليه، فان الحركة الاقتصادية القائمة اليوم بين اوروبا وآسيا هي انشط واقوى من العلاقة القائمة بين اوروبا والولايات المتحدة الاميركية بكاملها، مع الاشارة الى ان نسبة الاستثمارات الاوروبية في آسيا هي اقل من نسبتها في الولايات المتحدة الاميركية.

انطلاقا من هذه المعطيات، يتوقع ان تكون القمة الاوروبية - الآسيوية المقبلة، فرصة مثالية لقيام مباحثات اقتصادية مستقبلية بين المجموعتين، سواء في اطار المنظمة العالمية للتجارة ام في اطار علاقات التعاون الثنائي، وفي هذا السياق بدأت مباحثات اوروبية - آسيوية منذ الآن، لوضع جدول اعمال مؤتمر المنظمة العالمية للتجارة الذي سينعقد على مستوى وزاري في شهر كانون الاول المقبل في سنغافورة.

بالاضافة الى ذلك، ينتظر من القمة الاوروبية - الآسيوية المقبلة، ان يتوصل القادة الاوروبيون والآسيويون، عبر المباحثات الصريحة، الى تقوية العلاقات على خمسة اصعدة، وهي: التجارة والتطور الاقتصادي، العلوم والتقنية، البيئة، مكافحة الفقر، التعاون الثقافي.

على صعيد التجارة والتطور الاقتصادي، خصصت دول الاتحاد الاوروبي مبلغ ٤٠٠ مليون ايكو، اي ما يعادل ٥٠٠ مليون دولار سنويا ولمدة خمس سنوات، لتنفيذ وتطوير مشاريع التعاون الاقتصادي بين اوروبا والدول الاكثر فقرا في آسيا. هذا اضافة لحرية التعاقد الثنائي المتاحة امام بعض الدول الاوروبية الغنية والدول الآسيوية الفقيرة. ويلحظ مشروع المساعدات الاوروبية لآسيا، قيام الجانب الاوروبي بتأمين شركاء آسيويين له في السوق الآسيوية من خلال اقامته لمراكز اقتصادية للمعلومات بالتعاون مع الغرف التجارية والصناعية في البلدان المضيفة. وحتى الآن يبلغ عدد مراكز المعلومات الاقتصادية الاوروبية في الدول الآسيوية خمسة مراكز، ويجري البحث لزيادة هذا العدد.

ويقع على عاتق مراكز المعلومات الاقتصادية مهمة تقديم معلومات حول شؤون الاستثمار وقوانينه، وتقديم معلومات للشركات الآسيوية تتعلق بالقوانين الاوروبية التي ترعى حركة التبادل التجاري من والى اوروبا، ولائحة باسماء الشركات وحركة السوق الاوروبي.

وعلى صعيد التعاون العلمي والتقني، تلحظ مشاريع المفوضية الاوروبية المتعلقة بالتعاون العلمي والتقني مع آسيا، اقامة مشروع يطلق عليه تسمية (ASIA INVEST) يرعى اقامة شبكة لتبادل المعلومات العلمية في اوروبا مع شبكات ومراكز معلومات دولية وغرف التجارة بهدف تمتين التعاون والتبادل المعلوماتي، ودفعا لزيادة الاستثمارات.

اما على صعيد التعاون الثقافي، يمكن الاشارة الى الندوة التي اقامتها المفوضية الاوروبية في مدينة البندقية في شهر كانون الثاني الماضي (سبق الاشارة اليها)، وضمت مجموعة من الخبراء الاوروبيين والآسيويين ينتمون الى جميع القطاعات كما يشار ايضا الى اعتماد المفوضية الاوروبية لبرنامج التعاون الثقافي مع آسيا وهو تحت عنوان (ASIA-URBS) بين المدن الاوروبية والآسيوية، وقد تم تخصيص مبلغ ٥٢ مليون ايكو (٣١ مليون مارك) لدعم هذا البرنامج وتطويره في العامين المقبلين.

وعلى صعيد التعاون بين اوروبا وآسيا لمكافحة الفقر وتأمين سلامة البيئة، فان لجانا مختصة من الطرفين، الاوروبي والآسيوي، قد اعدت تقارير في الشأنين سوف تطرح على القيادات في القمة المقبلة، ولا تخفي مراجع في المفوضية الاوروبية البلبلة السائدة في هذين المجالين نظرا لسعة الرقعة الجغرافية لاطار التعاون، مع الاشارة الى ان المساعدة المالية وحدها لا تكفي وتبقى عاجزة عن تحقيق الآمال المرجوة على هذين الصعيدين الهامين.

يشار الى ان القمة الاوروبية - الآسيوية في الاول من شهر آذار المقبل، هي جزء من صورة فسيفساء العلاقات الجديدة التي تتكامل تدريجيا في العالم الجديد، وهي ستفرز حتما توزيعا جديدا للنزاع الدولي على الثروات، وحتما تحالفات دولية جديدة لحماية المصالح.

إسرائيل تقرّر منع الزيارات إلى «بيت الشرق»
اللجنة التنفيذية تجتمع بعد العيد في غزة

اعلنت حكومة حزب العمل في خطوة تؤكد تحول القدس الى موضوع اساسي في حملة الانتخابات الاسرائيلية المبكرة، انها ستمنع وزراء الخارجية والديبلوماسيين الأجانب من زيارة بيت الشرق المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي دعت دول العالم الى تحدي هذا الاجراء الاسرائيلي، الذي يأتي قبل شهرين تقريباً من بدء المفاوضات حول مستقبل المدينة المقدسة.

في غضون ذلك قال مسؤول فلسطيني ان اللجنة التنفيذية ستجتمع بعد عيد الفطر في غزة لاتخاذ قرار بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد من أجل تعديل الميثاق الوطني قبل الانتخابات الاسرائيلية.

وقال وزير الأمن الداخلي موشي شاحل انه سيمنع زيارة وزراء الخارجية لبيت الشرق في إطار إرساء سياسة إسرائيل القائمة على أساس حظر النشاط الديبلوماسي الفلسطيني في القدس الشرقية.

وقال شاحل للتلفزيون الاسرائيلي «منعت زيارة وزراء الخارجية لبيت الشرق بشكل واضح لا لبس فيه».

وقال مقربون من الوزير الإسرائيلي انه وجه رسائل بهذا المعنى الى رئيس الحكومة شمعون بيريز ووزير الخارجية إيهود باراك وأمر الشرطة بمراقبة مداخل مبنى بيت الشرق.

يشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر القدس حيث يعيش ١٦٠ ألف فلسطيني عاصمة لدولتها المقبلة فيما اعلنتها إسرائيل بموجب قانون اعتمده الكنيست عام ١٩٨٠ «عاصمة أبدية لها». ويعيش في القدس ٤٠٠ ألف يهودي بينهم ١٧٠ ألفاً في أحياء جديدة بنيت في الشطر الشرقي الذي احتلته إسرائيل وضمته العام ١٩٦٧.

وقد بدأ حزب الليكود المعارض أمس الأول حملته تمهيداً للانتخابات التشريعية في أيار تحت شعار «شمعون بيريز يريد تقسيم القدس».

ورفض شاحل دعوة الليكود الى إقفال المقر الفلسطيني وقال «هذه دولة القانون».

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان اثنين من الجامعيين الاسرائيليين هما يائير هيرشفيلد ورون بونداك التقيا شخصيات فلسطينية بعلم بيريز وناقشا مسألة التقسيم الإداري للقدس. وأوضحت ان الصيغة التي نوقشت تقضي بنوع من الاستقلال والإدارة الذاتية للأحياء الفلسطينية في القدس خصوصاً في مجالات التخطيط والتربية والمواصلات.

يشار الى ان الاسرائيليين اللذين اجريا هذه المحادثات حول القدس هما اللذان قاما بمحادثات أوسلو السرية التي أدت الى اتفاق الحكم الذاتي بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وتوقيع إعلان المبادئ في ١٣ أيلول ١٩٩٣.

بدورها دعت منظمة التحرير دول العالم الى تحدي الاجراءات الاسرائيلية ضد بيت الشرق.

وقال مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني انه يطلب من دول العالم أن تستمر في سياساتها التي تقوم بها من قبل.

أضاف الحسيني ان الحظر الاسرائيلي على بيت الشرق يتناقض واتفاق السلام المبرم بين إسرائيل ومنظمة التحرير. وقال ان بيت الشرق ليس جزءاً من السلطة الفلسطينية لذا فإنه ليس من حق شاحل بموجب اتفاق السلام منع الناس من زيارة هذا المكان.

ومن المقرر أن يبدأ التفاوض حول مستقبل القدس في أيار المقبل، في إطار مفاوضات الوضع النهائي.

اللجنة التنفيذية

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جمال الصوراني ان «اللجنة التنفيذية ستفتتح مقراً لها في غزة بعد عيد الفطر».

أضاف ان اللجنة ستعقد أول اجتماع لها داخل مناطق الحكم الذاتي بعد العيد، «وأن المساعي لم تتوقف من أجل حضور جميع أعضاء اللجنة».

وقال ان اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل في غزة «سيناقش دعوة المجلسين التشريعي والوطني الى الانعقاد وتشكيل الوزارة».

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان عضو اللجنة التنفيذية محمود عباس (أبو مازن) التقى سراً في تونس السبت الماضي المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوئيل زينغر وبحثا بشكل «تفصيلي الصيغة الملائمة للتعديل الذي تطالب إسرائيل بإدخاله على الميثاق الوطني الفلسطيني وحذف الفقرات التي تدعو الى تدمير إسرائيل».

أضافت المصادر ان زينغر أكد ضرورة عقد المجلس الوطني في أقرب وقت لإجراء هذا التعديل.. وضرورة أن يجري التعديل قبل إجراء الانتخابات الاسرائيلية.

● في القاهرة، أعلن مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية محمد صبيح أمس، ان القاهرة ستستضيف القمة المصرية - الأردنية - الفلسطينية في الأسبوع الأول من آذار المقبل.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك والملك الأردني حسين أعلنا الخميس الماضي في القاهرة عن عقد هذه القمة مع رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات في وقت قريب، لكنهما لم يحددا موعداً لها.

الى ذلك، قال المتحدث باسم منسق انشطة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية شلومو درور «تلقينا قائمة بالأسماء من السلطة الفلسطينية. وأقرينا دخول ١٥٤ من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وطلبنا مزيداً من التفاصيل عن ١٨ أو ١٩ آخرين أقريناهم لكنهم يحتاجون الى خوض عملية قانونية لأن إسرائيل طردتهم في الماضي».

وممن سمحت لهم إسرائيل بالدخول، ليلى خالد التي سبق لها أن اعتقلت لمشاركتها في اختطاف طائرة تابعة لشركة «العال»، بالاضافة الى نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو علي مصطفى، وغازي الحسيني، شقيق فيصل الحسيني.

(أ ب، رويتر، أ ف ب، أ ش أ)

حراس فلسطينيون أمام مدخل «بيت الشرق» في القدس (أ ف ب)

يلماظ وأربكان يتفقان على الشراكة
تشيللر: تركيا دخلت في دائرة مظلمة

اوصل زعيم حزب «الوطن الام» اليميني المحافظ مسعود يلماظ، المكلف رسمياً تشكيل حكومة جديدة، وزعيم حزب «الرفاه» الاسلامي نجم الدين اربكان، تركيا امس الى مخرج وشيك من ازمتها الحكومية المستمرة منذ شهور، باعلان اتفاقهما على شراكة بين حزبيهما، ليؤكدا في الوقت نفسه بقاء عقبات عدة تحول دون تشكيل ائتلاف حكومي.

وظهر ان العقبات امام اعلان ائتلاف حكومي من الحجم الكبير، وتتعلق باهدافه وتوزيع الحقائب الوزارية، بدليل انها حالت دون رغبة الطرفين في اعلان اتفاقهما التام مساء امس، ليقدماه بمثابة هدية للاتراك في عيد الفطر، حسب ما قال اربكان.

واجتمع يلماظ واربكان امس للمرة الرابعة في غضون ستة ايام، ثم عقدا مؤتمراً صحافياً، اكدا فيه «الاتفاق على معظم المسائل، ولم يبق سوى بعض الخلافات البسيطة».

واوضح يلماظ ان هناك مسائل فنية ما زالت بحاجة لمزيد من الدراسة، ولذا تم تكليف لجنة من الحزبين لانهائها خلال اجازة العيد، على ان يجتمع هو واربكان يوم الجمعة المقبل.

وستجتمع اللجنة المشتركة غداً الاربعاء «واذا اكتملت المحادثات يوم الجمعة فاننا نأمل ببدء المفاوضات حول برنامج الائتلاف ونأمل بتشكيل حكومة ائتلافية في اسرع وقت ممكن»، على حد قول يلماظ.

ورأى اربكان ان تركيا في اشد الحاجة لحكومة، لذا فانه ويلماظ سيعملان على تشكيل حكومة في اسرع وقت ممكن.

واوضح اربكان ان مسألة توزيع الوزارات والمؤسسات والمصالح الحكومية بين الحزبين، هي التي ادت الى تأجيل الاعلان عن تشكيل حكومة.

ولم يشر يلماظ واربكان الى مسألة تناوبهما على رئاسة الحكومة.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان ثمة «اتفاقاً على ان يتولى يلماظ رئاسة الحكومة حتى بداية العام ١٩٩٧».

ولم تشر الوكالة الى مصدر معلوماتها. ولم يتسن الحصول على تأكيد من مصادر مستقلة.

وقالت وسائل الاعلام التركية ان اربكان وافق على منح يلماظ رئاسة الوزراء في الفترة الاولى من الائتلاف، لاتاحة الفرصة لتهدئة مخاوف كثيرين، ابرزهم المؤسسة العسكرية، من وجود الاسلاميين في السلطة.

وذكرت مصادر مطلعة على المحادثات بين يلماظ واربكان انهما اختلفا على تقاسم الحقائب الوزارية.

وقالت هذه المصادر ان اربكان طلب عشرة حقائب من اصل عشرين، بينها الخارجية والتعليم والصناعة.

وقبيل اعلان يلماظ واربكان اتفاقهما على الشراكة، شنت عليهما القائمة باعمال رئيس الحكومة طانسو تشيللر حملة عنيفة اتهمت فيها يلماظ بانه ادخل تركيا بتحالفه مع الاسلاميين، في دائرة مظلمة وذلك في سبيل تحقيق مصلحته الشخصية المتمثلة بتولي رئاسة الحكومة ولو لشهور.

وقالت تشيللر، التي تتزعم حزب «الطريق القويم»، «اعتقد ان هذا لن يكون خطأً فادحاً وحسب من قبل يلماظ وحزبه، بل سينطوي ايضاً على تشكيل ائتلاف سيغرق البلاد في غياهب الظلمات».

ودعت تشيللر، التي اسند اليها الرئيس سليمان ديميريل مهمة تشكيل حكومة بعد فشل اربكان في هذه المهمة، يلماظ الى التخلي عن فكرة التحالف مع الاسلاميين «من اجل المصلحة العامة ومصلحة الشعب التركي».

ويعتبر حزبا «الوطن الام» و«الطريق القويم» الاقرب لبعضهما البعض بين الاحزاب التركية، فكلاهما من اليمين المحافظ. لكن العداوة الشخصية بين زعيميهما اربكان وتشيللر حالت دون ائتلافهما.

على صعيد آخر، ذكرت مصادر دبلوماسية تركية امس ان ديميريل سيحاول اقناع المسؤولين الاسرائيليين، خلال زيارته المقبلة الى اسرائيل، من ١١ الى ١٤ آذار المقبل، بجدوى شراء الغاز الطبيعي من روسيا عبر الاراضي التركية.

ونقلت صحيفة «دايلي نيوز» التركية عن المصادر الدبلوماسية قولها ان اسرائيل تقترب من التوقيع على اتفاق لشراء الغاز الطبيعي من مصر وقطر، الا ان تركيا، ونظراً لوجود خط انابيب لديها يصل الى ساحل البحر المتوسط، ستحاول اقناع اسرائيل بمد هذا الخط الى ساحل فلسطين المحتلة.

(ا ب، ي ب، ا ش ا، ا ف ب، رويتر)

زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي التركي نجم الدين اربكان وزعيم منظمة «أمة الاسلام» الاميركية لويس فرقان، في مؤتمر صحافي بعد اجتماعهما أمس، في انقره. قال فيه فرقان: «اود زيارة تركيا عندما يكون رئيسها اربكان». (أ ف ب)

المنامة تنسب لمعتقلين

(تتمة المنشور ص ١)

تمكنت من إلقاء القبض على المجموعة الارهابية التي نفذت جريمتي تفجير عبوة موقوتة في فندق مريديان في ١٧ كانون الثاني الماضي، وعبوة ثانية في فندق دبلومات في ١١ شباط الحالي».

وكانت قنبلة قد انفجرت في سيارة، الأربعاء الماضي، بالقرب من مركز تجاري في مدينة عيسى.

وأضاف المصدر نفسه ان «قوات الأمن أجرت عقب وقوع الحادثين تحريات واسعة وتحقيقات شاملة وأسفرت جهودها المكثفة عن ضبط المجموعة الارهابية المتورطة بتنفيذ الجريمتين».

ولم يكشف المصدر عن عدد المعتقلين لكنه أكد ان «وزارة الداخلية ستكشف في غضون الأيام المقبلة هويات هؤلاء وجميع التفاصيل المتعلقة بما ارتكبوه».

وقامت السلطات بتعزيز اجراءات الأمن عشية عيد الفطر خشية تظاهرات احتجاجية جديدة كانت المعارضة قد وعدت باستئنافها بعد شهر رمضان.

وقال متحدث حكومي: «من الطبيعي تماما ان تعزز السلطات الأمن لمنع أي عمل تخريبي خلال عيد الفطر». أضاف «المخربون وحدهم يخشون تشديد الاجراءات الأمنية».

(«السفير»، رويتر، أ ف ب)

احتفال بافتتاح غرفة تجارة مشتركة:
الثقة المغربية بإسرائيل كبيرة

افتتح رجال أعمال إسرائيليون، أمس، غرفة التجارة الإسرائيلية - المغربية في تل أبيب في محاولة لتنشيط التجارة بين الجانبين على الرغم من غياب العلاقات الديبلوماسية الكاملة.

وفتح المغرب مكتباً لرعاية المصالح في إسرائيل في العام الماضي. وقال نائب وزير الخارجية ايلي ديان ان التجارة بين الجانبين بلغت في العام الماضي ٥٠ مليون دولار.

ورأى ديان في كلمة له اثناء حفل افتتاح الغرفة «انها بداية جيدة جدا وهناك احتمالات كبيرة للغاية».

وقال رئيس الغرفة شاوول بن سيمتشون ان ١٧ شركة إسرائيلية تعمل حاليا في قطاعات الطاقة والزراعة والمياه في المغرب.

واضاف «ان هناك احتمالات جيدة بالنسبة لبلد عربي».

وتابع ان «ثقة المغاربة باليهود وبإسرائيل مثيرة. وآمل ان تستمر الثقة والا يفسدها أحد».

تضم الغرفة ستين عضوا وتقدمت ستون شركة إضافية بطلبات للانضمام اليها.

واتهم بن سيمتشون وزارة التجارة الاسرائيلية بالتزام الهدوء الشديد وانتظار الجانب المغربي ليعزز الروابط التجارية.

واعتبر ان لدى إسرائيل «مصلحة في أن يكون المغرب مثالاً لحسن العلاقات مع إسرائيل بسبب قدرته على الوصول الى دول عربية أخرى» وأكد انه ليس لدى المغرب «الكثير ليبيعنا إياه وسيكون الميزان التجاري لمصلحتنا في المستقبل بسبب الاختلافات في الأسواق».

ويقيم في إسرائيل ٣٥٠ ألف يهودي من أصل مغربي غادروا المغرب في الخمسينات وقال بن سيمتشون ان ثلاثين ألفا منهم يزورون المغرب سنويا كسياح.

كما ولد نائب وزير الخارجية ايلي ديان في المغرب وقال ان اتصالاته مع الجانب المغربي بدأت في العام ١٩٧٨.

واضاف هناك علاقات رسمية مع المغرب ويعامل الممثلون الاسرائيليون هناك كالسفراء.

وطلبت إسرائيل امس الأول، البدء برحلات جوية مباشرة بين إسرائيل والمغرب بذريعة أن هناك حوالى مئة ألف سائح قد يزورون المغرب في العام.

وأوضح ديان ان إسرائيل أبلغت المغاربة «ان هناك دخلا مؤكدا لبلادهم يصل الى ٣٠٠ مليون دولار وأمل في أن يتوصل الجانبان الى اتفاق لانشاء لجنة اقتصادية مشتركة لتنشيط الروابط التجارية.

(ي ب)

عبد الله: لا تهاون مع «المخربين»

دبي - رويتر - توعد ولي العهد السعودي الأمير عبد الله أمس، بعدم التهاون مع أي محاولة لإثارة القلاقل وتعريض أمن البلاد للخطر.

وقال الأمير عبد الله في كلمة الى الأمة والقوات المسلحة لمناسبة عيد الفطر «لا نسمح ولا نتساهل مع يد عابثة ان تخترق سفينتكم وتدفع بها الى الخطر لا سمح الله».

وأضاف «فكل منا مسؤول عن سلامة بيته ومسجده ومدرسته ومزرعته ومصدر رزقه».

مفاوضات النفط مقابل

(تتمة المنشور ص ١)

وتعكس تصريحات كامل حسن حجم المأزق الذي وجد الرجل الثاني السابق في بغداد نفسه فيه بعد اخفاقه في اقناع العالم والمعارضة العراقية بحسن نواياه.

واكد معارض عراقي في المنفى ان «لا احد يريد التعامل معه، خصوصا المعارضة التي لم تنس مسؤوليته عن القمع في العراق».

ومنذ فراره، لم تعر اي دولة عربية الفريق اول حسن اي مصداقية، والاهتمام الذي اثاره بداية لدى واشنطن تراجع بسرعة، اذ اعتبر مسؤولون اميركيون انه لا «يمثل خيارا للتغيير في العراق».

واحجمت كل فصائل المعارضة عن التعاطي مع المسؤول المنشق بسبب روابطه التاريخية والعائلية مع النظام الحاكم في بغداد.

ويقول دبلوماسي غربي ان الرئيس العراقي «لن يغفر له ابدا، خصوصا ان مجلس قيادة الثورة ادان فراره».

واعتبر معارض عراقي انه في حال عودة حسين كامل الى بغداد «عليه ان يسلم نفسه للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمى مع كل ما يمكن ان يترتب عليه من مخاطر». وبيّن المعارض نفسه ان حسن «قد يعتمد على تدخل ابنتي الرئيس العراقي ليحصل على عفو».

وكانت كريمتا الرئيس العراقي، رغد ورنا، رافقتا زوجيهما حسين كامل حسن وشقيقه العقيد صدام حسن لدى فرارهما الى عمان.

وحذر المعارض من ان «رجلا مثل صدام حسين لا يسامح ابدا. وحسين كامل حسن اول من يعرف ذلك جيدا».

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ا ش ا)

وصول وزير خارجية باراغواي إلى إسرائيل

القدس المحتلة - أ ف ب - وصل وزير خارجية باراغواي لويس ماريا راميريز بوتنير الى إسرائيل أمس، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام وهي المرة الأولى التي يزور فيها وزير خارجية باراغواي إسرائيل.

ومن المقرر ان يستقبله الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمن كما سيلتقي رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية ايهود باراك.

وتجدر الاشارة الى ان العلاقات التجارية بين الدولتين تطورت اثر اتفاق تبادل وقع في العام ١٩٨٧ لكن هذه العلاقات ظلت بمستوى متواضع مقارنة مع دول اميركا اللاتينية الاخرى.

وقد بلغ حجم صادرات إسرائيل الى باراغواي ١٫٨ مليون دولار ووارداتها ٢٫٩ مليون دولار خلال الشهور التسعة الأولى من العام ١٩٩٥.

ومن المنتظر ان توقع إسرائيل وباراغواي اتفاقا للتعاون الثقافي خلال هذه الزيارة.

اتصال هاتفي بين الأسد ومبارك

دمشق - أ ش أ: تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس، اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك، جرى خلاله تبادل التهاني بعيد الفطر المبارك.

كما تلقى الرئيس الاسد اتصالا هاتفيا من ولي العهد السعودي الامير عبد الله.

«الشين بيت» يواجه تحدي التجسس الايراني

القدس المحتلة - ا.ف.ب: اعتبرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان مكافحة التجسس الايراني تشكل التحدي الجديد لجهاز الامن الداخلي (الشين بيت) في اسرائيل.

ورأى المعلق العسكري في الصحيفة زئيف شيف ان امام رئيس «الشين بيت» الجديد الجنرال عامي ايالون مهمة اساسية هي ايجاد الرد الملائم على المحاولات المتزايدة التي يقوم بها جهاز التجسس الايراني للتسلل الى اسرائيل.

واضاف ان «هذا الجهاز لم يعد يكتفي بمساعدة المنظمات الارهابية الفلسطينية لكنه يحاول ايضا تجنيد عملاء له في اسرائيل».

وذكر في هذا الاطار قضيتي مرتزل راد، اليهودي الاسرائيلي الذي اعتقل قبل ثمانية اشهر بتهمة التجسس لصالح ايران، ومحمود سلامه، الفلسطيني الذي اعتقل بعد ان بدأ في جمع معلومات حول منشآت عسكرية وحكومية لمصلحة ايران. وطرد الفلسطيني الى الاردن حيث نفى الاتهامات الموجهة اليه.

وتسلم الجنرال ايالون مهامه امس الاول وحل مكان كارمي غيلون الذي استقال من منصبه اثر انتقادات التقصير التي وجهت الى «الشين بيت» بعد اغتيال اسحق رابين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وازن جرجس مسعد

عقيلته: ايزابيل مسعود مسعد
أولاده: العقيد الركن جورج مسعد وعائلته، ميشال مسعد وعائلته، رندة زوجة بيار طريفة وعائلتها.
أشقاؤه: الياس، جوزف وفؤاد وعائلاتهم.
شقيقته: تريز زوجة جرجس مراد وعائلتها.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٠ الجاري في كنيسة مار جرجس (صغبين البقاع الغربي). تقبل التعازي قبل الدفن ويوم الاربعاء ٢١ شباط ١٩٩٦ في منزل الفقيد في صغبين ويومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ الجاري في منزل الفقيد الكائن في الأشرفية شارع كرم الزيتون ملك سمير خاسيبيني قرب المدرسة الرسمية التكميلية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصة

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية

بيار سمعان حريق

زوجته: بكي رادمان
أولاده: سمعان، وليم، فيليب وعائلته، لولو وعائلتها، جهاد وعائلته، ليل وسناء
والدته: لولو ابراهيم خنيصر
اشقاؤه: سعيد وعائلته، الدكتور فؤاد وعائلته، عصام وعائلته، دعد زوجة جوزف جرجورة وسلام زوجة موريس الياس
وعموم عائلات حريق ورادمان وخنيصر وصوايا والشامي ومجاعص وجرجورة والياس ينعونه اليكم.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد ٢٥ شباط في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك - ضهور الشوير.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزل شقيقه عصام حريق في ضهور الشوير بملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تعاز

عائلتا زلزله وابو عباس يتقبلان التعازي بفقيدهما الغالي المرحوم

السيد علي حسين زلزله

وذلك يومي الجمعة والسبت في ٢٣ و٢٤ شباط الحالي، في منزل السيد محمد زلزله (ابو حسين)، حارة حريك - شارع العضيمي - بناية الشرق «حمرج» الطابق الاول - قرب معمل تريكو الشرق.

لكم من بعده طول البقاء

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

محمد مصطفى كبريت

والده مصطفى وحسن
شقيقه: احمد، محمود، سليم وسالم
اخواله: رفيق والمرحومان كمال وعبد الرحمن نجارين
اصهرته: سهيل اللاذقي، رمزي ابو حرش وفؤاد الترك.

صلي على جثمانه ظهر امس الاثنين الواقع ٣٠ رمضان - ١٩ شباط ١٩٩٦ في جامع البسطة الفوقا ووري الثرى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي في الثاني للنساء في منزله البسطة الفوقا، شارع سيدي حسن ملك الترك وللرجال بناية بعيون الطابق الثالث مقابل منزل الفقيد، وفي الثالث في خلية ابو بكر الصديق الملاصق لجامع المصيطبة.

الآسفون: آل كبريت، نجارين، اللاذقي، ابو حرش والترك.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة صديقة مصباح الحشاش

ارملة المرحوم احمد محبوب
ابناها محمود ومحمد سميح محبوب
صهراها الاستاذ عصام مقدم والمرحوم حليم فاخوري

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها محمد سميح محبوب في شارع الصيداني بناية الدكتور انور بخعازي قبالة سينما جاندارك، وللنساء في منزل صهرها الاستاذ عصام مقدم في شارع الحمراء بناية مروة (بنك عودة) قبالة سينما ستراند.

الآسفون آل محبوب وحشاش وفاخوري ومقدم وحولا.

ذكرى أسبوع

تصادف الخميس ٢٢ شباط ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي

خليل محمد عباس رمال

شقيقاه المرحوم احمد والحاج علي
ولداه حيدر وحسن

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية الحاج ابراهيم برجاوي - الجناح الساعة الثالثة من بعد الظهر.

الآسفون: رابطة آل رمال والسيد وعموم اهالي بلدة العديسة

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الخميس ٢٢ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

محمد عبد الكريم كنج

(المفتش في التفتيش الهندسي سابقا)

شقيقه المرحوم الاستاذ حسن

ولداه الصحافي غسان والاستاذ نواف

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء والرجال طوال النهار في منزل الفقيد في الغبيري شارع حسن كنج قبالة مركز بلدية الغبيري.

الآسفون آل كنج وحاطوم ورضا وفرحات وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي

تصادف نهار الجمعة الواقع في ٢٣ شباط ٩٦. ذكرى مرور اسبوع على وفاة الشاب المرحوم

رضوان مرتضى السيد نور الدين

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة وذلك الساعة التاسعة والنصف في بلدة جويا. للرجال: في حسينية خلدون، وللنساء: في حسينية الرضا.

تقبل التعازي في جويا وحتى الاسبوع في منزل والد المرحوم

الآسفون: آل نور الدين ومكي ولقيس

شكر على تعزية

وجهت عائلة المرحوم الشيخ بطرس الخوري باسمها وباسم عموم ابناء كرم سدة، الشكر الى جميع المسؤولين الرسميين والشخصيات السياسية والاقتصادية وسائر المواطنين على مواساتهم وتعازيهم في فقدان المرحومة

نجيبة عبود الخوري

أرملة المرحوم الشيخ بطرس الخوري، سائلين الله ان لا يريهم مكروها.

عادل أدهم «البرنس» والشرير وابن البلد

كَسَر الأنماط بمزاج خاص وبتنوع في الأدوار

سينما

توفي بعد ظهر الخميس، في الثامن من شباط الجاري، الممثل المصري عادل أدهم (مواليد الاسكندرية، ٨ آذار ١٩٢٨)، بعد صراع مرير مع سرطان الرئة. وبذلك، فقدت السينما المصرية والعربية، واحداً من أبرز نجوم الشاشة الكبيرة، الذي بقدر ما برع في أداء شخصية «الشرير»، عرف كيف يكون كوميدياً ناجحاً، ولو في بعض الأفلام القليلة.

هنا محاولة تقديم صورة حول «برنس» السينما المصرية، وأقوال فيه من زملائه الذين عايشوا تجربته الطويلة.



عادل أدهم (١٩٢٨ـ١٩٩٦).



نور الشريف

سعد الدين وهبة

ينتمي عادل أدهم الى جيل كبار الممثلين المصريين، الذين اشتهروا بتدائهم شخصيات طبعت حضورهم، فتحولوا الى أصحاب نمط معين، برعوا في تجسيده، فاصبح ملاصقاً لهم. في أدوار الشر، برزت أسماء عديدة، منها فريد شوقي الذي تحوّل الى وحش الشاشة الكبيرة، بما اتسم به من اداء أدوار الفتوّة؛ ومحمود المليجي صاحب تلك الشخصية التي لا تقل قساوة وطمعاً واحتيالاً، في نظرة العينين الحاملتين أكثر من معنى، أو في تطويع الشخصية بما يتلاءم ومعطياتها العنفية؛ وهناك توفيق الدقن، أيضاً، بقامته القصيرة، الذي عرف كيف يمزج الخبث بالليونة، والذكاء بحبكة المؤامرة؛ وغيرهم... عادل أدهم، بدوره، استطاع انتزاع اعجاب الجمهور، بقدرته الفائقة على اقناعه بشخصية الشرير، فهو يمتلك جوانبها، متقمصاً اياها باتقان، ومنتقلاً الى الصف الأول، ليحقق مقوله «الفتى الشرير الأول».

ضحكته المليئة سخرية وحقداً وقوة، منحته التواصل مع محيطه، مسيطراً عليه، قبل أن ينقض على ضحيته؛ والسيجار (أو السيجارة) الذي قلما ظهر من دونه، ظل لوقت طويل ذلك التوأم الذي لا مفر منه في استكمال مقومات الشرير.

من اللقطات الأولى لأي فيلم، يمكن للجمهور أن يتعرف الى عادل أدهم، كشرير أصبح محبوباً، لأنه بدا ملتزماً شخصية القاتل الوغد، والنصاب الظريف، وصاحب مركز القوة الظالم، والمحب المخادع، والزوج العنيف. وهو، في كل ذلك، لم يخرج على حرفية الأداء التمثيلي، بحسه الفني وقدرته على منح الشخصية حاجاتها الدرامية. كما أن أدوار أدهم في مجال الشر تعد نمطية: فالشر هو المشكلة التي يفجرها أي فيلم، والعقدة التي يحتدم عليها الصراع. يقول عادل أدهم: «دائماً اقوم بالشخصية التي تفجر المشكلة. ومن دون مشكلة، لا رواية. لا بد من غير العادي. فيأتون بي لغير العادي هنا. مرة، رجل شعبي بجلباب، مرة برنس، مرة معلم في سلخانة، مرة افندي...».

وفي مجال آخر، يقول عن الشر ايضاً: «تقع السينما المصرية في خطأ جسيم، عندما تقدم الشر المطلق، لاختلاف درجات الشر من شخص الى آخر. ربما يتحول رجل طيب الى شرير، ازاء موقف غير انساني، كالاعتداء على أرضه أو عرضه أو رزقه. فهل هذا مجرم؟ لا معنى للخير من دون الشر. وعظمة الانسان نابعة من هذا التضاد الذي يخلق صراعاً دائماً أبدياً، يعطي للحياة مذاقها».

بدايات

أياً يكن، فان علاقة عادل أدهم بشخصية الشرير في السينما المصرية، شكلت مادة حية استفاد منها كثيرون في انجاز افلام عدة. في حين ان أدهم نفسه، ارتدى شخصيات كوميدية. فعلى الرغم من غالبية ادوار الرجل المتجرد من الانسانية، الذي لا يتورع عن تحطيم التقاليد والخروج على القانون، يحمل البرنس قلباً طيباً، متدفق الحنان والعطف. فهو فنان مرح بطبعه، يعشق الضحك و«التنكيت». من هنا، مشاركته في أفلام كوميدية غالبيتها كانت من توقيع نيازي مصطفى: الارستقراطي الهامشي في «العائلة الكريمة» (٦٤)، ضابط البوليس الدولي في «أخطر رجل في العالم» (٦٨)، وزير الداخلية دائم الوسواس في «جناب السفير» (٦٦) وغيرها. ويعترف أدهم انه يحب هذه النوعية من الأفلام، كي يضحك الناس ويحاول اخراجهم من مشاكلهم اليومية، ولو لبضع لحظات «لكنني توقفت عن المشاركة فيها لفقر النصوص».

معظم الأدوار الكوميدية التي تعرض في السينما المصرية، تحتاج الى مجهود شخصي من الممثل الذي يؤديها».

غير ان انطلاقة عادل أدهم في السينما، بدأت صدفة. يروي أدهم، الذي بدأ حياته المهنية خبير قطن في بورصة الاسكندرية، وفي اتحاد مصدري القطن، انه لم يستطع التأقلم مع المناخ الذي نشأ بعد تأميم جمال عبد الناصر، فقرر السفر الى المانيا. وفي القاهرة (حيث كان يجهز أوراقه) «التقيت مجموعة ظريفة جداً، منها المصور عبد العزيز فهمي رحمه الله، حلمي عزب، المنتج، تاكفور انطونيان، عبد المنعم شكري وآخرين».

عشرة اشخاص أسسوا شركة «اتحاد الفنانين» التي كانت حينها تعمل على انتاج فيلم بعنوان «هل أنا مجنونة؟»، بطولة كمال الشناوي وسميحة أيوب (اخراج أحمد ضياء الدين، ١٩٦٤).

ومنذ عام ١٩٦٤، شارك عادل أدهم بما لا يقل عن الاربعمئة فيلم، كما قال في حوار صحافي بعد انتهائه من تصوير «سوبر ماركت» لمحمد خان (١٩٩٠). كان في طفولته وشبابه، معجباً الى حد الهوس بأفلام رعاة البقر وبالممثلين الأميركيين، مثل لي مارفن ودان دوريا وريتشارد ودمارك، في حين ان زملاءه كانوا يشبهونه بكلارك غايبل أو غاري كوبر. اذاً، من بورصة القطن في الاسكندرية، الى استديوهات القاهرة، راح عادل أدهم يخطو خطواته الكبيرة في السينما والمسرح.

بعد «هل أنا مجنونة؟»، اختاره كاتب السيناريو نبيل غلام ليؤدي دوراً بارزاً في فيلم «فتاة شاذة». كما أعجب به السيناريست عبد الحي أديب، فقدمه الى نيازي مصطفى الذي أعطاه دور الجاسوس ازاء فريد شوقي، في فيلم «الجاسوس». عمل مع فطين عبد الوهاب في «المدير الفني»، وفاروق عجرمة في «العنب المر»، ومجدداً مع نيازي مصطفى في «فارس بني حمدان».

ابن البلد

من الشر الى الكوميديا ثم العودة مجدداً الى الشر: لكن عادل أدهم لم يجد صعوبة في تجسد شخصية ابن البلد. فنشأته الشعبية ساهمت في تكوينه. وكان حسن الإمام أول من ألبسه «الجلابية» في السينما، من خلال فيلم «امتثال» (٧١) حيث قام بدور فؤاد الشامي، فتوة عماد الدين، الذي يلجأ الى القتل لاثبات كيانه بين الأهالي. ثم توالت الأدوار التي أدى فيها تلك الشخصية، مثل «القرش» و«حكمتك يا رب» لحسام الدين مصطفى (٧٦) و«القرش» لابراهيم عفيفي (٨١) و«الراقصة والطبال» لأشرف فهمي (٨٤) وغيرها. كما لعب أدهم أدواراً متعددة أخرى: الجاسوس، تاجر السلاح في «عصر الذئاب» لسمير سيف، البواب النهم للمال والنفوذ في «صاحب الإدارة بواب العمارة» لنادية سالم، والكاتب الكبير الذي يدخل السجن في «العملاق» لأحمد السبعاوي، والعديد من الشخصيات، أبرزها ثلاثة نماذج للأطباء («فتاة شاذة»، «سوبر ماركت»...).

واللافت ايضاً، ان عادل ادهم، على الرغم من اشتغاله مع مخرجين محترفين، لم يتردد في العمل بإدارة مخرجين شباب في أعمالهم الأولى، مثل علي عبد الخالق وابراهيم عفيفي ونجدي حافظ ويحيى العلمي وحسن يوسف وعادل الأعسر. يذكر هنا ان عادل الأعسر صوّر «علاقات مشبوهة» العام الفائت، الذي كان آخر فيلم سينمائي لعادل أدهم.

نديم جرجوره

القاهرة: محمد عبدالله

سنوات طويلة تحتاج اليها السينما المصرية لتلملم خيباتها المتوالية في الآونة الأخيرة، وسنوات أطول لتعوض النزيف الحاد الذي تتعرض له بغياب علاماتها البارزة، ووسط ذلك يبقى تعويض مكان الراحل عادل أدهم الشاغر الذي أدرك قمة التوهج مع مجموع أدواره الأخيرة أمراً بالغ الصعوبة. فعادل أدهم الذي دخل عالم الفن الساحر من باب الهواية استطاع خلال فترة وجيزة أن يحفر اسمه بين المبرزين.

قدم أدهم للسينما ما يقرب من ١٨٠ فيلما واشتهر الى جانب ادوار الشر بالباشا الارستقراطي والبرنس، والأدوار الكوميدية واستطاع ببراعة ان يكسر كل القوالب الجامدة والراسخة لهذه الأشكال في ذهن الجمهور واستحق الكثير من الألقاب منها «شرير الشاشة» و«ابن البلد» و«البرنس» و«الممثل ذو الألف وجه» وغيرها كما استحق العديد من الجوائز منها أحسن ممثل عن «طائر الليل الحزين» (عام ١٩٧٧)، و«السلخانة» (٨٢)، و«أديا ليل يا زمن» (٨٧) و«الشيطان يعظ» (الذي بلغ فيه قمة التوهج / ٨١) و«اثنين على الطريق» (٨٤) وكان آخرها جائزتان عن فيلمه «سواق الهانم» امام سناء جميل واحمد زكي من مهرجان الاسكندرية والمركز الكاثوليكي.

برز في جميع الشخصيات وكل الأدوار وكان كل دور يعد فتحاً جديداً ومع ذلك لم يقف على خشبة المسرح سوى مرة واحدة حصد عنها لقب برنس السينما من خلال مسرحية «وداد الغازية» امام هدى سلطان عام ١٩٦٦ حيث اطلق عليه الجمهور هذا الاسم الذي انتقل الى الصحافة وانتشر في الوسط الفني. كما ابتعد عن التلفزيون بعد أول تجربة في مسلسل يحمل توقيع نور الدمرداش بعنوان «جريمة الموسم». وكان يرى ان التلفزيون يتعامل مع نجومه «بالكرباج» ولا يعطيهم الوقت الكافي لالتقاط الأنفاس الهام في الفن، ومن ثم فضل العمل في السينما التي أعطاها أجمل سنوات عمره.

أحدث رحيل عادل ادهم زلزالاً وسط أصدقائه من نجوم وفناني السينما المصرية والذين ارتبطوا برحلته، فقد قال عنه فريد شوقي «خسرنا فناناً عظيماً من الصعب ان يجود الزمان بمثله أعطيته أول فرصة في فيلم «الجاسوس» ثم «العائلة الكريمة» وكانت آخر لقاءاتنا مباراة رائعة في «الشيطان يعظ» أمامه كنت أجد متعة كبيرة في الأداء وقدمنا معاً أعظم الأعمال».

نور الشريف

عادل ادهم في تاريخ السينما رمز كبير استطاع ان يكتسب شعبية طاغية وحباً كبيراً رغم ادائه لأدوار الشرير وهذا اكبر دليل على براعته كممثل استطاع أن يفصل بينه وبين الشخصيات التي قدمها ولذلك فهو صاحب مدرسة خاصة في الأداء استطاع ان يفلت من أسر اساطين أدوار الشرقي عصره وكان لي شرف مشاركته أميز وأهم أعماله ففي البدايات التقينا مع «لقاء مع الماضي» والتقينا في «الشيطان يعظ» ومن أهم أدواره فيما أرى الشيطان في «المرأة التي غلبت الشيطان».

محمود ياسين

خسارة كبيرة للسينما والفن فقد كان أحد القلائل الذين استطاعوا كسر القاعدة والفكاك من أسر الواحد حتى استحق لقب ذي الألف وجه. استطاع أن يؤدي جميع الأدوار. شاركته الكثير من الأعمال من بينها «الزائرة» «وداد الغازية» وغيرها ومن خلال هذه اللقاءات تعرفت اليه انساناً وفناناً يتمتع بخصب شديد وثقافة وأسلوباً في التعامل مع الآخرين بل ومع المشهد السينمائي والجملة. كان دائم الرقة مع الجميع يتعامل بأخلاقيات البرنس العالية.

أمينة رزق

كان بارع التحكم في انفعالاته، لم يحدث أن أفلت منه انفعال واحد. فهو فنان قد يرحل مع العظام الذين فقدتهم السينما مؤخراً وخسارة فادحة وشخصيته ممتازة على المستويين الانساني والفني يتميز بالوضوح الشديد والصراحة وهذا الرصيد الهائل من الأعمال المدهشة التي تفوق فيها على نفسه والتي سوف تظل محفورة في أذهان الجميع.

عزت العلايلي

كان فارساً نبيلاً يتمتع بأخلاق الفرسان ويجمع الى ذلك مقومات ابن البلد وكان يحتفظ داخله بهذه الطاقة الهائلة من التنوع والثراء التي انعكست في أدواره هذا فضلاً عن موهبته الفذة وادواره الرائعة التي تؤرخ لتطور الفن السينمائي. ولا شك أن رحيله سوف يؤثر بشكل كبير. التقيته لآخر مرة قبل أزمته الصحية بأسبوع يمارس رياضة المشي بالنادي وكانت أزمة السينما موضوع حديثنا الا انه كان متفائلاً جداً بحل قريب.

هند رستم

واحد من جيل العظماء الذين تركوا فراغاً كبيراً في حياتنا: ولا أعتقد انه يمكن أن يأتي من يعوض موهبة عادل ادهم خاصة على المدى القريب. التقينا في فيلم واحد للمخرج علي رضا لمست من خلاله مقومات النبلاء التي تعكس أخلاقه العالية والالتزام والتربية الممتازة.

سعد الدين وهبة

كانت هوايته من العمق والاتساع بحيث دفعته الى الصفوف الأولى خلال سنوات قليلة. فعلى الرغم من كونه لم يدرس التمثيل الا انه ومنذ أول أدواره زاحم المتمرسين. استطاع أن يقدم مزاجاً خاصاً ولوناً مختلفاً وتنويعة جريئة على شخصيته الشريرة ذات الشهرة الكبيرة في ذلك الوقت من خلال زكي رستم ومحمود المليجي.

نادر جلال

كان لا يعشق عمله وانما كان يعيش ليمثل، دائماً ما كان يحكي لي كيف ترك البورصة في الاسكندرية واتجه الى دنيا التمثيل الذي أصبح عشقه الأول والأخير. أدى جميع الأدوار وجميع الشخصيات وكان مقنعاً في كل دور اداه. ونجح في كسر كل القوالب. فادى دور الأب والقاضي والشرير وقدم دوراً كوميدياً كبيراً في «أخطر رجل في العالم». قدمنا معاً عدداً جيداً من الأفلام منها «رجل لهذا الزمان»، «رجل يعني الكلمة»، «ثمن الغربة»، «جحيم تحت الماء»، «الشعاليين» وغيرها.

علي أبو شادي

ادرك عادل ادهم في سنواته الأخيرة مرحلة كبيرة من النضج الفني كفنان يقف في مكانة بارزة بين نجوم الصف الأول. سواء في قدرته على ضبط الانفعال الخارجي للشخصية أم التحكم في انفعالاتها الداخلية بشكل محسوب تماماً، وأجاد التعين عن الشخصيات المركبة بوجهه كاملاً أو طبقة صوته ودرجته وضبط مخارج الألفاظ وطريقة نطق الجملة... وكان عادل ادهم في حالة من النادر ان يصل لها الممثل أكثر من مرة في حياته، أيضاً دوره في «سوبر ماركت» وشخصية الشرير المغلقة بحالة ملائكية التي قدمها للطبيب الثري الذي يستطيع شراء أي شيء حتى الناس في سبيل متعته الخاصة فاستطاع ان يحول الشخصية عبر مستوى رفيع من الأداء لا تشعر معه بالكراهية او الاشمئزاز. هذا بالإضافة الى مجموع أدواره الرائعة في «أصدقاء الشيطان»، «أسياد وعبيد»، «القرن»، «الطائر الحزين» وغيرها كان من القلائل الذين كنت تشعر معهم انك امام فنان كبير يبهرك بعفوية الأداء ويستخلص من الشخصية ملامحها الرئيسية ويستوعبها تماماً وينقلها في أداء مريح للأذن والعين نافذ الى القلب سواء في شخصية شريرة أو كوميدية، فهو فنان كبير افتقدناه كثيراً.

«على سفر» للاماراتي ناصر الظاهري:

مراوحة خصبة بين شعر ونثر

كتاب

الكتاب: «على سفر»

الكاتب: ناصر الظاهري.

الناشر: اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات.

غلاف الكتاب

«على سفر» نذهب بعيداً.. نذهب عميقاً. كتاب ناصر الظاهري صادر عن «اتحاد كتاب وأدباء الإمارات» بعد «عندما تدفن النخيل» و«ما تركه البحر لليابسة» ورواية تحت الطبع «مسار الطائر.. عين النجم». ناصر الظاهري الروائي الإماراتي الشاب، يماثل عوالم السفر الحرة، في كتابة منطلقة بحريتها، وتعددها، ووفرة العناوين المنضوية تحتها.

تحار في كتابة الظاهري، كيف تنقي الرواية من شاعريتها، وكيف تصطفي الشعر من حبكة الرواية فيه. وهو في خلطه السهل بين مذاهب كتابية إبداعية شتى، إنما يؤكد بديهية أن يمتلك الكاتب، شاعراً أم روائياً، تلك الرهافة الأدبية، التي تخول الكاتب، التنقل، لا لمجرد التنقل، بل لتوكيد شمولية الانتماء والضلوع في الشأن الإبداعي.

جملة الظاهري، جملة بسيطة، وان اختزنت على بساطتها، عصياناً محموداً على التبسيط والركاكة.

مناخ وجداني

في «على سفر» نذهب بعيداً.. نذهب عميقاً، يسجل الظاهري خاطرته السريعة، يعقبها بكمّ تأملي شديد الخصوصية، ويشفعه بمنحى فكري متمهل يحاول أن يدرك من خلالها، ماهية مقدسات، ومسلمات، تتعايش معها، من دون محاولة مقاربتها أو معرفة كينونتها ومسارها. كما لا تخلو نصوص الظاهري، من تلك النبرة الانتقادية المستندة الى أبعاد ومناخ حكمية وفكرية، ليست بعيدة عن القدرة في القبض على مضامينها الاجتماعية والنفسية، من زاوية استثنائية وجديدة في طرحها ومحاولة معالجتها.

في كتابات الظاهري، ليس الجمل سيد الصحراء، بل قد تبدو الذبابة سيدة، حين يوغل في رصد تفاصيل الحياة اليومية والدخول في أدق خباياها. كما ليس النخيل شعراً خالصاً. لما يقول الظاهري قصائد ـ من دون ادعاء أو تعمد ـ تتناول هموماً تليق بالشعر وحداثته. هنا تظهر النزعة الوجدانية التي تشكل مناخه الخاص الذي يعتمده الكاتب مرجعاً ومنطلقاً.

مؤثرات بيئية

الا ان ناصر الظاهري يطرح دائماً معادلة لا تثبت عند صيغة، حتى تتخطاها الى صيغة اخرى يميزه استفادته من هذه الأصناف في محاولة تكوين نص ينحاز الى النثر من دون تحديد هوية. وكأنه في ذلك يذهب إلى نوع من النص الواسع، الذي تحتمل بنيته، ليس صوغ الأصناف فيها فقط، بل تأويل حضورها على ما يشتهي الكاتب والقارئ على حد سواء. ويحسب في هذا المجال وقوع التجربة، في دائرة خليجية خاضعة لمؤثرات البيئة الى حد، بإبعاد فكرة مشروعية الاتصال بالمنجز الخارجي. فبعض الخليج غاص عميقاً في تطورات الإبداع في الخارج على غير ما يعتقده الكثيرون. ثم إن كتابة ناصر الظاهري تستبطن في جوهرها نبرة ساخرة، صعبة المنال لدى الكثيرين. ذلك لأن السخرية عنده طالعة من مضمون اجتماعي ناصع، وليس من أهواء الكتابة التي تحتال على الواقع بما يجافيه قسراً.

امتلاء

كأنني أميل في قراءتي الى ناصر الظاهري الذي يكتب وقائع مستمرة، من معيوش لا يريده، مباشر الثقل والوطء، بل يحمله الى تضمين القول بما لا يأخذه الى مبالغة او كاريكاتيرية. انه ناص اكثر مما هو قاص. كلمة تفتح على تعدد وتنوع تنضب في سياق مرئي، يتجاوز تلك المحاولات التي تحتج على الواقع بالكتابة، ثم تتخطى ذلك الى مغادرة الكتابة، حين ينتفي السبب المباشر الصادم لها.

كتابات ناصر الظاهري تتدرج بهذا المعنى في مشروع يريد أن يتبلور في تعاقب الأزمنة عليه، وفي امتلاء ثقافي، تلعب فيه اللغة دوراً بارزاً، مما يحملها الى دور لاعب من دون ادعاء أو تفذلك، أي من دون تزيين مجاني، أو وقوع في شكلية برانية. هو سفر لدى الظاهري، في عالمين اثنين، عالم داخلي، والآخر خارجي. وبمعنى ايجابي، هو سفر واحد في عمق التجربة، ووجع المخاض اللذيذ.

جدية

على تنوع الكتابات، لدى الظاهري، والتي أتينا على تعدادها، بين سرد وشعر ونصوص تراوحت بين التأملي والفكري البحث، لا يأتي صنف على حساب الآخر. ثمة دقة وجدية في الكتابة، عميمتان على كافة الأصناف، وبالتالي، لن نسقط من تعدادنا صنفاً على حساب الآخر. وبمعنى آخر، لا يكتب الظاهري ليستعرض معارف وقراءات، بل ليفي ميوله الأدبية حقها. وهو بين شعر ونثر، في تلك المنطقة الخصبة التي لا تراوح، بل تميل الى الشعر في عليائه، والى النثر في جاذبيته:

أي زهو يعتري هذا الجسد، حين تمتلئ الرئتان برائحة الأرض، ومعانقة الأصدقاء.

أي ريح سهلية ستهب، محملة بعبق المدينة التي تحب،
حين تقف على أول عتبات اللقاء
يا زمن الأصدقاء
تذكر المسافرات، الماكثات على عجل
أسكنت أغانيها زوايا القلب، ثنايا المنزل العتيق

لا أنحاز بالمطلق، الى ناصر الظاهري على تنوع كتابته، اذ على الرغم من الامتلاء، والارتواء الظاهر، الذي لا يشي بنضوب ولا يتصحر، أنحني لرغبتي الخاصة في كتابة خالصة، سواء أتت شعراً أم رواية أم نثراً، لكي نزداد يقيناً بالكاتب الشاب ناصر الظاهري الذي لا ينبي يعدنا بتفرد في الرواية، أو خاصية في الشعر، أو تميز في النثر.

«على سفر» نذهب بعيداً.. نذهب عميقاً، تدفعنا للمراهنة على الظاهري، في ضلوعه الموغل، بالكتابة المصطفاة من كتابات عدة، وفي صوغ خاص ومحدد، نتبين حياله معالم الشاعر، أو القاص أو ما شابه.

عناية جابر

اكتشاف تسجيلات لأم كلثوم: اصدرت شركة «تي. ام. اي. ميوزيك أرابيا» البوماً غنائياً يضم الاغاني الاولى لسيدة الغناء العربي ام كلثوم. وتعود تلك الاغاني المكتشفة في ارشيف الشركة، الى المراحل الاولى من الحياة الفنية للسيدة ام كلثوم، وتحديدا عندما بدأت خطواتها الاولى الى درب الشهرة. المجموعة تضم بعضاً من أفضل اغاني ام كلثوم، وتعد مثالا على قدراتها الفنية التي توّجتها على عرش الغناء العربي.

يتمتع الألبوم الجديد بالجودة ونقاء الصوت والتوازن. يذكر انه لمناسبة هذا الاصدار ذي الاهمية التاريخية، تم اعداد فيلم فيديو متميز قام بإخراجه السيد علي العبدول، وسيتم بثه على قنوات دبي الفضائية.

يضم الألبوم الاغاني والقصائد التالية: «الشك يحيي الغرام، وحقك انت المنى والطلب، البعد علمني السهر، إن حالي في هواها عجب، قل للبخيلة، وسواها.

العاقر: دعا مسرح بيروت الى حضور افتتاح مسرحية «العاقر» (عن رواية جون شتاينبك) من اخراج أيمن بيطار (وتقدم في اطار العمل المسرحي، باشراف روجيه عساف).
الثامنة والنصف مساء الجمعة ٢٣ شباط الحالي، على مسرح بيروت.

سبعون اقتراحاً: دعت صالة «مرايا» الى حضور افتتاح معرض لوحات الفنان حسام حاطوم بعنوان «سبعون اقتراحاً»، السادسة مساء الثلاثاء ٢٧ شباط الحالي.
يستمر المعرض لغاية ١٦ آذار المقبل، يومياً بين الحادية عشرة والسابعة مساء، ما عدا الآحاد في صالة «مرايا»، سامي الصلح، مقابل كلية الفنون، الجامعة اللبنانية.

موسيقى كلاسيكية: دعا كل من «المركز الثقافي الايطالي في لبنان ومونزار شاهين» ومعهد الموسيقى في جامعة الروح القدس، الى حضور حفلين موسيقيين تحييهما فرقة «سترافينسكي» الأوركسترالية الإيطالية، بقيادة العازفين العالميين ماركو تيسا، وأدريانو غوبين الثامنة مساء الخميس ٢٢ شباط الحالي في جامعة الروح القدس، والثامنة مساء الجمعة ٢٣ منه، على مسرح كلية البشارة.
كذلك تحيي الفرقة ذاتها، نهار السبت ٢٤ شباط (الساعة الثامنة) حفلاً آخر في قاعة مسرح الفنار للأخوات الكرمليات.

معرض كولاج لهيبت بلعة بواب في «ايبروف دارتيست»

هَجَرت المواد وطوعت القصاصات لعمارتها اللونية

تشكيل

في غاليري «ايبروف دارتيست» عرضت الفنانة اللبنانية هيبت بلعة بواب خمساً وأربعين لوحة تعتمد فيها تقنية الكولاج الصافي، أي أنها تكوّن اللوحة بكل تفاصيلها من مجموعة من القصاصات الملونة تؤلف بواسطتها المشهد والموضوع او المساحة اللونية الجديدة.

كنا شاهدنا للفنانة معرضاً سابقاً، منذ ثلاث سنوات اقامته، في مركز معروف سعد صيدا الثقافي، وهي كانت من قبل مارست التصوير المائي. ويبدو أن تجربة الكولاج تأخذ مجراها في تجربتها، وأنها تصمم، من خلال هذا المعرض الثاني، على استكمال البحث في هذه التقنية، بل الأسلوب الذي يقدم صوغاً جديداً للوحة، بعيداً عن استخدام المواد الزيتية أو المائية الطبيعية، أو مواد الرسم التي تستجيب للانفعالات الخطية وتسهل أكثر تقديم صورة نابعة من داخل الفنان، وتجسد إحساساته الدقيقة، وأمزجته المتبدلة.

مفردات جديدة

السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المعرض منذ البداية، هو: لماذا اصرار الفنانة بواب على هذا الأسلوب؟ والمهم في الإجابة ليس الأسلوب او التقنية بحد ذاتها، بل ما تقدمه من امكانات تشكيلية تفيد في تقديم معطيات فنية جديدة، أو مفردات تشكيلية تؤسس لتاليف لوحة جديدة.



مفردات جديدة



تطويع

ليس الكولاج جديداً، لكن ما اعتمدته الفنانة محاولة لتأسيس شخصية فنية جديدة ليست بعيدة عن الوقوف على حافة خطر الوقوع في الشكلية، شخصية تطمح الى التميز عبر التقنية بين التجارب الفنية اللبنانية، على الأقل، من دون أن تذهب بعيداً في تجديد تكوينات اللوحة الداخلية، إذ قدمت الفنانة في جديدها التقني موضوعات أدبية قصصية في الغالب، واقتربت من فانتازيا الواقعية، من دون أن تغيب كلياً بعض المساحات التي تنحو فيها منحى تجريدياً حراً.

تقدم هيبت بلعة بواب اشكالها من خلال قماشات ورقية ملونة لم تكن مستخدمة في الأساس للغاية نفسها، اذ تأخذ رأس انسان مثلاً من صورة فستان، فهي تقص الرأس أي شكله من قماشة الفستان وتجعل من المساحة حياة جديدة، هي إذاً تحاول إحياء ما هو ميت. فالفنانة عندما تقص أو تفكك صورة من مجلة إنما تقتل الصورة الأصلية، ثم تحمل منها مساحات ميتة لتعيد إحياءها من جديد عبر تركيب مشهد متخيل بل على الأرجح واقعي في صيغة معمارية جديدة.

بدائل

وإذا كان إبعاد المادة اللونية الحية، التي ربما تساعد أكثر في تكوين مشهد حي، من تجربة الفنانة بشكل خسارة لمادة طيعة براقة وتقدم مستويات وسماكات مختلفة وتساعد على تقديم شفافيات لونية، الا ان الفنانة تبذل جهداً أكيداً في تقديم بدائل، فهي تسعى، بتقديم مشاهدها، الى البحث الدائم عن أسلوب لتطويع المادة الورقية، بحيث تدقق في اختياراتها، وكأنها أمام مادة غزيرة من القصاصات، وتعمل باعصاب هادئة، فتقدم مشهداً بحسب حساباً للمتطور والتعبير والتأليف المشهدي البصري في اللوحة، بل هي تمارس لعبة رسم خطوط، من خلال حدود القص والإلصاق التي تؤلف الأشكال وأجزاءها، والتي تظهر واضحة حيناً، وتختفي بفعل تنسيج القصاصات والدقة في تقنية الإلصاق، حيناً آخر.

المهم أن هيبت بلعة بواب تعمل على إخراج لوحة من مفردات جديدة. وقد رأينا في هذا المعرض انها قطعت شوطاً بعيداً في تطويع القصاصات اللونية وإدخالها في العملية الفنية الإبداعية. ثم إنها استطاعت أن تحول مادتها الى أداة لتقديم هواجسها الفنية. وهكذا فهي بالإضافة الى تصويرها لمشهد واقعي وإضفاء بعض الأجواء التجريدية على مساحات من اللوحة، استطاعت أن تقدم اشكالاً تعبيرية، ضمنتها قوة ترتكز على خطوط القص واختيار اللونية المناسبة.



من أعمال المعرض.

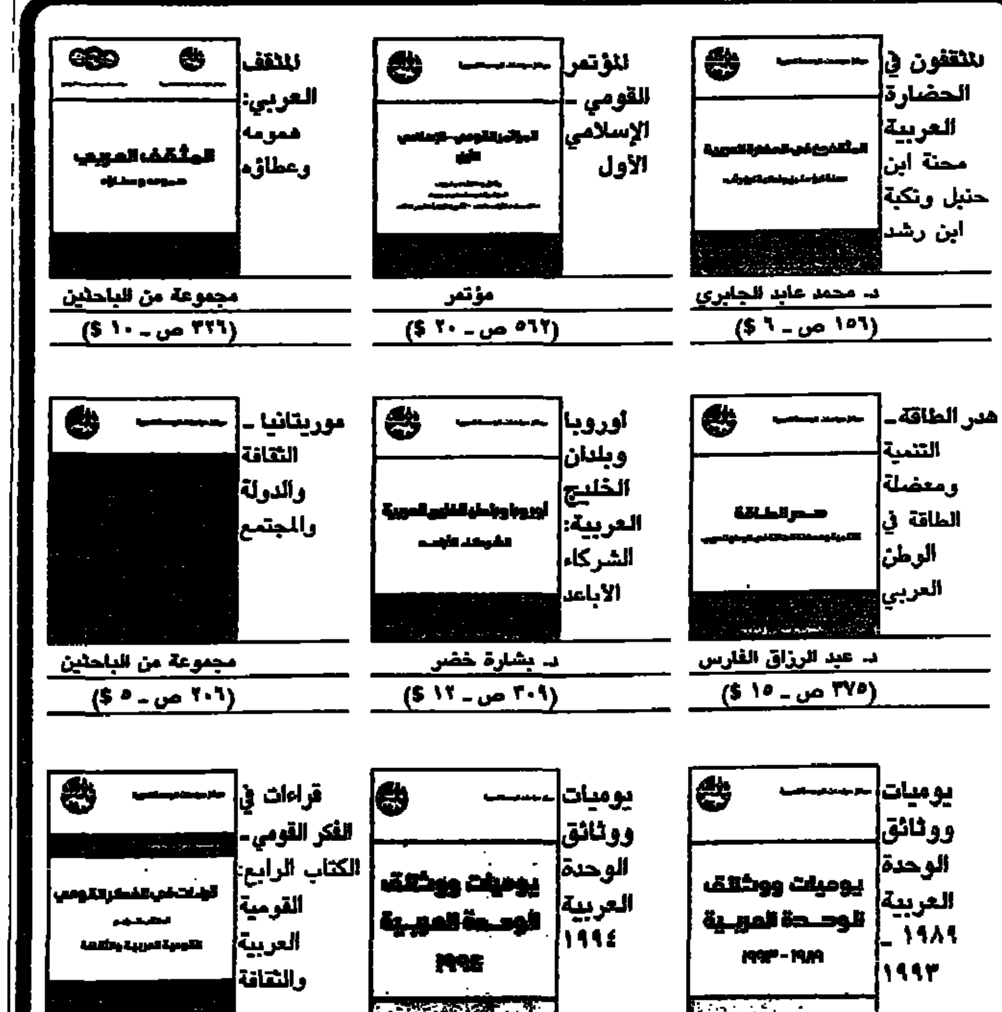
جهد

كأننا بالفنانة أمام خيارات لونية واسعة، أو أمام كثافة قصاصات تقرب خيارها اللوني الورقي من خيارها اللوني «المادي»، من دون ان تصل بالطبع إلى مستوى التكيف مع مادة الطلاء اللوني ودرجة حساسيته.

هيبت بلعة بواب وقعت على خيار تشكيلي صعب، وتحد فني أرادت من خلاله أن تثبت إمكانية إعادة الاعتبار لأي خامة لونية، وإعادة استخدام أي مساحة ورقية ملونة، مقتربة الى حد ما من إعادة الاعتبار لمواد النفايات في الأعمال التركيبية.

تشفع للفنانة فرادتها وتميزها أكثر مما تقنعنا بتكويناتها الداخلية، كما تؤنسنا بتآليفها البصرية وإيقاعاتها اللونية أكثر مما تضعنا امام انفعالات حميمة مع المادة اللونية. وتبهجنا براعتها التقنية وجلدها الصعب في انجاز لوحة لا تحتاج إلى جهد أكبر ووقت أطول.

أحمد بزون



إيران والحركات الإسلامية

د. طلال عتريسي

بسمه تعالى،

تتطابق صورة ايران والحركات الإسلامية في الاعلام الغربي ومعه معظم الاعلام العربي. وتختصر هذه الصورة بالإرهاب. فحيثما تحرك الاسلاميون، سلماً أو عنفاً وجهت أصابع اتهام الى ايران. ولم يخف القادة والاستراتيجيون في الولايات المتحدة واسرائيل عداءهم للاسلام وايران. لا بل اعتبرت هذه الدولة لعدو الأول الذي لا يهدد السلم الإقليمي فحسب، بل والاستقرار العالمي أيضاً.

لم تبدأ مشكلة ايران مع الولايات المتحدة بعد خسارة الشاه الحليف القوي والمطيع. ولم تكن كذلك في التسمية الإسلامية للثورة الجديدة التي حصلت. فهناك دول اسلامية أخرى في المنطقة ولها مع الولايات المتحدة علاقات ود وانسجام تصل في حالات كثيرة الى تطويع السياسات الوطنية لتلك الدول حفظاً للمصالح الأميركية الاقتصادية او الأمنية أو النفطية.

لقد تشكل لايران منذ انتصار ثورتها صورة مزدوجة. فهي من جهة النموذج الذي تتطلع اليه الشعوب والحركات الإسلامية وتسعى اليه. وهي مصدر القلق والتهديد الذي يراقبه الغرب بعدما أعادت الإسلام الى دائرة التحدي المباشر الحضاري والسياسي والثقافي. وقد رسمت تلك الصورة هوية الثورة وشخصيتها، وحملت بسببها اعباء جسيمة أدت الى اثمان باهظة دفعتها ايران، حرباً وسلماً، في الأرواح وفي الاقتصاد والتنمية.

ويمكن القول انه لولا التشدد في موضوعي الاستقلال والهوية على قاعدة الإسلام لما كان على الجمهورية الإسلامية أن تدفع ولغاية اليوم كل تلك الأثمان التي أشرنا اليه.

ففي الميزة الأولى، استطاعت ايران وللمرة الأولى في ظل الاستقطاب الدولي الحاد في ذلك الوقت أن تنتهج سياستها المعروفة بلا شرقية ولا غربية. وواجهت وربما لأول مرة أيضاً صفعة مباشرة الى الغطرسة الأميركية تحولت الى عقدة إيران بعد عقدة فيتنام بعد أن وضعتها في قفص الاتهام من خلال ما عرف في الأدبيات الإيرانية «احتلال وكر التجسس» أي ذلك الاحتلال الشهير للسفارة الأميركية في طهران.

أما في الميزة الثانية فقد قدمت إيران الإسلام لأول مرة في هذا العصر بشكل عملي، فاصبحت بعد أن نجحت ثورتها، نموذجاً للتغيير وبناء الدولة واستعادة الهوية الفردية والجماعية من خلال رؤية حضارية ثقافية شمولية، في مواجهة الثقافات الشمولية الأخرى، وفي مقدمها ثقافة «التغريب» المعاصرة.

وبعد مرور سبعة عشر عاماً على انتصار الثورة لا تزال تلك المعادلة، المفارقة مستمرة بين ايران النموذج الذي تستلهمه الشعوب وايران مصدر القلق والتهديد الذي ينبغي محاصرته ونزع انيابه منعاً لانتقال تأثيره الى الشعوب العربية والإسلامية الأخرى.

وعلى الرغم من حركتي المد والجزر والتقدم والتراجع بين طرفي هذه المعادلة أي بين ايران النموذج وايران المحاصرة وتسجيل النقاط هنا وهناك، فقد عرفت الثمانينيات، بأنها مرحلة الصحوة الإسلامية. وفي مصطلحات اخرى، مرحلة التطرف الإسلامي ومرحلة الارهاب والأصولية. فقد برزت في أنحاء كثيرة من العالم العربي والإسلامي حركات إسلامية تكرر شعارات الثورة في ايران، وتدعو الى الإسلام كحل شامل للمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ولمشكلات التبعية والهوية والتنمية والاستقلال. وقد لجأ بعض هذه الحركات الى العنف والاغتيال أو العمل العسكري السري دفاعاً عن النفس، او رفضاً للحكومات غير الشرعية التي لا تطبق أحكام الإسلام. وبات من الصعب على القوى الحاكمة، وعلى القوى السياسية المختلفة، وحتى على الدول الغربية الا تلحظ دور ومستقبل الحركات الإسلامية وردود فعلها في أي مشروع داخلي أو إقليمي في المنطقة العربية والإسلامية. وكان من الطبيعي ربط كل ذلك بايران تأسيساً على البدايات الأولى للثورة، التي اطلقت شرارة المشروع الإسلامي التغييري في العالم المعاصر. وهكذا تطابق صورة ايران مع الحركات الاسلامية في كل مكان، ومع الارهاب والتطرف.

وإذا كان انتصار الثورة الاسلامية أعاد في مطلع الثمانينيات اكتشاف الإسلام كمشروع تغييري محتمل، وخطر يهدد الأنظمة والحكومات «المعتدلة» والصديقة للغرب والولايات المتحدة، فإن ثمة تغير كبير على المستوى الاستراتيجي الدولي في مطلع التسعينيات ادى الى وضع الإسلام مجدداً، وخلفه ايران، في مواجهة الغرب والحضارة الغربية والمصالح الغربية في العالم. فبعد سقوط الاتحاد السوفياتي وغياب الشيوعية عن مسرح المنافسة والتهديد العقائدي والسياسي للغرب، بدأت في الأدبيات السياسية والاستراتيجية الأميركية والاسرائيلية تحديداً، تتصاعد وتيرة الحديث عن الإسلام، كخطر بديل ومحتمل عن الشيوعية البائدة. ولم يتردد قادة الكيان الصهيوني في التأكيد على اتهام ايران مباشرة، عند حصول أي تفجير أو اعتداء على أي مؤسسة أو مكان في العالم، داعين الولايات المتحدة والغرب «المتمدن» الى ضرب ومحاصرة هذا الخطر الأصولي الكبير.

كما أن مصادر التهديد الايراني، من وجهة النظر الاسرائيلية، لا تعود في حقيقة الأمر الى التسلح النووي والتسلح غير النووي، بل الى اجتماعه بعناصر اخرى مهمة تتعلق بطبيعة النظام السائد الذي يعتبر «قاعدة ايديولوجية متينة من التعصب الديني السلفي»(١).

وقد روج لمقولة الخطر الإسلامي والتهديد الإسلامي أكاديميون كبار في الولايات المتحدة وأوروبا. تارة استناداً الى المقولة الإسلامية الكلاسيكية التي تقسم العالم الى قسمين دار الإسلام ودار الحرب، وتارة وفقاً لصراع الحضارات القادم الذي يراه هانتنغتون بين الإسلام والحضارة الغربية. «كما أن تعيين ايران زعيمة للحركات الإسلامية في العالم خلق صورة سلبية لها في الغرب وأدى الى التماثل بين الخطرين الايراني والإسلامي. والى التحذير من نشوء أممية اسلامية ترعاها او تهيمن عليها ايران على غرار الهيمنة السوفياتية السابقة على الأحزاب الشيوعية في العالم»(٢).

من الطبيعي الا يستند كل هذا التهديد المزعوم الى مبررات منطقية وواقعية، لأنه يخفي الواقع الإسلامي بتعقيداته وتنوعاته ولا يلتفت الى حالة الدفاع العامة التي يعيشها المسلمون سياسياً وأمنياً واقتصادياً وحضارياً في ايران والشرق الأوسط أو حتى في أوروبا وأميركا وباقي العالم.

لا بل من الطرافة أو الغرابة الحديث عن التهديد الإسلامي للغرب والنفط تحت السيطرة المباشرة، وفرص الإسلاميين في التعبير والمشاركة السياسية دونها العنف والجنرالات ووأد الديموقراطية؟ وأي تهديد للغرب والاحتواء والحصار والقبضة العسكرية هي السياسة التي يتبعها العالم الغربي بقيادة الولايات المتحدة في الدول العربية والإسلامية!

وبعيداً عن هذا الزعم بتهديد اسلامي خلفه ايران للغرب وللحضارة الغربية. وبعيداً ايضاً عن الزعم بتطابق صورة ايران والحركات الإسلامية والإرهاب في العالم.

ما هي في حقيقة الأمر طبيعة العلاقة المتبادلة بين ايران والحركات الإسلامية؟

ربما نستطيع في هذا الإطار ان نحدد أربعة متغيرات او محطات بارزة أثرت على هذه العلاقة وعلى حركة التقدم والتراجع فيها. وهي:

- انتصار الثورة.
- الحرب العراقية - الايرانية.
- حرب الخليج الثانية - «عاصفة الصحراء» التي قادتها الولايات المتحدة الأميركية لاخراج العراق من الكويت.
- عملية السلام في الشرق الأوسط.

فقد ادى انتصار الثورة بشعاراتها الإسلامية وقيادتها الدينية، ومواقفها المناهضة للصهيونية، الى حشد تأييد اسلامي واسع حولها، تجلى في بيانات ومواقف الحركات الإسلامية في العالم العربي بإغداق المديح على الإمام الخميني وعلى الثورة الجديدة مستلهمة دروسها في التعبئة والقيادة والشهادة والتضحية لإسقاط النظام الفاسد والتابع والمتسلط. كما ان سياسة ايران تجاه الوحدة الإسلامية وضرورتها والعمل على إحياء التقريب بين المذاهب، شجع تلك الحركات على ذلك التأييد على الرغم من استمرار تحفظاتها على هيكلية السلطة وعلى بعض مواد الدستور الإسلامي في ايران. الا ان الحرب العراقية - الايرانية التي اندلعت بعد حوالى سنة من انتصار الثورة أدت الى تبدل في مواقف وسياسات التنظيمات والحركات الإسلامية في علاقتها بايران لا تزال آثاره مستمرة الى اليوم.

ففي الوقت الذي وقفت معظم هذه التنظيمات الى جانب ايران وأدانت العراق لبدئه الحرب، وهي حال الاخوان المسلمين على سبيل المثال، أكبر التنظيمات الإسلامية العربية عادت وتراجعت عن ذلك عندما تبدلت موازين الحرب بعد سنوات وتمكنت ايران بعد استرجاع ارضها من تحقيق انتصارات واسعة على العراق فبدأت اثر ذلك الدعوات تصدر من هذه المنظمة الإسلامية أو تلك، للمصالحة او لوقف الحرب. بينما توقعت ايران التي كانت تعيش مظلومية الحرب تأييداً شاملاً قوياً ومستمراً من الحركات الإسلامية، وموقفاً صادقاً بعيداً عن محاباة هذا النظام او ذاك ممن كانوا يمدون يد العون الى بعض تلك الحركات في العالم العربي. كانت تلك الحرب إذن وما رافقها من تصنيفات لطبيعتها، بين فارسية وعربية، وسنية وشيعية، بداية اختراق، ان لم نقل بداية مرحلة الحذر والتردد والتعاطف البارد التي ستعقب مرحلة التأييد الحار والتعاطف المتبادل بين ايران والحركات الإسلامية. لا بل ارتفعت في هذه الفترة أصوات مرتبطة بانظمة بعض الدول الإسلامية تلوح بالخطر الشيعي القادم وتنشر عن الشيعة كتب الإلحاد والتكفير.

وقد عزز هذه الحالة من الخيبة والحذر المتبادل، ما تعرضت له الحركة الإسلامية في كثير من البلدان العربية، من اضطهاد وقمع واعتقالات ونفي لم يكن بوسع ايران ان تتدخل لمنعه او حتى الاحتجاج عليه او قطع العلاقات من أجله خصوصاً وان مرحلة ما بعد الحرب العراقية - الايرانية، أصبحت في ايران مرحلة البناء وفك العزلة العربية والدولية ومد الجسور مع دول العالم والمنطقة. وهذا يفترض عدم المجاهرة لا بل عدم التدخل فعلياً في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. ويكفي ان نذكر ان الجزائر بادرت الى قطع علاقاتها مع ايران، بعد سنوات من العلاقات الجيدة، لأن ايران اعلنت فقط تأييدها لجبهة الإنقاذ الإسلامية. علماً بأن هذه الأخيرة لم تخف على لسان قادتها اختلافها وافتراقها عن ايران.

ويعبر راشد الغنوشي - زعيم حركة النهضة، (الاتجاه الإسلامي سابقاً) الذي أيد الثورة ودافع عنها، عن هذه المرارة من حال الاحباط والخيبة منتقداً المرجعية الفكرية الشيعية والسياسة الايرانية تجاه الحركات الإسلامية بقوله: «إن الحماس الذي أظهره كثير من مثقفي السنة وعامة الجماهير الإسلامية تجاه اخوانهم الشيعة الإمامية ودفاعهم عن ثورة الإسلام في ايران حتى لاقوا في سبيل ذلك ما لاقوا من العسف والمصادمات مع انظمتهم لم يقابل غالباً برد فعل ايجابي من اخوانهم الشيعة. عدا كلام كثير وجميل حول الوحدة الإسلامية. أما في العمق فان معظم اخواننا لم تزدهم الثورة فيما يبدو الا يقيناً في صلاح قراءتهم للاسلام وتاريخه وفساد كل قراءة اخرى..»(٣).

وكذلك يفعل جمال البنا احد المفكرين المعاصرين لحركة الاخوان المسلمين في مصر عندما يفسر اسباب فشل نشوء الدولة الإسلامية في العصر الحديث قائلاً بعد أن يمتدح الإمام الخميني والثورة بعد نجاحها وإطاحتها بالشاه: «ولا نستطيع ان نحدد نسبة «اسلامية» الدولة القائمة في ايران اليوم، وهذا في حد ذاته دليل على غموض هويتها وتميعها. بينما يعتبر في الوقت نفسه ان الدكتور حسن الترابي اقرب الزعماء الإسلاميين الى التصور الأمثل للدولة الإسلامية»(٤).

أما عاصفة الصحراء التي رفع فيها العراق شعارات إسلامية وقومية في مواجهة اميركا وأوروبا واسرائيل. فقد حركت لدى كثير من القوى الإسلامية العربية الحماس والانفعال ومشاعر العزة والكرامة بنى عليها تحليلات ورؤى اعتبرت ان العراق يمثل معسكر الإسلام في الصراع مع معسكر الغرب في العصر الحديث ولذا دعت الى الوقوف بجانبه ونصرته خصوصاً وان هذا الأخير ربط بين الانسحاب من الكويت وحل القضية الفلسطينية. بينما وقفت ايران موقفاً مغايراً لموقف تلك الحركات الإسلامية، ميزت فيه بين رفض الوجود الأجنبي في المنطقة ورفض احتلال الكويت معاً. وكان هذا الموقف في حقيقة الأمر بمثابة صدمة لكثير من الحركات الإسلامية والقوى السياسية حتى داخل ايران نفسها التي راهنت على انضمام ايران الى معسكر العراق في الحرب ضد الولايات المتحدة وحلفائها. وكان من الطبيعي ان يترك هذا الرهان الخاسر اثاره السلبية ايضاً على بنية العلاقة بين ايران والحركات الإسلامية.

اما المتغير الأخير فهو عملية السلام التي بدأت في مدريد قبل سنوات.

ولعل هذا المتغير يلخص طبيعة المعادلة التي استقرت عليها الى حد بعيد العلاقة بين ايران والحركات الإسلامية. والتي تلخص مجموعة التطورات التي مر بها الطرفان في العقد الأخير وما تعرضت له المنطقة وأنظمتها سياسياً وأمنياً. وبات يمكن في هذا الإطار ان نلاحظ ان الحركات الإسلامية كلما انشغلت بصراعاتها الداخلية مع الأنظمة، وجدت نفسها بعيدة عن ايران، التي باتت لا ترغب بدورها في أن تتهم بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. ويؤيد ذلك ما حصل في الجزائر ومصر والعراق وتونس والأردن وبعض الدول الخليجية.

وكلما وجدت الحركات الإسلامية نفسها في مواجهة «اسرائيل» العدو الخارجي، خصوصاً بعد التقدم في «عملية السلام» أصبحت ايران ضرورة وحاجة، تنسجم بدورها مع الخط المبدئي للثورة الإسلامية في الموقف من الكيان الصهيوني الغاصب، وتقدم لهذه الحركات من القوة والدعم اللذين تحتاج اليهما في هذا الصراع، على غرار نموذج العلاقات مع حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين وحزب الله في لبنان وباقي القوى السياسية الوطنية والقومية غير الإسلامية في لبنان وفلسطين.

إن علاقة ايران بالحركات الإسلامية التي لا يزال البعض يصر على انها علاقة تطابق أو توجيه مباشر، هي، في حقيقة الأمر، متارجحة ومتفاوتة. بدأت قوية وانفعالية متبادلة مع انتصار الثورة. وما لبثت ان تحولت بسبب العوامل التي ذكرناها الى علاقة خاصة مع بعض هذه الحركات دون سواها.

وإذا كانت الثورة الإسلامية امدت الحركات الإسلامية بالقوة والشجاعة والثقة بالذات وبالإسلام، لكنها في الوقت نفسه، ومن حيث لا تريد، نبهت الأنظمة المحلية والدول الغربية مبكراً الى مخاطر ما بات يسمى «بالأصولية الإسلامية» والانبعاث الإسلامي. ما شكل عائقاً أمام كثير من هذه الحركات للنجاح او الوصول الى السلطة، كما كان مبرراً لضربها او القضاء عليها.

كما ان ايران التي قدمت نفسها حامية للحركات الإسلامية جميعاً، او اتهمت بتلك الحماية من حيث تريد أو لا تريد، وبسبب رفضها لعملية التسوية، وعلاقتها الخاصة مع حركات الجهاد ضد اسرائيل، دفعت بسبب ذلك ثمناً باهظاً، وتعرضت للحصار والتهديد والاتهام.

اننا لا نستطيع ان نلتقط سمات العلاقة بين ايران والحركات الإسلامية منذ انتصار الثورة قبل سبعة عشر عاماً الى اليوم، دون ان نحيط بمجمل تحولات السياسة الايرانية الداخلية والخارجية، وبتطور علاقاتها مع الدول العربية ومع الغرب. لأن علاقة ايران مع الحركات الإسلامية كانت تخضع على الدوام لهذه الشبكة المعقدة والمتداخلة من المبدئية الإسلامية ومن السياسات الداخلية والخارجية.

كما ان مستقبل العلاقات بين الطرفين مرهون بتطور علاقة الحركات الإسلامية بأنظمتها، وبعلاقة ايران بهذه الأنظمة، وبالنهايات التي ستبلغها عملية التسوية في منطقة الشرق الأوسط.

(١) راجع عطا القيمري، الخطر الايراني في الرؤية الاسرائيلية، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ١٤، ربيع ١٩٩٣.

(٢) راجع هوشنك أمير أحمدي، ايران والتهديد الإسلامي، مجلة شؤون الأوسط، عدد ٣٤، تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٩٤، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق.

(٣) راشد الغنوشي - الحريات العامة في الدولة الإسلامية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٩٥ - ص ١٤٤.

(٤) جمال البنا، مسؤولية فشل الدولة الإسلامية في العصر الحديث، دار الفكر الإسلامي، القاهرة ١٩٩٤، ص١٩.

من يحمي المرأة العاملة - قانون العمل اللبناني والتحرش الجنسي

نخله فريفر*

في الفترة الأخيرة، تطرح في الأوساط الثقافية، من على منابر المنتديات وعبر وسائل الإعلام، مسألة عمليات الاغتصاب والتعديات الجنسية والتحرشات التي تحصل في البلدان الغربية من طرف جنسي على طرف آخر، وبخاصة ضمن مراكز العمل ومؤسساته. بالطبع عندما نقول ضمن مراكز العمل ومؤسساته، فإن القول بالعام يحجب واقع عمليات الاغتصاب والتعديات الجنسية، لأن هذه العمليات لا يقوم بها العاملون في المؤسسة ضد العاملات - اذ العلاقة بين العاملين والعاملات هي علاقة متكافئة، والعلاقة المتكافئة لا تقتضي اغتصاباً أو تعدياً الا في حالات الشذوذ - الا في حالات نادرة. بل الأمر يتعدى ذلك الى المسؤولين عن المؤسسة من أرباب عمل ومدراء ومدراء فروع، اذ هؤلاء هم الذين بيدهم السلطان على العاملين والعاملات. وخاصة اذا كانت القوانين المعمول بها في البلد لا تحمي هؤلاء من تعسف وجور من هم في مراكز السلطة ومن بيدهم السلطان. لهذا لجأ بعض البلدان، نزولاً عند ضغوط العاملين والعاملات والمواطنين ورغبة في الحد من هذه العمليات، الى سن قوانين تحمي هؤلاء وأولئك وتغرم بمبالغ طائلة كل من يثبت انه قام بعملية اغتصاب أو تعد.

هذا الأمر يجري في البلدان الغربية التي تهتم، بعد ضغوط، بالقضايا التي يعاني منها مواطنوها. لكن السؤال الذي يطرح: ما هو عليه الحال، بخصوص مسألة عمليات الاغتصاب والتعديات والتحرشات في لبنان؟ وهل هناك قوانين مرعية الاجراء تحمي المواطن العامل في المؤسسات الخاصة، ذكراً كان أم أنثى، من عسف أرباب العمل وجور المدراء؟ هل هناك قوانين تحد من سلطة أرباب العمل وتقيد سلطانهم في صرف العامل أو العاملة، ظلماً وجوراً (إذا كانت العاملة، على سبيل المثال، ترفض اشباع حاجات رب العمل الجنسية وتلبية رغباته).

نقرأ في قانون العمل اللبناني تحت باب «في الصرف من الخدمة»، الفصل الخامس، المادة ٥٠، تاريخ ٢/٩/١٩٧٥: «أ- يحق لكل من صاحب العمل والعامل أن يفسخ في كل حين عقد الاستخدام المعقود بينهما لمدة غير معينة.

على انه في حال الإساءة او التجاوز في استعمال هذا الحق، يحق للفريق المتضرر أن يطالب بتعويض يقدر... على أساس نوع عمل العامل، وسنه، ومدة خدمته، ووضعه العائلي والصحي... على أن لا ينقص... عن بدل أجرة شهرين وأن لا يزيد عن بدل أجرة اثني عشر شهراً... هذا اذا كان الفسخ صادراً من قبل صاحب العمل: أما «إذا كان الفسخ صادراً من قبل العامل لغير الأسباب التي يجيزها القانون، يقدر تعويض العطل والضرر بما يعادل أجرة شهر حتى أربعة أشهر حسب مقتضى الحال...».

ويعود القانون من جديد، في فقرة تالية، ليورد الحالات التي يعتبر فيها الصرف من قبل الإساءة او التجاوز في استعمال الحق، ويحصر هذه الأسباب في خمسة، نذكر منها اثنين، نظراً لعلاقة هذين السببين بموضوعنا:

١ - «لسبب غير مقبول أو لا يرتبط بأهلية العامل أو تصرفه بداخل المؤسسة أو بحسن إدارة المؤسسة والعمل فيها.

٥ - لممارسة حرياته الشخصية أو العامة ضمن نطاق القوانين المرعية الإجراء».

لقد أوردنا من قانون العمل اللبناني الفقرات التي يعنينا وتعنينا في بحثنا لكشف وتعسف وجور أصحاب العمل (والمدراء ومدراء الفروع في المؤسسات الكبرى): فيما خص التعديات الجنسية وعمليات الإغتصاب، ولم تورد البنود التي لا علاقة لها بهذه المسألة. مع علمنا، أن أرباب العمل، الذين يلاقون الصد والمنع من بعض العاملات قد يتذرعون بها وقد يختلقون أعذاراً أخرى وأسباباً أخرى للقيام بعملية الصرف.

صحيح أن البنود المتعلقة بعملية الصرف من قبيل الإساءة أو التجاوز قد تحد من سلطة أرباب العمل أو من بيده السلطان وتمنعهم جزئياً من تنفيذ الصرف الكيفي: غير أن الأسباب غير المقبولة قد يجعلها رب العمل مقبولة. ما دام التعويض الذي سوف يدفعه للعامل المصروف أو العاملة المصروفة لن يزيد عن بدل أجرة اثني عشر شهراً، مهما كان عدد سنوات الخدمة في المؤسسة، وهو مبلغ لا يساوي نصف المبلغ الذي يدفعه رب عمل ثمناً لسيارته أو ثمناً لسيارة زوجته... أضف الى هذا أن رأسماله المادي الذي يملك ورأسماله السلطوي الرمزي الذي يتمتع به قد يسهلان عملية الصرف، دون ضجة أو مجابهة.

فكيف يتم فسخ العقد أو الصرف؟ ومن هي الجهة المخولة للنظر بالأسباب غير المقبولة، أو إذا كان تصرف العامل داخل المؤسسة لائقاً أو غير لائق، أو إذا كان يتمتع بالأهلية والكفاءة الملائمتين أو لا يتمتع بها؟

لا ينسى القانون هذه الجهة بل ينيطها بمجلس تحكيمي، يستطيع الطرف المتذرع «بأن الفسخ حصل نتيجة لإساءة استعمال الحق او لتجاوزه، ان يقيم الدعوى... خلال مهلة شهر من تاريخ ابلاغه الفسخ...».

لكن المسألة لا تكمن في المجلس التحكيمي، الذي عليه «أن يبت بالقضية بمهلة لا تتجاوز الثلاثة أشهر» بل المسألة في الأسس التي على قاعدتها سوف يبت هذا المجلس بالقضية: فالأسباب غير المقبولة لم يحددها المشترع في القانون ولم يعمل على تفصيلها. فهل إذا امتنعت عاملة في المؤسسة عن تعاطي الجنس مع رب العمل أو من شابهه من ذوي السلطان، هل يعتبر هذا الإمتناع سبباً غير مقبول؟ هل بإمكان تلك المسكينة ان تصرح أمام أعضاء المجلس التحكيمي عن السبب الذي دفع رب العمل وأشباهه لانذارها بالصف؟ هل يمكن أن تكون الضحية مرتين: مرة يوم تم التعدي عليها واستمر هذا الاعتداء، بالترغيب أو الترهيب؛ ومرة ساعة صرفها من المؤسسة، إما لأن من اعتدى عليها قد استنفد اشباع حاجاته الجسدية ورغباته الجنسية منها، وإما لأنها قررت عدم الاستمرار في هذه الحالة، حالة الاغتصاب والاكراه على عمل لا ترغب بالقيام به. انها الآن ترفض أن يتصرف بها رب العمل وأشباهه وكأنها شيء لأن «الكائن البشري لم يخلق كي يكون شيئاً؛ فإذا ما حشرناه في هذه الحالة، فإنه يغرق في لجة العدم ويغزو القنوط فؤاده ويحس الرغبة في تدمير كل شكل من أشكال الحياة» (اريك فروم، من كتابه قلب الإنسان). وهل إذا أعلنت العاملة السبب الذي من أجله تم الصرف، يستطيع أعضاء المجلس التحكيمي اقامة الدليل عليه؟ بكلام آخر، اذا توصلت العاملة الى أن تكون جريئة وشجاعة بكشف السبب، هل يصدق أقوالها أعضاء المجلس التحكيمي أم يميلون الى تصديق أقوال رب العمل او من شابهه من المعتدين والى نعتها بالتجني والافتئات؟ هل أعضاء المجلس التحكيمي الذكور يحكمون العقل والمنطق، أم العاطفة والهوى؟ (نذكر بأن القضاة، في جرائم الشرف، يسعون دوماً الى ايجاد الأسباب التخفيفية لمرتكبي هذا النوع من الجرائم). هل يمكنهم التفلت والتخلص من عقال الثقافة الاجتماعية السائدة والتي تدين، أبداً ودوماً، المرأة وتعتبرها المسؤولة عن الأخطاء التي تقع عليها: فهي التي أغوت المعتدي من أجل إشباع رغباتها الجنسية وحاجاتها الجسدية، وهي التي شدته طمعاً في زيادة اجرتها وفي كسب المال منه. (في الواقع لا نملك احصاءات عن عدد النسوة اللواتي تعرضن لمظالم الصرف، نتيجة امتناعهن عن ممارسة الجنس مع رب العمل أو نتيجة امتناعهن عن متابعة ممارسة الجنس معه، كما لا نعرف عدد اللواتي لجأن الى المجلس التحكيمي للنظر في مسألة صرفهن ظلماً). فالمسؤولية، بالدرجة الأولى والأخيرة تقع عليها وحدها: اذ لو لم تعمل على غوايته وجذبه وافتتانه، لو لم تكن «موضوعاً قابلاً» للسقوط في براثنه، لما حصل لها ما حصل.. وضمن هذه الثقافة السائدة، يعتبر الرجل منزهاً غير مخطئ، غير مرتكب للمعاصي الا اذا توفرت الغواية وأصابه السحر من الافتتان الآخاذ والجمال الجذاب. فالمرأة هي الساحرة والرجل المسحور، المرأة هي الجلاد والرجل الضحية، حتى لو كان رب عمل. فلا عجب إذا ثارت الضحية على الجلاد وقامت بقتله. والصرف هو أرفق أنواع القتل. لا عجب في ظل ثقافة: «اضرب امرأتك كل صباح فان كنت لا تدري السبب، فهي تدريه»، ان يدين أعضاء المجلس التحكيمي وأفراد المجتمع المرأة العاملة التي صرفها رب العمل أو من شابهه (حتى لو أقيم الدليل على عمليات التعدي والاغتصاب)، اذ هي تستأهل الضرب قبل الصرف، كونها تدري الأسباب.

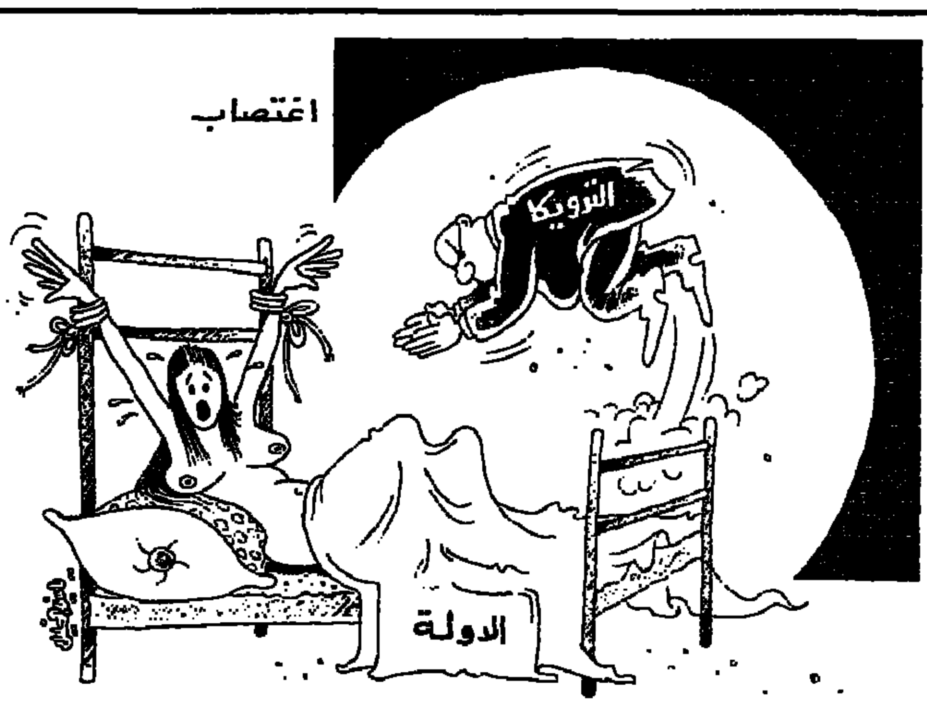
هذا اذا وصلت القضية الى المجلس التحكيمي، اذ غالبية العاملين والعاملات غير مطلعين على قانون العمل وعلى مواد وبنود الصرف من الخدمة. ولنفرض انهم مطلعون ويعرفون قانون العمل.. فإنه من النادر أن يلجأ العامل أو العاملة الى رفع القضية الى المجلس التحكيمي، الا اذا كان الصرف يتعلق بالنشاطات النقابية أو بمهمات تمثيل العمال (وهي الأسباب التي لم نوردها). أما اذا كان الصرف ناجماً عن أسباب شخصية (كالتعدي والاغتصاب أو سوء تصرف في المؤسسة مثلاً)، فإن الشخص المصروف، ذكراً كان أم أنثى، لا يرفع هذه القضية أمام المجلس التحكيمي، لأنه يعرف سلفاً أن رب العمل صاحب سلطان ونفوذ وأن القضية خاسرة، وبالتالي لا لزوم «للشرشحة» ما دام أعضاء المجلس التحكيمي لن يقفوا الى جانبه وما دام زملاؤه في العمل لن يدعموه أو يؤازروه أو يعضدوه.

هذه هي الحال بالعام، فكيف إذا كانت المسألة ترتبط بإقامة علاقة جسدية من قبل المرأة العاملة مع رب العمل أو من شابهه، في ظل ظرف من الظروف. أكان هذا الظرف حالة عاطفية (الا يحق للمرأة بإقامة علاقة عاطفية مع رب العمل؟)، أم رضوخاً للاحقة وضغط رب العمل أم طمعاً في تحسين أوضاعها المادية.. وشاءت هذه المرأة لاحقاً أن تقطع علاقتها الجنسية والجسدية مع رب العمل. هل بمقدورها ذلك. اذا كان رب العمل (أو من شابهه من ذوي السلطان والنفوذ في المؤسسة) لا يرغب في ذلك ولا يبتغيه؟ وما الذي يحدث عندئذ؟

ان أبسط ما يلجأ اليه رب العمل.. هو الضغوط على كافة المستويات: المستوى النفسي والمعنوي والاجتماعي والمادي. تجاه هذه الضغوط، لا تملك المرأة العاملة السلاح القادر على رد الضغوط. وبخاصة انها تعرف أن سوق العمل ضيق وأن رب العمل في المؤسسة الجديدة (التي سوف تسعى للبحث فيها عن عمل جديد) سوف يتصل برب عملها القديم، كي يستفسر منه عن حالها وعن «أهليتها». بالطبع سوف يثني رب العمل القديم على «اهليتها» وعلى أدائها الجسدي الرائع (لكنه يتخلى عنها بعد أن كشفت زوجته علاقته معها، أو هو قد استنفد اشباع رغباته منها). اضف الى هذا ان المرأة العاملة تعلم علم اليقين أن المؤسسة الجديدة، ومهما بلغت سنوات خبرتها، سوف لن تدفع لها سوى أجر عاملة تدخل في يومها الأول الى سوق العمل (بالرغم من كون بعض المؤسسات يطلبون سنوات خبرة من العاملين والعاملات).

لهذه الأسباب ولغيرها، تعاود الرضوخ لابتزاز رب العمل القديم ولضغوطه، حتى ولو عاشت الأيام او السنوات الباقية من «العلاقة الجسدية» معه، متغربة عن ذاتها وأحبائها، حتى ولو عاشت متوترة الأعصاب مشدودة العضلات منقبضة الفؤاد، متخلية عن كبريائها وأنفتها وكرامتها وحريتها الشخصية، ومستسلمة لقدرها (غير القادرة على تبديله وتغييره)، في بلد يدعي حماية الحريات الشخصية وعدم التعدي على الكرامات. وفي كل مرة يرغب في ممارسة الجنس معها تقنع نفسها بأنه تكن له بعض عاطفة ومودة، كي لا تتقيأ نفسها، وقد تتعزى عندما تقرأ أن «في الولايات المتحدة البلد الأغنى والأكثر تقدماً في العالم، تغتصب امرأة كل ١٠٣ دقيقة، وتضرب امرأة كل ١٢ ثانية، وتموت ٤ نساء يومياً من الضرب (جريدة الحياة ١٤/١/٩٦)، وهو البلد الذي تتوفر فيه قوانين لحماية النساء من الإغتصاب والتعديات الجنسية.

* كاتب.



«دولة الرعاية...» إلى أين؟

ما من بلد في العالم إلا والاغلبية فيه تعاني من سوء توزيع الثروة، خصوصاً بعد فلتان تلك الالترالبيرالية الشرسة وتراخي «دولة الرعاية» إلى حد يكاد أن يجعلها مستقيلة من وظيفتها الاهلية وحارساً على مصالح التكتلات الاحتكارية والشركات متعددة الجنسية.

ولا مبالغة حين يقال أن من يحكم، فعلاً، ليس القاعد في موقع القرار، التشريعي أو التنفيذي، بل الممسك بمفاتيح المال والإغراء في أنواعه.

في حال كهذه يصبح من دون معنى الحديث عن تمثيل حقيقي عبر انتخابات برلمانية او عن استقامة في ادارة شؤون الناس حتى في البلدان الموصوفة بالعراقة في الديموقراطية، كبريطانيا مثلاً أو الولايات المتحدة.

وهذه الحال ليست جديدة. فقد بدأت ملامحها في الظهور مع انطلاقة الريغانية - التاتشرية وترسخت بهيمنة شبه كاملة لمعلوماتية من نمط جديد اخذت تفرض رقابة دقيقة على السلوكيات وعلى كل ما يعني المجتمعات، متوسلة في ذلك ما وفرته تكنولوجيا ووسائل الاتصال والاعلام (المرئية منها على وجه الخصوص) التي اصبحت عامل تدخل مباشر في يوميات الناس وحتى في خصوصياتها كما تشي بذلك مقدمات «انترنت».

من نافل القول إن مثل هذا التدخل يجعل المواطن مراقباً في حرياته، ليس بحكم القانون الذي يجيز المراقبة، في حالات معينة، حماية للوطن وأمن دولة، بل باسم حرية التواصل و«الحق بالمعرفة».

وهي مصلحة السوق بمعيار الترالبيرالية ما فتح على هذا المشهد غير المألوف حيث الاولوية لتسويق العلّب في السياسة والاقتصاد كما في الثقافة والشأن الاجتماعي.

في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن، قيل ان الانظمة التوتاليتارية، الفاشي في ايطاليا والنازي في المانيا والستاليني في الاتحاد السوفياتي «عقدنت» الاطفال. ما تفعله الالترالبيرية الآن اخطر بكثير. هذا إنا افترض جدلاً أن العقدنة في تلك المرحلة كانت خطراً فعلاً على المجتمعات التي طبقت فيها.

ما يحصل الآن يشكل هجمة شرسة على القيم التي انتظمت علاقة الفرد بالمجتمع، وتجريداً للروحي لمصلحة المادي.

هذه الهجمة، عبر وسائط الاتصال «الجماهيري» بتقنياتها الدقيقة، والمتطورة يوماً فيوماً، تطرح اسئلة مقلقة من الناحيتين السيكولوجية والسياسية لم يجد علماء السياسة والاجتماع اجوبة عنها يمكن الركون إلى دقتها، لكن ثمة رؤية لدى بعض هؤلاء، ومنهم تيودور أدورنو وأوالترينيامين، تفترض أن ما يحدث سيؤدي إلى اهتزاز في الاقتناعات وإلى تفكير مدار (بضم الميم) يستجيب لمصلحة السوق من دون تقويم عقلاني.

وفي الواقع أن ما يبدو صارخاً الآن يجد مقدماته في جذور «العولمة» التي ظهرت بصورة خجولة في اتفاقات برتون وودز (١٩٤٤) وما نشأ عنها من مؤسسات اقتصادية ونقدية على المستوى العالمي (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، مثلاً) التي تستخدم العديد من مراكز الابحاث والجامعات والمنتديات الثقافية لترويج افكارها وتسويقها عبر صحف ودوريات ووكالات انباء مملوكة في الغالب من قبل مجموعات صناعية ومالية كبرى (مجموعة سيلفيو برلسكوني في ايطاليا، على سبيل المثال وليس الحصر).

ولم يعد خافياً أن الهجمة تهدف إلى جعل الاقتصادي غالباً على السياسي بحيث يسهل تمرير المشاريع بأقل قدر من التأثير السياسي في توجيهها وتحديد منافعها. وبكلام اكثر تحديداً، تقليص دور الدولة لحساب خصخصة تتدرج في نقل شؤون الرعاية الى القطاع الخاص. وهذا موضوع ساخن الآن في الكثير من البلدان، ومنها في المقدمة البلدان الصناعية الغنية.

سعيد صعب

فليسقط «ديب بلو»

الموقعة تاريخية. فقط لأن ثمة طغياناً سالباً لفكرة الكومبيوتر الشريك للانسان في يومياته الآن. والذي يبشر الخيال الهوليوودي بأن يتحكم بالمستقبل البشري في وقت ليس ببعيد.

كان التحدي بين اقوى لاعب شطرنج «بشري» في العالم غاري كاسباروف وبين اقوى لاعب «آلي» ابتدعه عقل بشري حتى الآن «ديب بلو»، مناسبة مرصودة من المهتمين بمتابعة العلاقة بين الانسان والكومبيوتر.

فاز البشري على الآلي، فخرجت من صدور كثيرين زفرات ارتياح. فهذا تأكيد ان الانسان ولأجل منظور سيبقى الكائن الأذكى على هذا الكوكب.

والمواجهة لم تكن سهلة على كاسباروف، الذي يتربع على بطولة العالم منذ العام ١٩٨٥. لأن خصمه الآلي «ديب بلو» هذه المرة قادر على حساب نحو مليون وثمانمئة الف احتمال في الثانية الواحدة. بما لا يمكن لأي عقل بشري ان يجاريه في سرعة الحساب. اضافة الى ان «ديب بلو» اظهر، وهو يوغل في الحساب أعمق فأعمق، شيئاً مما يمكن وصفه بـ «التفكير التلقائي»، الذي قد يمثّل الاساس الأقرب لما يمكن تحقيقه مستقبلاً: الذكاء الاصطناعي.

من هنا جاء الاهتمام الكبير من قبل علماء الكومبيوتر بل ومن فلاسفة، بهذا الحدث ليعيدوا طرح السؤال - اللغز: ما هو الذكاء؟

في لعبة الشطرنج ثمة طريقتان للتفكير الحسابي، الاولى تعتمد على «قوة مجردة» - وهي ميزة الأدمغة الآلية - لحساب كل الخطوات التي قد يقوم بها الخصم والخطوات المناسبة للرد عليها مع تحليل لمضاعفاتها الى أبعد مدى ممكن خلال تطور وضعية اللعب. اما الطريقة الثانية، وهي الأقرب لكيفية اللعب البشري كونها تقوم على موهبة وخبرة مكتسبة، فتعتمد الانتقائية التي تحدد البحث والتحليل فقط في الخطوات الواعدة اكثر من غيرها ومضاعفاتها المحتملة.

وأهمية «ديب بلو» انه، وفيما يمتلك «قوة مجردة» اكثر من اي دماغ آلي سابق، يتمتع بحد ادنى من الانتقائية، التي شرطها التقييم بحيث يميز الاحتمالات غير المجدية فلا ينشغل بها مما يزيد كفاءته.

خبراء الكومبيوتر فرحوا بالنتيجة برغم خسارة لاعبهم «ديب بلو» كونه اثبت ان سيادة الذكاء البشري - على الاقل في الشطرنج - ما عادت بعيدة عن الكسر.

في حين فرح فلاسفة لأن النتيجة أثبتت استحالة الوصول الى الذكاء الاصطناعي.

«هراء». يقول جون سيرل، استاذ الفلسفة في جامعة كاليفورنيا ومؤلف كتاب «اعادة اكتشاف العقل»، في رده على الاشادات بـ «ذكاء» «ديب بلو». ويضيف: «بهدف الحصول على ذكاء بشري، يجب ان يكون هناك وعي (او شعور أو ادراك). فهل يشعر الكومبيوتر بالقلق قبل أن يقوم بخطوته الثانية؟ وهل يشعر بالقلق ازاء ما اذا كانت زوجته تشعر بالملل بسبب طول اللعب؟».

بالتأكيد لا. لكن بذا يمتاز الانسان بالقلق لا بالذكاء!

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ - ٧/ ٣٥٣١٠٦ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان المسألة لا تهمنا وحدنا، وانما هي مسألة القيم التي تسود المجتمع الدولي كله».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«الحاسد يرى زوال نعمتك نعمة عليه».
الإمام علي



الألمان «يبلّطون» بحيرة باغر زيه لبناء مجمعات سكنية على القعر الموحل

برلين ـ غسان أبو حمد

تبليط البحر في المانيا لم يعد أعجوبة ولا معجزة بعد اليوم. وفي نهاية الشهر الجاري يباشر فريق من الغطاسين المدربين عمله في قاع بحيرة «باغر زيه» الاصطناعية في وسط برلين لتبليطها وتلبيس جدرانها بصفائح من الاسمنت المسلح تمهيدا لتفريغها وتنشيفها من أي قطرة ماء.

هذا العمل الجبار والفريد من نوعه في تاريخ البناء والهندسة تقوم به شركة «بيبس» الهندسية لمصلحة شركة «دايملر ـ بنز» التي تقيم أكبر مجمع سكني وتجاري في ساحة «بوتسدامر بلاتس» وسط العاصمة.

ويتألف فريق الغطاسين الهندسي من عشرين غطاسا ألمانيا وهولنديا، تقع على عاتقهم مهمة الغوص الى عمق ١٧ مترا حيث القاع لمد شبكات الحديد والباطون. وتجوب سطح البحيرة مراكب بحارية لمتابعة الأعمال وضبط الاتصال بين غرفة العمليات الواقعة تحت الماء وتلك التي فوقها، كذلك أيضا للاشراف على سلامة الغطاسين وإنقاذهم عند الضرورة.

ولا تشكل حرارة الطقس التي تبلغ ثماني درجات تحت الصفر هذه الأيام أي عائق أمام فريق الغطاسين. ويؤكد رئيس الفريق المهندس الغطاس ياجينسكي، ان الحرارة تحت الماء تقارب ثماني درجات فوق الصفر لذلك فإن العمل تحت الماء افضل بكثير من العمل فوقه.

والمهمة الأولى للغطاسين هي دراسة قعر البحيرة وتحديد المنافذ والينابيع بداخلها تمهيدا لسدها ومد الأرض بالباطون المسلح الذي يمنع تسرب الوحول السائلة مع المياه التي ستضخ الى الخارج.

والصعوبة الفعلية التي ستواجه الغطاسين هي الظلام الداكن في جوف البحيرة الموحلة. وهنا يؤكد الغطاس ياجينسكي بأن الرؤية بالعين المجردة ممكنة فقط لمسافة ٥٠ سنتمترا تحت سطح الماء. لذلك فإن الغطاسين سيتزودون بخوذات عليها مصابيح كهربائية ومساحات لتنظيف الوحول تسهيلاً للرؤية. وأيضا خنجرا للاستخدام ضد أي كائن غريب في قعر البحيرة! هذا بالإضافة الى انبوب يمكن بواسطته الاتصال بسطح الماء عند طلب النجدة وأيضا بانبوب آخر للتنفس عند الضرورة.

ويؤكد الطبيب المرافق لفريق الغطاسين انه يحق للغطاس البقاء مدة ساعة ونصف الساعة على عمق ١٧ مترا، بعد ذلك يضطر للاستراحة مدة نصف ساعة، وتبديل ثياب الغطس فور خروجه من الماء.

ومن المهام الصعبة عملية تمديد أكثر من ألفي عامود حديدي في قعر البحيرة لمنع الماء الذي في جوف الأرض من الضغط والتسرب مجددا الى السطح. ومن أجل تمتين قواعد الحديد في قعر البحيرة سوف يدعم كل عامود حديدي بثقل ١٥٠ طنا ثم يصب الباطون فوق شبكة الحديد على مساحة ١٩ ألف متر مربع!

في مكان هذه البحيرة تشهد برلين بعد سنتين تقريبا، بناءين ضخمين للسكن وبناءين ضخمين للمكاتب وثلاث قاعات للسينما ومجمع تجاري ومطاعم وحدائق.

ألمانيا باشرت تبليط البحيرة، فمتى يأتي دور البحر!



حان وقت الرقص

تواصلت عروض الكرنفال السنوي البرازيلي في استاد سامبادروم في مدينة الريو. وتمايلت أجساد الراقصات على ايقاعات الطبول.
وفي الصورة، الراقصة جوليا نيفيس مع طبالين من مدرسة ايمبيريو تيجوكا للسامبا، خلال عروض الافتتاح أمس الأول. (أ ب)

المصريات بين إغراء الجمال وفتوى التحريم
إقبال متزايد على عمليات التجميل

تعيش نساء مصريات صراعا بين رغبتهن في الحفاظ على فتنتهن وجمالهن والتغلب على بصمات العمر، وبين خوفهن من القيام بما يغضب الله والدين، بعد ان اصدر مفتي مصر فتوى حرم فيها عمليات التجميل بوصفها وسيلة «لابراز مفاتن المرأة».

وكان الشيخ محمد سيد طنطاوي اعلن مؤخرا تحريم عمليات التجميل المراد بها ابراز مفاتن المرأة لان هدفها «تغيير الصورة التي خلق الله الانسان عليها». الا ان استاذ علم جراحة التجميل في جامعة القاهرة علي غيتة يؤكد ان جراحة التجميل «تتيح للانسان أن يعيش حياة أفضل. انها مثل جهاز التكييف. فهل من الافضل ان نعيش في الحر بدلا من تشغيل هذا الجهاز بدعوى انه يغير من الجو الذي خلقه الله».

ويضيف غيتة الذي يدعو الى حوار مفتوح مع المفتي، ان علماء الاسلام اباحوا عمليات التجميل التي تساعد الانسان على التخلص من عيوب خلقية قد تكون معيقة لوظائف بعض الاعضاء، كتشوه الشفة والأنف والأطراف، ولكن الاثر السلبي لا يقتصر على قصور العضو عن اداء وظيفته وانما يتجاوز ذلك الى الاثر النفسي الذي يتركه اي عيب في الخلق.

ويروي الطبيب حالة فتاة في الثانية عشرة كانت تعاني من ضخامة [illegible] الى الدرجة التي جعلتها تنقطع عن المدرسة وتبقى حبيسة المنزل، ما اضطرنا الى استئصال الشحوم الزائدة، فاستعادت حياتها الطبيعية. فهل يمكن ان نسمي ذلك تدخلا في خلق الله».

ويشدد الطبيب «قد يقول بعض علماء الاسلام، ان هذه الحال استثنائية، لكن السؤال المطروح هو من هي الجهة المرجعية التي تقرر الممنوع والمسموح، وهل علي قبل كل عملية الرجوع الى مجلس العلماء والدخول في جدل لا ينتهي».

ويستبعد غيتة ان يكون الهدف الاساسي من التجميل اثارة الفتنة، موضحا انه أجرى عشرات العمليات لنساء محجبات بينهن عدد من الفنانات الشهيرات اللواتي اعتزلن الفن.

وتقول سهير، وهي ممثلة سينمائية شهيرة اعتزلت الفن وارتدت الحجاب ان «المرأة تلجأ للتجميل حتى تبقى جميلة في نظر زوجها وتحافظ عليه، وقبل كل شيء للحفاظ على توازنها النفسي».

وتضيف انها اجرت عملية لازالة التجاعيد وشفط الشحوم الزائدة وهي في سن ٤٧ عاما، بعد ان تزوجت للمرة الخامسة من رجل يصغرها باحد عشر عاما.

وتضيف سهير ان «المرأة المحجبة التي تجري عملية للحفاظ على قوامها تفعل ذلك من اجل زوجها، الشخص الوحيد الذي يمكن ان يراها، كي تظل مرغوبة لديه، والا فإنها ستعيش في جحيم دائم».

وكانت سهير قررت الاعتزال في بداية التسعينات وارتدت النقاب بعد ان اقتنعت بنداء الشيخ المصري عمر عبد الكافي الذي ساهم في «توبة» عدد كبير من الفنانات. ويقول غيتة ان مراكز التجميل تضاعفت في مصر خلال السنوات العشر الماضية، مع تقدم جراحة التجميل فيها. كما ان التلفزيون والصحافة المصرية ساهما في دفع الناس الى الاهتمام بالشكل الخارجي في مجاراتهما لهذه الموجة التي انتشرت في الغرب ايضا ورافقتها دعاية اعلامية واسعة.

ويضيف غيتة ان ما يشجع ايضا على اجراء هذه العمليات تدني كلفتها في مصر مقارنة بالخارج. فعملية تجميل الانف مثلا تكلف حوالى ٦٠٠ دولار مع تكليف المستشفى مقابل اربعة آلاف في الولايات المتحدة. اما اكثر العمليات التي تجرى في مصر فهي ازالة التجاعيد وشفط الدهون، التي بدأت ايضا تجد اقبالا من الرجال.

وفي عودة الى فتوى المفتي، يقول غيتة ان «النبي محمد كان يكحل عينيه، وهي عملية تجميل بالقلم وان لم تكن بالمشرط. فهل يمكن ان نقول ان ما كان يفعله حرام» ويضيف قائلا انه على الرغم من هذا الجدل، الذي كثر الحديث عنه خلال شهر رمضان فان مفكرته تزدحم بالمواعيد التي حجزها مرضاه لاسابيع عدة. (ا.ف.ب)

«ملكة القلوب» ديانا تزور باكستان مهمة خيرية تثير عاصفة سياسية

تستعد الأميرة ديانا لزيارة باكستان تلبية لدعوة وجهها إليها نجم الكريكت عمران خان، في زيارة مثيرة للجدل، يستعيد بها المضيف الأضواء، وتساهم هي بجمع تبرعات لمستشفى أقامه لعلاج السرطان في لاهور.

وجاء في عنوان في صحيفة «ذي نيوز» أمس، ان «ملكة القلوب ستزور باكستان». ولكن بعض المعلقين قالوا إن الزيارة المفاجئة هذه قد تكون محرجة سياسياً.

وكتب أحمد راشد في صحيفة «الأمة» الصادرة في لاهور، قائلا ان «الزيارة ستثير عاصفة سياسية في باكستان وربما بين لندن وإسلام آباد».

وقال دبلوماسيون بريطانيون في إسلام آباد انها زيارة خاصة تماما لم تتدخل فيها المفوضية السامية (السفارة).

وقال المتحدث في مستشفى شوكت خانوم «ستقضي أربع الى خمس ساعات في المستشفى يوم الخميس وتقدم الهدايا للأطفال المصابين بالسرطان».

وأضاف «ستحضر في المساء حفل عشاء لجمع الأموال يستضيف فيه عمران عددا يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ مدعو سيدفع كل واحد منهم عشرة آلاف روبية (٢٩٠ دولارا) عن الوجبة.

وكان أداء عمران في آخر بطولة لكأس العالم قد جعل منه بطلا وطنيا ولكن التلفزيون والاذاعة في باكستان تجاهلاه بوضوح أثناء الاستعداد للمنافسة الحالية.

وقال راشد «هناك خصومة شديدة بين حكومة رئيسة الوزراء بنازير بوتو وبين عمران خان، سواء في الاستطلاعات الشعبية أو على المستوى السياسي».

وأشار المتحدث باسم المستشفى الى ان زيارة ديانا لا تهدف إلا لجمع الأموال وليس لها صلة بالسياسة.

ويأتي هذا الجدل الجديد حول ديانا، في وقت أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «الأندبندنت» أمس الأول، ان اثنين من بين كل ثلاثة بريطانيين يرون ان بريطانيا لن تعاني إذا ألغيت الملكية وان ٤٢ في المئة يرون ان الملكة اليزابيت وأقاربها يكلفون البلاد مبالغ طائلة.

(رويتر، أ ف ب)

محطة أخيرة

ما زال موظفا صغيرا في وزارة الخارجية، لكن نفوذه صار أكبر من نفوذ الرؤساء والملوك والأمراء.

تبدو الكرة الأرضية، أو على الأقل نصفها الشمالي، مثل رقعة شطرنج أمامه، أو مثل خريطة غير مكتملة، يدخل عليها التعديلات كل يوم.

يرسم بقلمه بضعة خطوط، فتقوم دولة، ويمحو خطوطاً أخرى فتزول دولة، وعندما ينتهي من العمل تشعر القارتان الأميركية والأوروبية بالامتنان له.

يكتب تاريخ شعوب، وكأنه يدوّن يومياته، لكنه يختار الكلمات بدقة، ويهتم بمواقع النقاط والفواصل، فعند كل نقطة يتحدد مصير أمة، وعند كل فاصلة تقف دولة.

يضع الخطط، ثم يحرك الجيوش، يأمرها بالتنفيذ فتنفذ، يأمرها بالانسحاب فتنسحب، ثم يعيد انتشارها كأنه يلعب بدمى متحركة.

يدعو رؤساء الدول ووزراء الخارجية إلى اجتماعات عاجلة، فلا يجرؤ أحد أن يتخلف، أو يتأخر عن الموعد، مهما كانت ارتباطاته.

ولا أحد يعرف ما إذا كان ريتشارد هولبروك ـ الذي يدير الأزمة اليوغوسلافية ـ شخصية (يهودية) فذة، تستحق فعلاً الترشيح لجائزة نوبل للسلام، أم أن العالم صار مجموعة دول سائجة.

ساطع نور الدين

العلم نحو زراعة أعضاء بشرية جديدة «رحم اصطناعي» للجنين وعجز أمام المخ

إذا استكملت الأبحاث بنجاح، ستكون النتائج بمثابة ثورة علمية حقيقية. إذ أعلن أطباء انهم سيتمكنون قريباً من استبدال أي عضو من جسم الانسان، بأنسجة حية مستنبطة من خلايا حية ومواد كيميائية منتجة اصطناعيا.

وقدم باحثون في جامعات وشركات تكنولوجيا عضوية نتائج دراساتهم وتجاربهم الى «الرابطة الأميركية للتقدم العلمي» مؤخراً.

وقال هؤلاء الباحثون ان التجارب الطبية، وتلك المطبقة على حيوانات، تحقق إنجازات مهمة في الطريق نحو استبدال البشرة والعظام والأجزاء الغضروفية، وأجزاء أساسية في القلب والكلى والبنكرياس، وأعضاء حيوية أخرى.

وكان الطبيب المتخصص روبرت لانغر (من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا) شديد التفاؤل، حين أشار الى انه من المحتمل، خلال ٢٠ أو ٣٠ عاماً، أن يتمكن العلماء من استنباط «رحم اصطناعي» قادر على احتضان أطفال يولدون قبل موعدهم الطبيعي، وذلك لفترات قد تصل الى أسابيع الى أن يصبحوا قادرين على الخروج الى الحياة.

أما المخ، فإنه باق في المدى المنظور، العضو الوحيد البعيد عن قدرات العلماء على استبداله. وبرغم ذلك، يتوقع العلماء ان يتمكنوا قريبا من التوصل الى طريقة لزرع أعصاب بشرية وخلايا دماغية.

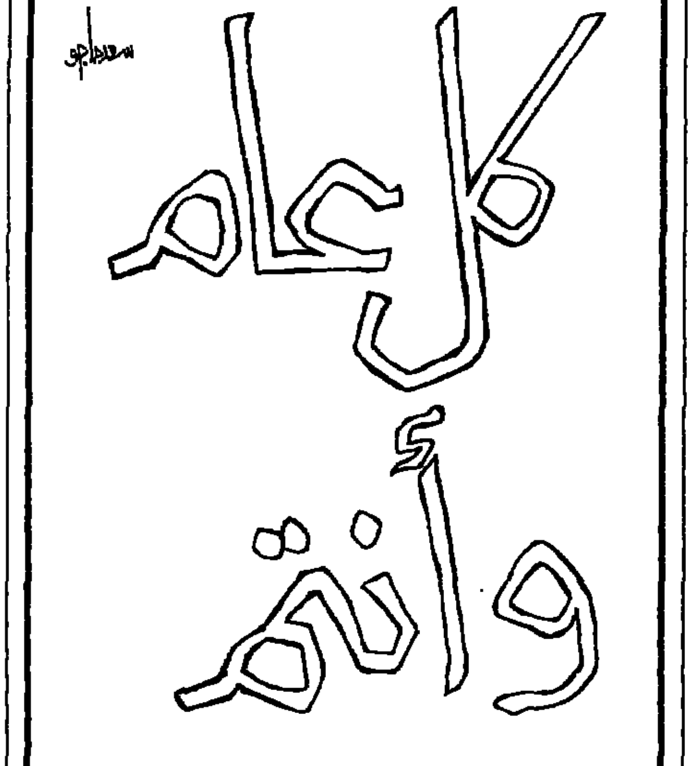
وقالت الطبيبة غيل نوغتون، مديرة أبحاث «علوم الأنسجة المتطورة»، للرابطة الأميركية المجتمعة في بالتيمور، ان شركتها التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها، ستسعى الى استصدار رخص من «إدارة الأغذية والعقاقير»، لإنتاج أغشية بشرية حية.

وهي تستخدم لمعالجة آثار الحروق البالغة، والجروح والتقرحات الجلدية العميقة.

وتحصل شركة «علوم الأنسجة المتطورة» على الخلايا الجلدية من جلدة الذكر التي تقطع في ختان الأطفال.

وقالت نوغتون ان الجزء المقتطع في عملية ختان واحدة، كاف لإنتاج خلايا لكمية من الجلد مساحتها ٢٥٠ ألف قدم مربّع، أي ما يعادل مساحة ستة ملاعب لكرة القدم.

(عن «الفايننشال تايمز»)



محطة «مير» تحتفل بعامها العاشر السوفياتية الأولى وموسكو تتمسك بها

تحتفل محطة «مير» الفضائية اليوم بمرور عشرة اعوام على وضعها في المدار كأول محطة من نوعها من قبل الاتحاد السوفياتي السابق.

وهذه المحطة التي ولدت في ٢٠ شباط ١٩٨٦ في خضم الحرب الباردة ثم انتقلت ملكيتها الى روسيا وريثة الاتحاد السوفياتي، كانت مُعدّة لكي تخدم خمس سنوات. ثم تقرر تمديد المدة الى ٨ سنوات وبعدها الى عشر، حتى اعلن الروس انها ستظل عاملة حتى العام الفين.

ولم يكن من الممكن الاحتفاظ بهذه المحطة الحيوية بالنسبة لبرنامج الفضاء الروسي، والباهظة التكاليف، الا بعد توقيع اتفاق روسي ـ اميركي ينص على استخدامها كنقطة ارتكاز لعمليات بناء محطة «ألفا» الدولية المدارية.

وتشكل «مير» مجمعا يزن مئة طن مؤلف من خمسة اقسام دائمة، كان آخرها «سبكتر» الذي وضع في العام ١٩٩٥ اضافة الى بعض «الزوار» مثل مركبتي «سيوز» او «بروغرس» لنقل الرواد او المعدات واللتين تلتصقان بها من وقت لآخر. ومن المقرر اضافة قسم سادس «بريروداء» دائم اليها في نيسان القادم.

وفي حين حالت العقبات المالية دون تجديد المحطة لتحل محل «مير ـ ٢» كما كان مقررا في ١٩٩٢ تحولت «مير» من عبء الى مصدر مالي مهم لبرنامج الفضاء الروسي عبر تنظيم رحلات مدفوعة للرواد الغربيين. ويؤكد المدير العام لوكالة الفضاء الروسية يوري كوبتيف ان الرحلات الدولية تشكل «الوسيلة الوحيدة لاستمرار البرنامج الفضائي الروسي».

والى الآن، زار ٤٦ رائدا المحطة بينهم سيدتان، ومنهم ١١ اجنبياً. ويعتبر الرائد الروسي فاليري بولياكوف، صاحب الرقم القياسي في البقاء في الفضاء الخارجي حيث امضى ٤٣٧ يوماً.

وفي الوقت الذي شكل الاتفاق مع الاميركيين وسيلة لإنقاذ المحطة فقد كان ايضا وسيلة لتخفيف الأعباء المالية عن كاهل وكالة الفضاء الاميركية، «ناسا»، في اطار برنامج الاعداد لبناء محطة «الفا» بعد تخفيض ميزانيتها.

ومن المقرر لهذا الغرض اجراء عشر عمليات التحام بين مركبات اميركية والمحطة الروسية، تم حتى الآن تنفيذ اثنتين منها العام الماضي.

ورغم ان الروس اقترحوا ان تشكل «مير» نواة المحطة الجديدة، فقد كان رفض الاميركيين قاطعا لأنهم يعملون على ان يبدأ تجميع اقسام «الفا» في تشرين الثاني ١٩٩٧ وهو الوقت الذي كان من المقرر ان يتم بعده بقليل التخلي عن «مير».

إلا ان الروس اعلنوا ان المحطة ستبقى حتى العام الفين، مراهنين على ان تلعب الصعوبات المالية لـ «ناسا» دوراً في صالحهم بجعل الاميركيين يعودون عن رفضهم.

إلا انه واذا كان القسمان الخامس والسادس من المحطة لا يزالان جديدين فإن الاقسام الباقية اصبحت متهالكة الى الدرجة التي يمضي معها الرواد اكثر من ثلثي الوقت في اصلاح وتجميل المحطة العجوز.

إلى ذلك، اطلقت روسيا امس قمرها الاصطناعي الرقم ثلاثة آلاف، انطلاقا من قاعدة بليستيسك.

وقالت الوكالات الروسية نقلا عن مصادر رسمية ان الصاروخ من نوع «الاعصار ٣» الذي يحمل ستة اقمار صناعية، اطلق عند الدقيقة الثامنة والخمسين بعد منتصف الليلة الماضية.

وذكرت ان «كوسموس ٢٣٢٨»، أحد الاقمار التي يحملها هو القمر رقم ٣٠٠٠ من صنع روسي يتم اطلاقه منذ العام ١٩٥٧.

ولا يأخذ هذا الرقم في الاعتبار الاقمار الصناعية غير الروسية التي تم اطلاقها بواسطة صواريخ روسية.

وبين الاقمار الستة التي تم اطلاقها امس ثلاثة عسكرية من نوع «كوسموس» وثلاثة اخرى مخصصة للاتصالات المدنية.

(ا.ف.ب)

جرعات من الويسكي لتسكت طفلتها

اصدرت محكمة المانية حكماً بسجن أم لمدة سنتين ونصف السنة، بتهمة إضافة كمية من الويسكي في رضاعة طفلتها وهي في شهرها السابع، لتكف عن الصراخ.

وذكرت صحيفة «بيلت» الألمانية أمس، ان تحقيقا كشف ان نسبة الكحول في دم الطفلة بلغت ٣.٢ غرامات، مما كاد يودي بحياتها. وأضافت ان الطفلة قد تعاني من خلل دائم في الدماغ نتيجة ذلك.

وقامت الوالدة رومي (٢٤ عاما) أول مرة بإضافة الويسكي في رضاعة طفلتها خلال رحلة في السيارة، ولاحظت ان الطفلة التي كانت لا تكف عن البكاء، هدأت فجأة.

وخلال ١٦ يوما تناولت الطفلة نيكي ليترا كاملا من الويسكي حتى أصيبت بتشنج حاد استلزم استدعاء الطبيب.

(أ ف ب)




ما لم يشاهده نيوتن

ارتفع جسد الموظفة اليابانية ايكوكو اساكاوا عن الأرض لمسافة خمسة سنتيمترات، بفعل جهاز خاص مضاد للجاذبية.

وبناء على ما توصلت إليه أبحاث «المختبر الياباني للأبحاث الإيصالية»، فقد وضع الجهاز على الطريق نحو استخدامه لأغراض تجارية معنية بهذه التكنولوجيا.

ونجح المختبر في تمكين الجهاز من رفع اساكاوا التي يبلغ وزنها نحو ٥٠ كيلوغراما وهي جالسة على مسطح حديدي يبلغ وزنه ٧٠ كيلوغراما.

وسيستخدم الجهاز المسمى «سوبر كونداكتر» في أنظمة آلية للتصنيع، أو غيره، كون الأجسام المرفوعة لن تبلى بفعل الاحتكاك.

(رويتر)

آمال العام الجديد

استقبل الصينيون «عامهم الجديد» أمس، بطقوس تجلب لهم الحظ والخير. وتدفقت جموع المحتفلين بالمناسبة الى معبد بكين، لملامسة البوابة وأداء صلوات، والقاء عملات لجلب الحظ، وإشعال بخور (الصورة).

والأمل كما في كل عام، برفاهية وحظ سعيد خلال العام الجديد.

(رويتر)

□ باريس ـ أكدت نتائج الأبحاث التي أجريت مؤخرا في معهد «باستير» الفرنسي ان الفئران المنزلية أصلها هندي، وعرفت منذ ٩٠٠ ألف عام. وقال فريق من الباحثين ان هذه الفئران عاشت في العصر الحجري مع بداية معرفة الانسان للزراعة والملاحة، مما ساعد على تنقلها من الهند الى مناطق أخرى. (أ ش أ)

□ سيدني ـ أعلن مدّعون أن ثلاثة من مسؤولي شركة مواد غذائية ستوجه إليهم تهم التسبب بقتل طفلة عمرها أربعة أعوام، بعد تناولها مقانق معلبة فاسدة تقوم شركة «غاريبالدي سمولغودز»، وقد يواجهون حكماً بالسجن مدى الحياة إذا تمت إدانتهم. (أ ب)

□ نيورت (فرنسا) ـ حكمت محكمة الجنح على مدير محل وبائعة بغرامة قدرها ألفا فرنك مع وقف التنفيذ وبتعويض قدره ٢٥٠٠ فرنك لسيدة وابنتها، أرغمتا على خلع ملابسهما في المحل للاشتباه زوراً بأنهما سرقتا ملابس من المحل. (أ ف ب)



صراع في روسيا

إنها مباريات محظورة، لكنها مع ذلك تجري مرة كل أسبوع في روسيا (الصورة).

ولا عجب في ذلك، إذا كانت مصارعة الكلاب تمثل متعة لطبقة «الروس الجدد» الذين جمعوا ثروات طائلة على حساب ما سمي بالاصلاحات، والقادر على دفع مبالغ تتراوح بين مئة دولار وعشرة آلاف دولار، في بلد متهالك اقتصاديا، يجد لذة في مشاهدة صراع طبيعي.. بين كلاب، والمراهنة على فوز إحداها.

(رويتر)